

النصوص الصادرة عن سماحة السيد السستاني

في المسألة العراقية

إعداد
حامد الخفاف

علي صراط الحق

دار المورخ العربي

النصوص الصادرة
عن سماحة السيّد السيستاني (دام ظلّه)
في المسألة العراقية

إعداد
حامد الخفاف

والزّ المدرّج الغزني
بيروت - لبنان

حقوق الطبع محفوظة للناسخ

الطبعة الأولى

١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م

دار المؤرخ العربي

بيروت - لبنان - ص.ب ٧٢/٧٢ - تليفون: ٧٢١٦٥ - هاتف: ٧٢١٦٥

Email: al_mouarekh@hotmail.com ٥-٨٨٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمهيد للطبعة الثانية

قبل أكثر من ستين سنوات الطبعة الأولى من هذا الكتاب. وحظي باهتمام لافت من قبل الصحافة والمهتمين بالشأن المرجعي والمراعي. ولأن طبيعة الموضوع تقتضي الاستمرار، فقد أضفت في هذه الطبعة ما صدر عن سماحة السيد السيستاني دام ظله من نصوص بعد صدور الطبعة الأولى.

النصوص التي صدرت خلال السنوات الثلاث الماضية قد لا تتجاوز العشرة، لسبب بسيط: وهو أن الترجمة الدينية كانت قد أبدت رأيها في القضايا الكبرى خلال السنوات الأولى التي تلت سقوط النظام السابق. وهي تبدي موقفها بالمستجدات بمقدار الضرورة التي تملها مقتضيات بناء الدولة وحفظ الوحدة الوطنية والإسلامية.

أملي كبير أن يكون الكتاب في طبعته الأولى قد حقق بعض أهدافه، ومنها: إزالة الغبار المشعل عن مواقف الترجمة الدينية، وتقديمها بصورة علمية ودقيقة. وأملي أكبر أن تساهم الطبعة الثانية في إثراء الموضوع وتقديمه بصورة أكثر استيعاباً وشمولاً.

حامد فضال

بيروت في ٢٠٠٩/٠٨/١٦

تمهيد للطبعة الأولى

لمبت المرجعية الدينية العليا في التجف الأشرف دوراً رئيسياً في العملية السياسية الجارية في العراق، فأسست لمرتكزاتها، وواكبت تحولاتها، ورعت مسيرتها، وكان لمواقفها الأثر البالغ في الحفاظ على الوحدة الوطنية، والسعي لإنجاز الاستقلال والسيادة، والعمل لإنهاء الاحتلال، من خلال الحث لإعادة بناء الدولة ومؤسساتها، على أساس الالتزام بالقانون، ومبادئ العدالة والمساواة واحترام الآخر، وتفصيل المشاركة الشعبية.

هذا الكتاب، يجمع كل ما صدر من سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله، أو من مكتبه في التجف الأشرف، حول المسألة العراقية، من فتاوى، وبيانات، ورسائل، ومقابلات صحفية، وتصريحات، بعد سقوط النظام السابق في ٩/٤/٢٠٠٣، وهي فترة تمتد لأكثر من ثلاث سنوات بالغة الحساسية والتعقيد من تاريخ العراق.

إن السبب الرئيسي الذي دفعنا لإعداد الكتاب، هو تقديم آراء المرجعية الدينية العليا في العملية السياسية وفق ما صدر عنها مباشرة، في محاولة لتوثيقها منهجياً من جهة ولتطويق حملة الافتراءات والتقولات على المرجعية الدينية - من جهة أخرى - التي تتسبب لها بين الفينة والأخرى تصريحات وبيانات كاذبة وظالمة، تستهدف تشويه سمعتها، وإرباك الواقع السياسي، والقريب في الأمر أنه ورغم تقي مكتب سماحة السيد السيستاني لكثير من هذه الأكاذيب وتأكيداته على ضرورة التثبت والالتزام بما يصدر عن سماحته موقفاً ومختوماً بخطمه الشريف، أو مكتوباً ومختوماً بختم مكتبه دام ظله، فإن كثيراً من الدوائر الإعلامية لا غنى عن تكرار تلك الأكاذيب والافتراءات!!

يتوزع الكتاب على ثلاثة فصول وفهارس. يحتوي الفصل الأول على كافة النصوص وفق التسلسل الزمني لصدورها، بينما تكفل الفصل الثاني بترتيبها موضوعياً، أما الفصل الثالث فيحتوي على صور الوثائق الأصلية لهذه النصوص.

ونود الإشارة إلى بعض الملاحظات المتهجية:

- ١ - تم ترقيم النصوص بحسب التسلسل الزمني لصدورها.
 - ٢ - في الترتيب الموضوعي، قد يتكرر النص الواحد على أكثر من موضوع، حسب لهجي له، وأشارت في نهاية كل نص إلى رقم الوثيقة، كي يسهل الرجوع إليها، في الفصل الأول أو الثالث.
 - ٣ - الموضوعات في الفصل الثاني، رُتبت وفق التسلسل الأبجدي لمناوئها المختلفة.
 - ٤ - توجد بعض النصوص من دون تاريخ - أجوبة على أسئلة صحفية - اجتهدت بوضعها في سياقها الزمني حسب التقدير.
 - ٥ - عادة ما توجه أسئلة مكتوبة إلى سماحة السيد دام ظله، فيجيب عنها مكتب سماحته بورقة منفصلة. وضح في الفصل الثاني في ذيل كل سؤال الجواب الخاص به، وعرضت في الفصل الثالث صورة الأجوبة لقط، باعتبارها وثائق.
 - ٦ - ثمة نصوص قليلة تبدو مواضيعها خارج إطار المسألة العراقية، ارتأيت إضافتها تعميماً للفائدة، ولأنها تمكّن منهج الترجمة العليا في التعاطي مع قضايا حساسة، ليست بعيدة عن الشأن العراقي.
- إن إعداد هذا الكتاب هو خطوة مستطجع وتيلور بملاحظات المهتمين بالشأن العراقي والرجعي، أملاً أن يكون هذا العمل نافعاً ومفيداً بالمقدار الذي أتمناه.

حامد الشفيع

تحت إشراف

٢٠٠٦/١١/١٥

الفصل الأول

النصوص وفق التسلسل الزمني

رقم: ١

إسقاطه حول الممتلكات العامة

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله المرحوم المصطفى دام ظله العارف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

في هذه الأيام العصيبة ومع عدم تواجد الموظفين والمسؤولين في
عدد من دوائر الدولة يقوم بعض الناس بالاستحواذ على الممتلكات العامة
كمحتويات المدارس والبلديات ولقوة الطاعن والمستشفيات ونحو ذلك
فما هو حكم ذلك في الشرع الشريف؟

جمع من المؤمنين

٢٩ محرم ١٤٢٤هـ

بسمه تعالى

لا يجوز أخذ شيء منها ويحرم التعامل به ومن فعل ذلك كان ضامناً
والله الهادي.

علي قميني قيسيني

٢٩ / محرم / ١٤٢٤هـ

سئلة وكالة رويترز

س١: هل هناك أي خطورة على سماعة السيد وأفراد عائلته؟

ج١: بعد سقوط النظام حصل انفلات أمني في مدينة النجف الأشرف وظهرت مجموعات مسلحة من الأشرار والمفسدين ووقعت حوادث مؤسفة، ولا يزال الأمن غير مطمئن في المدينة وهناك مخاطر تهدد حياة المراجع ولا سيما سماعة السيد.

س٢: هل يطلب سماعة السيد توفير الأمن له وعائلته؟

ج٢: سماعته يريد الأمن لكل النجف بل لكل العراق ولا يريد له وعائلته وقد جاءت عشرات الوفود العشائرية لحمايته فشكروهم وأمرهم بالرجوع إلى أماكنهم.

س٣: تذكر بعض وسائل الإعلام وجود منازعات في زعامة الحوزة العلمية في النجف فما هو تعليقكم على ذلك؟

ج٣: موقع سماعة السيد في المرجعية الدينية في العراق وفي خارجه واضح، وسماعته فوق المنازعات وليس طرفاً فيها ودعائه الأبهة لجميع المؤمنين من مسلميه وغيرهم بل للعراقيين كافة.

س٤: ما هي رؤيتكم لمستقبل الحكم في العراق؟

ج٤: البعث الذي يؤكد عليه سماعته هو أن الحكم في العراق يجب أن يكون للعراقيين بلا أي تسلط للأجنبي، والعراقيون هم الذين لهم الحق في اختيار نوع النظام في العراق بلا تدخل للأجنبي.

مكتب السيد السيستاني (بم نقله)
النجف الأشرف

إستفتاءات حول الممتلكات العامة ومسجد أهل السنة ومسائل أخرى

بسمه تعالى

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني (دام ظله
الوارف)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... فرجو من سماحتكم الاجابة على
ما يأتي:

س١: قام بعض شعاف القوس بالاستحواذ على الممتلكات العامة
من المستشفيات والجامعات والدوائر الحكومية مستغلين غياب السلطة
والانفلات الأمني، فما حكم ذلك؟

ج١: لا بد من التحفظ عليها، ونرجح أن يكون ذلك بجمعها في
مكان واحد بإشراف لجنة مختارة من أهالي المنطقة لكي يتسنى تسليمها إلى
الجهات ذات الصلاحية لاحقاً.

س٢: قام بعض من يحسب نفسه على الملعب بالفتحام بعض مساجد
إخواننا أهل السنة وطرد أئمة الجمعة منها، فما قولكم في هذا؟

ج٢: هذا العمل مرفوض تماماً ولا بد من رفع التجاوز وتوليد
الحماية لإمام الجمعة وإعادته إلى جامعته معزواً مكرماً.

س٣: ما موقفكم الحالي من صلاة الجمعة في الوقت الراهن؟

ج٣: نرجح إقامتها حيث تكون مظهراً لوحدة كلمة المؤمنين في
المدينة ولا توجب الفرقة والاختلاف، مع التأكيد على لزوم إحراز سلامة
الامام وإلا فلا يقتضى به.

س: ٤: ما حدود وظيفة رجل الدين في الوقت الحالي؟ وهل له أن يتدخل في الأمور الإدارية؟

ج: ٤: لا يصح أن يمزج برجال الدين في الجوانب الإدارية والتتفيذ بل ينبغي أن يقتصر دورهم على التوجيه والإرشاد والإشراف على النجان التي تشكل لإدارة أمور المجنة وتقرير الأمن والمخيمات العامة للأهالي.

س: ٥: كثرت في هذه الأيام عمليات المصادرة باسم (الحوزة الشريفة) فما نقولون في هذا؟

ج: ٥: لا يعتمد عليها، وعلى كل مكلف أن يأخذ الفتوى والتوجيه في المسائل المستحدثة من مرجعه في التقليد، وإذا كان المكلف باثماً على تقليد بعض المراجع الماضين (قدس الله أسرارهم) استناداً إلى فتوى أحد الأئمة فلا بد من الرجوع إليه في المستحدثات أيضاً.

س: ٦: هل يجوز التعامل بالأسلحة ولا سيما شراءها بحجة المطامع عن النفس؟ وهل يجوز حملها لغير الجهات المسؤولة عن حفظ الأمن؟

ج: ٦: الأسلحة المنهوبة من مراكز الجيش ونحوها تبقى ملكاً للدولة ولا يجوز التعامل بها بل لا بد من جمعها وحفظها بإشراف لجنة من أهالي المنطقة لتسلم إلى الجهة ذات الصلاحية لاحقاً وليس لغير الجهات المسؤولة عن الأمن حمل الأسلحة وإطلاق العيارات النارية من دون ضرورة تقتضيه والله العالم.

١٨ / صفر / ١٤٢٤ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
مكتب الأشراف

استفتاءات حول المسائل العلمية

بسمه تعالى

مكتب سماحة المرجع الفعني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) نرجو من سماحتكم الإجابة على ما يأتي متصرفين و مؤلفين:

س١: هناك قطع كبيرة من الأراضي في كثير من الأحياء السكنية لم يتم توزيعها على المواطنين وتركت من قبل البلدية ليعملها حدائق أو ساحات أو ملاعب ونحو ذلك من المرافق الضرورية للأحياء السكنية ولكن في الفترة الأخيرة قام البعض بتسليمها وبنائها بيوتاً سكنية فهل يجوز ذلك؟

ج١: هذه القطع تعد من حرم المناطق السكنية ولا يجوز التصرف فيها بما ذكر.

س٢: يقوم البعض بتوزيع قطع الأراضي الموات على الناس لبنائها بيوتاً لهم ونحو بعض المتصرفين للتوزيع أنه لديه الإذن من سماحة السيد السيستاني فهل هذا صحيح؟

ج٢: هذا غير صحيح، ولا إذن بأحياء الأراضي الموات من دون استحصال الموافقات الرسمية.

س٣: يقوم بعض أئمة المساجد في منطقة الثورة و غيرها ببيع ما تجتمع لديهم من المبرقات من الثواب الحكومية و يذهبون أن لديهم الإجازة في ذلك من قبل المحوزة العلمية فهل أذن سماحة السيد في بيعها؟

ج٣: لم يأذن من قبله في ذلك بل لا بد من حفظ ما يتسنى حفظه وإرجاعه إلى الجهة ذات الصلاحية في الوقت المناسب.

س: ٤: تقوم بعض المراكب النخيرة بالاستيلاء على البنايات الحكومية
الفارغة و جعلها مساكن لهم فهل أذنّ سماحة السيد في ذلك؟

ج: ٤: لم يأذنّ مدّ ظله في ذلك.

س: ٥: يقوم بعض الناس باستخدام بعض الممتلكات المروقة من
الدوائر الحكومية كمركبات الكهرباء والسيارات في إطار الخدمة العامة فهل
يجوز لهم التصديّ لذلك كمصرف شخصي؟

ج: ٥: لا يجوز، والله العالم.

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

٧٥ / صفر / ١٤٢١ هـ

رقم: •

استفتاءات حول الوضع الراهن في العراق

بسمه تعالى

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) نرجو من سماحتكم الاجابة على ما يأتي مصورين و مؤلفين:

س١: ما تقولون فيما انكم المقررات الحزبية التابعة للنظام السابق و حولها مساجد و حسينيات؟

ج١: إذا تُسئت الحاجة إلى اتخاذ بعضها بصورة مؤقتة مراكز لتجتمع المؤمنين لأداء شعائرتهم الدينية و نعوذ بذلك فلا بأس به مع مراجعة الوكيل المعتمد في المنطقة، و لا يترتب عليها أحكام المساجد والحسينيات.

س٢: شاع في الأيام الأخيرة بيع الورقة النقدية كغذاء (المشقة آلاف دينار) بأقل منها من فئة أخرى فما حكم ذلك؟

ج٢: إذا كان البيع نقداً لا موجدلاً فلا بأس به في حد ذاته.

س٣: يقوم بعض (المعتمدين) بتسليم المواد المسروقة من الدوائر الحكومية و نحوها باسم (الحوزة الشريفة) و بعضهم يقوم بتوزيعها أو بيعها فهل هذا يتم بموافقة منكم؟

ج٣: لم يمتنع أحد الإذن في التوزيع والبيع بل لا بد من الحفظ لتسليم إلى الجهة ذات الصلاحية لاحقاً.

س٤: ما هي وظيفة طلبة الحوزة العلمية في الطرف الراهن؟

ج٤: وظيفتهم - في هذا الزمان كسائر الأزمنة - فيما يتعلق بالمجتمع

هي السعي في ترويج الشرح الحنيف ونشر أحكامه وتعليم الجاهلين ونصح المؤمنين ووعظهم وإصلاح ذات بينهم ونحو ذلك مما يرجع إلى إصلاح دينهم وتكميل نفوسهم، ولا شأن لهم بالأمور الإدارية ونحوها.

س: ٥: يقوم بعض التماس بشراء المواد الخفيفة والمواد الأولية من المعادن وغيرها ثم تهريبها إلى خارج البلد مما يخلف أضرارا شديدة للاقتصاد الوطني؟

ج: ٥: حلًا غير جائز.

س: ٦: قام البعض بالتصرف في الوقود المخزون في صهاريج تابعة للنظام السابق فما الحكم في ذلك؟

ج: ٦: من تصرف في شيء منها كان ضامناً وعليه الصلح بينه على الفقراء. والله العالم.

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

مكتب الإشراف

١/١٤٢١هـ

رقم: ٦

مسئلة صحيفة نيويورك تايمز

س١: هل تطالب المرجعية الدينية بموضع لها في مستقبل الحكم في العراق؟

ج١: هذا غير وارد بالنسبة إلى سماحة السيد.

س٢: تناقلت وكالات الأنباء والفنونات الفضائية أنباءً عن وجود نزاع في زعامة الحوزة العلمية في الخجف الأشرف فهل هذا صحيح؟

ج٢: لا يوجد شيء من هذا القبيل ومكانة سماحة السيد في المرجعية الدينية معلومة للمعتنئين بهذا الشأن، وسماحته ليس طرفاً في أي نزاع بل هو فوق المنازعات ورعايته نعم الجميع.

س٣: هل لكم اتصال بقيادة قوات التحالف في العراق؟

ج٣: كلا.

س٤: قوات التحالف تريد البقاء في العراق مدة غير قصيرة وربما لمدة سنوات فهل المرجعية الدينية توافق على ذلك؟

ج٤: كلا.

س٥: هل لديكم مخاوف من وقوع فتن طائفية في العراق؟

ج٥: لا مخاوف من هذا القبيل إذا لم تتدخل أطراف أجنبية في شؤون العراق.

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
الخجف الأشرف

السلطة وكالة الأسوشييتد برس

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو من سماحتكم الإجابة على الأسئلة المندوة أدناه ونحن نكم من
الشاكين والسلام عليكم

باسم جلي مروة

مراسل وكالة أنباء أسوشييتد برس

الأمريكية

س١: ما هي الحكومة التي نريدون في عراق ما بعد صدام حسين
وكيف يجب أن يتم تشكيلها؟ هل سظمون دوراً فيها؟

ج١: شكل نظام الحكم في العراق يحفظه الشعب العراقي وأكيدة ذلك
أن تجري انتخابات عامة لكي يختار كل عراقي من يحفظه في مجلس
تأسيسي لكتابة الدستور، ثم يطرح الدستور الذي يقره هذا المجلس على
الشعب للتصويت عليه، والمرجبة لا تمارس دوراً في السلطة والحكم.

س٢: هل نريدون من أبناء الطائفة الشيعية الكريمة أن يتعاونوا مع
الإدارة المدنية الأمريكية في العراق؟

ج٢: الذي نريده هو أن يفسح المجال لتشكيل حكومة منبئة من
إرادة الشعب العراقي بجميع طوائفه وأحراه.

س٣: هل تحاول إيران أن تلعب دوراً سياسياً في العراق حالياً وهل
حاول الإيرانيون الاتصال بكم؟

ج٣: يلتزم جميع الحكومات أن تحترم سيادة العراق وإرادة شعبه

ولا تتدخل في شؤونهم، وليس لدينا اتصال بأية جهة أجنبية فيما يخص الشأن العراقي.

س٤: هل ابتداء الطائفة الشيعية الكريمة موحدون في العراق حالياً وكيف هي العلاقة مع المراجع الأخرى؟

ج٤: العراقيون بجميع طوائفهم ومذاهبهم، من الشيعة وغيرهم، موحدون في المطالبة باحترام إرادتهم في تقرير مصيرهم وليس أن يتدخل الأجنبي لمصلحتهم السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية.

مكتب السيد السيستاني (دام الله)
كلية الأشراف

رقم: ٨

إستفتاء حول بعض المنتسبين إلى الحوزة العلمية

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني
الستاني (دام ظله) السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
سيدنا المفلي..

يقوم بعض من يرتدي الزي المدني بإدارة الدوائر الخدمية للمواطنين
(المستشفيات والدوائر الأخرى...) وأخذ نسبة من وارد هذه الدوائر ينهوي
أنها لمكاتب الحوزة العلمية وترتيب أمور العاملين والمطلوعين للعمل في
هذه الدوائر، فما رأيكم بهذه الحالة؟

جمع من المؤمنين
١٤/٦ / ١٤٢٤هـ

بسمه تعالى

ج: هذه الحالة مرفوضة ولا علاقة لمكتب سماعة السيد مد ظله بما
ذكر والله الهادي.

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف
١٤/٦ / ١٤٢٤هـ

استفتاءات حول الآثار العراقية

بسمه تعالى

مكتب سماحة المرجع الفخمي الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف). السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
و بعد: نرجو التفصيل ببيان الجواب عن الأسئلة الآتية حول الآثار العراقية:

لقد نهت - كما نعلمون - كمية كبيرة من مقتنيات المتحف العراقي بعد سقوط النظام السابق و قد هرب قسم منها إلى خارج العراق:

س١: فهل يجوز لمن يقع شيء منها في يده أن يحتفظ به لنفسه أو يمنحه لغيره؟

ج١: لا يجوز بل لا بدّ من إعادته إلى المتحف العراقي.

س٢: و ما حكم شراء ما يعرض منها للبيع في الداخل أو في الخارج؟

ج٢: لا يصح شراءه أي لا يصح ملكاً له (المشتري) فلو تسلّمه وجب عليه إرجاعه إلى المتحف المذكور.

س٣: وإذا لم يجر شراء ما يعرض منها فليج فهل يجوز دفع المال لغرض استئجارها؟

ج٣: يجوز ولكن لا بدّ من إعادة ما يُستقط منها إلى المتحف كما تقدم.

س٤: يقوم البعض بغير مواقع الآثار في مناطق مختلفة في العراق

واستخراج قطع منها ويحرقها في الداعل أو تهرقها إلى الخارج ويحرقها هناك
فهل يجوز ذلك؟

ج: سماحة السيد مدّ ظله يمنع من ذلك.

س: هل يختلف الحكم في الموارد السابقة بين الأكار الإسلامية و
بين غيرها؟

ج: لا فرق بينهما فيما تلزم من الأحكام والله العالم.

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

١٤/ربيع الأول/ ١٤٢٤ هـ

والم: ١٠

استفتاء حول كشف المتابر الجماعية

ما هو حكم كشف المتابر الجماعية؟

بسمه تعالى

كشف المتابر الجماعية إنما يجوز بإذن الحاكم الشرعي ومساحة السيد مدّ ظله لا يأذن بذلك إلا بإشراف من لجنة دولية بحيث لا تفسح معالم الجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبت على أيدي ألام النظام السابق والله الهادي.

١٤/١٤/١٤٢٤هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
مكتب الأشراف

استفتاءات حول مسؤولي النظام السابق في العراق

بسمه تعالى

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف).

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد

هناك الكثير من أعلام النظام السابق ممن كان له دور مباشر أو غير مباشر في إيذاء الناس و الاعتداء عليهم و فيما يلي بعض الأسئلة بشأنهم نرجو الإجابة عليها:

س١: من تأكد دوره المباشر في قتل الأبرياء _ باعتراف منه أو بغير ذلك _ هل تجوز المبادرة إلى القصاص منه؟

ج١: القصاص إنما هو حق لأولياء المقتول بعد ثبوت الجريمة في المحكمة الشرعية، ولا تجوز المبادرة إليه لغير الولي، ولا قبل الحكم به من قبل القاضي الشرعي.

س٢: من كان لما كتبه من (تقارير) ضد بعض المؤمنين دور أساس في إعدامهم هل يجوز لأولياء المعدمين قتله أو إجباره على مغادرة المدينة أو نحو ذلك؟

ج٢: لا تجوز المبادرة إلى انتخاذ أي إجراء بصلد معاقبته بل لا بد من تأجيل الأمر إلى حين تشكيل محكمة شرعية للنظر في مثل هذه القضايا.

س٣: هل يكفي كون الشخص عضواً مهما في حزب البعث السابق

أو من المتعاونين مع أجهزة النظام الأمنية بصورة أو أخرى في جواز قتله؟
ج ٤: لا يكفي، وأمر مثله موكول إلى المحاكم الشرعية، فلا بد من
الانتظار إلى حين تشكيلها.

س ٤: بعد سقوط النظام وقعت أعداد هائلة من ملفات الأجهزة
الأمنية في أيدي بعض المؤمنين هل يجوز نشر ما تضمنتها من أسماء عملاء
النظام والمتعاونين معه؟

ج ٤: لا يجوز ذلك، بل لا بد من حفظها وجعلها تحت تصرف
الجهة ذات الصلاحية.

س ٥: بعض من ورد اسمه في سجل المتعاونين مع الأجهزة الأمنية
ينتهي أنه تعهد بالتعاون تحت طائلة التهديد والإكراه هل يجوز التشهير به
قبل ثبوت كونه متعاوناً ببعض المؤامرات؟

ج ٥: لا يجوز التشهير به حتى لو ثبت ذلك إلا في بعض الحالات
رعاية لمصلحة أهم. والله العالم

مكتب السيد السيستاني (دام ظلّه)

النجف الأشرف

١٤ / ربيع الأول / ١٤٢٤ هـ

مسئلة وكالة روبرتز

حضرة السيد محمد رضا السيستاني:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رجاء التفضل بالإجابة على الأسئلة التالية لوكالة روبرتز للأبحاث:

س١: نعلم رأي السيد السيستاني في اعتماد رجال المحوزة من شؤون السياسة، لكن نود أن نعلم رأيكم في شكل المراق الجند. من حيث هويته (هل توافقون على استمرار الهوية القومية العربية أم تفضلون الهوية الإسلامية)، وإن أمكن التكوين السياسي (اتحاد لبرالي... الخ).

ج١: شكل المراق الجند يحدده الشعب العراقي بجميع قوميته ومذاهبه وآلية ذلك هي الانتخابات الحرة المباشرة.

س٢: كانت هناك ضغوط على السيد السيستاني لمفاخرة التجف لكنها لم تفلح، ما رأيكم في الدعوة إلى عراقية المحوزة، وإلى أي حد يمكن أن تقلد مثل هذه الدعوات من حالة المحوزة في التجف؟

ج٢: المحوزة العلمية في التجف الأشرف مفتوحة للجميع ويرز فيها من هو أكثر أهلية من الآخرين بنظر النظر من قومية وجنسية وكان النظام السابق يسي إلى أن تكون المحوزة عربية والمرجعية عراقية ولكنه فشل في تحقيق ذلك.

س٣: منذ سقوط النظام البائد هادت إلى التجف الأشرف بعض الشخصيات الدينية البارزة مثل السيد الحكيم والبعض الآخر في طريقه للمودة مثل السيد الحائري، إلى أي حد - في رأيكم - يساعد هذا على

استعادة النجف عصرها الذهبي كأكبر مركز علمي للشيعة بعد انتقاله إلى قم؟

ج ٣: نأمل أن تتوفر الظروف المناسبة لاستعادة الحوزة العلمية في النجف الأشرف نشاطها وتتمكن من تطوير نفسها بما يتناسب موقعها المتميز في الساحة الشيعية، ولكن ذلك سوف لن يُضخف مكانة ههنا من الحوزات، وسماحة السيد دام ظله يرحى جميع الحوزات العلمية والخلفاء التي يلقمها مكتبه في قم المقفلة إلى الحوزة العلمية فيها معروفة.

٢٧/ربيع الثاني / ١٤٢٤ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

أسئلة صحيفة كولومبيا بوست

بسم الله الرحمن الرحيم

س١: ما هو دور المرجع في الحياة؟

ج١: الدور الأساس للمرجع هو تزويد المؤمنين بالفتاوى الشرعية في مختلف شؤون الحياة الفردية والاجتماعية، ولكن هناك مهام أخرى يقوم بها المرجع بحكم مكانته الاجتماعية والقيمية ومنها إغاثة الفقراء ورعاية المؤسسات والمراكز القومية ونحو ذلك.

س٢: كيف تغير وضع رجال الدين بعد سقوط النظام؟

ج٢: تيسر لهم القيام بصورة أفضل بما هو واجبهم من تعليم الجاهل ونصح المؤمنين وإرشادهم وإصلاح ذات بينهم ونحو ذلك مما يرجع إلى صلاح دينهم ودنياهم.

س٣: كيفية تعامل رجال الدين مع الناس؟

ج٣: ظهر الجواب منه مما تقدم.

س٤: ما هو الدور السياسي الذي يحلّه المرجع أو رجال الدين؟

ج٤: سماعة السيد لا يطلب موقفاً في الحكم والسلطة ويرى ضرورة اعتماد علماء الدين من مواقع المسؤوليات الإدارية والتفصيلية.

س٥: ما هي العلاقة بين الدين والفن؟

ج٥: يفترض بالحكومة التي تتبني عن إرادة أغلبية الشعب أن تحترم دين الأغلبية وتأخذ بقيمه ولا تخالف في قراراتها شيئاً من أحكامه.

س٦: كيف يحصل المجتهد على الاجماع (القرار)؟

ج٦: لم يتضح المقصود بالسؤال

س٧: ما هو رأيكم وهل نستطيع أن نعلم من هو أفضل مرجع من الأشخاص والمراجع الذين تولوا؟

ج٧: كل مكلف يرجع في تحديد (المرجع الأعلّم) إلى من يثق به من أهل الاختصاص ومن لا تبغى رأياً في ذلك ونحترم الجميع.

س٨: ما هي أفضل نصيحة للمراجعين من خلال ذكر حديث نبوي أو من خلال حديث لإمام أو مرجع؟

ج٨: في القرآن الكريم وأحدث النسخ وأهل بيته عليه السلام الكثير من ما لو عمل بها المسلمون لكانوا في حال أفضل من الحال الحاضر ومن أبرز ذلك قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْيُخَوِّعْكُمْ اللَّهُ وَلْيُزِيلْ لَهُمُ الْبُزُورَ﴾. ﴿لَا تَتَّبِعُوا الْاَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ﴾.

س٩: ما هو موقفكم ورأيكم تجاه التواجد الأمريكي؟

ج٩: نشمر بقلق شديد تجاه أمنهم ونرى ضرورة أن يفسحوا المجال للمراجعين بأن يحكموا أنفسهم بأنفسهم من دون تدخل أجنبي.

س١٠: ما هو أكبر خطر وتهديد لمستقبل العراق؟

ج١٠: خطر طمس هويته الثقافية التي من أهم ركائزها هو الدين الإسلامي الحنيف.

س١١: ما هو المطلوب من رجال الدين في الحكم؟ هل يجب أن يكون لهم دور في الحكومة؟

ج١١: تقدم الجواب عن ذلك.

س١٢: هل الجور والوضع في المنهج يحير عظمى؟

ج١٢: نعم لا يزال الوضع غير آمن.

س١٣ : ما هو معدل عمل السيد السيستاني (الوالد) أو السيد محمد رضا السيستاني أهني جدول الأعمال اليومية وكيفية آلية العمل بالنسبة لـمباحكم؟

ج١٣ : سماحة السيد يقضي معظم أوقاته صباحاً ومساءً بين الإجابة على الاستفتاءات الشرعية واستقبال الزائرين وقراءة مختلف الكتب التي تُقدّم إليه أو تُؤكّر له، ويقضي بعض الوقت في متابعة ما تبثّه بعض الاذاعات وما تشره بعض الصحف.

س١٤ : هل جئناكم ومباحكم متفائلين بالمستقبل أم متشائمين؟

ج١٤ : علينا أن نطامل وفي الحديث: (تخاطبوا بالخير تجهنوه).

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
الهدف الشريف

استفتاء حول كيفية تشكيل المجلس الدستوري

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة سيدنا ومرجعنا المقدس آية الله العظمى السيد علي الحسيني
المستأني (دام ظله).

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

أعلنت سلطات الاحتلال في العراق أنها قررت تشكيل مجلس لكتابة
الدستور العراقي القادم، وأنها ستعين أعضاء هذا المجلس بالمشاركة مع
الجهات السياسية والاجتماعية في البلد، ثم تطرح الدستور الذي يقره
المجلس للتصويت عليه في استفتاء شعبي عام.

نرجو التفضل ببيان الموقف الشرعي من هذا المشروع وما يجب على
المؤمنين أن يقوموا به في قضية إعداد الدستور العراقي.

جمع من المؤمنين

٢٠/ربيع الآخر / ١٤٢٩هـ

بسمه تعالى

إن تلك السلطات لا تمتنع بأية صلاحية في تعيين أعضاء مجلس كتابة
الدستور، كما لا ضمان أن يضع هذا المجلس دستوراً يطابق المصالح
العليا للشعب العراقي ويمتد من هويته الوطنية التي من ركائزها الأساس
الدين الاسلامي الحنيف والقيم الاجتماعية النبيلة، فالمشروع المذكور غير

مقبول من أسامه، ولا بد أولاً من إجراء انتخابات عامة لكي يختار كل عراقي مواعيل للانتخاب من يحفظه في مجلس تأسيسي لكتابة الدستور، ثم يجري التصويت العام على الدستور الذي يقره هذا المجلس، وعلى المؤمنين كافة المطالبة بتحقيق هذا الأمر المهم والمساهمة في إنجازه على أحسن وجه، أئخذ الله تبارك وتعالى بأيدي الجميع إلى ما فيه الخير والصلاح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

٢٥/٢/١٤٢٤هـ

علي الحسيني الحسيني

والم: ١٥

استفتاء حول شراء اليهود للصهيانية بعض العقارات

بسم الله الرحمن الرحيم

سماعة سيدنا ومرجعنا المقدس آية الله العظمى السيد علي الحسيني
الستاني (دام ظله).

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

نُمي إلى أسماحتنا أن بعض اليهود الصهيانية قد دخلوا العراق بعد
الاحتلال ويسعون في عملية منظمة إلى شراء الفنادق والمراكز التجارية
والدور وتطبع الأراضي في بغداد والمحافظات ويبنون بأزائها أسعاراً
غشائية فما هو حكم بيعها عليهم.

أخونا مأجورين

جمع من المؤمنين

٢٠/ربيع الآخر / ١٤٢٦ هـ

بسمه تعالى

لا يجوز البيع واثنان سمعت والله العالم

٢٥/٢ع/ ١٤٢٦ هـ

علي الحسيني السبستاني

استفتاء حول افتتاح مكاتب تعمل عنوان (الحوزة العلمية في النجف الأشرف)

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الثمين الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله العالی) السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

لما بعض المعتمدين بافتتاح مكاتب تعمل عنوان (الحوزة العلمية في النجف الأشرف) في محافظات القطر وأغلوا على عائلهم استلام المرد المسروقة من أموال الدولة والتصرف فيها ببيعها وتوزيع المبالغ على المنتسبين للمكتب أو صرفها في موارد أخرى، وتارة يقومون باستلام الخمس ممن اشترى مادة مسروقة وبهذا التخصيس تصبح المادة المسروقة ملكاً لشترها، ويستخدمون سيارات حافلة مسروقة من أموال الدولة وقد كتب عليها (خدمات الحوزة العلمية)، ويتدخلون في شؤون الدوائر الصحية والتعليمية والثقافية كالمستشفيات والمدارس ومحطات الوقود وغيرها مما أدى إلى استهجان هذه التصرفات من قبل المتسبين خصوصاً والمجتمع عموماً وألقوا باللوم على الحوزة العلمية، فصرخة هذه المؤسسة المقدسة بدأت وللأسف الشديد تهتز في أنظار الكثيرين إذا لم تعمل الحوزة الشريفة موقفاً من هذه التصرفات، ومن دافع المسؤولية الشرعية نعرض أمام نظركم الشريف هذه الأسئلة وارجى الإجابة عليها:

س١: هل أن لهذه المكاتب صفة شرعية أو أنها مأذونة ومخولة من قبلكم؟

ج١: هذه المكاتب غير مخولة من قبلنا ولا علاقة لنا بها.

س٢: ما رأي سماحتكم في مثل هذه التصرفات التي يقومون بها؟

ج٢: لا نمنع هذه التصرفات ونرى ضرورة الاعتماد عنها، وقد
أثقتنا ذلك لجميع الوكلاء والمحتملين وغيرهم من طلبة العلوم الدينية مثل
بداية الأحداث الأخيرة.

من٣: هل من كلمة توجيهية للناس حول التعامل مع هؤلاء
الأشخاص والمكاتب التي تقوم بهذه الأعمال؟

ج٣: نتصح المؤمنين _ وفهم الله تعالى لمرافيه _ بأن لا يعتمدوا
إلا على من يثقون بعلمه وورعه وتقواه والتزامه التام بتوجيهات المرجع
الذي يثقون به والله الموفق.

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

مكتب الأشراف

٢٩/٢/١٤٢٦ هـ

سئلة صحيفة طوس انجلوس تيمز

س١: كما ورد في قري سماحكم بأن مجلس ال(٢٠٠) شخصاً يجب أن يكون منتخباً، من الذي سيختبهم؟ هل هم جميع العراقيين؟ ومن الذي يقرر من هو المؤهل للتصويت؟ ومن الذي يختار المرشحين؟

ج١: أعضاء مجلس كتابة الدستور يجب أن يتم اختيارهم من قبل الشعب العراقي بجميع أبنائه المؤهلين للانتخاب، وأما الشروط التي يجب توفرها في المشاركين في التصويت وفي المرشحين فهي شروط عامة معروفة.

وقد تم ترتيب انتخابات المجلس الدستوري في تيمور الشرقية بإشراف الأمم المتحدة - كما أخبرنا بذلك ممثل الأمين العام في زيارته لساحة السيد - لماذا لا يمكن ترتيب ذلك في العراق؟

س٢: ما هو رأي سماحكم بالخطة الحالية، وهل بالإمكان انتظار النتائج دون الأغل بنظر الاحبار الأكية النتيجة؟

ج٢: لا بدول من آلية الانتخابات الحرة المباشرة في اختيار أعضاء مجلس كتابة الدستور.

س٣: هل بإمكان سماحكم التريث حتى صدور الدستور؟

ج٣: الدستور الذي يضعه مجلس قور منتخب من قبل الشعب لا يمكن التبول به.

س: ما هو أقصى حد يمكن لقوات التحالف البقاء بالعراق؟

ج: المهم أن نفسح المجال للعراقيين كي أن يحكموا بلادهم بأنفسهم من دون تسوف ومماطلة.

٦/ جمادى الأولى/ ١٤٢٤هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

استشارة من صحيفة فرنسية

حضرة السيد محمد رضا المحترم

تحية طيبة

س١: هل ذوي آية الله السيستاني للمشاركة في مجلس الحكم المنوي تشكيله وفي المناقشات مع السلطات الاميركية حول هذا التشكيل؟

ج١: ليس من شأن سماحة المرجع المشاركة فيما يسمى بـ (مجلس الحكم) المزمع تشكيله من قبل سلطة الاحتلال، ولم يجر أي اتصال بين سماحته وبين المسؤولين في سلطة الاحتلال بشأن تشكيل هذا المجلس أو أي أمر آخر يتعلق بمستقبل العراق.

س٢: هل سيحل الشيعة الاكثية من الشعب العراقي في المجلس؟

ج٢: لا تتوفر لدينا معلومات عن الأشخاص المزمع تعيينهم فيما يسمى بـ (مجلس الحكم).

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
قنصل الاشراف

والج: ١٩

لجنة وكالة الصحافة الفرنسية

س١: ما هو رأيكم بصياغة الدستور الجديد للعراق ومن المسؤول
برأيكم المسؤول عن صياغته؟

ج١: الدستور العراقي يجب أن يكتب من قبل ممثلي الشعب العراقي
الذين يتم اختيارهم من طريق الانتخابات العامة، وأي دستور يضعه مجلس
غير منتخب من قبل الشعب لا يمكن القبول به.

س٢: ما هو رأيكم بخصوص الحكومة الانتقالية ومن المسؤول عن
تشكيل هذه الحكومة؟

ج٢: الشرعية هي للحكومة التي تكون منبعثة عن إرادة الشعب
العراقي بجميع طوائفه وأعرافه.

١٤/١٦/١٤٢٦هـ

مكتب السيد السيستاني (دام الله)
النجف الأشرف

سئلة صحيفة سان فرانسيسكو

سماحة المرجع الفهني آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

س١: هل تعتبرون المجلس الحكومي الذي شكله الأميركيان شرعياً على الرغم أن اختيار أعضائه تم من قبل الأميركيان؟

ج١: إن سماحة المرجع لم يعلق بشيء حول ما يسمى بالمجلس الحكم والحكومة التي ستبقى معه.

س٢: إذا كان جوابكم نعم، فلماذا حيث أنكم أصدرتم فتوى اعتباركم فيه المجلس الدستوري غير شرعي لأن الأميركيان، حسب رأيكم، لا يملكون الصلاحية في اختيار الأعضاء؟

ج٢: قلنا أن سماحة المرجع لم يعلق بشيء حول هذا الموضوع، وأما موضوع الدستور للأهمية القصوى وكونه مرتبطاً بشئير مصر العراق ومستقبله فقد ارتأى سماحته أن يوضح رأيه بشأنه ويؤكد على ضرورة أن يعتمد في كتابة الدستور القادم على آلية الانتخابات دون التمييز، وأنه لا شرعية لأي دستور يكتب بأيدي أشخاص معينين سواء من قبل سلطة الاحتلال أو أعضاء ما يسمى بمجلس الحكم أو غيرهم.

س٣: إذا كان المجلس الحكومي غير شرعي، فما هو نوع العلاقات التي ينشأ أن تربط المسلمين بالمجلس من جهة، ومع الحكومة العراقية - الأميركية المشكولة من جهة أخرى؟

ج٣: ظهر الجواب عن هذا السؤال ما تقدم.

١٤/١٢/١٤٢٤هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

سئلة صحيفة اساهي اليافنية

س١: ما هو رأي سماحكم في مجلس الحكم الذي شكّل مؤخرًا؟

ج١: إن سماحة المرجع لم يعلّق بشيء حول هذا المجلس وفق منهجه بعدم تعاطي تفاصيل الشؤون السياسية، وأنا موضوع الدستور فلأهميته القصوى و تعلقه بمصير البلد ومستقبله فقد اثنأى سماحته أن يصدر بشأنه الفتوى الشهيرة

س٢: ما هو تعريفكم لقوات التحالف المتواجدة على أرض العراق؟

ج٢: إنها قوات احتلال كما أقرّ بذلك مجلس الأمن.

س٣: كان هناك استفتاء حول مجلس الدستور، هل كان من بين الذين طرحوا هذا الاستفتاء على سماحكم قضاة أو محامون عراقيون؟

ج٣: كان المستفتون من مختلف الشرائح من النخب المثقفة وغيرهم.

س٤: خالية الشعب العراقي من الشيعة، ما هو الدور الذي تريد أن يلعبه شيعة العراق سياسياً؟ وما نوع الحكم الذي تريدونه في العراق، أي ما شكل الحكومة مستقبلاً ونوع النظام؟

ج٤: أنا ما يريد الشيعة فهو لا يختلف عما يريد سائر أبناء الشعب العراقي من استيفاء حقوقهم بمبدأ من أي لون من ألوان الطائفة، وأنا شكل نظام الحكم فليزمن أن يحدده الشعب العراقي بجميع أبنائه من مختلف الأعراق والطوائف وآلية ذلك هي الانتخابات العامة.

س٥: سوف يقوم الجيش الياباني بمهام في العراق لربما ابتداءً من الخريف، مع أنها المهمة الاولى للجيش الياباني منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ما هو رأي سماحكم في قدوم الجيش الياباني إلى العراق؟

ج ٥: يمكن أن ينظر الشعب العراقي بولجائية إلى قدومهم إذا تم
تحت مظلة الأمم المتحدة ولتفرض توفير الظروف الملائمة لإجراء
الانتخابات العامة لتشكيل المجلس التأسيسي لكتابة الدستور.

من ٦: لماذا لم يلتق سماحتكم بالسفير برمر الحاكم المدني للعراق
عند زيارته لمنبنة النجف الأشرف؟

ج ٦: لقد طلب مقابلة سماحة المرجع، كما طلب مثل ذلك من قبل
الجنرال غارنر وطلبها أيضاً مؤخرأ نائب وزير الدفاع الموجود حالياً في
العراق ولكن سماحة لم يجد ما يستحق مثل هذه المقامات.

١٩/١٤/١٣٦٤هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

مسئلة جريدة الإقتصاد اليابانية

بسم الله الرحمن الرحيم

س١: ما هو رأي سماحتكم حول المجلس الانتقالي؟ هل تعتقلون أن المجلس غير مؤهل؟

ج١: سماحة السيد المرجع لم يعلّق بشيء حول هذا المجلس، وإنما أبهى نظره حول مجلس كتابة الدستور وهو ضرورة إجراء الانتخابات العامة لاختيار أعضائه من قبل الشعب مباشرة.

س٢: ما هو رأيكم بالحكم الجديد في العراق؟ هل تؤيدون الحكم الإسلامي؟ هل تحبون أن تكون دولة العراق مثل دولة إيران الإسلامية؟

ج٢: أنا تشكّل حكومة دينية على أساس فكرة ولاية الفقيه المطلقة فليس وارداً، ولكن يفترض بالحكم الجديد أن يحترم الدين الإسلامي الذي هو دين أغلبية الشعب العراقي ولا يقرّ ما يخالف تعاليم الإسلام.

س٣: إن الجيش الياباني المؤلف من ١٣٠٠ جندي يكون في العراق في الشهر الماضي؟ ما هو رأيكم به؟

ج٣: يمكن أن ينظر الشعب العراقي إلى قفروهم بإيجابية إذا تمّ تحت مظلة الأمم المتحدة وفرض توفير الظروف الملائمة لإجراء الانتخابات العامة لتشكيل المجلس المكلف بكتابة الدستور.

س: ما هي العلاقة بين الحكومة المؤقتة وبينكم هل تتقرون الدعم
منهم ؟ أم ماذا ؟

ج: لا علاقة بيتا وبين السلطة المؤقتة، وأما الحكومة المؤقتة فلم
تشكل بعد.

٢٨/١ج/١١٢١هـ

مكتب السيد السيستاني (دام الله)
النجف الأشرف

نسخة صحيفة نيويورك تايمز

بسم الله الرحمن الرحيم

مماحة آية الله العظمى السيد السيستاني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

س١: في الفترة الأخيرة ومن خلال خطبة الجمعة، هناك دعوات لمقاومة الاحتلال الأمريكي بصورة مباشرة ودعوات أخرى تدعو إلى الحوار والافتراء معهم لبناء العراق وتري أن هذا هو الطريق الأحسن لمن من الفريقين تقدم سماحتكم؟

ج١: إن المرجعية الدينية تدعو إلى اتباع الأساليب السلمية باتجاه الإسراع في إعادة السيادة على العراق إلى العراقيين وتمكينهم من حكم بلادهم من دون أي تدخل أجنبي.

س٢: هناك شقاق يتطور داخل المجتمع الشعبي بخصوص الموضوع أهلاء، ما هي مخاطر أن يقلل هذا الانشقاق من فرص أن يكون للشبيعة أميراً دوراً مهم في مستقبل العراق؟

ج٢: لا يوجد شقاق بهذا الشأن في الوقت الراهن، ربما هناك أفراد قليلون يفكرون وفق الاتجاه المذكور، نأمل أن يتم الإسراع في إعادة السيادة إلى العراقيين لتلا تطور الأمور وفق هذا الاتجاه.

س٣: هل لرجال الدين أن يكوّنوا جيوش خاصة لحماية الحوزة أو لمراقبة وصيانة الأخلاق العامة؟

ج٣: ليس هذا وارداً للفتا.

س٤: مجلس الحكم يخطط لتكوين نوع من أنواع المجالس التي

ستقوم بكتابة الدستور هل هذا دور ملائم لمجلس الحكم؟ وما هي متطلبات هكذا تشكيل دستوري؟ وهل يمكن تطبيق فكرة (ولاية الفقيه في العراق)؟

ج٤: لا صلاحية لهم في تعيين أعضاء مجلس كتابة الدستور، بل لا بد من إجراء الانتخابات العامة لهذا الغرض كما ورد في الفتوى الصادرة من سماحة المرجع في وقت سابق، وأما تشكيل حكومة دينية على أساس فكرة ولاية الفقيه المطلقة فليس وارداً مطلقاً.

س٥: تم تشكيل بعض محاكم الشرعية في ملوة النجف ولي أماكن أخرى هل تتوقع أن تستمر هذه المحاكم في العمل حتى بعد عودة النظام القضائي في العراق؟ وهل ستعارض المحاكم الشرعية مع عمل القضاء في العراق؟

ج٥: لا علاقة للمرجعية الدينية بهذه (المحاكم) وإنما يديرها بعض (الطلاب) غير المؤهلين.

س٦: النجف كانت لفترة طويلة مكان مهم جداً للشيعة في كل أنحاء العالم، في فترة نظام صدام كثير من الشيعة منعوا عن هذه المدينة هل تتوقع أن تستعيد النجف دورها الأساسي في حياة الشيعة بما فيها الفن العربي في ملوة النجف؟ ولماذا هذا مهم؟

ج٦: سبب النجف الأشرف البقعة المباركة التي تهلوا إليها القلوب الملايين من الشيعة وفيرهم من المسلمين لزيارة مرقد الإمام علي عليه السلام والذين يجوارء، ونأمل أن تتوفر الظروف الملائمة لتطوير حوزتها العلمية التي كانت ولا تزال محط أنظار الجميع.

٢٨/١/١٤٢٤هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

استاذة صحيفة اوس اتجولوس تليمن

س١: ماذا تنتظرون سماحتكم بالجنة التي ستكون لكتابة الدستور
هل:

أ - متخية من قبل العراقيين

ب - يتم تعيينهم من قبل مجلس محلي أو رجال دين

ج - أي من الخيارين أعلاه بشرط موافقة العراقيين على أحد
الخيارين.

ج١: لا صلاحية لأية جهة كانت في تعيين أعضاء مجلس كتابة
الدستور بل يلزم أن يكون منتخباً من قبل الشعب العراقي عن طريق صناديق
الاقتراع وهي الطريقة الوحيدة التي يمكن التوصل بها إلى معرفة رأي
الشعب العراقي في هذه القضية المهمة.

س٢: هل تترئي سماحتكم أن العراق بحاجة إلى جيش آخر جنباً إلى
جنب أو بدلاً عن الجيش الذي تم تأسيه من قبل الحلفاء؟

ج٢: جيش العراق هو الجيش الوطني الذي يقوده العراقيون ومهمته
الدفاع عن العراق أرضاً وقباً ومقدسات، ولا محل لجيش آخر إلى جنب
هذا الجيش.

س٣: هل هناك أشخاص يتحدون تمثيلهم المحوزة العلمية الناطقة؟
ومن هم هؤلاء؟ وهل هم من الطوائف الأخرى؟ من خارج العراق؟

ج٣: المحوزة العلمية ممثلة بمراجعتها النظام تنطق أو تصمت وفق
مقتضيات المصلحة الدينية، ولا تعرف معظم المشار إليهم في السؤال ولا
خطتهم ولا أهدافهم ولا مصادر دعمهم في الداخل والخارج.

من ٤ : هل تعتقد ساحتكم بأن يجب أن يكون للمحوزة الشرفه دور
أكبر في الحياة السياسية للعراق وخصوصاً تحت الظروف الحالية؟

ج ٤ : الدور الأساس للمحوزة العلمية هو التعليم والإرشاد والتثقيف
الذاتي ولكن ذلك لا يمنع من أن تبقي المرجعية العلمية وأنها في
المنظمات المهمة في حياة الشعب كإعداد المستور الدائم للبلاد.

٤/٢/١٤٢١هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

اسئلة صحيفة بيوتير الهندية

بسمه تعالى

صاحبة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

توجه لسانكم بالأسئلة التالية راجين التفضل بالاجابة عليها:

س١: هل لديكم اسماء لتتروحونها على مجلس الحكم كخبراء لكتابة دستور عادل ومناسب للعراق؟

ج١: من يكتب الدستور العراقي القادم يجب ان يكون متغنياً من قبل الشعب العراقي ولا شرعية لأية التسين.

س٢: لقد صرحتم بأن مجلس الحكم لا يمتلك الصلاحية الشرعية لكتابة الدستور، فهل يرايكم ان الدستور يجب كتابته من قبل حكومة متخبة من قبل الشعب، أو من قبل مجموعة من القضاة أو من قبل زعماء دينيين؟

ج٢: ظهر الجواب عن ما سبق.

س٣: ما الذي تروهبون بإدخاله في الدستور من مبادئ الحكومة والقانون الاسلامي؟

ج٣: الثوابت الدينية والمبادئ الاخلاقية والقيم الاجتماعية للشعب العراقي يجب ان تكون الركائز الأساس للدستور العراقي القادم.

س٤: كم ينبغي باعتقادكم بقاء الاحتلال الاميركي للعراق؟ وقد صرح السيد بول بريجر بأن الجنود الامريكان سيبقون في العراق حتى بعد

لها حكومة منتخبة من قبل الشعب، فهل تريدون أمراً من هذا القبيل؟

ج: كيف يمكن أن تؤيد بقية قوات الاحتلال في العراق؟؟

س: الشعب العراقي غائب من معاملة قوات الاحتلال للعراقيين مثل قتل واعتقال المواطنين الأبرياء والمهاجرين التي جرت يوم أمس في مدينة النجف، نرجو أن توضحوا ■ وأياكم بكل تلك ودمهم.

ج: سبق أن أبلغنا تلمرنا واعتراضنا على سوء معاملتهم للمواطنين.

١٦/٢/١٤٢١هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

فصل في جريدة الزمان العراقية

سماعة المرجع السيد علي السيستاني المحترم دام ظله

بعد التحية

حرصت جريدة (الزمان) العراقية الحرة الصادرة في لندن وبغداد على نشر كل ما يصدر عن سماحتكم من فتاوى ومتابعة الآراء المعتبرة التي تتميزون بها ودمراتكم للحوار بين العراقيين ونظراً لما تتمتع به المرجعية التي تتولون شؤونها من أهمية على الصعيدين العراقي والاسلامي أرجو أن تفضل سماحتكم بنسخ الجريدة مقابلة خاصة والإجابة على الأسئلة أدناه مشعين لكم طول العمر ودوام الصحة والعافية.

س١: ما مواصفات الدستور الذي تدعون إلى صياغته من قبل عراقيين؟ وهل تدعون إلى جانب الشورى والتمعية واحترام الرأي الآخر والفصل بين السلطات في الدستور العراقي الجديد؟

ج١: الثوابت الدينية والمبادئ الأخلاقية والقيم الاجتماعية النبيلة للشعب العراقي ينبغي أن تكون هي الركائز الأساس للدستور العراقي القادم، إلى جنب مبدأ الشورى والتمعية واحترام الأقلية لرأي الأكثرية ولحرر ذلك.

س٢: كيف تصفون دور المرجعية في العراق وفي العالم الاسلامي؟

ج٢: الدور الأساس للمرجعية الفقية هو تزويد المؤمنين بالفتاوى الشرعية في مختلف نواحي الحياة، والتي في ترويج الدين الحنيف على نهج أئمة أهل البيت عليهم السلام بما يشتمل عليه من مكارم الأخلاق ورعاية حقوق الآخرين وعدم التجاوز عليها.

س٣: يكتسب الحوار بين المذاهب الاسلامية أهمية خاصة في

التقريب بين وجهات نظر المسلمين حول العديد من القضايا، فهل في
تيسر تبني مبادرة للحوار مع أهل السنة في العراق؟

ج٣: التواصل مع إخواننا أهل السنة قائم سواء من طريق اللقاءات
المباشرة أم غيرهما، ووجهات النظر يتباين ويختلف ويتطابق أو متطابقة في معظم
القضايا الرئيسية، والحوار هو الأسلوب الأمثل لحل الخلاف إن وجد.

س٤: هل توجد لدى مساحتكم خطة عمل للتواصل والحوار مع
النخب الثقافية العراقية في الطرف الراجح والناشئ لدعوات الحوار
واحتفال المرجعية بين فئات أوسع؟

ج٤: المرجعية الدينية في النخب الأشرف تواصل مع النخب المقلدة
من أساتذة الجامعات وغيرهم، ونسعى إلى رفع مستوى الوعي الثقافي لدى
مختلف شرائح المجتمع العراقي، فلذلك هو السبيل الوحيد لرد
الاعتراض عن العراق وحده.

ملحوظة: تنشر جريدة (الزمان) أحياناً بعض الأخبار الملفقة أو خبر
الدقيقة منسوبة إلى سماحة السيد المرجع، ومنها غير تولى المرجعية الدينية
لشؤون الأمن في ملجتي النخب الأشرف وكربلاء.

١٧/٢/١٤٢٩هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النخب الأشرف

مسئلة جريدة الحياة والتلفزيون LBC

س١: ما هو رأي سماحكم بألية تشريع الدستور الدائم للبلاد..؟
ج١: سبق لسماحة السيد المرجع أن أبدى رأيه في ذلك حيث رفض
ألية التعيين وأكد على لزوم إجراء الانتخابات لتشكيل المجلس التأسيسي
لكتابه الدستور.

س٢: ما هو الدستور الذي نريده..؟
ج٢: الدستور العراقي القادم ينبغي أن تكون ركائزه الأساس هي
الثوابت الدينية والمبادئ الأخلاقية السامية والقيم الاجتماعية النبيلة للشعب
العراقي إلى جنب مبدأ الشورى و التسطيد واحترام الأقلية لرأي الأكثرية
ونحو ذلك.

س٣: ما هو رأيكم مولانا بمجلس الحكم الانتقالي؟
ج٣: سماحة السيد مد ظله لم يملأ على تشكيل هذا المجلس.

١٩/٢/١٤٢٤هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

**رسالة تعزية إلى الأمين العام للأمم المتحدة بمناسبة اغتيال
ممثلته في العراق السيد «سيرجيو دي ميلو»**

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة - نيويورك

تحية طيبة

لقد تلقينا ببالغ الأسف نبأ الحادث المروّع الذي أودى بحياة ممثلكم
الشخصي في العراق السيد سيرجيو دي ميلو وعدد من العاملين معه في مقر
الأمم المتحدة ببشناد.

ونحن إذ نستذكر هذا العمل الإجرامي وتشيد بالثقة التي استقرأنا
من خلال زيارته لنا حرص الأمم المتحدة على الوقوف إلى جانب العراق
في محنة الرأفة، نأمل أن لا يعيق هذا الحادث المؤسف جهود المنظمة
الدولية في مساعدة الشعب العراقي في هذا المظرف المصيب، بل نأمل أن
تتولى دوراً مركزياً في إقامة الأمن والاستقرار في العراق خلال المرحلة
الانتقالية، وتقوم بالإشراف على الخطوات اللازمة لتمكين العراقيين من أن
يحكموا بأنفسهم بأنفسهم وتعود إليهم السيادة عليه.

نسأل الله العليّ العظيم أن يمنّ على العراق والعالم أجمع بالأمن
والسلام، ويأخذ يديكم إلى ما فيه خير شعوب العالم عامة والشعب العراقي
خاصة، إنه صبيح مجيد.

٢٢ جمادى الآخرة ١٤٢٤هـ

مكتب السيد السيستاني (بملاحظة)

المنهج الإشراف

استفتاء حول وضع صور سماعة السيد السيستاني في الأماكن العامة

بسمه تعالى

إلى سماحة مرجعنا المفدي آية الله العظمى السيد علي الحسيني
السيستاني (دام ظله العالی).

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إننا جمع من الشباب نقوم بتوزيع ونشر صوركم على المؤمنين مجاناً
وتملئها على أبواب محلات المؤمنين وذلك لعدة أسباب..

١ - لكي يترك الناس بالنظر إلى سماحتكم كما قال رسول الله ﷺ:
«النظر إلى وجه العالم عبادة وكثير من الناس لم تشرف برؤيتكم بسبب
الظروف المانع».

٢ - عسى أن يهتدي المرء أو يكف عن تبهه عندما يرى علماً من
علماء الدين الربانيين وقتني بهم.

ولكن بعض الأحرار قالوا لنا: إن السيد السيستاني (دام ظله) يُفكر
على هذه الحالة، رغم الأسباب المذكورة آنفاً، مما جعلنا نتوقف عن
التوزيع لحين أعلنا الإذن الشرعي من سماحتكم سائلي المولى عز وجل أن
يديمكم ذخراً للإسلام والمسلمين وحسناً متبعاً لهما والسلام عليكم ورحمة
الله وبركاته.

جمع من المؤمنين

بِسْمِهِ تَعَالَى

صاحبة السيد منة الله لا يرحب في وضع صورتها في الأماكن العامة
بل يرجو من المؤمنين ترك ذلك.

وفقكم الله لكل خير والسلام عليكم وعلى جميع إخواننا المؤمنين
ورحمة الله وبركاته.

١٤٢٤/٢٤/١١هـ

مكاتب السيد السيستاني (دام الله)
النجف الأشرف

بيان حول الاعتداء على مكتب

سماعة آية الله العظمى السيد محمد سعيد الحكيم (دام ظله)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطاهرين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وبعد:

يعاني الشعب العراقي منذ سقوط النظام السابق من سوء الأوضاع الأمنية وتزايد الأعمال الإجرامية التي يتعرض لها المواطنون في مختلف أرجاء العراق وكان من كثرها الاعتداء الأثم الذي استهدف مكتب سماحة المرجع الديني آية الله الحكيم فامت بركاته، حيث أدى إلى سقوط المئبد من الأبرياء بين قتول وجرح ونجم عنه أيضاً إضرار واسعة في المؤسسات والدور المجاورة.

ولمن إذ نشجب جميع الأعمال الإجرامية ولا سيما ما يمس منها المحوزة الملمية المقدسة نفمو الجهات ذات العلاقة إلى وضع حد لهذه الظاهرة الخطيرة واتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين الوضع الأمني ومنها تعزيز القوات الوطنية المرافية المكلفة بتوفير الأمن والاستقرار ودعمها بالناصر الكفوة والمعدات الضرورية.

نسأل الله العلي القدير أن يجنب الشعب العراقي عامة والمحوزة الملمية خاصة كل سوء ومكروه ويأخذ بأيدي الجميع إلى ما فيه الخير والصالح إته سمع مجيبه

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

٢٦ جمادى الآخرة ١٤٢٤هـ

سلسلة صحيفة كزاقا ليمورتشا البولونية

س١: أي نظام يعتقد ساحتكم أن يكون في العراق هل هو نظام
ديمقراطي أو أي نظام آخر؟

ج١: النظام الذي يستند مبدأ الشورى والتعددية واحترام حقوق جميع
المواطنين.

س٢: أي قوانين يعتبرها ساحتكم جيدة بالنسبة للعراق من خلال
الدستور الجديد؟

ج٢: الدستور العراقي القادم ينبغي أن يركز على الثوابت الدينية و
المبادئ الأخلاقية والقيم الاجتماعية النيلة للشعب العراقي.

س٣: أرجو بيان ما هو الفرق بين ما صدر من ساحتكم وبين ما
يصدر من السيد مقتدى؟

ج٣: ما ذكره سماحة السيد دام ظله بشأن كفة كتابه الدستور العراقي
القادم بشأن محتواه وسائر ما يتعلق بمستقبل العراق واضح، ولم نختلف
على ما صدر من الآخرين في هذه المجالات.

س٤: ما هو سبب النظام والهدوء ونظافة مدينة النجف الأشرف من
كل الجوانب هل يعود ذلك إلى تدخل رجال الدين المباشر في ذلك أو أن
هناك تفسيراً آخر؟

ج٤: ليس للمرجعية المنيعة دور مباشر فيما يتعلق بالوضع الأمني في
النجف الأشرف وقد وقعت فيه حوادث مؤسفة كان آخرها محاولة اغتيال
السيد الحكيم دامت بركاته.

من ٥: هل هناك حسب ما يراه سماعتكم اختلاف حول القوات
البروتية الموجودة في المنطقة والقوات الأميركية؟

ج ٥: لم تقف على فرق بينهما.

من ٦: بخصوص الأميركيان هل من التصرف الصحيح للأميركان
مهاجمة صدام وأخوانه في الوقت الحاضر، وكم من الوقت ستبقى القوات
الأميركية في العراق؟

ج ٦: ينبغي الاعتماد في توفير الأمن والاستقرار في مختلف ديوخ
العراق على قوات الشرطة وسائر القوات الوطنية بعد تعزيزها بالعناصر
الكفومة والمعدات الضرورية.

٢٧/٢٤/١٩٩١ هـ

مكتب السيد السبيستاني (بم الله)

فندق الإفرف

إستفتاه حول التجاوز على الأراضي العامة

بسم الله الرحمن الرحيم

سماعة آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله الوارف)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لوحظ في الآونة الأخيرة قيام العديد من المواطنين بالتجاوز على الأراضي العامة المسجلة باسم البلدية أو أحد دوائر الدولة وبناء دور سكنية عليها دون الحصول على أية موافقات من الجهات ذات العلاقة وإن نسباً منهم يدهي حصوله على ترخيص شرعي من سماحتكم أو أحد وكلائكم، ليتفضل سماحتكم مأجورين ليبان الحكم الشرعي حول الموضوع وما يترتب عليه من آثار. أهدكم الله وحفظكم ذخراً للإسلام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

لطيف من المواطنين

في مكتب الأشراف

بسمه تعالى

لم يرخص سماعة السيد مدّ ظله لأي شخص أو جهة بالاستيلاء على قطع الأراضي الخالية في الأحياء السكنية أو في غيرها من دون الحصول على الموافقات الرسمية الأصولية، بل قد منع من ذلك كما هو منشور في أجوية استفتاءاته، ومن قام بالبناء في هذه الأراضي لم يستجِب ذلك حقاً له فيها وبالإمكان إلزامه بالتسليم والله العالم.

١٤٢٤/٢٤/٢٧ هـ

مكتب السيد السيستاني في النجف

الأشراف

أجوية مسائل شرعية

اسئلة صحفية ذوقيل لويروفلتر الفرنسية

س١: كيف ترون الحالة الأمنية في الوقت الحاضر من العراق؟

ج١: الوضع الأمني سيء والأعمال الاجرامية تعدم مختلف أرجاء العراق.

س٢: ما هي وجهة نظر آية الله السيد السيستاني حول تحفيز الدستور الدائم للعراق؟

ج٢: سماحة السيد يؤكد على ضرورة أن يكون المؤتمر الدستوري الذي سيعد الدستور القادم منتخباً من قبل الشعب لا ممثلاً من أية جهة كانت.

س٣: ما هو الوقت المناسب لمصادرة الأميركيين من العراق؟

ج٣: لا مبرر لتواجدتهم من الأساس، وإذا كانت هناك حاجة إلى قوات أجنبية لحفظ الأمن والاستقرار في العراق في المرحلة الانتقالية فلنكن تحت مظلة الأمم المتحدة.

س٤: هل ترى في الوقت الحاضر أن الشيعة في العراق أكثر توحداً وتعاوناً وتقارباً فيما بينهم من قبل؟

ج٤: إذا لم تتدخل الأيدي الأجنبية في الشأن العراقي سيكون كل الشعب في العراق أكثر انسجاماً وتقارباً لا خصوص الشيعة.

س٥: هل تذهب أن تلعب فرنسا دوراً في بناء العراق وكللك الأمم المتحدة؟

ج٥: هذا جهد وفق ما تطلبه مصلحة الشعب العراقي.

س٦: ما هي أفضل السبل المتبعة التي ممكن اتخاذها لمقاضاة
المطلوبين للشعب وإزالة القصاص المعادل يوم؟
ج٦: يكال ذلك إلى المحاكم العراقية المختصة.

١/رجب/١٤٢٩هـ

مكتب السيد السيستاني (بسم الله)

مكتب الإشراف

**بيان حول استشهاد سبطه آية الله
السيد محمد باقر الحكيم طاب ثراه**

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا جَاءْنَاكُمْ بِالْحَقِّ كَذِيبًا﴾

لقد امتدت الأهادي الآتية مرة أخرى لترتكب جريمة مخزية استهدفت في جوار الروضة العلوية المقدسة سماحة آية الله السيد محمد باقر الحكيم طاب ثراه حيث أدى حادث التفجير المروع إلى استشهاد سماحته وسقوط مئات الأبرياء الآخرين بين شهيد وجريح وحطوت الحمرار واسعة في المشهد المقدس والمستطكات المجاورة.

إن هذه الجريمة الوحشية والجرائم التي سبقتها في النجف الأشرف ومناطق العراق خلف من ورائها من لا يبرحون إهانة الأمن والاستقرار لهذا البلد الجريح ويسعون في ذرع بلود الفتنة والشقاق بين أهائه ولكننا على ثقة بأن الشعب العراقي يمي هذه الحقيقة وسيقف صفاً واحداً دون تحقيق مأرب الأعداء وسنجاوز محنة الواقعة بإذن الله تعالى.

ونحن إذ نستذكر هذه الاعمال البشعة نحفل ثوات الاحتلال مسؤولية ما يشهده العراق من انفلات في الأمن وتزايد في العمليات الإجرامية ونندحر مرة أخرى إلى تعزيز القوات الوطنية العراقية ودعمها وتمكينها من توفير الأمن والاستقرار.

إننا نتقدم بخالص التعزاء والمواساة إلى ذوي الشهداء الكبير السيد

الحكيم وضوان الله عليه وقوي سائر الشهداء الكرام سائلين الله تعالى أن
يسكنهم فسيح جناته ويحشرهم مع أوليائهم محمد وآله الطاهرين ويمرّ على
المصابين والجرى يا شفاء العاجل إله مميح مصيب ولا حول ولا قوة إلا
بالله العلي العظيم.

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

٧ / رجب / ١٤٢٤ هـ

استفتاءات حول تهريب المخدرات إلى العراق

مكتب سماحة المرجع الفخري الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله).

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

نحيطكم علماً بأنه بعد سقوط النظام السابق ونتيجة لعدم مراعاة الحدود الشرقية لعراقنا العزيز يتم باستمرار تهريب كميات كبيرة من المواد المخدرة إلى داخل البلد وهنا عدة أسئلة:

س١: ما حكم تهريب المخدرات وهل يشرى فيه بين ما إذا قصد المهرب نقلها إلى بلد آخر وبين ما إذا قصد بيعها على المواطنين في داخل العراق؟

ج١: يحرم تهريبها على كل حال.

س٢: ما حكم الإحالة على تهريب المخدرات وبيعها؟

ج٢: حرام.

س٣: هل يجوز التعامل مع من يقوم بتهريب المخدرات في سائر ما يحرره الخبيخ أو يطلب شراءه من البضائع؟

ج٣: ينبغي مقاطعته، بل يلزم ذلك إذا توقف عليها النهي من المنكر مع توفر شروط وجوبه.

س٤: هل يجب إخبار السلطات المختصة من الذين يساعدون في عمليات تهريب المخدرات؟

ج٤: نعم.

مسئلة مجلة يولندا الاسبوعية

- س١: ماهو رأيكم بالتواجد الاميركي في العراق؟
ج١: إنه احتلال كما نصّ على ذلك قرار مجلس الأمن أيضاً.
- س٢: هل أنتم موافقون بالتواجد الاميركي هنا في بلنكم؟
ج٢: كيف نوافق على الاحتلال؟ إننا نطالب بفتح المجال للعراقيين بأن يحكموا بلنهم بأنفسهم وتكون لهم السيادة الكاملة عليه.
- س٣: هل تشعرون بأن هناك فرق بين الجيش الاميركي والجيش البولندي حالة حضوره؟
ج٣: إنما يتعلق الفرق فيما إذا كان حضورهم تحت مظلة الأمم المتحدة.
- س٤: هل أنتم مستعدون للتفاوض والتقاش مع الفئات الاسلامية الأخرى؟
ج٤: لا توجد بيننا خلافات تُذكر وإن وجدت فالحرار هو الأسلوب السليم للتقارب وحل المشاكل.
- س٥: هل تملكون قوة عسكرية خاصة أو ميليشيا شبيهة؟
ج٥: كلا، ولنا مع تشكل مثل هذه الميليشيات، وتأكيدينا على دعم القوة الوطنية العراقية.
- س٦: ما هو الخطر الأكبر الآن على بلنكم في حالة وجوده؟
ج٦: خطر محو ثقافته الدينية الوطنية.

من ٧: هل ترهبون بوجود حكومة إسلامية في بلدكم العراق بهذا
مقاليد المحكم؟

ج ٧: نرغب فيما نرغب فيه أكثرية الشعب العراقي فليفسح المجال
لهم ليختاروا.

من ٨: من تترهبون وراه مقتل السيد المحكم؟

ج ٨: من لا يرهلون الأمن والاستقرار للعراق ويهملون زرع بذور
الفتنة والشقاق بين أبنائه.

من ٩: من ترهبون في أن يحل مدة الرئاسة في العراق؟

ج ٩: من يختاره الشعب العراقي لذلك.

٢٩/رجب/١٤٢٣ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

**جواب على تعزية وزير خارجية فرنسا
باستشهاده السيد محمد باقر الحكيم**

بسم الله الرحمن الرحيم
السيد دومنيك دو غيلبان وزير خارجية فرنسا المحترم
تحية طيبة

تلقيتُ رسالة تعزيتكم وتعاطفكم في الحادث المروّع الذي استهدف
سماحة آية الله السيد محمد باقر الحكيم رهوان الله عليه وأودى بحياته
وحياة العشرات من زوّار مرقد الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام).

واتنا إذ نشكركم على مواساتكم للذي التقيد الكبير وأهالي النجف
الكرام في هذا المصائب الجلل نقتر مواقف حكومتكم ودورها في حماية
حقوق الشعب العراقي وأعمها إعادة السيادة له على بلده في ظل نظام نابح
من إرادته الحرة المستقلة.

نسأل الله العليّ القدير أن يمنّ على شعب العراق وجميع الشعوب
الأخرى بالآمن والسلام إلى حين مجيء.

٨ شعبان ١٤٢٦ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

**إستفتاء حول معاني سماحة
السيد السيستاني ووسائل الإعلام**

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي
السيستاني دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

تنشر وسائل الإعلام المختلفة بين الحين والآخر تصريحات سياسية
لأشخاص تطلق عليهم عناوين متفاوتة كـ (ممثل السيد السيستاني)
(وساكن) و(وكيل) و(المقرب إليه) وما يشبه ذلك.

ويستأهل المؤمنون هل أن هذه التصريحات تعتبر - بوجه - من آراء
سماحة السيد مد ظله أو لا؟

نرجو التفضل بالإجابة، مع وافر الشكر.

جمع من المؤمنين
٢٠ / ٨ / ١٤٢٦ هـ

بسمه تعالى

لا يعتبر من وجهات نظر سماحة السيد مد ظله إلا ما يصدر موقفاً
ومختوماً بختمه الشريف أو مكتوباً ومختوماً بختم مكتبه دام ظله، وأما ما
هذا فأنما هي وجهات أنظار أصحابها.

٢٠ شعبان المعظم ١٤٢٦ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

اسئدة وكافة اسوشيتد برس

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة آله الله العظمى السيد علي السيستاني أدام الله ظله

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مبلي...

س١: هل هناك ما ينبغي عمله لتوحيد الصف الشيعي في العراق
خاصة بعد أحداث كربلاء المقتلة مؤخرًا؟

ج١: الاختلاف في وجهات النظر ووجود اتجاهات متعددة في
الوسط الشيعي كسائر الأوساط الاخرى حالة طبيعية لا يُمحى منها،
والحوار الهادئ بين الأطراف المعنية هو الأسلوب الأمثل لحل الخلافات،
واحترام الأقلية لرأي الأكثرية وعدم محاولة الأكثرية للسيطرة على الأقلية
والتحكيم بهم هو الأساس الذي يجب أن يُراعى في العمل السياسي.

وأما الذي حدث في كربلاء المقتلة من الصراع المسلح بين بعض
الأمالي وبعض المجموعات المسلحة فقد نجم عن غياب السلطة المركزية
من الساحة بصورة مؤثرة وفاعلة، ووجود أعداد كبيرة من الأسلحة بأيدي
عناصر غير منضبطة، وقد سبق لسماحة السيد - دام ظله - أن أكد قبل عدة
شهور في مختلف لقاءاته بأعضاء مجلس الحكم ومسؤولين آخرين من
الوزراء وغيرهم على لزوم اتخاذ إجراءات سريعة وفاعلة في سبيل سحب
الأسلحة غير المرخصة من أيدي الناس ودعم الشرطة العراقية بالعناصر
الكفوءة والتمعدات اللازمة لتأخذ دورها الطبيعي في حماية المجتمع من
بروز أي ظاهرة مخلة بالأمن، ولكن من المؤسف أنهم لم يتخلوا - أو لم
يسمح لهم بأن يتخلوا - الاجراءات الضرورية في هذا المجال حتى أكت

الأمور إلى الوضع الراهن، وربما ستبرز مشاكل جديدة أخرى لو لم يبادروا إلى اتخاذ الخطوات التي أخذ عليها سماحه.

وينبغي أن يعرف الجميع أن سماحة السيد - دام ظله - ليس طرفاً في أي نزاع يحدث هنا أو هناك، وأن رعايته الأبوية كانت ولا تزال تتم جميع العراقيين، وقد كُفِّف مكتبه في التنجف الأشرف الدكتور حسين الشيرستاني دام توفيقه بهذا أقصى الجهود في سبيل حلّ الصراع الذي حدث في كربلاء، والتوصل إلى اتفاق بين الأطراف المعنية لنزع فتيل الفتنة، وقد قام بجهود كبير في هذا المجال وتوصل إلى اتفاق بين الفرقاء لنزع الأسلحة من محيط الحرمين المقدسين والأماكن الشريفة الأخرى وتشكيل لجنة لتطبيق هذا الإجراء.

س٢: أصدرتم فتوى منذ عدة شهور تحثون فيها على انتخاب من يكتب دستور العراق الجديد، ألا تعتقدون أن الاستفتاء على دستور كتبه أناس تم اختيارهم من كل شرائح المجتمع وفتاته يكفي من حيث شرعيته؟

ج٢: في وضع العراق الحالي لا توجد أية جهة يمكنها أن تقوم باختيار أعضاء مجلس كتابة الدستور بصورة مقبولة من الجميع بحيث يمثل في المجلس المشكل جميع شرائح المجتمع تمثلاً عادلاً. بل إن من المؤكد أن المصالح الشخصية والفئوية والعرقية والمسابات الحزبية والطائفية ستدخل بصورة أو بأخرى في عملية الاختيار، ويكون المجلس المشكل قائلاً للشرعية، ولا يعني تعطيل إجراء الاستفتاء على ما يقصده من الدستور بـ (نعم) أو (لا)، فلا يتولى من إجراء انتخابات عامة لاختيار أعضاء المؤتمر الدستوري.

س٣: نأمل يا سيدي لا نسمع صوتكم كثيراً في الأمور التي نهم العراقيين والعراق في هذه الفترة المرحلة من تاريخ البلاد؟

ج٣: إن سماحة السيد - دام ظله - على الرغم من اهتمامه البالغ ومتابعته المستمرة للشأن العراقي بجميع جوانبه إلا أنه قد دأب على عدم

التدخل في تفاصيل العمل السياسي وفتح المجال لمن يثق بهم الشعب العراقي من السياسيين لممارسة هذه المهمة، ويكتفي بمناخه بإلقاء النصح والارشاد لمن يزرده ويكتفي به من أعضاء مجلس الحكم والوزراء وزعماء الأحزاب وغيرهم.

والمؤسف أنَّ بعضاً من وسائل الإعلام تستغل هذا الموقف وتنتشر بين الحين والآخر بعض الاخبار المكثوبة وتروج الاشاعات التي لا أساس لها من الصحة.

٢١ / شعبان / ١٤٢١ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام لاه)
النجف الاشرف

أسئلة شبكة فوكس نيوز

سماعة آية الله العظمى السيستاني

م/ أسئلة صحيفة مقدمة لسماحتكم من شبكة تلفزيون فوكس نيوز الأمريكية
س١: ما هو رأي سماحتكم في أحداث كربلاء وقيام الأميركيين
بإلقاء القنابل على عدد من المشاركين فيها؟

ج١: النزاع المسلح الذي وقع في كربلاء المقدسة نجم عن غياب
السلطة الوطنية العراقية عن الساحة بصورة فاعلة، ووجود أعداء كبيرة من
الأسلحة غير المرخصة بأيدي الجماعات غير المتضبطة، وقد تمّ التوصل إلى
حلّ النزاع بمساعي ممثل لمكتب سماعة السيد دام ظله، والمحاكم العراقية
الصالحة هي وحدها التي يحقّ لها محاسبة المقصرين أنّها كانوا.

س٢: ما هو رأي سماحتكم في الميليشيات الدينية، هل تصادفون
على تشكيلها؟

ج٢: يلزم تعزيز القوات الوطنية العراقية المكلفة بتوفير الأمن
والاستقرار ودعمها بالمناصر الكفوءة والمعدات الضرورية، ولنا مع
تشكيل أية ميليشيات.

س٣: ما هو دور الدين في التمسور العراقي القادم، وما هو دوره في
نظام التسليم وفي النظام القضائي؟

ج٣: يتحدّد ذلك كله من قبل أعضاء المؤتمر الدستوري المنتخبين
من قبل الشعب العراقي.

٢٧ شعبان ١٤٢٤ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

السئلة صحيفة والشتطن جوست

سماعة آية الله العظمى السيد علي السيستاني المحترم

س١: هل هناك بديل عن إجراء إنتخابات عامة لكتابة الدستور، كأن تتشكل لجان صغيرة منتخبة من قبل الشعب العراقي ترشح هيئة وضع الدستور؟

ج١: لا بديل عن إجراء انتخابات عامة لانتخاب أعضاء المؤتمر الدستوري.

س٢: ما هو موقع الدين في الدستور العراقي القادم؟

ج٢: الإسلام هو دين أهلوية الشعب العراقي، وإذا كتب الدستور بأيدي المتخفين من قبل العراقيين لمن المؤكد أنه سيتمثل فيه فهم الإسلام وتعاليمه السمحاء.

س٣: ما هو رأيكم في الفيدرالية، هل تصلح للعراق؟

ج٣: هذا ما يقرره ممثلو الشعب العراقي في المؤتمر الدستوري المنتخب.

س٤: ما هو نظركم بخصوص القوات التي تعمل في العراق لحفظ الأمن والسلام كالبلنار والبولنديين؟

ج٤: إذا كان هناك حاجة إليهم فليكن عملهم بالمراف الأمم المتحدة لا قوات الاحتلال.

س٥: ما هو نظركم تجاه مجلس الحكم الانتقالي؟

ج٥: سماعة السيد - دام ظله - لم يذكر شيئاً بشأن مجلس الحكم،

والشعب العراقي يأمل أن يقوم المجلس ببلد كل الجهود في سبيل تسهيل أمور البلد في الفترة الانتقالية بتوفير الأمن والاستقرار والمضخات العامة والتنمية لإجراء انتخابات المؤتمر الدستوري، مع تأجيل اتخاذ القرارات المصيرية إلى حين تشكيل الحكومة المنتخبة بعد انتهاء الاحتلال.

من ٦: حل استقبلتم السيد مقتدى الصدر في الأسبوع الماضي فقد ذكر لي لقاء له على قناة العربية أنه اجتمع مع صحابته بعد أحداث كربلاء، وماذا جرى في اللقاء؟

ج ٦: لقد زار مكتب سماحة السيد مذ ظله واجتمع بعدد من أعضاء المكتب وقد أكدوا له على ضرورة أن تُسلم جميع الأسلحة غير المرخصة إلى السلطات الوطنية المختصة تجنباً من وقوع صدامات مسلحة أخرى في المستقبل.

من ٧: هل أتم قلقون من حصول صراع شيعي شيعي في المستقبل؟

ج ٧: إذا لم تُتخذ إجراءات سريعة من قبل السلطات الوطنية العراقية لسحب الأسلحة غير المرخصة وتزويد القوات الوطنية المكلفة بتوفير الأمن والاستقرار فربما نقع مشاكل خطيرة مستقبلاً من دون اعتصام ذلك بالساحة الشيعية.

٢٧ شعبان ١٤٢٤ هـ

مكتب السيد السيستاني (بم ظله)
النجف الأشرف

أسئلة جريدة العراق اليوم

بسم الله الرحمن الرحيم

اني الصحفي العراقي زيد هادي قاسم فهمي من جريدة (العراق اليوم) الجريدة الوحيدة الناطقة باللغة الانكليزية وهي جريدة معلقة أيضاً. علماً انني مسؤول في جريدتي عن تغطية الأحداث التي تحصل في كربلاء والتجف.

وارجو واسأل بتواضع من سماحة آية الله السيد علي السيستاني بالتفضل والإجابة على أسئلة تحريرني وتحرير الشارع العراقي حتى يفهم العراقيون والعالم كله حقيقة الذي يحدث في هاتين المدينتين المقدستين.

س١: ما هو ود فعل مساحتكم تحت أكر الأحداث الأخيرة التي حدثت في كربلاء والإشاعات التي تقول إنها بداية حرب بين شيعة - شيعة؟ وما هو هدفكم حول خفض أكر الأحداث والتوتر في هذه المدينة المقدسة؟

ج١: نأمل أن لا يتكرر النزاع المؤسف الذي حدث في كربلاء المقدسة، وقد بللنا جهنماً من خلال مبعوث خاص - لتخفيف التوتر ثم لحل النزاع بين الأطراف المنيّة هناك وقد تمّ ذلك وه الحمد.

س٢: ما هو السبب وراء انسحابكم عن طريق وكيلكم الشيخ عبد المهدي الكريلاي من مجلس محافظ كربلاء؟ وهل تظن أن انسحابكم أفضل من وجودكم؟

ج٢: سماحة السيد مدّ ظله لا يرئأي تدخل المرجعية وممثليها في الشؤون الإدارية.

س٣: ما هي نية سماحتكم لتلبية حاجات الفقراء في هذه المدينة لعدم استقلالهم من قبل بعض القوى الأخرى (مرجعية أو حزبية) بوجودهم بأشياء كثيرة مقابل إثارة أعمال العنف واستغلال جهادهم لتسيرهم باتجاه مصالحهم الخاصة؟

ج٣: المرجعية كانت ولا تزال تسعى في تأمين حوائج المؤمنين وفق الإمكانيات المتوفرة لها وهي بالتأكد لا تقاس بحجم الحاجات المرجوة في هذا الطرف العصيب

س٤: ما رأي سماحتكم في تأسيس السيد مقتدى الصدر الحكومة الجديدة؟ وما يقوم به من أحداث الآن في الشارع العراقي؟

ج٤: لا تعليق.

س٥: ما هو موقفه وجهود سماحتكم لوجود الشريعة الإسلامية في قوانين الدستور الجديد؟

ج٥: يتقرر ذلك بإجراء استفتاءات عامة لحشد المؤتمر الدستوري، فإن الإسلام دين الأغلبية في العراق، فإذا كتب الدستور بأهلي المنتخبين من قبل الشعب العراقي فمن المؤكد أنه سينتقل فيه قيم الإسلام وتعاليمه السمحاء.

س٦: هل هناك اتصال مباشر أو غير مباشر بين سماحتكم وبين الأشخاص المسؤولين حالياً على وضع الدستور العراقي (الجديد) وهل هناك بعض المشاكل والتعقيدات التي تواجههم التي يراجمون ويستفتون سماحتكم بها؟

ج٦: لا يوجد حسب علمنا (أشخاص مسؤولون عن وضع الدستور العراقي الجديد) بل كانت هناك لجنة لبحث الآلية المناسبة لاختيار من

يعهد إليهم بذلك، وقد زار أعضاء اللجنة سماحة السيد مدّ ظله وأبدوا موافقتهم على رأيه في لزوم إجراء الانتخابات العامة لعقد المؤتمر الدستوري.

١٥/رمضان/١٤٢٤هـ

مكتب السيد السيستاني (بم الله)
النجف الأشرف

والج: ١٢

سؤال من صحيفة واشنطن بوست حول اتفاق ٢٠٠٣/١١/١٥

ما هي وجهة نظر السيد بالنسبة إلى الخطة المجددة لانتقال السلطة في العراق؟ هل يرتضيها؟

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم

إن لسماحة السيد - دام ظله - بعض التحفظات على الخطة المذكورة:

(أولاً): إنها تهتني على اعتماد قانون الدولة العراقية للفترة الانتقالية من قبل مجلس الحكم بالاتفاق مع سلطة الاحتلال، وهذا لا يعني عليه صفة الشرعية، بل لا بد لهذا القرار من حرقه على مثلي الشعب العراقي لإقراره.

(ثانياً): إن الألية الواردة فيها لانتخاب أعضاء المجلس التشريعي الانتقالي لا تضمن تشكيل مجلس يمثل الشعب العراقي تشيلاً حقيقياً، فلا بد من استبدالها بألية أخرى تضمن ذلك وهي الانتخابات، ليكون المجلس منتخباً عن إرادة العراقيين ومشأهم بصورة عادلة، ويكون بنأى من أي طعن في شرعيته، ولعلّ بالإمكان إجراء الانتخابات اعتماداً على البطاقة التموينية مع بعض التعديلات الأخرى.

٣ شوال ١٤٢٤ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

فندق الإفرف

والم: ١٤

إستفتاء حول تهريب المشتقات النفطية

صراحة آية الله العظمى المرجع الديني السيد علي السيستاني حفظه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
سبلنا الكبير:

تعماني البلاد حالياً من أزمة حادة في المشتقات النفطية كالبنزين، ومن أهم أسبابها الأساسية عمليات التهريب التي تشهدها البلاد بشكل واسع ومارسها فئات من الناس عملاً وحرصهم محاولة العبث والفتنة وزعزعة الاستقرار وابتزاز المواطنين وتعرضهم لعمليات الاستغلال مما تؤدي إلى الشحة في توفر المشتقات وزيادة الطواير على محطات الوقود وخاصة في المنطقة الوسطى من العراق. فما رأي سماحتكم في النهج يمارسون مثل هذه العمليات عبر الحدود والمراقبي وفي داخل البلاد وضمن المدن، حيث يتم تهريبها وتخزينها وبيعها ثانية بشكل غير مشروع على المواطنين وبأسعار مرتفعة جداً.

حفظكم الله للإسلام والأمة عزاً وملاحاً.

المخلص

مؤيد عبد الحسين

بسمه تعالى

هذا حرام كله، والربح المستحصل منه حرام والله الهادي.

٣/ ذو القعدة/ ١٤٢١هـ

علي الحسيني السيستاني

استقالة شبكة CNN

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في أذننا ما نود أن نعرفه من رؤية آية الله العظمى السيد علي
المستطاني:

س١: ما هي رؤيته بشأن إجراء الانتخابات لتشكيل المجلس الوطني
الذي يفترض أن تبتثق منه الحكومة العراقية الجديدة ذات السيادة، وإذا لم
يمكن إجراء الانتخابات فما هي الآلية البديلة الأكثر عقلانية في نظر السيد
المستطاني؟

ج١: إن تقارير الخبراء العراقيين المتقدمة إلى مساحه السيد - هام
ظنه - تؤكد إمكان إجراء الانتخابات بدرجة مقبولة من المصداقية
والشفافية خلال الأشهر المتبقية إلى التاريخ المقرر لنقل السيادة إلى
ممثلي الشعب العراقي، ولكن هناك في مجلس الحكم وسلطة الاحتلال
من يذهبى عدم إمكان ذلك، ومن هنا كان اقتراح مجيء فريق من خبراء
الأمم المتحدة إلى العراق للتحقق من هذا الأمر ودراسة الموضوع من
كافة جوانبه، وقد قدم مجلس الحكم طلباً بذلك إلى السيد كوفي عنان
الأمين العام للأمم المتحدة وإنا جاء فريق الخبراء وتوصلوا بعد العمل
مع نظرائهم العراقيين إلى عدم إمكان إجراء الانتخابات فعليهم التعاون
معهم في إيجاد آلية أخرى تكون الأصلق تعبيراً عن إرادة الشعب
العراقي، وأما الآلية المذكورة في اتفاق مجلس الحكم وسلطة الاحتلال

فلا تضمن أبناً تمثيل العراقيين بصورة عادلة في المجلس الوطني الموقت.

ج٢: ما هي رؤية السيد بشأن العلاقة بين السنة والشيعة، وهل أن حوادث العنف التي وقعت أخيراً يمكن لها أن تتكرر وتتصاعد في المستقبل؟

ج٣: إن العلاقة الأخوية بين الشيعة والسنة في العراق لن تتأثر ببعض الحوادث المؤسفة التي وقعت مؤخراً، وقد سعى الكل في تطويقها واتخاذ ما يلزم لمنع تكرورها، ومن المؤكد أن العراقيين جميعاً سنة وشيعة وغيرهم يحصون على وحدة بلدهم والدفاع عن ثوابته الدينية والوطنية، كما أنهم متفقون على ضرورة التأسيس لنظام جديد يقر مبدأ العدالة والمساواة بين جميع أبناء هذا البلد في جنب مبدأ التسوية واحترام الرأي الآخر.

١٣ / ذي القعدة ١٤٢٤ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام الله)

الذخيرة الشرف

بيان حول زيارة السيد هيثم الباجه جي لسماحة السيد السيستاني

بسم الله الرحمن الرحيم

إلتقى سماحة السيد السيستاني دام ظله بالسيد هيثم الباجه جي الرئيس الدوري لمجلس الحكم العراقي حيث شرح لسماحة آثر التطورات فيما يتعلق بالعملية السياسية، كما أطلع سماحة على مضمون الرسالة التي بعث بها إليه السيد كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة بهذا الشأن.

وقد أجد سماحة السيد دام ظله في هذا اللقاء على موقفه من أن الآلية المذكورة في اتفاق ١١/١٥ لتشكيل المجلس الوطني الانتقالي لا تضمن أبداً تمثيل العراقيين فيه بصورة عادلة، موضحاً أن الآلية المثلى لذلك هي الانتخابات التي يؤكد العديد من الخبراء إمكانية إجرائها خلال الأشهر القادمة بدرجة مقبولة من المصداقية والشفافية.

وأضاف سماحته: أن المجلس الوطني الانتقالي إذا تم تشكيله بأية لا تحظى بالشرعية المطلوبة فإنه لن يكون بمقدوره ولا مقنن الحكومة المنبثقة عنه القيام بالمهام المقررة لها والتفقد بالجدول الزمني المحدد للفترة الانتقالية، وسوف تبرز من جراء ذلك مشاكل جديدة وسيزداد الوضع السياسي و الأمني تأزماً.

كما أكد سماحته على أن القانون الموقت لإدارة الدولة العراقية والانتقالية الأمنية يجب أن يُعرضا على ممثلي الشعب العراقي في المجلس الوطني الانتقالي للتصديق عليهما تأمياً لشرعيتهما.

ونطرق سماحة السيد دام ظله في الالتقاء إلى ضرورة الحفاظ على
وحدة العراق أرضاً وشعباً كما نؤكد على أهمية أن يكون للعراق أوثق
العلاقات وأمتها مع محيطه الاقليمي ولا سيما الدول الحرة الشقيقة.

١٨ / ذي / ١٤٢٤ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الاشرف

بيان حول النشأ الإعلامي

بسم الله الرحمن الرحيم

دأبت وسائل الإعلام المختلفة في الآونة الأخيرة على نشر تصريحات وتحليلات سياسية لأشخاص تطلق عليهم عناوين متفاوتة كـ (ممثل السستاني) و (مساعد) و (وكيل) وغير ذلك، ومعظم هؤلاء ممن لا علاقة له بهذا الشأن أصلاً وليس ملتبساً بوجهات نظر سماحة السيد دام ظله وعلفاته مواقفه السياسية، ما ينجم عن ذلك الكثير من الخلط والتشويش. وأخيراً ما طلعت به علينا وسائل الإعلام هر ما ورد فيها منسوباً إلى المدعو:

(نور الدين فواز المسمى الإعلامي لمكتب السيد السستاني).

وإذا يوضح مكتب سماحة السيد دام ظله أنه لا يوجد في العاملين فيه شخص بهذا الاسم والعنوان، يؤكد مرة أخرى على ما ورد في بيانه الصادر في ٢٠ شعبان ١٤٢٤ هـ. من أنه لا يتر عن وجهات نظر سماحة السيد دام ظله إلا ما يصدر موقفاً ومختوماً بختمه الشريف أو مكتوباً ومختوماً بختم مكتبه دام ظله، وأما ما هنا ذلك فليدعي وجهات أنظار أصحابها.

٢٠ ذو القعدة ١٤٢٤ هـ.

مكتب السيد السستاني (دام ظله)

الذبح الشريف

رسالة تعزية إلى السيد مسعود البارزاني

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ يَا أَيُّهَا الْكَرِيمُ﴾

الأستاذ السيد مسعود البارزاني المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: تلقينا ببالغ الحزن والأسى نبأ الحادث الإجرامي الذي وقع
بمقر الحزب الديمقراطي الكردستاني في أربيل وعُثِفَ عشرات الضحايا
والمصابين بين أبناء الشعب الكردي العزيز.

واننا إذ ندین هذه العملية البشعة، التي استهدفت - في الأساس -
وحدة العراق وأمنه واستقراره، نقفم إليكم وإلى ذوي الضحايا الكرام
خالص العزاء والمواساة في هذا المصاب الجلل، سائلين الله تبارك وتعالى
أن يلهم الجميع جميل الصبر والسلوان ويمرّ على الجرحى والمصابين
بالشفاء العاجل ويحجب العراقيين جميعاً شرّ الأشرار ويكيد الفجار إنه سميع
مجيب، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

١ ذو الحجة ١٤٢٤ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

الذهب الأشرف

رسالة تعزية إلى السيد جلال الطالباني

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ يَا أَيُّهَا الْكَرِيمُ﴾

الأستاذ السيد جلال الطالباني المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: تلقينا ببالغ الحزن والأسى نبأ الحادث الإجرامي الذي وقع بمقر الاتحاد الوطني الكردستاني في أربيل وخلف عشرات الضحايا والمصابين بين أبناء الشعب الكردي العزيز.

واننا إذ ندین هذه العملية البشعة، التي استهدفت - في الأساس - وحدة العراق وأمنه واستقراره، نقف إليكم وإلى ذوي الضحايا الكرام خالص العزاء والمواساة في هذا المصاب الجلل، سائلين الله تبارك وتعالى أن يلهم الجميع جميل الصبر والسلوان ويمرّ على الجرحى والمصابين بالشفاء العاجل ويحجب العراقيين جميعاً شرّ الأشرار ويكيد الفجار إته سميع مجيب، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

١ ذو الحجة ١٤٢٤هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

الذهب الأشرف

والم: ٥٠

استفتاء حول دخول الأراضي العراقية من المفاصل غير الرسمية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين
سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الكثير من الإغوية من أبناء الشعب الإيراني بالتوجه إلى زياره
العتبات المقدسة في العراق، قسم منهم يدخل الأراضي العراقية من نقطة
دخول رسمية ولكن هناك الكثير منهم يدخل إلى العراق من نقاط غير
رسمية بواسطة مهريين ليرتدئ ثم يقوم مهريون عراقيون بنقلهم إلى داخل
الأراضي العراقية وهم كثيراً ما يتعرضون لعدة أنواع من المخاطر سواء
على دمايتهم وأعراضهم وأموالهم فما رأي سماحة السيد بالتعامل مع كل
من هؤلاء الزائرين ومع المهريين علماً أنهم يتعرضون على كل زائر بدفع
مبلغاً مالياً كبيراً مقابل إصالتهم عبر الحدود وإزكايتهم في سيارات تنقلهم
إلى كربلاء أو النجف فما حكم المال المأخوذة منه، أفنونا مأجورين...
ولفكم الله تعالى لإعلاء كلمة الاسلام والمسلمين... والسلام عليكم ورحمة
الله وبركاته

مجموعة من المؤمنين

تلمية جوسان

٢٨ ذو القعدة ١٤٢٩ هـ

بِسْمِهِ تَعَالَى

محرم دخول الأراضي العراقية من غير المناظرة الرسمية كما يحرم أخذ
المال على عمليات التهريب وتسهيلها والله العالم.

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

في النجف الأشرف

لجوية المسائل الشرعية

١٤/ ذو الحجة/ ١٤٢٤ هـ

بيان حول شائعة اغتيال سملة السيد السيستاني

بسم الله الرحمن الرحيم

تتناقل عدد من وسائل الإعلام منذ الليلة الماضية أخباراً عن تعرض
سملة السيد السيستاني - دام ظله - لاعتداء مسلح استهدف حياته الشريفة.

وإن يوضح القسم الاعلامي بمكتب سماحته - دام ظله - في النجف
الأشرف عدم صحة هذه الأخبار جملة وتفصيلاً، يؤكد على ضرورة مراعاة
المواطنين لأقصى درجات الحيطة والحذر في كل ما يتعلق بالوضع
السياسي والأمني في هذه الأوقات الحساسة التي يمرّ فيها الجميع
وصول الهيئة الدولية المكلفة بالتحقق من مدى إمكانية إجراء الانتخابات
العامة لتشكيل المجلس الوطني الاتقالي.

آملين أن يتولّى للفريق الدولي الاجراء الملائمة لإنجاز عمله على
الوجه الصحيح بعيداً من الطغوط والمؤثرات الخارجية، ليتمّ التوصل إلى
الطريقة المثلى لتمثيل العراقيين - بجميع شرائحهم وطوائفهم - تمثيلاً حقيقياً
في المجلس الوطني القادم.

نسأل الله العليّ العظيم أن يحشّب الشعب العراقي الأبن كل سوء
ومكرهه، و يمنّ عليه بالاستقلال والاستقرار والرفعة والتقدم، (إنه سميع
عجيب).

مكتب سملة السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

١٤ ذو الحجة ١٤٢٤ هـ

السلسلة مجلة المكتبة / النادي الحسيني في النبطية

بسمه تعالى

سماحة السيد محمد رضا السيستاني نجل سماحة آية الله العظمى
المرجع الأعلى السيد علي السيستاني (دام ظله)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نود من جانبكم الكرم الإجابة على الأسئلة الواردة أدناه والتي هي
مثار تساؤل في أوساطنا الاجتماعية، حيث سنشر أجوبتكم الكريمة عليها
بإلته تعالى في العدد المقبل من مجلة «المكتبة» التي تصدر عن النادي
الحسيني لمهنة النبطية - جنوب لبنان برعاية وإشراف سماحة الشيخ هبد
الحسين صافي.

س١: بعد انهيار النظام الفاسم في العراق، ما هي الخطوات التي
تشغلها الحوزة المباركة في النجف الأشرف لاستعادة دورها التاريخي
الاجتماعي والسياسي؟

ج١: إن الحوزة العلمية المقدسة في النجف الأشرف قد أصيبت
بنكبات قاسية خلال العقود الأخيرة، وطلعت من جراء ذلك الكثير من
رجالها البارزين من العلماء والأدباء والمفكرين، قتلاً وسجناً ونفياً
وتشريعاً، ولم يبق منها إلا النلة القليلة من أولئك الأفلاذ، ولكن في
الأسهر القليلة الماضية بدأ العديد من المهجرين في العودة إلى الحوزة الأم
والشروع في نشاطاتهم العلمية والفكرية، كما تأست خلال هذه المدة

جملة من المراكز والمؤسسات التي تهتم بالتبليغ الثقافي والديني، وأنشأت عدد من الحوزات العلمية في مراكز المحافظات، والمؤمل مع تحسن الوضع الأمني وتوفر المخططات الضرورية أن ييسر اتخاذ خطوات واسعة في سبيل تطوير الحوزة المباركة واستعادة مجدها الأصيل.

س٢: في حال تمت الانتخابات وفقاً لوجهة نظر آية الله السيستاني (دام ظله الشريف)، فهل تنوي المرجعية الشريفة أو الحوزة المباركة أن تشارك في نظام الحكم المقام، وذلك لترسيخ ثقة الشعب العراقي بالنظام الجديد؟

ج٢: إنَّ سماحة السيد دام ظله لئما طالب بإجراء الانتخابات لغرض تمكين الشعب العراقي من اختيار ممثلهم من إدارة بلدهم، سماحته ليس معنياً بتصدي الحوزة المليحة لممارسة العمل السياسي فإنه يرى أن للملأه الذين أن بنأوا بأنفسهم هن هنا المجال، ولكن هذا لا يمنع من قيامهم بإسداء النصح والتوجيه للناس وإرشادهم إلى الضوابط التي ينبغي اعتمادها في اختيار ممثلهم في أية انتخابات قادمة.

س٣: ما هي الخطة التي يتبعها آية الله السيستاني (دام ظله) والحوزة المباركة لثفاذي الثمرات المليحة والعرقية التي تواجه المجتمع العراقي والتي تعمل الأجهزة الاستخباراتية المعادية على تأجيجها؟

ج٣: إنَّ القوى السياسية والاجتماعية العراقية ومعظم الشعب العراقي على وهي تام بمخاطر الانسياق وراء الثمرات العرقية والطائفية، ونحمد الله تبارك وتعالى أنه لم تقع من الحوادث المؤسفة المسببة هن ذلك طوال الأشهر الماضية إلا التزور اليسير، وقد تعاون الجميع على تطويقها والحد من تائجها السلبية.

وقد اتخذت خطوات مباركة في التشويق والتواصل بين مختلف الطوائف والقوميات تجتنباً هن أي اصطدام عرقي أو طائفي، نسال الله تعالى مزيد التوفيق للفائمين بها.

س٤: كيف ترى المرجعية المباركة شكل نظام الحكم المقبل في العراق؟

ج٤: هذا متروك لإرادة الشعب العراقي، ولكن لما كان معظم العراقيين من المسلمين فمن المؤكد أنهم سيختارون نظاماً يحترم ثوابت الشريعة الإسلامية المتقدمة كما يحترم حقوق الأقليات، والجميع متفقون على ضرورة اعتماد مبدأ العدالة والمساواة بين أبناء هذا البلد في جنب مبدأ التعددية والانتخاب والحوار السلمي للسلطة.

س٥: كيف كان سماحة آية الله السيد السيستاني (دام ظله) يمارس مهامه كمرجع للطائفة لبيان الحكم الظالم السابق الذي كان يضغط بشدة على حياة السيد (دام ظله الشريف) وكيف كان يهيب على استثناءات المقلدين الحساسة وذات الطابع السياسي؟

ج٥: كان الوضع حرجاً جداً بالنسبة إلى سماحته دام ظله وقد بقي سنوات طويلة رهين داره يمارس مسؤولياته في أحق الحنود تجنباً من منع أي فريضة لأجهزة النظام في الوقيعة بالحرورية العنيفة وطلائها، وقد نجح - وله الحمد - في التحفظ على كيان الحرورية المتقدمة في ظروف بالغة الخطورة والتعقيد.

س٦: ثماناً الظهور الاعلامي للمرجعية المباركة ضحفاً، حيث نرى في وسائل الإعلام وفي القنوات الفضائية بأن وجهة النظر الشعبية تجاه الكثير من الأمور توعد من قبل جهات لا تمثل مرجعية دينية للمقلدين الشيعة كما هو الحال في مرجعية آية الله السيد السيستاني (دام ظله الشريف) حيث أن الأكثرية الشيعة تتبع مرجعيته المسددة.

ج٦: إن مكتب سماحة السيد دام ظله لا يتعامل مع وسائل الإعلام إلا في حدود الضرورة، وفقاً للمنهج الذي رسمه له سماحة السيد دام ظله، والمؤثر من المؤمنين - سعد الله عظامهم - أن يتجهوا للأساليب غير المهنية

التي تمارسها العديد من وسائل الاعلام ويشتروا فيما يُنشر فيها حول سماحة
المرجع دام ظله.

هنا ما تيسر تحريره في هذه المجلة والسلام عليكم وعلى أهلية
العلامة المحجة الشيخ عبد الحسين صادق دامت بركاته.

محمد رضا السيستاني

١٤٧١/١٢/٢١ هـ

استقالة مجلة «دير هيفيل» الائتمانية

بسم الله الرحمن الرحيم

س١: هل تمت عملية إسقاط نظام صدام حسين بالشكل المنشود؟

ج١: لم يكن المنشود تغيير النظام الاستبدادي عن طريق الغزو والاحتلال بما استتبع ذلك من مآسي كثيرة، ومنها انهيار مقومات الدولة العراقية وانعدام الأمن والاستقرار وتفاقم الجرائم وتلف الكثير من الممتلكات العامة حرقةً ونهباً وتدميراً وغير ذلك.

س٢: إنكم يا جماعة السيد تجيلون إجراء إنتخابات عامة قبل نهاية شهر حزيران في حين يعمل المحتلون على إطالة فترة بقائهم ويدعون إلى تشكيل مجلس إنتقالي غير منتخب من الشعب يظل السلطة فيما بعد لحكومة منتخبة في مستقبل غير معروف، ما رأيكم في هذه الخطط؟

ج٢: إن الانتخابات هي الطريقة المثلى لتمكين الشعب العراقي من تشكيل حكومة ترمي مصالحه، وفي بلد مثل العراق مشنوع الأهراق والطوائف لا يمكن تجاوز المحاصصات العرقية والطائفية في أية تشكيلة حكومية إلا بالرجوع إلى صناديق الاقتراع. ولكن إذا لم يكن ينشر إجراء الانتخابات في المدة المتبقية إلى نهاية حزيران - وليس السبب وراء ذلك إلا مطاطة سلطة الاحتلال وتسويقها المستمر في اتخاذ الخطوات اللازمة لإعداد الانتخابات طوال الأشهر السابقة - فإِنَّه لا بد من التأكيد على أمرين:

١ - ضرورة الإسراع في الإعداد لإجراء الانتخابات في أقرب فرصة ممكنة، والمطلوب تقديم ضمانات واضحة - كقرار من مجلس الأمن

الدولي - بذلك ليضمن الشعب العراقي بأن الاكتشافات سوف لن تُعزل مرة أخرى للدرع مشابهة التي طرحت اليوم.

٧ - ضرورة تعهد صلاحيات الهيئة غير المنتخبة التي تُسلم لها السلطة في الثلاثين من حزيران، وعدم تمكينها من اتخاذ القرارات المهمة المتعلقة بالسياسات المستقبلية للبلد في المجالات المختلفة، بل ترك ذلك للحكومة المنتبة من المجلس المنتخب من قبل الشعب مباشرة.

من ٣: ماذا نتوقعون من دور للأمم المتحدة في المرحلة القادمة؟

ج ٣: إن المرجعية الفنية قد سبق لها أن طالبت - في رسالة التعزية التي بعثت بها إلى السيد كوفي عنان بوفاء السيد دي ميلا - بأن تلعب الأمم المتحدة دوراً مركزياً في عملية نقل السيادة، وكانت المرجعية وراء مطالبة مجلس الحكم من الأمين العام للأمم المتحدة إرسال فريق من خبراء المنظمة الدولية لدعوة الآلية المثلى التي ينبغي اعتمادها في ذلك، بعد أن استحدثت سلطة الاحتلال ومجلس الحكم - في اتفاقية ١٥ تشرين الثاني - أي دور للأمم المتحدة في هذا المجال.

وإن المرجعية ترى أن الأمم المتحدة التي أقرت الاحتلال وولدت له الغطاء الدولي تتحمل مسؤولية كبيرة أمام الشعب العراقي، وهي مطالبة بأداء دور فعال في مساعدة العراقيين في الخروج من محنتهم والإشراف العام على العملية السياسية إلى حين الوصول إلى الوضع النائم.

من ٤: هناك من يلمّح ببروز حرب عرقية أو طائفية في العراق، هل لديكم مخاوف حقيقية من ذلك؟

ج ٤: إن القوى السياسية والاجتماعية العراقية ومعظم الشعب العراقي على وهي تآمر بمخاطر الانسياق وراء التفرقات العرقية والطائفية، ونحمد الله تبارك وتعالى أنه لم تقع من المحوادث المؤسفة المسببة عن ذلك في طوأل الأشهر الماضية إلا التزدد البسيرة، وقد تعاون الجميع على تطويقها والحد من تآكلها السلبية.

س٥: هناك من يتخشى أن تؤدي الانتخابات إلى إقامة حكومة طائفية في العراق، هل هذا وارد في نظركم؟

ج٥: كلاً، فإنّ الأغلبية المتحدية لو تحققت لطائفة ما فهي لا تؤدي إلى بروز أغلبية سياسية لهم، فإنّ من المتوقع أن يكون في كل طائفة اتجاهات سياسية مختلفة.

س٦: ما هي الأسس التي يجب أن يقوم عليها عراق المستقبل؟

ج٦: مبدأ الشورى والتعددية والتداول السلمي للسلطة في جنب مبدأ العدالة والمساواة بين أبناء البلد في الحقوق والواجبات، وحيث أن أغلبية الشعب العراقي من المسلمين فمن المؤكد أنهم سيختارون نظاماً يحترم ثوابت الشريعة الإسلامية مع حماية حقوق الأقليات الدينية.

س٧: هناك من يتخوف من إقامة حكم فني يحرم الأقليات من بعض حقوقها في ضوء تصريحات متطرفة من قبل البعض، والاعتداءات على حياة وممتلكات العراقيين من طوائف مختلفة من دون مبرر، فهل هناك ما يبرر تلك المخاوف أم سيبقى كل شيء كما هو الآن بالنسبة للمسيحيين والطوائف الأخرى؟

ج٧: إن القوى السياسية والاجتماعية الرئيسة في العراق لا تدعو إلى قيام حكومة فنية، بل إلى نظام يحترم الثوابت الفنية للعراقيين ويعتمد مبدأ التعددية والعدالة والمساواة كما مرّ، وقد سبق للمرجعية الدينية أن أوضحت أنها ليست معنيّة بتصفدي الحوزة العلمية لممارسة العمل السياسي، وأنها ترقى لعلماء الدين أن يناوؤا بأنفسهم عن تسلّم المناصب الحكومية.

وأما ما يقع أحياناً من بعض الاعتداءات على غير المسلمين فهو أمر مرفوض تماماً وسيتم القضاء عليها بعد تمكين قوات الشرطة والمحاكم من أداء مهامها بصورة كاملة.

من ٨: من وراء عمليات القتل والتخريب التي يلعب ضحيتها الأبرياء من العراقيين؟

ج ٨: لا يتوفر لدينا معلومات دقيقة عن وقومون بأعمال العنف التي تستهدف العراقيين من ملثمين ورجال شرطة وجيش وخبرهم، ولكن من المؤكد أن هؤلاء لا يريدون الأمن والاستقرار لهذا البلد ويساهمون في إطالة أمد الاحتلال والإضرار بمصلحة الشعب العراقي، ومن المهم جداً تصافر الجهود على ضبط الحدود والتحكم بالوافدين إلى العراق وإلزام دول الجوار وغيرها عدم التدخل في الشؤون الداخلية العراقية بأي شكل من الأشكال.

س ٩: الأكراد يطالبون بنظام فيدرالي مبني على أسس قومية وجغرافية، لما ترون في ذلك؟

ج ٩: إن أصل الفيدرالية ونوعها المناسب للعراق مما يجب أن يقره الشعب العراقي عبر مثليه المنتخبين لمجلس كتابة الدستور، فعلى الجميع التريث وعدم البت في الأمر إلى ذلك الحين.

ومن المؤكد أن ممثلي الشعب الكردي الحزب في مجلس كتابة الدستور سيتوصلون مع سائر إخوانهم العراقيين إلى حيلة على لحفظ وحدة العراق كما تحفظ حقوق جميع أعرافه وقومياته.

س ١٠: كثر الجدل فيما يتعلق بحقوق النساء في العراق، فهل تجدون مانعاً من مشاركة المرأة العراقية في العملية السياسية وتسلمها للمناصب المختلفة كمضوية البرلمان والوزارة وغير ذلك؟

ج ١٠: لا مانع من ذلك مع توفر الشروط والمؤهلات القانونية، ومن المؤمل أن يكون للمرأة العراقية دور كبير في تطور العراق ورفته وروحه.

٢٤ ذي الحجة ١٤٢١هـ

مكتب السيد السيستاني (دام الله)
الشيخ الأشرف

والج: ٥٤

استفتاء حول الاستحواذ على الملفات الحكومية

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة المرجع الفخري آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني
دام ظلکم

لرجو من سماحتكم الاجابة على ما يأتي:

بعد سقوط النظام وما رافق ذلك من انفلات أمني قام العديد من
الأشخاص بالاستحواذ على الملفات الحكومية وخاصة تلك التابعة لبعض
الناوثر الأمنية وفيها الكثير من المعلومات الصحفية وغير الصحفية
المتعلقة بالناس والمصالح العامة.

هل يجوز لأولئك الأشخاص استمرار الاستحواذ عليها؟ وهل يجوز
لهم بيعها؟ وإذا لم يجر ذلك فماذا يصنعون بها؟

بسم محمد الطهري
٢٧/ ذي الحجة/ ١٤٢١ هـ

بسمه تعالى

لا يجوز لهم ذلك ويلزمهم تسليمها إلى جهة حكومية ذات صلاحية،
يراق بعراعاتها للضوابط الشرعية والفاتورية في التعامل معها والله العالم.

٢٧/ ذي الحجة/ ١٤٢١ هـ
مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
فندق الأشراف

بيان حول التقرير الصادر من البعثة الدولية المكلفة بتقصي الحقائق في العراق

بسم الله الرحمن الرحيم

نشر يوم أمس في مقر الأمم المتحدة في نيويورك التقرير الذي أعده فريق المنظمة الدولية لتقصي الحقائق الذي زار العراق مؤخراً، وقد لوحظ اشتغال التقرير على العديد من النقاط التي توافق رؤى المرجعية الدينية ما تم بيانها سابقاً.

لقد أكد التقرير على أن «إنشاء حكومة مكملة الأهلية يتوقف على إجراء انتخابات وطنية مباشرة وأن فكرة نظام المجمعات» التي بني عليها اتفاق ١٥/ تشرين الثاني «ليست عملية» ولا تستجيب بدعهم كتاب من العراقيين» وليست بديلاً عن الانتخابات.

كما أوضح التقرير أنه «يفض النظر عن الآلية التي ستقرر لتشكيل الحكومة الانتقالية في ٣٠ حزيران فلا بد من لهم أن هذه الحكومة ستكون لمدة قصيرة، ويتمين أن تعمل محلها في أسرع وقت ممكن حكومة منتخبة ديمقراطياً ومكملة الأهلية، وفي الوقت الذي قرر الفريق الدولي أنه «لا يمكن إجراء انتخابات موثوقة بحلول ٣٠ حزيران» أكد على إمكانية إجرائها بعد بضعة أشهر من تلك التاريخ بحلول نهاية عام ٢٠٠٤ أو بعد ذلك بقليل» إذا تم «التسريع فوراً بالأعمال التحضيرية لها»، وبهذا الصدد أوصى الفريق «بالعمل فوراً على إنشاء هيئة انتخابية عراقية مستقلة بدون مزيد من الإبطاء» للقيام بهذه المهمة.

وقد أشار التقرير إلى العديد من العيوب الخطيرة في اتفاق ١٥/ تشرين الثاني، ومنها ابتزاز على قيام مجلس الحكم بصياغة القانون

الأساسي على أساس تشاور وثيق مع سلطة التحالف، وتضمنه تفاصيل محددة تنص على أحكام رئيسية في القانون الأساسي تلزم مشرعي المستقبل، وما نص عليه من أن ما يتفق عليه مجلس الحكم وسلطة التحالف لا يمكن أن يحد لاحقاً، وأيضاً ابتلاء على إقرار ترتيبات أمنية غير محددة تلزم الحكومة التي ستقام في المستقبل باتفاقيات غير معروفة بعد بين سلطة التحالف ومجلس الحكم، وغير ذلك من مسائل لم تناقش ولم يتفق عليها لا على مستوى الشعب العراقي ولا على مستوى ممثليه المستخفيين.

وعلى الرغم من استبعاد الفريق الدولي فكرة نقل السيادة إلى حكومة منتخبة بصورة مباشرة، إلا أن ما قرره من إمكانية إجراء الانتخابات في نهاية عام ٢٠٠٤ يحظى بأهمية بالغة، ولا سيما مع اقتراح إجرائها لاختبار جمعية وحيدة نشاط بها مهتان هما وضع دستور البلد والعمل في الوقت نفسه بوصفها الهيئة التشريعية إلى حين إقرار الدستور الدائم، مما يعني ذلك كله تقليص المدة التي ستولى فيها حكومة غير منتخبة زمام الأمور في البلد إلى بضعة أشهر فقط، بخلاف ما ورد في اتفاق ١٥ / تشرين الثاني من استمرارها في العمل إلى نهاية عام ٢٠٠٥.

وإن المرجعية الدينية تطالب بضمانات واضحة - كقرار من مجلس الأمن الدولي - بإجراء انتخابات وفق ذلك التاريخ، ليضمن الشعب العراقي بأن الأمر لا يخضع مرة أخرى لمزيج من التسويف والمساطلة للدواعي مشابهة للتي طرح اليوم.

كما تطالب المرجعية بأن تكون (الهيئة غير المنتخبة) التي تسلم لها السلطة في الثلاثين من حزيران «إدارة مؤقتة ذات صلاحيات واضحة ومحدودة تهيئ البلد لانتخابات نزيهة وحرّة، وتدير شؤونها خلال الفترة الانتقالية» من دون تمكينها من اتخاذ قرارات مهمة تلزم الحكومة المنتقلة من مجلس منتخب.

وأما فيما يتعلق بالآلية التي ستقر اعتمادها في عملية نقل السلطة

فإن هناك قلقاً متزايداً من أن لا يتيسر للأطراف المعنية التوصل في المدة المتبقية إلى آلية تتمتع بتأييد الشعب العراقي على أوسع نطاق، كما طالبت بذلك الأمم المتحدة، وأن تهجد هذه الأطراف نفسها في مطبئ المحاصصات العرقية والطائفية والسياسية، التي سمحت المرجعية في تجاوزها بالدعوة إلى الاعتماد على آلية الانتخابات العامة.

نسأل الله العلي العظيم أن يوفق الجميع لما فيه خير الشعب العراقي العزيز ورفحته واستقراره، إنه سميع مجيب.

٥/ المحرم الحرام/ ١٤٢٥هـ

مكتب السيد السيستاني (دام الله)

مكتب الأشراف

بيان حول تعجيلات يوم العاشر من المحرم في كربلاء

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَلَكُمْ الْأَكْرُونَ إِنَّكُمْ تُرْزَوْنَ﴾

السلام عليك يا أبا عبد الله وعلى الأرواح التي حلت بفنائك

في هذا اليوم الحزين، العاشر من المحرم الحرام، ذكرى استشهاد
الامام الحسين وأهل بيته وصحبه الثمانيين عليهم السلام امتدت الأيدي
الآلئة لتستهدف جميع المعززين والزائرين في مدينتي كربلاء والكاظمية
المقدستين، وارثت مجازد ما أبشعها وأفظعها، خلقت مئات الضحايا بين
شهيد وجريح وبينهم عدد كبير من النساء والأطفال من العراقيين وغيرهم.

لقد نذر الله تعالى أن تكون كربلاء محلاً للبلاء ورمزاً للفناء ومدرسة
قائمة على مر القرون والأجيال، يستمد منها أبناء الإسلام أروع دروس
الصبر وأصلق آيات الايمان وأعظم مثل التضحية في سبيل المبدأ دون
أفنى حرص على الحياة والبقاء.

وهكذا كانت كربلاء اليوم، وانضمت إليها الكاظمية المقدسة، حيث
توزعت على ترابها الطاهر أشلاء المئات من محبي أئمة أهل البيت عليهم
السلام المتسكنين بخلفهم السائرين على نهجهم في تحدي الظفافة والانتكار
على الظالمين والمنحرفين.

إن الكلمات لتقتصر عن إثارة هذه المجرمات النكراء، التي ياء بآكامها
من تجرّدوا من كل القيم والمبادئ السامية، فسفكوا الدم الحرام في الشهر
الحرام وفي أشرف البقاع وأقدسها حرم الأئمة الأطهار عليهم الصلاة
والسلام.

واننا في الوقت الذي نحمل قوات الاحتلال مسؤولية ما يلاحظ من التسوف والمماطلة في ضبط حدود العراق وتمنع المتسللين، وعدم تعزيز القوات الوطنية المكلفة بتوفير الأمن وتمكينها من العناصر الكفوءة وتأخير حاجتها من الأجهزة والمعدات اللازمة للقيام بمهامها تنحصر جميع أبناء الشعب العراقي العزيز إلى مزيد الحلو والنتيجة لمكائد الاحداث والطامعين ونحثهم على العمل الجاد لرمي الصفوف وتوحيد الكلمة في سبيل الاسراع في استعادة الوطن المهرج سيادته واستقلاله واستقراره.

نسأل الله العلي العظيم أن يتقبل الضحايا الكرام في الشهداء ويحشرهم مع الإمام الحسين عليه السلام ويمنّ على ذريتهم بالصبر الجميل والأجر الجزيل وعلى المرحى والمصابين بالشفاء العاجل إنه سميع مجيب.

١٠ / محرم الحرام / ١٤٢٥ هـ

مكتب السيد فسيستاني (دام ظله)

قنفج الأشرف

والم: ■

إستفتاء حول الموقف من قانون إدارة العراق للفترة الانتقالية

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: ما هو موقف سيدنا ومرجعنا المقدس من (قانون إدارة العراق

للفترة الانتقالية)؟

جمع من المؤمنين

١٦ / محرم / ١٤٢٥ هـ

بسمه تعالى

لقد سبق لسماحة السيد مد ظله أن أوضح في تحفظه على اتفاق

١٥ / تشرين الثاني أن أي قانون يمد للفترة الانتقالية لن يكتب الشرعية إلا

بمد المصادقة عليه في الجمعية الوطنية المنتخبة، ويضاف إلى ذلك أن هذا

(القانون) يضع العراق أمام الوصول إلى دستور دائم للبلاد يحفظ وحدته

وحقوق أبنائه من جميع الأعراق والطوائف.

١٦ / المحرم الحرام / ١٤٢٥ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

فخلف الأشراف

**رسالة جوفية موجهة إلى السيد الأخضر الإبراهيمي
تتضمن الموقف من قانون إدارة العراق للمرحلة الانتقالية**

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الدكتور الأخضر الإبراهيمي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: تعليقاً على رسالتكم الموجهة في ١٧/أكتوبر/٢٠٠٤ نبهت إليكم بالتوضيحات التي حرّرها الأستاذ حامد الخفاف مدير شؤون سماعة السيد السيستاني في لبنان بشأن ملائمة موقف سماعة من الدور القادم للأمم المتحدة في العراق، حيث كان الأستاذ الخفاف وسيطاً في إفلاسه للسيد هاشم سلامة جواباً عن استشارته بهذا الشأن.

ولقد تولّد كل ما ورد في هذه التوضيحات نود التأكيد على النقاط الآتية:

١ - إن المرجعية الدينية التي بثّلت جهوداً مضنية في سبيل وحدة الأمم المتحدة إلى العراق وإشرافها على العملية السياسية وإجراء الانتخابات العامة، كانت تتوقع أن يترك لممثلي الشعب العراقي في الجمعية الوطنية المنتخبة حرية إدارة البلد في المرحلة الانتقالية وكتابة الدستور الدائم والاستفتاء عليه وفق الآلية التي يقرّها المتنبهون أنفسهم.

ولكن بعد إقرار ما يسمى بـ(قانون الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية) ستكون الجمعية الوطنية القادمة مكبلة بقيود كثيرة لا تسمح لها باتخاذ ما تراه مطابقاً لمصلحة الشعب العراقي، حيث أملى عليها مجلس غير منتخب هو مجلس الحكم الانتقالي وبالتنسيق مع سلطة الاحتلال قانوناً (خريباً) لإدارة الدولة في المرحلة الانتقالية، كما أملى عليها - وهو الأخطر -

مبادئ وأحكاماً وكيانات معينة فيما يخص كتابة الدستور الدائم وإجراء الاستفتاء عليه.

إن هذا (القانون) الذي لا يتمتع بتأييد معظم الشعب العراقي - كما تؤكد ذلك استطلاعات الرأي العام وملايين التوقيعات التي جمعت خلال الأيام القليلة الماضية في رفضه أو المطالبة بتعديله - يصادر حق ممثلي الشعب العراقي المنتخبين بصورة لا نظير لها في العالم، ويملك تفقد الانتخابات التي طالما طالبت بها المرجعية الثنية الكثير من معناها وتصبح قليلة الجدوى.

إن هذا (القانون) الذي يهدف بمنصب الرئاسة في العراق إلى مجلس يتشكل من ثلاثة أشخاص - سيكون أحدهم من الكرد والثاني من السنة العرب والثالث من الشيعة العرب - يكرس الطائفية والعرقية في النظام السياسي المستقبلي لبلد وحيث تتخاذ أي قرار في مجلس الرئاسة إلا بحصول حالة التوافق بين الأعضاء الثلاثة وهي ما لا تيسر عادة من دون وجود قوة أجنبية صاغطة - كما وجدنا مثل ذلك في حالات مماثلة - وإلا يصل الأمر إلى طريق مسدود ويخلل البلد في وضع غير مستقر وربما يؤدي إلى التجزؤ والتقسيم لا سمح الله تعالى.

٢ - إن المرجعية الثنية التي سبق لها أن طالبت بصعود قرار من مجلس الأمن الدولي يحدد موعد الانتخابات العامة تخشى أن تعمل سلطة الاحتلال على إفراج هذا (القانون) في القرار الجديد لمجلس الأمن ليكتسب صفة الشريعة الدولية ويلزم به الشعب العراقي وفقاً عليه.

إننا نعلم من أية خطوة من هذا القبيل لن نكون مقبولة من عامة العراقيين وستكون له نتائج خطيرة في المستقبل ونرجو إبلاغ أعضاء مجلس الأمن بهذا الأمر.

٣ - في ضوء ما تقدم وبالرغم مما يتمتع به شخصكم من احترام وتقدير لدى سماحة السيد إلا أنه لا يوجب أن يكون طرفاً في أية لقاءات واستشارات تجريها اللجنة الدولية في مهمتها القادمة في العراق ما لم يصلو

من الأمم المتحدة موقف واضح بأنّ هذا (الثاتون) لا يلزم الجمعية الوطنية
المنتخبة بشيء، ولن يذكر في أي قرار جديد لمجلس الأمن الدولي بشأن
العراق.

هذا ما لزم بيانه وتقبلوا فائق الاحترام

الجمعة ٢٧/المحرم/١٤٢٥هـ

١٩/آذار/٢٠٠٤

مكتب السيد السيستاني (بم نظره)

النجف الاشرف

بيان حول الاعتداءات على الشعب الفلسطيني في مخيم جنين

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿لَمَّا كَانَتْ الْأُمَّةُ كَقَوْمٍ يَدْعُوهُمُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ عَلَى كَدِّ مُدَّةٍ
ذَوِيهِ أَتَى مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَا وَكَانَ فَتَنَ﴾

صدق الله قطعي العظيم

يواجه إخوتنا وأخواتنا في الأراضي الفلسطينية المحتلة في هذه الأيام
عدواناً صهيونياً متواصلًا قلَّ نظيره في التاريخ الحديث. ونعجز الكلمات
عن بيان أبعاد الوحشية، فقد عمَّ الجميع ولم يسلم منه حتى الشيوخ
والنساء والصبيان، وتوعدت أساليبه قتلًا وتعليقًا وترويضًا واعتقالًا وتشريدًا
وتجهيزًا وحكًا للحرمات واستباحة للمقدسات وتخريبًا للمدن والمباني
وتدميرًا للبيوت والمساكن وبلغ حتى الممانعة من إسعاف الجرحى
والمصابين ودفن أجساد الشهداء، ويجري كل ذلك بمرأى وبسمع العالم
أجمع ولا مانع ولا رادع، بل إنه يحظى بدعم أمريكي واضح.

وإذا لم يكن المترقب من أعداء الإسلام والمسلمين إلا أن يصطفوا
مع المحتلين الفاضلين لفته لا يترقب من المسلمين إلا أن يقتلوا مع إخوانهم
وأخواتهم في فلسطين العزيزة ويرضوا صغفهم ويهتدوا طاقاتهم في الدفاع
عنهم ووقف العدوان عليهم.

إن الوضع المأساوي الذي يعيشه أبناء الشعب الفلسطيني المظلوم
يقضي أن لا يهاجم المسلمون في مطعم أو مشرب إلى أن يقتلوا من إخوانهم
وأخواتهم أيدي الظالمين المحتلين.

لقد روي عن النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: (من أصبح لا يهتم بأمور المسلمين فليس منهم ومن سمع رجلاً ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم)، وللك توبيخ بالمسلمين كافة أن يؤثروا لتجدة الشعب الفلسطيني المسلم ويخرجوا لصرخات الاستغاثة المتعالية منهم ويقتلوا قضاة جهنم وإمكاناتهم في ردع المعتدين عليهم واسترداد حقوقهم المنتهبة وإتقاذ الأرض الإسلامية من أيدي الغزاة الفاسقين.

نسأل الله العلي العظيم أن يأخذ بأيدي المسلمين إلى ما فيه الخير والصلاح ويمنّ عليهم بالتصبر على أهوالهم (وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم).

٢٦/محرم الحرام/١٤٢٣هـ

علي الحسيني السيستاني

بيان حول استشهاد الشيخ المجاهد أحمد ياسين رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿الْحَيَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنَّا كُنَّا بِكَ بِرَءً﴾

في صباح هذا اليوم وفي جريمة بشعة ارتكبتها الكيان الصهيوني المحتل فقد الشعب الفلسطيني المظلوم أحد رجاله الأبطال العالم الشهيد الشيخ أحمد ياسين رحمه الله بوسع رحمة الذي كرّس حياته لخدمة وطنه ودينه وأصبح مثلاً يحتذى به في الصبر والمقاومة.

وإننا إذ نعزي إخواننا وأخواتنا في فلسطين العزيزة وسائر المسلمين في هذا الخطب القادح والمصائب الجلل نستنهض أبناء الأمة العربية والإسلامية لرمي الصفوف وتوحيد الكلمة والعمل الجاد في سبيل تحرير الأرض المغتصبة واستعادة الحقوق المسلوبة انطلاقاً من قوله عز وجل: ﴿إِنَّكَ لَنْ تَخَيَّرَ نَا يَوْمَ حَقَّ بَيْنُنَا مَا يَنْقُصُهُمْ﴾ والله ولي التوفيق ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

٢٠/محرم/١٤٢٥هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

إسئلته حول الاضطرابات الأمنية في العراق

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الأعلى السيد علي
الستاني (دام ظله)

السلام عليكم رحمة الله وبركاته وبعد...

إنكم على علم بالأساليب القاسية التي تستخدمها قوات الاحتلال في
المصادمات المستمرة منذ عدة أيام في مناطق من بغداد و في عدد من
المحافظات في الغرب و الوسط والجنوب والتي أسفرت لحد الآن عن
وقوع أعداد كبيرة من الضحايا في صفوف المدنيين، وقد حدثت أيضاً
ممارسات مؤسفة حيث تعرض عدد من المراكز والمؤسسات الحكومية
للسلب والسلب واستولى على عدد آخر منها بعض المجموعات المسلحة
مما خلق حالة من الفوضى والانفلات الأمني في عدد من المدن ولا زال
الوضع يسير من سيء إلى أسوأ، فما هو الموقف بلزاء كل ما يجري؟

جمع من المؤمنين

بسمه تعالى

إننا نشجب أساليب قوات الاحتلال في التعامل مع الحوادث
الواقعة، كما ندين التعدي على الممتلكات العامة والخاصة وكل ما يؤدي
إلى الاخلال بالنظام ويمنح المسؤولين العراقيين من أداء مهامهم في خدمة

الشعب، وندهو إلى معالجة الأمور بالحكمة وعبء الطرق السلمية والامتناع
عن أي خطوة تصعيدية تؤدي إلى المزيد من الفوضى وإراقة الدماء، وعلى
القرى الياسية والاجتماعية أن تساهم بصورة فعالة في وضع حد لهذه
المآسي والله ولي التوفيق

١٦/صفر/١٤٢٥هـ

مكاتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

والج: ١٢

سؤال حول الجهة المعتبرة على الحرم العلوي

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: نشرت وسائل الإعلام تصريحاً على لسان السيد محمد باقر المهري في الكويت حثّل فيه عناصر جيش المهدي مسؤولية الاعتداء الذي تعرض له الحرم الحيدري الشريف في هذا اليوم لعل ما ذكره يمثل وجهة نظركم؟

جمع من المؤمنين

١٤٢٥/٤/٥ هـ

بسمه تعالى

ما ذكره لا يمثل وجهة نظرنا وليس لدينا أي معلومة عن الجهة التي استهدفت الحرم المقدس العلوي وانتهكت حرمة، وقد نكرر ممّا أنه لا يمثل وجهة نظر سماحة السيد دام ظله في القضايا السياسية ونحوها إلا ما يصدر منه مباشرة أو من مكتبه في النجف الأشرف.

٥/ ربيع الثاني / ١٤٢٥ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

**جواب علي طلب ترشيح
ممثل للمرجعية الدينية في مجالس إدارة المحافظات**

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى/ مكتب آية الله العظمى السيد علي السيستاني م/ترشيح ممثل

بناءً على ما جاء في التنصيرات الأخيرة حول مجالس إدارات الأندية والنواحي ومنها قضاء العمارة ولأجل مساعدتكم في إدارة شؤون المحافظة، لذا نرجو تسمية ممثل مكتبكم لمطوية هذا المجلس خلال ثلاثة أيام من تاريخ صدور هذا الكتاب من أجل خدمة العراق العزيز عموماً ومحافظةنا خاصة شاكرين تعاونكم.

مع التقدير.

لجنة مطوية قضاء العمارة

٢٠٠٤/٥/١٠

بسمه تعالى

إن مكتب مساحة السيد دام ظله لن يعين ممثلين له في المجالس الإدارية في أي من المناطق، ولا بدّ لمن يدخل المجلس الإداري أن يكون كفوفاً بأداء عمله ويحظى بثقة غالبية المواطنين.

٧/٢/١٤٢٥ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

الجناب الشريف

إستفتاء حول الحكومة المؤقتة التي شكلتها الأمم المتحدة

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

يسأل الكثير من المؤمنين من الموقف تجاه الحكومة العراقية الجديدة التي تم تشكيلها يوم أمس بمساعي السيد الأعظم الأبراهيمي مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة؟

جمع من المؤمنين

١٣ ربيع الثاني ١٤٢٥ هـ

بسمه تعالى

إن سماحة السيد - دام ظله - سبق أن أكد مراراً على ضرورة أن تكون الحكومة العراقية ذات السيادة منطقة من انتخابات حرة نزيهة يشارك فيها أبناء الشعب العراقي بصورة عامة.

ولكن لأسباب كثيرة معروفة تم استبعاد خيار الانتخابات، فبين مساطلة وتسويق ومساندة وتخفيف انتقضى الوقت وقرب موعد الثلاثين من حزيران الذي يفترض أن يستعيد فيه العراقيون السيادة على بلدهم.

وهكذا أن الأمر إلى الثمين لتشكيل الحكومة الجديدة من دون أن نحظى بالشرعية الانتخابية، بالإضافة إلى أنه لم يتنقل فيها جميع شرائح المجتمع العراقي وقواء السياسة بصورة مناسبة.

ولكن مع ذلك فالمؤمل أن تثبت هذه الحكومة جذارتها ونزاعتها، وعزمها الاكيد على أداء المهام الجسيمة الملقاة على عاتقها وهي:

١ - استحصل قرار واضح من مجلس الأمن الدولي باستعادة العراقيين السيادة على بلدهم سيادة كاملة، خير مقوضة في أي من جوانبها السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية، والسعي اليبلغ في إزالة آثار الاحتلال من كافة جوانبه.

٢ - توفير الأمن في كافة ربوع البلد ووضع حدّ لعمليات الجريمة المنظمة وسائر الأعمال الإجرامية.

٣ - تقديم الخدمات العامة للمواطنين وتخفيف معاناتهم فيما يخص حياتهم اليومية.

٤ - الإعداد الجيد للانتخابات العامة والالتزام بموعدها المقرر في بداية العام الميلادي القادم، لكي تشكل جمعية وطنية لا تكون ملزمة بأي من القرارات الصادرة في ظل الاحتلال، ومنها ما يستلزم بقاء إدارة الدولة للمرحلة الانتقالية.

إن الحكومة الجنتية لن تحظى بالقبول الشعبي، إلا إذا أثبتت - من خلال خطوات عملية واضحة - أنها تسعى بجد وإخلاص في سبيل إنجاز المهام المذكورة، وفق الله الجميع لما يحب ويرضى.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

١٤ / ربيع الثاني / ١٤٢٥هـ

مكتب السيد السيستاني (بسم الله)
النجف الأشرف

والم: ١٥

**رسالة إلى رئيس مجلس الأمن الدولي تحذر من الإشارة إلى
قانون إدارة الدولة في القرار الدولي ١٥٤٦**

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس مجلس الأمن الدولي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: بلغنا أن هناك من يسمي إلى ذكر ما يمتحى بـ (قانون إدارة
الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية) في القرار الجديد لمجلس الأمن الدولي
حول العراق يفرض إلغاء الشرعية الدولية عليه.

إن هذا (القانون) الذي وضعه مجلس غير منتخب وفي ظل الاحتلال
وبتأثير مباشر منه يفتد الجمعية الوطنية المقررة انتخابها في بداية العام
الميلادي القادم لغرض وضع الدستور الدائم للعراق.

وهذا أمر مخالف للقوانين ويعرفه معظم أبناء الشعب العراقي،
ولذلك فإن أي محاولة لإلغاء الشرعية على هذا (القانون) من خلال ذكره
في القرار الدولي يعد عملاً مضاداً لإرادة الشعب العراقي وينذر بنتائج
خطيرة.

يرجى إيلاء موقف المرجعية الدينية بهذا الشأن إلى السادة أعضاء
مجلس الأمن المحترمين، وشكراً.

١٤٢٥/٥/١٧ هـ

٢٠٠٤/٦/٦ م

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الاشرف

استفتاء حول استقلال المباني الحكومية

بسم الله الرحمن الرحيم

سماعة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كما تعلمون فإن الكثير من الأبنية والعمارات المائدة إلى المؤسسات والجهات الحكومية قد تم استقلالها بعد سقوط النظام البائد من قبل الأهالي والمنظمات والجهات غير الحكومية من دون استحصل موافقات أصولية على ذلك من قبل الجهة الحكومية المختصة.

واليوم وفي الوقت الذي تسعى الحكومة جاهدة لبناء مؤسساتها التي انهارت مع سقوط النظام السابق تسعى حاجتها إلى تلك الأبنية والعمارات، ولكن البعض ممن يستغلها بأي من علاقاتها مدعياً أنه استحصل الإذن الشرعي بالبقاء فيها.

نرجو من سماحتكم التفضل ببيان الحكم الشرعي للملك.

٢٠٠٤/٦/١٣

بسمه تعالى

إن سماعة السيد من ظله لا يرخص في استقلال الأبنية الحكومية - كسائر أموال الدولة - على خلاف الضوابط القانونية.

١٤٢٥/٢٤/٢٥ هـ

مفتي السيد السيستاني (دام ظله)

الشيخ الأعظم

إستفتاء حول التصدي للمفسدين

بسم الله الرحمن الرحيم

ساحة المرجع الجليل أدام الله عزه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لا يزال الوضع الذي يعانيه حيوة العراق مأساوياً جداً فالقتل ليههم مستمر غصراً في علمائهم وطلبة العلوم الدينية والسياسيين والإداريين وحتى الخدميين في الثوائر والقتل العشوائي للأبرياء واستهداف الزوار والمرافد المقدسة والمساجد والحسينات وأماكن الحزاء، وأصبحنا نلقد الأمان في أي مكان هنا فقبلاً عن المجرمين الذين يعيشون في الأرض فساداً فما هو حكم هؤلاء لا سيما بعد تشطيع الجهات المتبقية والاتجاهات المساندة فإن وراء جميعها فكراً هو الخلاف لخطأ آل الرسول من هائنه يتفاوتون في الجريمة، هل يعد هؤلاء من المفسدين في الأرض، وهل التصدي للمفسدين يعد من الأمور الحسية التي لا يرفع الشارع بتركها.

شاكرين لكم وراجين دعامكم المبارك

خضر الأسدي
مفتية بحث خارج

بسمه تعالى

إعمال القوة في التصدي للأعمال الاجرامية - على اختلاف أنواعها

ومصادرها - ليس من الأمور الحسبية التي يجوز التصدي لها لأي فرد أو جماعة بإذن أي فقيه جامع لشروط التقليد، بل يرى سماحة السيد مدّ ظله ضرورة تطبيق النظم والضوابط القانونية في هذا المجال وعدم التجاوز عليها بوجه والله المالك.

١٤٢٥/٢٤/٢ هـ

مكاتب السيد السيستاني في النجف الأشرف
لجوية المسائل الشرعية

بيان حول الاعتداءات التي طالت هنداً من الكنائس المسيحية في بغداد والموصل

بسم الله الرحمن الرحيم

في مسلسل الأعمال الإجرامية التي يشهدها العراق العزيز وتستهدف
وحشته واستقراره واستقلاله تمرّض عدد من الكنائس المسيحية في بغداد
والموصل إلى اعتداءات كُتمة أسفرت عن سقوط عشرات الضحايا الأبرياء
بين قنيل وجريح كما تضرّد من جرائها الكثير من الممتلكات العامة
والخاصة.

وإننا إذ نشجب ونلنن هذه الجرائم الفظيعة ونرى ضرورة تضامن
الجهود وتعاون الجميع - حكومة وشعباً - في سبيل وضع حدّ للاعتداء على
العراقيين وقطع دابر المعتدين نؤكد على وجوب احترام حقوق المواطنين
المسيحيين وغيرهم من الأقليات الدينية ومنها حقهم في العيش في وطنهم
العراق في أمن وسلام.

نسأل الله العليّ القدير أن يجنب العراقيين جميعاً كل سوء ومكروه
ويتهم على هذا اليك العزيز بالأمن والاستقرار إته سميع عليم.

١٥ / جمادى الثانية / ١٤٢٥ هـ

٢٠٠٤/٨/٢ م

مكتب السيد المسيستاني (بم كلّه)
النجف الأشرف

والم: ٦٩

بيان حول سفر سماحة السيد للعلاجي إلى لندن

بسم الله الرحمن الرحيم

أُكِّتَ بِسَماحة السيد السيستاني - دام ظله - مؤخراً وحكمة فليية وقد
استلهم فريق من أخصائي القلب العراقيين إلى المتجف الأشرف للتشخيص
والمعالجة.

وولفأ لما ارتكأ الفريق الطبي فقد تقرر مناهضة الاجراءات الطبية
اللازمة في إحدى المستشفيات المتخصصة في المملكة المتحدة، وقد وصل
إليها سماحته في مساء هذا اليوم.

نرجو من المؤمنين الكرام أن لا ينسوا سماحه من صالح الدعاء في
مظان الإجابة كما لا ينساهم إن شاء الله تعالى.

١٩/٢/١٤٢٥هـ

٦/٨/٢٠٠٤

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
الشرف الأشرف

**بيان حول عودة سماحة
السيد إلى النجف الأشرف بعد سفرته العلاجية**

بسم الله الرحمن الرحيم

يشكر سماحة السيد السيستاني دام ظله جموع المؤمنين الكرام الذين
تجهشوا هناء السفر إلى مدينة النجف الأشرف متزامناً مع عودة سماحته
إليها من رحلته العلاجية في الخارج، مثنّياً ما يملوه من جهد بالغ في سبيل
إنقاذ المنهج المقدسة وحفظ حرمانها.

كما يثني سماحته عميق حزنه ويبلغ أسفه على تعرض جمع من
الوافدين للاطلاقات النارية مما أدى إلى سقوط عدد من الأبرياء بين قتيل
وجريح، مطالباً الجهات المختصة بإجراء التحقيقات اللازمة لتجفيف
المقشرين ومحاسبتهم.

نسأل الله العلي العظيم أن يمنّ على جميع ربيع العراق العزيز بالآمن
والاستقرار ويحجب العراقيين كل سوء ومكروه إنه سميع مجيب.

١٠/رجب/١٤٢٥هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

والم: ٧١

تصريح المتحدث رسمي باسم مكتب السيد السيستاني حول القتحام مكتب السيد الشهيد الصدر في النجف

صرح المتحدث رسمي باسم مكتب السيد السيستاني في النجف
الأشرف بما يلي:

إننا أبلغنا الجهات المسؤولة في الحكومة العراقية برفضنا وقبحنا
لقيام القوات الأميركية بالتدخل في مدينة النجف الأشرف بالقرب من
المسجد المهدي الشريف وما وقع بعد منتصف الليلة الماضية من اقتحام
مكتب السيد الشهيد الصدر واعتقال العديد من أعضائه. إن هذا الإجراء يعدّ
مناهياً لمبادرة السلام التي على أساسها تم حل أزمة النجف الأشرف.

إننا نعتقد أنه لم يكن هناك أي مبرر لإجراء عسكري من هذا النوع،
فإن مكتب السيد الشهيد سبقي أن وافق على إجراءات التفتيش من قبل
الشرطة العراقية وتم الأمر بيسر وسهولة، ولو كان هناك ما يبرر إعادة
التفتيش لكان بالإمكان إجراؤه في وضوح النهار وبموافقة مكتب السيد
الشهيد.

إننا نحمّل الجهات المعنية مسؤولية ما جرى، ونطالب برهانة بنود
مبادرة السلام، وعدم التخطي عنها.

٢٠٠٦/٩/٢٦

• هــمـيـل ١٤٢٥ هــ

إستفتاء حول تسجيل الأسماء في سجل الناخبين

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إنكم على علم بأن المفوضية العليا للانتخابات قد قررت فتح مراكز تسجيل الناخبين في جميع أرجاء العراق لمدة ستة أسابيع إختياراً من ١/١١/٢٠١٤، فما هي توجيهات سيدنا المرجع - دام ظله - للمؤمنين في هذا الخصوص؟

جمع من المؤمنين

٢٦ شعبان ١٤٣٥هـ

بسمه تعالى

يجب على المواطنين المؤمنين بالتصويت من الذكور والإناث النطق من إدراج أسمائهم في سجل الناخبين بصورة صحيحة، ومن لم يلزم اسمه أو أدرج بصورة مغلوطة فعليه مراجعة اللجنة الانتخابية في منطقته وإبراز المستندات المطلوبة للمشاركة والتصحيح، وعلى أصحاب التفضيلة الوكلاء والمحتملين تشكيل لجان شعبية في مناطقهم لمساعدة المواطنين على إنجاز هذا الأمر المهم، حتى يضمن للجميع المشاركة في الانتخابات التي نأمل أن تجري في موعدها المقرر وأن تكون حرة ونزيهة وبمشاركة جميع العراقيين والله الموفق.

٢٦ شعبان المعظم ١٤٣٥هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

للنظف الإشراف

**فتوى بصرف الأموال الشرعية
لمساعدة الفقراء في مدينة الصدر وغيرها**

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدنا مرجع الأمة آية الله العظمى السيد علي الشيرازي دام ظله
الوارف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: لا يخفى عليكم أن عدداً من أحياء بغداد وقراها (مدينة
الصلوة) و(منطقة سبحة البور) و(مدينة التنك) وغيرها تعاني من فقر شديد
وأعمال متعمد وظروف معيشية صعبة، ولذلك نتوجه إلى سماحتكم بالإذن
لنا - نحن من تجار بغداد والتمتعين مادياً فيها - أن نساعد بما علينا من
الحقوق الشرعية لتأمين حوائج المؤمنين في تلك المناطق المحرومة وفق
الشروط الشرعية.

حفظكم الله ذخراً وملاذاً.

١٥ ذي ١٤٢٥ هـ

بسمه تعالى

مأذونون في ذلك، وفقكم الله لكل خير، وزاد لكم في الأجر
والثواب والسلام عليكم وعلى جميع إخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

١٦/ ذي ١٤٢٥ هـ

علي الحسيني الشيرازي

**تصريح للسيد حامد الخفاف المتحدث الرسمي
لمكتب السيد السيستاني حول ما نسب لسماعته
من تصريحات بخصوص الدستور العراقي**

ليس هناك موقف جديد لسماعة السيد السيستاني، ولم يصدر أي بيان عنه، وما تلقته وسائل الإعلام المختلفة في اليومين الأخيرين منسوباً لسماعة غير صحيح جملة وتفصيلاً، وسماعة يؤكد مواقفه السابقة من أن الدستور الدائم يفترض أن يحترم الهوية الثقافية الإسلامية للشعب العراقي، وتفاصيل ذلك وخصوصياته يتكفل بصياغته ممثلو الشعب العراقي المنتخبون في الجمعية الوطنية.

ولذلك - كما أكدنا مراراً - من أنه لا يجر من آراء سماعة السيد في العملية السياسية إلا ما يصدر عن مكتبه في النقط الأتلف حاملاً لنفسه وامضاءه.

ونأسف من أن وسائل الإعلام لم تعلق في نقل الوقائع بصورة سليمة، وأن بعض الجهات المقررة استغلت هذا الأمر لتشويه مواقف المرجعية الدينية الواضحة والصرحة في هذا الشأن.

٢٠٠٥/٢/٨ م

٢٨ ذو القعدة ١٤٢٥ هـ

استفتاء حول التعاون مع الأجهزة الأمنية

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة المرجع الأعلى السيد السيستاني دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في الظروف الحالية وما يتكشف يوماً بعد يوم من أبعاد الدور التطريبي الذي يقوم به أفراد وجماعات من أزام النظام البائد والوافدين من الخارج في زعزعة أمن العراقيين واستهدافهم بعمليات إجرامية والسعي في تصفية نخبة الفكرية و الدينية والسياسية... هل يرى سماحة السيد دام ظله أن التعاون مع الأجهزة المكلفة بحفظ الأمن والاستقرار هو واجب شرعي يعتمد على العراقيين جميعاً أن ينهضوا به لرصد أولئك الأفراد والجماعات وللحد من تفاقم دورهم المهتم الذي يستتبع دماء الأبرياء ويهدد بلمة طافية؟ أفترنا مأجورين

محمد صالح

٢٠٠٥/٧/٢م

بسمه تعالى

نعم يجب تلك - كفاية - مع رعاية الضوابط الشرعية والله العالم.

١ / صفر / ١٤٢٦ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الاشرف

والج: ٧٦

استفتاء حول اختيار يوم السبت عطلة رسمية في العراق

السلام عليكم وتحية مباركة لمرجعنا الأعلى السيد علي السيستاني
دام ظله الوارف

لوجئنا بقرار اعتبار يوم السبت عطلة في هذا تشبهاً باليهود إن بلدنا
ليس بحاجة إلى عطلة إضافية، البلد بحاجة إلى الإعمار والبناء لذا نطلب
أن يكون يوم الجمعة المبارك هو يوم العطلة وإذا كان لا بد من يومين
عطلة فالأجدر أن يكون يوم الخميس لأنه يوم مبارك أيضاً، المعروف أن
يوم الخميس نصف دوام وتعود الموظفون على ذلك وهذا يعني أن يوم
الخميس كهو عمل قد شاع إضافة إلى عسكرة يوم السبت نرجو من
المرجعية المباركة التحرك لإلغاء هذه العطلة داعين أن يفي سماحة السيد
السيستاني رجل السلام ذخراً للعراقيين.

سلام سلام

بسمه تعالى

إن قرار العطلة الإضافية في بلد مثل العراق واختيار يوم السبت لها
كان بحاجة إلى مزيد من الفعاسة والمناقشة نأمل أن تتم إعادة النظر في
هذا الأمر من قبل الجمعية الوطنية المستتعبة.

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

٩/صفر/١٤٢٦ هـ

استفتاء حول الفساد الإداري

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة المرجع الأعلى السيد السيستاني دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

لقد تفتش ما يسمى بـ (الفساد الإداري) في أوساط الموظفين الحكوميين بعدد لم يسبق له مثيل، ويخطأ أشكالاً مختلفة:

منها: تخلف الموظف عن أداء واجبه القانوني تجاه الشرائع إلا بعد أخذ مبلغ من المال.

ومنها: قيام الموظف بالتجاوز على القوانين والقرارات الرسمية لصالح المراجع إذا دفع له الرشوة على ذلك.

ومنها: منح الموظف مفاولة المشاريع الختامية وغيرها بمبالغ تفوق بكثير متطلبات إنجازها إلى من يوافق على إعطائه جزءاً من مبلغ المفاولة.

ومنها: تولي مهام من الموظفين مهمة القيام بمشروع ما ويقاضون أموالاً طائلة عليه في حين أنه من ضمن واجباتهم الوظيفية التي يمنحون بازائها الرواتب الشهرية.

وهناك الكثير من الأشكال الأخرى، نرجو بيان الحكم الشرعي في جميع ذلك.

أدام الله تعالى سيدنا المرجع ذخراً وملاقاً.

مجموعة من الموظفين

١٠ صفر ١٤٢٦ هـ

بِسْمِهِ تَعَالَى

يحرم على الموظفین المتخلف من أداء واجباتهم بمقتضى عقود
توظيفهم النافذة عليهم شرعاً، كما يحرم عليهم تجاوز القوانين والفراوات
الرسمية مما يتعين رعايتها بموجب ذلك، وما يخلط الموظف من المال -
من المراجع أو غيره - خلافاً للقانون سمحت حرام، كما أن إهدار المال
العام والاستحواذ عليه بل مطلق التصرف غير القانوني فيه حرام ويستوجب
الضمان واشتغال اللمة والله الهادي.

١٥/صفر/١٤٢٦هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

استفتاء من السفارة العراقية في طهران

بسم الله الرحمن الرحيم

سماعة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله العالی)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نحن أعضاء السلك الدبلوماسي في السفارة العراقية في طهران نرفع
لما فيكم الكريم أسمى عراتب الاحترام والتقدير والاحجاب

ونرجو من سماحتكم الإجابة على سؤال أعز بقولنا جناً،

وهو أننا وحيثما مكناً مخصصاً للمراجعين الراغبين في الحصول على
تأشيرة السفر للعراق، ولكن هناك مجاميع من الشخصيات وأصحاب
الفضيلة والأصدقاء يحاولون التوسط للحصول على تأشيرة السفر للعراق،
وإذا تم استلام جوازات هذه المجاميع فسوف يؤدي إلى تأخير بعض
المراجعين الراغبين من المحافظات البعيدة وأخذ (تويهم) وتأخيرهم لأيام
أخرى. وهذا بطبيعة الحال سيؤدي إلى تأخير أعمالهم ومصلحتهم وكذلك
يؤدي إلى التهم على أعضاء السفارة وسوء سمعة السفارة ولهذا كله هل
يجوز استلام الجوازات من هذه المجاميع المحترمة وتقليبهم على
المراجعين المساكين الآخرين إذا أدى إلى تأخير أعمالهم وسوء سمعة
السفارة وإلى إحراجات في عملنا الإداري، نأتمننا مأجورين.

ولكم خالص الدعاء وبإفخر التقدير والاحترام

سفير العراق - بطهران

محمد مجيد شيخ

١١/صفر/١٤٢٦ هـ

بِسْمِهِ تَعَالَى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع الدعاء لكم بالموفقية والسداد:
عليكم بتطبيق التعليقات الصادرة من مراجعكم القانونية، وحلم
استخدام الصلاحيات الممنوحة لكم بما يؤدي إلى الإخلال بالعفالة بين
المراجعين ويتبع سوء سمعة العاملين في الفارة.

٢٥/صفر/١٤٢٦هـ

مكتب السيد السيستاني (دام الله)
النجف الاشرف

والج: ٧٩

رسالة تعزية بمناسبة وفاة البابا يوحنا بولس الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

خبطة الكاردينال أنجلو سوتانو أمين سرّ حاضرة الفاتيكان المحترم

نعزيكم وسائر أتباع الكنيسة الكاثوليكية بوفاة الحبر الأعظم يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان، الذي أدى دوراً متميزاً في خدمة قضايا السلام والسماع الديني، وحظي بذلك باحترام الناس من مختلف الملل والأديان.

إن البشرية اليوم بأشد الحاجة إلى العمل الجاد والدور - ولا سيما من الزعامات الدينية والروحية - لتثبيت قيم المحبة والتسامح السلمي المبني على رعاية الحقوق والاحترام المتبادل بين أتباع مختلف الأديان والمناهج الفكرية.

نسأل الله العلي العظيم أن يأخذ بأيدي الجميع إلى ما فيه صلاح الإنسانية وسعادتها، ونتمنى لكم وسائر المسيحيين في العالم الخير والسلام.

٢٥/صفر/١٤٢٩هـ

٥/نيسان/٢٠٠٥م

مكتب السيد الميسراني (بم كتبه)

النجف الأشرف

والم: ٨٠

استفتاء حول نصب صور سماحة السيد السيستاني (دام ظله)

مكتب سماحة السيد المرجع الأعلى الامام السيستاني (دام ظله)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

هناك ظاهرة بدأت بالانتشار وهي نصب صور سماحة السيد حفظه الله على جدران اللواقر الرسمية والممارس الحكومية ونحوها، ما هو نظركم بشأنها؟

جمع من المواطنين

١٤٢٦/٣/٥ هـ

بسمه تعالى

إن سماحة السيد - دام ظله - لا يرضى بذلك أبداً والمرجو من محبيه الكف عن مثل هذه الممارسات.

١٤٢٦/١٤/٧ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الاشرف

إستقتاعات من وزارة الكهرباء

من سلام سعيد الرزق وكيل وزارة الكهرباء في جمهورية العراق
إلى سعادة أية الله العظمى السيد علي السيستاني دام ظله الشريف

نرجو من سماحتكم تنويرنا برأي الشرع الحنيف في المسائل التالية
وهل يجوز لمن يسكن بهذا البلد بصورة عامة والمسلم بصورة خاصة أن
يقوم:

س١: يستفيد من المنافع العامة مثل الطاقة الكهربائية بدون أن ينصب
ملهاً أو أن يدفع ثمنها؟

ج١: هذه سرقة من المال العام، وهي لا تختلف عن السرقة من
الأموال الخاصة في الائم والضمان.

س٢: أن يجهز داره أو تجارته بأكثر من مصدر للقدرة الكهربائية مما
يجب أو يقلل من الانقطاع المزيج على حساب الآخرين مما يضطر وزارة
الكهرباء إلى زيادة ساعات القطع المبرمج عنه لتعويض النقص الحاصل من
التجاوز على الشبكة؟

ج٢: حلاً غير جائز أبشاً.

س٣: تزويد الجيران بالقدرة الكهربائية في غير الوقت المخصص لهم
تفرض الإحسان اليهم مما يسبب إحراق المخطوط والمحمولات بسبب زيادة
الضغط الناتج من هذا التبرع؟

ج٣: إذا كانت وزارة الكهرباء تمنع من ذلك فلا يجوز.

من ٤: مسلم يحب الاستمتاع بتوفير الحديقة والكاراج وسطح الدار وتشغيل المصابيح في كافة مرافق الدار وأكثر من الحاجة لكنه يسبب عن غير قصد زيادة في قطع القدرة الكهربائية عن الآخرين علماً أنه يسدد فواتم الكهرباء في أوقاتها ولا يتجاوز على الشبكة ولا يتبرع بالكهرباء لغيره.

نتصور وزادنا أن إيقاف التبليد في استهلاك الكهرباء يمكن أن يخفف من الاستهلاك إلى النصف وقد تستطيع الوزارة في هذه الحالة التوقف عن تنفيذ برنامج القطع المبرمج وسوف تقوم بعمل تجربة في إحدى مدن العراق بأن تطلب من المسلمين التوقف عن التبليد في الكهرباء مقابل عدم قطع القدرة الكهربائية عن مدينتهم ونفقل ابتداء التجربة بعد تسليم جوابكم على الأسئلة أعلاه في مدينة النجف الأشرف لما لها من قدسية لوجود مساحكم فيها مما يحفز من تقدير المسلمين؟

ج ٤: لا ينبغي له ذلك بل يجدد بالجميع الاقتصاد في استخدام الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة والتعاون مع وزارة الكهرباء حتى أن يساهم ذلك في تقليل ساعات القطع.

نسأل الله العلي العظيم أن يوفقكم في خدمة العراقيين والتخفيف من معاناتهم في هذه الأيام العصية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

١٤٢٦/٢٤/٣ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

والم: ٨٢

**تصريح للسيد حامد الخفاف المتحدث الرسمي لمكتب السيد
السيسستاني حول فليجة جسر الأئمة في الكاظمية المقدسة**

بسم الله الرحمن الرحيم

إن سماحة السيد السيسستاني إذ يشجب الاعتداء الأثم الذي تعرضت
له مدينة الكاظمية المقدسة في ذكرى استشهاد الإمام موسى بن جعفر عليه السلام
ويدي ألمه البالغ لما نجم عنه وعن حادث الجسر المرقع من فروع مئات
الشهداء في صفوف الزوار الكرام وعزّي ذويهم وبواسطهم في مصائبهم
الأكبر ويمنى للجرمى الثمّاء العاجل، يدعوا الحكومة العراقية إلى تحمل
مسؤولياتها القانونية تجاه ما حصل وكشف جميع ملامحاته للرأي العام،
كما يدعوا المراقبين جميعاً إلى وحدة الكلمة ودمّ الصفوف وتفويت
الفرصة على مشرّي الفتنة.

٢٠٠٥/٨/٣١ م

١٤٢٦/٧/٢٥ هـ

استفتاء حول المقابر الجماعية

بسم الله الرحمن الرحيم

سماعة المرجع الديني الأعلى آية الله السيد علي السيستاني (أدام الله
ظله الشريف)

سؤال شرعي

لا يخفى أن القبور الجماعية تشكل دليلاً مادياً على جرائم النظام
السابق تحتاج إليه الدوائر القانونية وبخاصة المحكمة العراقية المختصة،
ولرؤم إحدى الدوائر الحكومية بالتعاون مع بعض المنظمات المدنية الأجنبية
فتح مقبرة جماعية تضم وفاة عدد من الشهداء للفرس المذكور أعلاه فهل
يجوز ذلك؟

المحكمة العراقية المختصة

المحامي العام

المحامي سامي الموسوي

٢٠٠٥/٩/١١

بسمه تعالى

يجوز ذلك، ولا يذ من إعادة دفن ما تبقي من جثثهم وفق الضوابط
الشرعية والله المالم.

١٤/شعبان/١٤٢٦هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

التيلو الصديري يستغني سملحة السيد السيستاني حول تهديدات الزرقاوي

بسمه تعالى

سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله)
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لا يخفى على سماحتكم التهديدات التي أطلقها أخيراً عملاء الثالوث
المشؤوم ضد أتباع أهل البيت سلام الله عليهم، حيث أعلنتها من يسمي
بالزرقاوي حرباً على الشيعة في العراق.

لما هو رأيكم حول هذه المسألة الخطيرة، وما هي السبل لدفع
الضرر عن أتباع أهل البيت عليهم السلام وما هي توصياتكم للشيعة
خصوصاً والعراقيين عموماً؟

جزاكم الله خير جزاء المحسنين

**إهداء شهيد الصدر قلبي لئس سره
تكونه قطرة قطرة**

بسم الله الرحمن الرحيم

إنّ الهدف الأساسي من إطلاق هذه التهديدات ومما سبقها وأحبطها
من أعمال إجرامية استهدفت عشرات الآلاف من الأبرياء في مختلف أنحاء
العراق هو إيقاع الفتنة بين أبناء هذا الشعب الكريم وإيقاد نار الحرب
الاهلية في هذا البلد المميز للحلوة دون استعادته لسيادته وأمنه ومنع شبح
المشغف بجراح الاحتلال وما سبقه من القهر والاستبداد من الحمل على
استرداد حقيقته والسير في مدارج الرقي والتقدم.

ولكن معظم العراقيين - وفي الحمد - على وهي ثام بهذه الاهداف

الغنيمة، وسوف لن يسمحوا للعدو الطامع بتحقيق مخططاته الاجرامية،
مهما نالهم من ظلم وأذى وأرق على ثرى بلدهم الطاهر من دماء ذكية
لأهلهم وأحبهم.

ولئننا في الوقت الذي نعيّر فيه عن بالغ الأسى لكل قطرة دم عراقية
سفك ظلماً وعدواناً وننالكم لأهات التكالى وبكاء الأيتام وأنين الجرحى
ندعو المؤمنين من أتباع لجنة أهل البيت عليهم السلام إلى الاستمرار في
ضبط النفس مع مزيد من الحجة والحذر وضغطهم على التعاون مع الأجهزة
العراقية المختصة لاتخاذ ما يلزم من إجراءات الحماية والمراقبة منعا لتسلل
المجرمين وأعدائهم إلى مدنهم ومناطق سكناهم، كما ندعو سائر العراقيين
إلى العمل على ما يحزّز وحدة هذا الشعب ويشدّ من أواصر الإلفة والمحبة
بين أبنائه، ويكون ذلك بالمنع - قولا وعملا - من الانتماء إلى هذه الفئة
المنحرفة ومن تقديم العون لهم بأيّ ذريعة كانت وتحت أيّ عنوان كان،
كما يلزم توعية المخلفين الذين يظنون بهؤلاء غيراً وتبهيهم على انحراف
أفكارهم وسوء أهدافهم وتبعات أفعالهم ومخاطرها.

وندعو الحكومة العراقية إلى العمل الجاد والفتوى لتوفير الأمن
والاستقرار لجميع العراقيين ورجاء كامل حقوقهم ومنع الأذى عنهم بنفس
النظر من انتهاكاتهم الحرة والمطعنة والفكرية.

كما ندعو القضاء العراقي إلى أن يمارس دوره بالاسراع في محاكمة
المتهمين في قضايا القتل والاجرام وإقرار المطوية المناسبة في حق من تجب
إدانتهم، ولا يأخذه في ذلك لومة لائم.

نسأل الله العليّ القدير أن يأخذ بأيدي الجميع إلى ما فيه خير العراق
وحزبه واستقراره واستقلاله ويحبّب العراقيين جميعاً كل سوء ومكروه إنه
سميع مجيب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

٢١ شعبان ١٤٢٦هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

مستقلته حول الانتخابات العراقية

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

مع اقتراب موعد انتخابات مجلس النواب - الذي أنيط به مهمة تعديل الدستور وإقرار عشرات الموائع القانونية، وتنشئ منه الحكومة الجديدة التي تقدر البلاد للمستويات الأربع القادمة - يسأل الكثير من المؤمنين عن موقف المرجعية الدينية العليا تجاه المشاركة في هذه الانتخابات، وهل يختلف نظرها إليها عما كان عليه في الانتخابات الماضية؟

يرجى توضيح ذلك، أحام الله سيدنا المرجع ذخراً وملاذاً.

جمع من المؤمنين

بسمه تعالى

إن هذه الانتخابات لا تقل أهمية من سابقتها، وعلى المواطنين - رجالاً ونساءً - أن يشاركوا فيها مشاركة واسعة، ليضمنوا حضوراً كبيراً وقوياً للمؤمن يؤمنون على ثوابتهم ويحرصون على مصالحهم العليا في مجلس النواب القادم، ولهذا الغرض لا بد أيضاً من التجنب عن تشتيت الأصوات وتمريرها للضياح. وكفى الله الجميع لما يحب ويرضى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

٨ ذي ١٤٢٦ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

فخلف الأشراف

بيان حول الاعتداء الأكم على مقام الإمامين العسكريين (عليه السلام)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يُيَسِّرُ لَهُ يَكُونُوا حُرَّ اللَّهُ وَأَقْبَرُ مِنْهُ﴾
 ﴿لَا أَنْ يَمَسَّ قُوَّةً وَكَوْنَهُ الْكَيْفُ﴾

لقد امتدت الأيدي الأثمة في صباح هذا اليوم لتركب جريمة مخزية ما أشنعها وأفظعها وهي استهداف حرم الإمامين الهادي والعسكري (عليه السلام) وتفجير قبته المباركة مما أدى إلى انهيار جزء كبير منها وحدثت أضرار جسيمة أخرى.

إن الكلمات قاصرة عن إدانة هذه الجريمة الشكراء التي لصد التكفيريين من ورائها لفتح الفتنة بين أبناء الشعب العراقي ليصبح لهم ذلك الوصول إلى أهدافهم الخبيثة.

إن الحكومة العراقية مفعورة اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى تعطل مسؤولياتها الكاملة في وقف مسلسل الأعمال الإجرامية التي تستهدف الأماكن المقدسة، وإذا كانت آجهزتها الأمنية عاجزة عن تأمين الحماية اللازمة لأن المؤمنين قادرين على تلك يعزى الله تبارك وتعالى.

إننا إذ نعزي إمامنا صاحب الزمان عجل الله فرجه الشريف بهذا المصائب الجهل نعلن للحفاد العام لظلك سبعة أيام، ونندعو المؤمنين ليحبروا بحلالها بالأساليب السلمية من احتجاجهم وإدانتهم لانتهاك الحرمات واستباحة المقدسات، مؤكدين على الجميع وهم يحشون حال

الصدمة والمأساة للجريمة المروعة أن لا يبلغ بهم تلك مبلغاً يجرهم إلى
اتخاذ ما يؤدي إلى ما يرهق الأعداء من فتنة طائفية طالما عملوا على
إدخال العراق في أتونها.

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وسيعلم الذين ظلموا أي
مقلب يتقلبون.

٢٢/المعمر المرحوم/١٤٢٧هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

رسالة الى الرئيس المصري محمد حسني مبارك بعد تصريحه حول ولاء الشيعة

بسم الله الرحمن الرحيم

لخاتمة السيد محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية
المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد :

لقد سمعنا - ببالح الاستراب - ما أدلهم به من تصريح لثناء العربية
ورده فيه ان ولاء أغلب الشيعة في العراق والمنطقة ليس لدولهم، مما يعني
الطعن في وطنية عشرات الملايين من أبناء هذه المنطقة والنيل من مواقفهم
المشرقة في خدمة أوطانهم

إن هذه الرؤية تتجاهل حقائق التاريخ القريب والمعاصر في معظم
هذه الدول كالعراق ولبنان والكويت والبحرين، إذ كيف ينسى جهاد ملايين
العراقيين في ثورة العشرين وتصددهم للاحتلال البريطاني ودفاعهم عن
وطنهم كلما تعرض للاحتفاء، وكذلك مقاومة اللبنانيين التي حرزت معظم
أراضيهم من الاحتلال الاسرائيلي، وأيضا مقاومة رحيل كبير من أبناء
الكويت عندما تعرض بلدهم للقزو والاحتلاء، والموقف الحاسم لأهل
البحرين في الاستفتاء على استقلالها؟

كما ان هذه الرؤية تخفش في وطنية قيادات دينية وسياسية وفكرية
وثقافية بارزة أثبتت أدوارا مهمة في بلقنتها وساهمت بصورة فعالة في
تحررها ونيل استقلالها وفي رقيها وتقدمها، ولم تخطل في سبيل تلك بشيء
من النفس والأهل والمال.

وهي - قبل ذلك - رؤية بالغة الخطورة ولا سيما انها طرحت في

وقت تمرّ فيه المنطقة بظروف شديدة الحساسية والتعقيد حيث تجري محاولات حثيثة لتفتيت جبر واحدة من دولها بتأجيج الصراع الطائفي والعرقي بين أبنائها، وتواجه جهود المتحالفين المخلصين الموحدين على وحدتها واستقرارها عواقب شتى.

وأعطر ما في هذه الرقعة أنها تؤسس للتعامل مع الملايين من أبناء هذه الدول بما يقتضي التقيد من حقوق المواطنة الثابتة لهم سواء في المجال السياسي أو الاجتماعي وحتى الفكري والثقافي، كما أن الجري وقتها يتسبب في خلق بيئة مناسبة للمزيد من التوتر والصراع بما يستتبع ذلك مزيداً من إراقة الدماء وعدم الاستقرار مما يحق التسمية والتقدم في المنطقة كلها.

اننا على يقين بأن المعطيات التي بنيت عليها رؤيتكم هذه هي متكاملة، ولذلك فهي لا تمثّل ما تعرف به القيادة المصرية من رؤية نافذة أختلها لأن تؤدي دوراً مهماً في معالجة الكثير من الظواهر الخطيرة التي تشهدها المنطقة.

اننا على ثقة أيضاً من حرصكم على استقرار دول المنطقة ووحدة أبنائها وتماسكهم الاجتماعي وسوف لن تلغوا جهوداً في سبيل إزالة أي التباس ينجم من الادلاء بالتصريح المذكور.

حفظ الله (مصر) وحفظ أهلها والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

١٤٢٧/٣/١٠ مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

٢٠٠٦/٤/٩ الشيخ الأبرار

**بيان حول زيارة رئيس الوزراء العراقي للمكتب
السيد نوري المالكي لسماعة السيد السيستاني دام ظلّه**

بسم الله الرحمن الرحيم

استقبل سماحة السيد السيستاني - دام ظلّه - الأستاذ نوري المالكي المكلف برئاسة الوزارة الجديدة والوفد المرافق له، وجرى الحديث في هذا اللقاء حول الأوضاع الراهنة في البلد والمهام الجسيمة المنقاة على عاتق الحكومة المقبلة.

وفي هذا الصدد ألقى سماحته على ضرورة أن تشكل الحكومة الجديدة من عناصر كفومة - علمياً وإدارياً - وتسم بالتزاهة والسعة الحنة مع المحرص البالغ على المصالح الوطنية العليا والتناهي في سبيلها عن المصالح الشخصية والمحزنية والطائفية والمركزية ونحوها.

وشدّد سماحته على أنّ من أولى مهام هذه الحكومة معالجة الحالة الأمنية ووضع حدّ للمعطبات الإجرامية التي نطال الأبرياء يومياً خطفاً وتملياً وتفجيراً وتخلّلاً وتكيداً وغير ذلك، ولهذا الغرض لا بدّ من حصر حمل السلاح في أيدي القوات الحكومية، وبناء هذه القوات على أسس وطنية سليمة بحيث يكون ولاؤها للوطن وحده لا لأية جهة سياسية أو غيرها.

وأوضح سماحته أنّ من المهم الأخرى للحكومة المقبلة التي تحظى بأهمية بالغة مكافحة الفساد الإداري المستشري في معظم مؤسسات الدولة بدرجة تنذر بمخطر جسيم، فلا بدّ من وضع آليات عملية للقضاء على هذا الداء المفسال وملاحقة المفسدين قضائياً أينما كانوا.

كما تبيّن سماحته على ضرورة الاهتمام الجاد بتقديم الخدمات العامة

وتوفير القدر الكافي من الكهرباء والماء الصالح للشرب والوقود ونحوها للمواطنين تخفيفاً لمعاناتهم في هذه الظروف الصعبة.

وقال سماحته : ان على الحكومة الجديدة ان تعمل كل ما في وسعها في سبيل استعادة سيادتها الكاملة على البلد سياسياً وأمنياً واقتصادياً وغير ذلك، وعليها ان تسعى بكل جهد لازالة آثار الاحتلال.

وذكر سماحته : ان من الضروري إقامة افضل العلاقات واولئها مع دول الجوار كافة على أساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والتعاون في مختلف المجالات بما يخدم مصالح شعوب المنطقة جميعاً.

ونفى سماحته كل الترفيق والنجاح للحكومة المقبلة مشدداً على ان نجاحها نجاح للجميع وانفصالها - لا سمح الله - سيصيب الجميع بالضرر البالغ، لذلك فلا بد من الشكافق والتعاقد بين القوى السياسية وسائر الاطراف المعنية لإنجاح هذه الحكومة وتمكينها من أداء مهامها على الوجه الصحيح.

وأشار سماحته إلى ان المرجعية العتية التي لم ولن تتأمن أحداً او جهة فيما يخص المصالح العامة للشعب العراقي المميز ستراقب الأداء الحكومي وتسير الى مكان الخلل فيه كلما اكتفت الضرورة ذلك وسيبقى صوتها مع أصوات المظلومين والمحرومين من أبناء هذا الشعب أينما كانوا بلا تفرق بين انتمائاتهم وطوائفهم وأحزابهم.

وعقب على ذلك السيد رئيس الوزراء المكلف بأنه مصمم على تشكيل حكومة قادرة على القيام بـسؤولياتها المشار اليها ويتطلع الى تعاون الجميع معه في هذا المجال.

١٤٢٧/٣/٢٨ هـ مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

٢٠٠٦/٤/٢٧ م لتجيب الإشراف

**رسالة جوابية الى وزير شؤون اللاجئين الفلسطينيين
حول لوضع الفلسطينيين في العراق**

بسم الله الرحمن الرحيم

الدكتور عاطف ابراهيم عدوان المحترم

وزير شؤون اللاجئين في سلطة الوطنية الفلسطينية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

تمقيماً على رسالتكم المؤرخة في ١٩/٤/٢٠٠٦م الموجهة إلى سماحة السيد السيستاني تحفظكم علماً بأنه سبق لسماحة - دام ظله - أن أكد مراراً وتكراراً على لزوم رعاية حقوق إخواننا اللاجئين الفلسطينيين وعدم التعرض لهم بالأذى، وقد أجرى مكتب سماحة اتصالات بالجهات الرسمية ذات العلاقة لحثهم على توفير الحماية لهم ومنع الاعتداء عليهم، ومواصلة العمل في هذا الاتجاه إن شاء الله تعالى.

وتجدون مع هذه الرسالة ما هو موثق من موقف سماحة السيد دام ظله في هذه القضية.

نسأل الله العلي العظيم أن يمن على إخواننا الفلسطينيين بتحرير أراضيهم ليعود اللاجئين منهم إلى ديارهم معززين مكرمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

١٤٢٧/٣/٢٢ هـ

٢٠٠٦/٤/١٩ م

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الاشرف

استفتاء حول الفلسطينيين المقيمين في العراق

بسم الله الرحمن الرحيم

سماعة الإمام السيد علي السيستاني حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد :

انكم على علم بان آلاف اللاجئين الفلسطينيين يسكنون العراق منذ عقود من الزمن وقد تعرض العديد منهم لمضايقات مختلفة في السنوات الأخيرة، واشتدت المحنة عليهم في هذه الأيام بسبب ما يتعرض له بعضهم من التهديد والتنهجير وحتى القتل والتفكيك أحياناً بظن أن لهم دوراً في بعض ما يحصل من أعمال العنف ضد العراقيين، ونتيجة لذلك هرب العديد من الحوائل باتجاه الحدود الأردنية ولكن لم يسمح لهم أبشراً باجتيازها.

نرجو بان الحكم الشرعي في الصائل معهم ولكم فائق الشكر

لرئاسة الإسلامية لحقوق الانسان

بسمه تعالى

لا يجوز التعرض لهم بسوء حتى من كان متهماً بجرم، إلا أن يتكلم بحقه الاجراءات القضائية المبنية على رعاية القسط والمعدل، وعلى السلطات المعنية توفير الحماية لهم ومنع الاعتداء عليهم والله ولي التوفيق

٢٢/١٤/١٤٢٧هـ

مكتب السيد السيستاني (دام الله)

النجف الاشرف

بيان حول العدوان الاسرائيلي على لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم

يتعرض لبنان - ومنذ عدة أيام - لعدوان إسرائيلي متواصل، مستهدفاً شعبه الأيمن وبناء التحتية على أوسع نطاق، وقد خلف لحد الآن مئات الشهداء والجرحى وحشرات الآلاف من النازحين والمشردين ودماراً هائلاً في المساكن والطرق والمنشآت المنية الأخرى.

ويحدث كل هذا الظلم الفادح والمالم ممعن في التناقض هذه، إلا بضع كلمات هنا وهناك في الإبانة والإستكار ولاجلوى منها.

إنّ العالم مدعّر للتحرك بنه المنع من إستمرار هذا العدوان السافر، كما أن الأمة مدعوة للوقوف إلى جانب الشعب اللبناني المظلوم والظلمين معه، والسعي في تأمين الحاجات الإنسانية للمشكوبين من الجرحى والمشردين وهرهم، وعلى وكلاء المرجعية الدينية في لبنان والمؤمنين عامة القيام بذلك بكل ما أوتوا من إمكانيات.

إن المظالم التي تعاني منها شعوب المنطقة - ومنها اللبنانيون - تزيد من حقن الشعوب وهيظها على السياسات الدولية الداعمة لما يحصل أو المتنافضة عنه، مما يهتد - بطبيعة الحال - من وتيرة التوتر والحنق ويعيق الأمن والسلام في المنطقة برمتها.

حفظ الله لبنان وشعبه العزيز ورحم الله شهداء الأبرار، ومن على المصائب بالشفاء والفاقة.

٢٠/ جمادى الآخرة/ ١٤٢٧ هـ

١٦/ تموز/ ٢٠٠٦ م

مكتب السيد السيستاني (دام الله)

في النجف الأشرف

رسالة للشعب العراقي حول الفتنة الطائفية

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى :

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ يَسْأَلُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا تَعْمَلُونَ وَلَا تَقْرَأُوا وَلَا تَكْتُبُوا شَيْئًا تَكْفُرُونَ بِهِ إِنَّكُمْ تَكُونُونَ لَعَنَةً ۖ كَانَتْ يَدُ اللَّهِ بَيْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبَيْنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَبَيْنَ الْكَاذِبِينَ وَبَيْنَ الْحَقِّ﴾.

صدق الله العلي العظيم

بقلب مختصر حزناً وكأماً أتابع أبناء ما يتعرض له أبناء الشعب العراقي المظلوم برميّاً من ماضي واعتداءات: قروياً وتهجيراً، عطفاً وقتلاً وتميلاً، ممّا تمجّز الكلمات من وصف بشاعتها وقطاعتها ومدى مفاقمتها لكل القيم الإنسانية والدينية والوطنية.

ولقد كنت - ومنذ الأيام الأولى للاحتلال - حريصاً على أن يتجاوز العراقيون هذه الحطبة المصيبة من تاريخهم من دون الوقوع في شرك الفتنة الطائفية والعرقية، مدفوعاً عظم الخطر الذي يهدّد وحدة هذا الشعب وتمامك نسيجه الوطني في هذه المرحلة، نتيجة لتراكمات المآسي ومخططات الغرياء الذين يترقبون به دوائر السوء ولعوامل أخرى.

وقد أمكن بتضامير جهود الطيبين وصبر المؤمنين وأنانهم شغادي الانزلاق إلى مهاوي الفتنة الطائفية لأزيد من سنتين، بالرغم من كل الفجائع التي تعرض لها عشرات الآلاف من الأبرياء على أساس هويتهم المذهبية.

ولكن لم يأس الأعداء وحشوا في تنفيذ خططهم لتفتيت هذا الوطن بتعميق هزة الخلاف بين أبنائه، وأحانهم - وللأسف - بعض أهل الدار على ذلك، حتى وقعت الكارثة الكبرى بتضجير مرقد الإمامين العسكريين (عليهما السلام).

وكان الأمر إلى ما تشهده اليوم من عنف أصم يضرب البلد في كل مكان - ولا سيما في بغداد العزيزة - ويفتك بأبنائه تحت عناوين مختلفة وفرائع زائفة، ولا رادع ولا مانع.

إنني أكرر اليوم نداءي إلى جميع أبناء العراق الثغاري من مختلف الطوائف والقوميات بأن يحوا حجم الخطر الذي يهدد مستقبل بلادهم، ويتكاتفوا في مواجهته بنبذ الكراهية والعنف واستبدالهما بالمحبة والحوار السلمي لحل كافة المشاكل والخلافات.

كما أناشد كل المخلصين الحريصين على وحدة هذا البلد ومستقبل أبنائه من أصحاب الرأي والفكر والقادة الدينيين والسياسيين وزعماء العشائر وظهرهم بأن يملأوا قصارى جهودهم في سبيل وقف هذا المسلسل الدامي الذي لو استمر - كما يريده الأعداء - فلن سوف يلحق أبلغ الضرر بروحنة هذا الشعب وبعيق لأمد بيمد تحلق آماله في التحرر والاستقرار والنظم.

واذكر الذين يستيحمون دماء المسلمين ويترغصون نفوس الأبرياء لانتماءاتهم الطائفية بقول النبي الأعظم صلى الله عليه وآله في حجة الوداع: (ألا وإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة بركم هنا في شهركم هذا في بلدكم هذا، ألا ليبلغ الشاهد الغائب) ويقول صلى الله عليه وآله: (من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فقد حقن ماله ودمه إلا بحلمها وحسابه على الله عز وجل) ويقول صلى الله عليه وآله: (من أمان على قتل مسلم بشرط كلمة لى الله عز وجل يوم القيامة مكرب بين حبه: ليس من رحمة الله).

وأخاطب الذين يستهفون المدنيين المزل والمواطنين المسالمين بما قاله أبو عبد الله الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء مخاطباً من راموا الهجوم على حرمه: (إن لم يكن لكم دين وكنتم لا تفلحون المماد فكرونا أحراراً في دنياكم وأرجسوا إلى أصحابكم إن كنتم حرياً كما تزعمون.. [إن] النساء ليس عليهن جناح)، فما بالكم تستهفون أناساً لا دود لهم في كل ما يجري من

الشيوخ والنساء والأطفال وحتى طلاب الجامعات وحتال المصانع وموطني
الدوائر الحكومية وأضرابهم؟ إن لم يكن يردكم عن ذلك دين تذرهنه أفلا
تصدكم عنه إنسانية تظهرون في لبوسها؟

وأقول لمن يتعززون بالسوء والأذى للمواطنين غير المسلمين من
المسيحيين والصابئة وغيرهم: أما سمعتم أن أمير المؤمنين علياً عليه السلام بلغه أن
امرأة غير مسلمة تعرض لها بعض من يتحون الإسلام وأرادوا انتزاع حلّيها
فقال عليه السلام: (لو أن امرأة مسلماً ماتت من بعد هذا أسفاً ما كان به ملوماً بل
كان به عتلي جليهاً) فلماذا تسبون إلى إخوتكم في الإنسانية وفركائلكم
في الوطن؟

أيها العراقيون الأعزاء.. إن الخروج من المازق الذي يمرّ به العراق
في الظروف الراهنة يتطلب قراراً من كلّ الفرقاء برعاية حرمة دم العراقي أيّاً
كان ووقف العنف المتقابل بكافة أشكاله، لتخيب بذلك - وإلى الأبد إن
شاء الله تعالى - مشاهد السيارات المفخخة والإعدامات المشوكة في
الشوارع وحملات التهجير القسري ونحوها من الصور المأساوية، وتستبدل
- بالتعاون مع الحكومة الوطنية المنتخبة - بمشاهد الحوار البناء لحلّ
الأزمات والخلافات العالقة على أساس القسط والعدل، والمساواة بين
جميع أبناء هذا الوطن في الحقوق والواجبات، بعيداً عن النزعات التسلطية
والتعكّبات الطائفية والمرفية، على أمل أن يكون ذلك مدخلاً لاستعادة
العراقيين السيادة الكاملة على بلدكم وسيّد نفوذ أفضل يتعمون فيه بالأمن
والاستقرار والرقي والتقدم بعون الله تبارك وتعالى.

وفقى الله الجميع لما يحب ويرضى والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته.

٢٢ / جمادى الآخرة / ١٤٢٧ هـ

علي الحسيني السيستاني

بيان حول مجزرة قلنا ٢٠٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم

في سلسلة اعتداتها المتواصلة على لبنان العزيز ارتكبت قوات العدو الاسرائيلي اليوم مجزرة جديدة في بلدة قلنا الجريفة، ذهب طبعها عشرات الأبرياء في مشهد ما أبشع وأفظع .

إن الكلمات لتعجز عن إنباء هذه الجريمة الشكراء التي باء بالأمها من تجهزوا من كل القيم والمبادئ الانسانية فلم تسلم منهم حتى النساء والأطفال في الملاجئ .

إن حجم المأساة التي حلت بلبنان نتيجة لتواصل العدوان الاسرائيلي بلغ حداً لا يحتمل مزيفاً من الصبر ولا يمكن الوقوف مكتوف الأيدي بازائه، فعلى المجتمع الدولي أن يبادر إلى فرض وقف فوري لإطلاق النار ووضوح حد له المأساة المرعبة .

والعالم الاسلامي وسائر الشعوب المحبة للسلام لن يحذروا الأطراف التي تعرقل الوصول إلى ذلك مما ستكون له عواقب وخيمة في المنطقة كلها .

٤ / رجب / ١٤٢٧ مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
٣٠ / تموز / ٢٠٠٦ لتجف الأشرار

بيان بعد زيارة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي لسماعة السيد المسيستاني (دام ظله)

بسم الله الرحمن الرحيم

استقبل سماعة السيد المسيستاني دام ظله قبل ظهر اليوم رئيس وزراء العراق السيد نوري المالكي والوفد المرافق له.

وقد شرح السيد رئيس الوزراء لسماعته مجريات الأوضاع الراهنة في البلد و التحديات التي تواجهها الحكومة و الخطط التي تزمع تنفيذها في عدة مجالات.

وزكّر سماعته في حديثه إليه على الجوانب التي تمس حياة المواطنين بصورة مباشرة، ولا سيما في مجالي الأمن والخدمات العامة.

لهما يتعلق بالوضع الأمني أشار سماعته إلى بعض مكامن الخلل والصور في الخطط الأمنية السابقة، مؤكداً على ضرورة بناء القوى العسكرية و الأمنية العراقية على أسس وطنية سليمة، ومن العناصر الصالحة والكفوءة، وتزويدها بما تحتاج إليه من أجهزة ومعدات، في جنب وضع خطة مدروسة لجمع الأسلحة غير المرخص فيها.

و قال سماعته: إن عدم قيام الحكومة بما هو واجبها في تأمين الأمن والنظام وحماية أرواح المواطنين يفسح المجال لتصدّي قوى غيرها للقيام بهذه المهمة، وهذا أمر في غاية الخطورة.

وأما فيما يتعلق بالخدمات العامة فأبدى سماعته تألمه البالغ لما يعانيه المواطنون من نقص شديد في جملة من الخدمات الأساسية التي يفترض أن تبذلها الحكومة توفيرها من أهم أولوياتها ولا سيما الكهرباء و الوقود، مطالباً ببلل أقصى الجهود في سبيل تخفيف معاناة المواطنين من هذا الجانب.

ونحدث سماحته عن الفساد الاداري وسوء استغلال السلطة فأكد على ضرورة مكافحة هذا الداء المفضل الذي يتسبب في ضياع جملة من موارد الدولة العراقية، و شدد على لزوم تمكين القضاء من ممارسة دوره في محاسبة الفاسدين و معاقبتهم في أسرع وقت.

وقال سماحته في معرض حديثه عما ينبغي أن ينتهجه من هم في مواقع المسؤولية: إن المواطنين يتوقعون - وهم على حق في ذلك - أن يروا أعضاء مجلس النواب وكبار المسؤولين في الحكومة يشاطرونهم في معاناتهم ويشاركونهم في مصاعب الحياة ويتشبهون في ذلك بالإمام علي عليه السلام الذي كان يقول: (أفنع من نفسي بأن يقال أمير المؤمنين ولا أشاركهم في مكاره الدهر أو أكون أسوة لهم في جشوة المش؟).

وأشار سماحته إلى الاختلاف الفاحش في سلم الرواتب، حيث ينعم البعض برواتب كبيرة في الوقت الذي لا يحصل فيه المظم على ما يلي متطلبات المش الكريم، مؤكداً على ضرورة علاج هذا المشكل بما يضمن العدالة الاجتماعية.

وفيما يتعلق بالشأن السياسي أشاد سماحته بمبادرة السيد رئيس الوزراء للمصالحة الوطنية متقدماً على ضرورة تفعيلها على أساس القسط و العدل و نيل العنف الذي يقصد من وراءه الحصول على مكاسب سياسية، واحترام لإرادة الشعب العراقي المتمثلة في الدستور القائم للبلاد ونجاح الانتخابات التي أتت عنها الحكومة الوطنية الحالية.

وفي ختام اللقاء تمنى سماحته للسيد رئيس الوزراء وسائر المسؤولين التوفيق و السداد في أداء مهامهم.

٨ شعبان ١٤٢٧ مكتب السيد السيستاني (بسم الله)

٢يلول ٢٠٠٦ للجناب الأعزف

**رسالة إلى رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي
حول تزوير مستندات باسم مكتب
سماعة السيد السيستاني (دام ظله)**

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس وزراء العراق الأستاذ نوري المالكي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع المحبة والتقدير

وبعد: فقد علمنا مؤخراً أن بعض ضباط الخوفا والمخوفين قاموا بتزوير طلبات باسم سماعة السيد السيستاني - دام ظله - وبعض وكلائه المعروفين في المحافظات إلى عدد من الوزارات والمؤسسات الحكومية بشأن تعيين آلاف الأشخاص على ملاك الجيش وأجهزة حماية المنشآت وغير ذلك، وقد حصلوا على ما سألوا إليه في حالات عديدة.

ومن نماذج ذلك ما أشر إليه في كتاب وزير الدفاع المرقم ١٠٣١ في ٢٦/١/٢٠٠٦، وكتاب أمانة سر وزارة الدفاع المرقم ٨٠٥ في ١٠/٧/٢٠٠٦.

وإننا في الوقت الذي نؤكد فيه على عدم صحة أي طلب نُقد باسم سماعة السيد دام ظله أو أي من وكلائه في هذا المجال، وأن كل ما نسب إليهم كذب وتزوير، وأنه لم يبق أن تدخلت المرجعية الدينية ووكلائها في أمر تعيين أي شخص وفي أي مستوى في أجهزة الدولة العراقية.. نطالب باتخاذ الاجراءات الآتية:

١ - إلغاء التسميات التي تمت على أساس هذه الطلبات المزورة، وملاحقة أصحابها ومعاقبهم وكذلك كل الذين كان لهم دور في ذلك.

٢ - التحقيق مع المسؤولين الحكوميين الذين أعلنوا بمثل هذه الطلبات من غير التحقق من صحة صلواتها، ومعالجة المقصرين منهم في هذا المجال.

٣ - إبلاغ جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية بأن سماحة السيد السيستاني ووكلاء الشرعيين لا يتدخلون بتاتاً في أمر التعيينات الحكومية، وأن أي طلب - مكتوب أو غير مكتوب - يقدّم إليهم بهذا الشأن فهو غير صحيح ولا بد من عدم الأخذ به، بل اتخاذ الإجراءات القانونية بحق حامله وإبلاغ مكتب المرجعية بذلك.

هذا ما لزم بهاته، حفظكم وسدد خطاكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

١٧/ شعبان / ١٤٢٧ هـ مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

الخليفة الأشرف

٢٠٠٦/٩/٦ م

استقالة مجلة (فور سبيت) الليبانية

من ١: بعد مضي حلة أشهر على تشكيل الحكومة برئاسة السيد جراد المالكي، هل أن سماحة السيد راض عما يقوم به رئيس الوزراء وحكومته من خطوات لإعادة السلام إلى العراق؟

ج ١: هم يملكون جهداً طيباً في هذا المجال، ولكن ليس بمطلوبهم إحراز تقدم ملموس إذا لم يتخذ الفرقاء العراقيون - من المشاركين في العملية السياسية وغيرهم - قراراً واضحاً وصادقاً بتبني العنف واستبداله بالحوار السلمي لحل الخلافات المعلقة.

من ٢: هل هناك حل للصراع الشيعي السني في العراق، وما هو دور الزعامات الدينية في ذلك؟

ج ٢: لا يوجد صراع ديني بين الشيعة والسنة في العراق، بل هناك أزمة سياسية، ومن الفرقاء من يمارس العنف الطائفي للحصول على مكاسب سياسية ويخلق واقع جديد بترازمات مختلفة مما هي عليها الآن، وقد تسبب هذا في زج بعض الأطراف الأخرى أيضاً في العنف الطائفي، ويضاف إلى ذلك ممارسات التكفيريين الذين يسمون في تأجيج الصراع بين الطرفين ولهم مشروعهم المعروف.

ونتيجة ذلك كله هو ما نشهده اليوم من عنف أعمى يضرب البلد في كل مكان ويحصد أرواح آلاف الأشخاص وقد تسبب في تهجير وتشريد أعداد كبيرة أخرى من المواطنين.

من ٣: يعتقد الخبراء أن وجود الميليشيات يزيد من سوء الوضع في العراق، ما هو الحل المناسب لهذه المشكلة بظروكم؟

ج ٣: إن المرجعية الفتوية كانت من أول المنادين بضرورة حصر السلاح في يد الحكومة وجمع الأسلحة غير المرخص فيها، ولكن لا بد

أن يعتم ذلك بالنسبة إلى كافة المجموعات المسلحة لأية جهة انتمت، وهذا يحتاج إلى قرار سياسي من مختلف الفرقاء وإلى قوات أمن عراقية قادرة على توفير الأمن والنظام.

س٤: هل يشعر مساحة السيد بأي خطر يهدد حياته الشخصية، ومن أية جهة هو؟

ج٤: سماعته دام ظله لا يهتم بخطر كهذا في وقت تهدد المخاطر المختلفة كثيراً من أبناء الشعب العراقي.

س٥: ازداد في الفترة الأخيرة التوتر بين أتباع الديانات التوحيدية الرئيسية وهي الإسلام والمسيحية واليهودية فما هي رؤيتكم لتخفيف هذا التوتر؟

ج٥: يجب أن يسمى الجميع - ولا سيما الزعامات الدينية والروحية- لتثبيت قيم المحبة والتعايش السلمي المبني على رعاية الحقوق والاحترام المتبادل بين أتباع مختلف الأديان والاتجاهات الفكرية، ولكن المؤسف أن ما صدر أخيراً من تصريحات لياها الفاتيك كان ومن قبلها قضية الرسوم الكاريكاتورية قد أضرّت كثيراً بفرص تكريس السلام والتسامح الديني بين المسلمين والمسيحيين ولا بد من تصحيح المواقف واتخاذ تدابير مناسبة لتفادي ما وقع.

س٦: لقد انسحبت القوات اليابانية من السماوة بعد سنتين ونصف السنة من النشاطات الانسانية.. بهذه المناسبة اسمحوا لي أن أسألكم عن انظماحكم عن اليابان؟

ج٦: الشعب الياباني قدّم نموذجاً رائعاً في التغلب على ما خلفته الحرب العالمية الثانية واستطاع أن يحقق تقدماً علمياً واقتصادياً مذهلاً خلال هذه عقود، نتمنى أن تتاح فرصة مماثلة للشعب العراقي في الرقي والتقدم بمساعدة الشعب الياباني الصديق.

١١/رمضان ١٤٢٧هـ

مكتب السيد السيستاني (علم ظله)
النجف الأشرف

رسالة جوفية إلى الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي حول لقاء مكة

بسم الله الرحمن الرحيم

الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلي الأمين العام لمنظمة المؤتمر
الإسلامي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ويعد: فقد تلقى سماحة السيد السيستاني - دام ظله - دعوتكم
المؤرخة في ٩/ تشرين الأول للمشاركة في اللقاء المترقب عقده لعلماء
الدين العراقيين في مكة المكرمة خلال شهر رمضان المبارك، كما أنه اطلع
على مشروع الوثيقة المزمع إقرارها في ذلك اللقاء.

وسماحته - دام ظله - إذ يشكركم على هذه الدعوة الكريمة ويحتل
من عدم تلبيةها - لما هو دأبه من عدم المشاركة في المؤتمرات واللقاءات
المشابهة - يرحب بمشروع الوثيقة المذكورة ويدهو الجميع إلى الالتزام
ببنودها، مؤكداً في الوقت نفسه على أنه لا يوجد في العراق صراع طائفي
بين أبنائه من الشيعة والسنة، بل توجد أزمة سياسية وهناك من يمارس
العنف الطائفي للحصول على مكاسب معينة، ويضاف إلى ذلك ممارسات
الشككيين الذين يسعون في تأجيج الصراع بين مختلف الأطراف خدمة
لمشروعهم المعروف.

ومن هنا - وكما أوضح سماحته دام ظله في بيانه الصادر في ٢٢/
جمادى الآخرة/ ١٤٢٧ - يتطلب الخروج من المأزق الحالي قراراً واضحاً
وصادقاً من كل الفرقاء برعاية حرمة الدم العراقي أيّاً كان، ووقف العنف
المتقابل بكافة أشكاله، لتضيق بذلك (وإلى الأبد إن شاء الله تعالى) مشاهد

السيارات المنفخفة والاحتدامات العشوائية وحملات التهمير القسري ونحوها من الصور المأساوية، وتستبدل - بالتعاون مع الحكومة الوطنية المنتخبة - بمشاهد الحوار البناء لحل الأزمات والخلافات القائمة على أساس القسط والعادل والمساواة بين جميع أبناء هذا الوطن في الحقوق والواجبات، بعيداً عن النزعات السلطوية والتحكم الطائفي والعنصري.

على أمل أن يكون ذلك مدخلاً لاستعادة العراقيين السيادة الكاملة على بلادهم وبعدهم لغد أفضل ينعمون فيه بالأمن والاستقرار والرفق والنظم بحسن الله تبارك وتعالى.

نسأل الله عز وجل أن يأخذ بأيدي الجميع إلى ما فيه الخير والصلاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٢٢ رمضان المبارك ١٤٢٧هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

مكتب الأشراف

بيان حول الوحدة الإسلامية ونبذ الفتنة الطائفية

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾

تمرُّ الأمة الإسلامية بطروف عصية وتواجه أزمات كبرى وتحديات هائلة تمسُّ حاضرها وتهدد مستقبلها، ويدرك الجميع - والحال هذه - مدى الحاجة إلى رَمْنِ الصفوف وتبليد الفرقة والابتعاد عن التفرقات الطائفية والتجنب عن إثارة الخلافات المذهبية، تلك الخلافات التي مضى عليها قرون متطاولة ولا يبدو سبيل إلى حلها بما يكون مرغياً ومقبولاً لدى الجميع، فلا ينبغي إنفاً إشارة الجدل حولها خارج إطار البحث العلمي الرصين، ولا سيما أنها لا تمسُّ أصول الدين وأركان العقيدة، فإن الجميع يؤمنون بالله الواحد الأحد ورسالة النبي المصطفى ﷺ وبالمعاد ويكون القرآن الكريم - الذي صاته الله تعالى من التحريف - مع السنة النبوية الشريفة مصدراً للأحكام الشرعية ومودة أهل البيت (عليهم السلام)، ونحو ذلك مما يشترك فيها المسلمون عامة ومنها دعائم الإسلام: الصلاة والصيام والحج وغيرها.

لهذه المشتركات هي الأساس الفهم للوحدة الإسلامية، فلا بد من التركيز عليها لترقيق أواصر المحبة والمودة بين أبناء هذه الأمة ولا أقل من العمل على التعايش السلمي بينهم مبنياً على الاحترام المتبادل ومبدأً من المشاحات والمهارات الملحية والطائفية أيما كانت عناوينها.

لن ينبغي لكل حرس على رفعة الإسلام ووعي المسلمين أن يهلك ما في وسعه في سبيل التعريب بينهم والتقليل من حجم التوترات الناجمة من بعض التصايفات السياسية لئلا تؤدي إلى مزيد من التفرق والتبعثر وتفسح

المجال لتحقيق ملوك الأعداء الظالمين في الهيمنة على البلاد الإسلامية والاستيلاء على ثرواتها.

ولكن الملاحظ - وللأسف - أن بعض الأشخاص والجهات يعملون على العكس من ذلك تماماً ويسعون لتكريس الفقرة والانقسام وتعميق حوة الخلافات الطائفية بين المسلمين، وقد زادوا من جهودهم في الآونة الأخيرة بعد تصاعد الصراعات السياسية في المنطقة واشتداد النزاع على السلطة والنفوذ فيها، فقد جثوا في محاولاتهم لإظهار الفروقات الملحية ونشرها بل والإضافة عليها من عند أنفسهم مستخدمين أساليب الدس والبهتان لتحقيق ما يصبون إليه من الإساعة إلى ملاب معين والتقص من حرق أتباهه وتخريف الآخرين منهم.

وفي إطار هذا المخطط تنشر بعض وسائل الإعلام - من الفضائيات ومواقع الإنترنت والمجلات وغيرها - بين الحين والآخر فتاوى غريبة تسيء إلى بعض الفرق والمذاهب الإسلامية وتنسبها إلى سماعة السيد دام ظله في محاولة واضحة للإساعة إلى موقع المرجعية الدينية وبغرض زيادة الاحتقان الطائفي وصولاً إلى أهداف معينة.

إن فتاوى سماعة السيد دام ظله إنما تؤخذ من مصادرها الموثوقة - ككتبه الفتاوى المعروفة الموثقة بتوقيعه وختمه - وليس فيها ما يسيء إلى المسلمين من سائر الفرق والمذاهب أبداً، ويعلم من له أذن للمام بها كذب ما يقال وينشر بخلاف ذلك.

ويضاف إلى هذا أن مواقف سماعته والبيانات الصادرة عنه خلال السنوات الماضية بشأن المحنة التي يعيشها العراق الجريح، وما أوصى به أتباهه ومقلديه في التعامل مع إخوانهم من أهل السنة من المحبة والاحترام، وما أكد عليه مراراً من حرمة دم كل مسلم شيئاً كان أو شيئاً وحرمة عرضه وماله والتبرؤ من كل من يصفك دماً حراماً إنما كان صاحبه... كل هذا يفصح بوضوح عن منهج المرجعية الدينية في التعاطي مع أتباه سائر المذاهب ونظرتها إليهم، ولو جرى الجميع وفق هذا المنهج

مع من يخالفونهم في الملعب لما آتت الأمور إلى ما نشهده اليوم من حلف
أصمى يضرب كل مكان وقتل قطع لا يستتي حتى الطفل الصغير والشوخ
الكبير والمرأة الحامل وإلى الله المشتكى.

نسأل الله تبارك وتعالى أن يأخذ بأيدي الجميع إلى ما فيه خير هذه
الأمة وصلاتها إله على كل شيء قدير.

١٤٢٨/١٤/١٤

٢٠٠٧/٢/٢

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

بيان بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لفاجعة تفجير حرم الإمامين العسكريين (عليه السلام)

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمل اليوم الذكرى السنوية الأولى لفاجعة تفجير حرم الإمامين العسكريين (عليه السلام) في سامراء، تلك الفاجعة العظيمة التي انتهكت بها حرمة العترة الطاهرة آل النبي المصطفى (صلى الله عليه وآله)، وقد أدعت قلوب عشرات الملايين من محبيهم وأتباعهم في مشاوق الأرض ومشاربها، وأضابت حزناً عظيماً إلى أحزانهم الكثيرة التي نالت وثراكت عليهم عبر التاريخ بجهور الطغاة واضطهاد الظالمين.

لقد أراد المجرمون التكفيريون الذين ارتكبوا تلك الاعتداء الأثم أن يجعلوا منه منطلقاً لفتنة طاحنة شاملة في العراق، علناً منهم أنها تقزهم من تحقيق أهدافهم الخبيثة في هذا البلد العزيز، وفلك بعد أن عجزوا عن إشمال نار الفتنة فيه لأزيد من عامين منذ بدء الاحتلال، بالرغم من كل ما ارتكبوه من مجازر وحشية في مختلف الأماكن ولا سيما في المدن المقدسة (النجف وكربلاء والكاظمية)، حيث قابل المواطنون تلك المجازر بصبر وأناة بالغين ولم ينسحبوا إلى مهاوي الاقتتال الداخلي، إلى أن وقعت الكارثة الكبرى بسف الحرم المقدس العسكري التي زلزلت بالبلد في صنف أعمى حصد ولا يزال يحصد أرواح عشرات الآلاف من الأبرياء، بالإفالة إلى ما يختلف من أعداد كبيرة أخرى من الجرحى والمعتقلين والمهجرين، ولا يعلم غير الله تعالى متى تنتهي هذه المأساة ويوضع الحد لمعاناة هذا الشعب المظلوم وتكف عنه أيادي الأعداء والظالمين.

إن المرجعية الدينية إذ تستذكر اليوم تلك الواقعة الأليمة وتجدد فيه تقديم التمازي إلى إمامنا صاحب الأمر هتجل الله فرجه الشريف تحت

الحكومة العراقية على الإسراع في اتخاذ الإجراءات اللازمة لإعادة تعمير الحرم المطهر والانطلاق منه لترسيخ الوحدة الوطنية بين أبناء هذا البلد الكريمة، كما تدهو المؤمنين وهم يحيون هذه المناسبة الحزينة ويعتبرون من مشاعرهم الجياشة تجاه ما تمرّس له أمتهم عليهم السلام من هتك واعتداء أن يراهم أخص درجات الانضباط ولا يبلر منهم قول أو فعل يسيء إلى المواطنين من إخواننا أهل السنة الذين هم براء من تلك الجريمة النكراء ولا يرضون بها أبداً.

نسأل الله العلي العظيم أن يذفع عن هذه الأمة كل سوء ومكروه إنه سميع مجيب.

٢٣/محرم الحرام ١٤٢٨هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

بيان حول تفجير مالفتي كروضة العسكرية المطهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

عادت الأبهدي الآئمة تنتهك مرة أخرى حرمة الروضة العسكرية المطهرة في سامراء وتستهدف ما تبقى من معالمها المقدسة من المأفنتين الشريفتين، في جريمة بشعة تعبر عن مدى حقد مرتكبيها وقضهم لآل النبي المصطفى ﷺ وسعيهم المتواصل لإشعال نار الفتنة الطائفية بين أبناء العراق العزيز.

إن المرجعية الشيعية إذ تعبّر عن غضبها واستنكارها البالغ لهذا الاعتداء الآثم، وتبدي أسفها الشديد لتلك السلطات المسوؤة عن القيام بواجبها في حماية المرقد الشريف، تناشد المؤمنين الأعزاء أن يتحلوا - في هذه الأوقات العصيبة - بمزيد من الصبر وضبط النفس ويتجنبوا القيام بأي عمل انتقامي يستهدف الأبرياء والأماكن المقدسة للآخرين.

إننا نأمل أن تبادر الحكومة إلى تنفيذ وعدها باتخاذ خطوات سريعة لتوفير الحماية اللازمة للمحرم المقدس وإجراءات إعادة تشييده، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

٢٧ جمادى الأولى ١٤٢٨

مكتب السيد السيستاني (دام الله)

النجف الأشرف

**رسالة تعزية إلى أسرة مفتي الديار العراقية
الشيخ جمال الدين الديناني**

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ﴾

أسرة السلامة الفقيه الشيخ جمال الدين الديناني رحمه الله تعالى
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

لقد تلّشنا ببالغ الحزن والأسى نبأ وفاء لفيدكم الغالي مفتي الديار
العراقية طوبى الله ثراه الذي اشتهر بعلمه وحكمته واعتداله فكان مثلاً
يحذى به في ذلك وقد فقد العراق في وقت هو أخرج ما يكون إلى أمثاله
من العلماء الأجلاء.

وإننا إذ نعزيكم وسائر ذويهم ومحبيه بهذا المصائب الجلل نسأل الله
العليّ القدير أن يتفقد بواسع رحمته ويلهم الجميع الصبر والسلوان.
ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم.

٢ جمادى الآخرة ١٤٢٨

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رقم : ١٠٢

**رسالة إلى هيئة الحج تنفي تدخل المرجعية أو راجعتها بقبول
طلبات الحج للأشخاص محسوبين عليها**

بسم الله الرحمن الرحيم
إلى الإخوة في هيئة الحج وفقهم الله تعالى لمراضه
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

وبعد: فإنه قد نمي إلينا أن بعضهم يسمي للحصول على فرصة أداء
الحج لعند من الأشخاص بقبول عخاص من الهيئة على أساس كونهم
منسويين إلى مكتب سماحة السيد دام ظله أو محسوبين عليه أو أن هناك
رغبة من المكتب في توفير هذه الفرصة لهم بالنصوص.

ولنا إذ ننفي هذا الأمر بشدة تؤكد مرة أخرى على توجيهات سماحة
السيد دام ظله بضرورة رعاية الضوابط القانونية بالنسبة إلى الجميع بهذا من
المحسوبيات والعلاقات الخاصة.

١٩ شوال ١٤٢٨

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

مواقف سماحة السيد السيستاني (دام ظله) من الاتفاقية الامنية

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني دام ظله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

وبعد: لقد أقرت اتفاقية انسحاب القوات الأجنبية من العراق في مجلس الوزراء، وأضيفت إلى مجلس النواب لتتقر فيها والمصادقة عليها أو رفضها، ويشاغل الكثير من المواطنين من موقف سماحة السيد دام ظله في هذه القضية، وما أبلغ به المسؤولين في الحكومة ومجلس النواب الذين استقبلهم في الفترة الأخيرة، حيث زعمت بعض وسائل الإعلام أن سماحة قد أبلغهم بموافقته على الاتفاقية بعد التعديلات الأخيرة، يرجى التوضيح وشكراً.

بسمه تعالى

إن ما أبلغ به سماحة السيد - دام ظله - مختلف القيادات السياسية خلال الأيام والأسابيع الماضية هو ضرورة أن يبنى أي اتفاق يستهدف إنهاء الوجود الأجنبي في العراق وإخراج البلد من تحت النعل الساج من ميثاق الأمم المتحدة على أساس أمرين:

أولاً: رعاية المصالح العليا للشعب العراقي في حاضره ومستقبله، وثممثل بالدرجة الأساس في استعادة سيادته الكاملة وتحديق أمنه واستقراره.

وثانياً: حصول التوافق الوطني عليه، بأن يتأيد مختلف مكونات الشعب العراقي وقواه السياسية الرئيسة.

وقد أكد سماحته على أن أي اتفاق لا يأتي هذين الأمرين وينتصر
من سيادة العراق سياسياً أو أمنياً أو اقتصادياً، أو أنه لا يحظى بالتوافق
الوطني فهو مما لا يمكن القبول به، وسيكون سبباً في مزيد معاناة العراقيين
والفرقة والاختلاف بينهم.

وشدد سماحته أيضاً على أن ممثلي الشعب العراقي في مجلس
النواب يتحملون مسؤولية كبرى في هذا المجال، وعلى كل واحد منهم أن
يكون في مستوى هذه المسؤولية التاريخية أمام الله تعالى وأمام الشعب
فيتصدى لإبداء رأيه في هذا الموضوع المهم واضحاً جلياً ووفق ما يحلوه
عليه فيه وضميره بجداً عن أي اعتبار آخر، والله الموفق.

١١/١١/١٤٢٩هـ

١١/١١/٢٠٠٨م

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

بيان حول الاعتداءات الإسرائيلية على غزة

بسم الله الرحمن الرحيم

يتعرض الشعب الفلسطيني العزيز في قطاع غزة منذ شهر أيار إلى هجمة (إسرائيلية) شرسة واعتداءات متواصلة أسفرت لحد الآن عن سقوط مئات الضحايا بين شهيد وجريح.

وبأني هذا المدوان الهمجي بمد حصار خانق أطبق على هذا الشعب المظلوم منذ عدة أشهر، وقد أدى إلى خلق ظروف إنسانية صعبة نتيجة لقلة الطعام والدواء والوقود وسائر ما يمس الحياة اليومية للمواطنين.

إن تمايز الإثنية والاستنكار لما يجري على إخواننا الفلسطينيين في غزة والتضامن معهم بالألفاظ والكلمات لا تعني شيئاً أمام حجم المأساة المروعة التي يتعرضون لها.

إن الأمنين العربية والإسلامية مطالبان أزيد من أي وقت مضى باتخاذ مواقف عملية في سبيل وقف هذا المدوان المتواصل وكسر الحصار القاتم المفروض على هذا الشعب الأبي.

نسأل الله العليّ القدير أن يأخذ بأيدي الجميع إلى ما فيه الخير والصلاح، إنه سميع مجيب.

١٤٢٩/١٢/٢٩

٢٠٠٨/١٢/٢٨

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

مكتب الشريف

**موقف سماحة السيد السيستاني (دام ظله)
من انتخابات مجالس المحافظات**

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يتساءل الكثير من المواطنين عن موقف المرجعية الدينية العليا من
انتخابات مجالس المحافظات القادمة، يرجى التوضيح وشكراً.

بسمه تعالى

أولاً: إن المرجعية الدينية قد أكدت دوماً على أهمية (الانتخابات)
ودورها الأساسي في تقرير مستقبل البلد وحفظ حقوق أبنائه من مختلف
الأطياف والمكونات.

وفي هذا الإطار فإن سماحة السيد - دام ظله - يحث جميع المواطنين
- رجالاً ونساء - على المشاركة في الانتخابات المقبلة، ويؤكد على عدم
المزوف عنها بالرغم من عدم الرضا الكامل عن الشعارات الانتخابية
السائدة.

ثانياً: إن المرجعية الدينية تدفع على مسافة واحدة من جميع
المرشحين في هذه الانتخابات، إلا أنها تشدد - في الوقت نفسه - على
ضرورة أن يختار الناخب - بعد الفحص والتقصي - من يكون مؤملاً
لعضوية مجلس المحافظة، ممن يلتزم بثوابت الشعب العراقي ويسعى في

تعلق مصالحه ويتصف بالكفاة والتزاهة والإخلاص لخدمة هذا الشعب
الكريم.

وفق الله الجميع لما فيه الخير والمصالح والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته.

١٤٣٠/١/٢٩هـ

٢٠١٩/١/١٨م

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رقم: ١٠٦

رسالة إلى محافظ الديوانية حول تغيير اسم مدرسة

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد محافظ الديوانية المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

وبعد: فإنه قد بلغنا أن بعض المسؤولين في المحافظة قاموا مؤخرًا بتسمية إحدى المدارس باسم (مدرسة الإمام السيستاني).

إن ساحة السيد - دام ظله - يرفض هذا الأمر رفضاً باتاً.

ولذلك يرجى الإيماء بإلغاء الإجراء المذكور وأن يهاد إلى المدرسة اسمها الأول (مدرسة حلب) فوراً. وشكراً.

١٤٣٠/٠١/٢٤ هـ

٢٠٠٩/٠١/٢٩ م

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

تصريح حول كيفية حكم العراق

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نسبت بعض وكالات الأنباء إلى مصدر رفيع في مكتب السيد بأن
سماحته يؤكد على (أن العراق لا يحكم بأغلبية طائفية أو قومية، وإنما
بأغلبية سياسية - من مختلف مكونات الشعب العراقي - تشكل عبر صناديق
الانتخاب).

بسمه تعالى

نعم لقد تمّ الإدلاء بالتصريح المذكور.

٧ جمادى الآخرة ١٤٢٠ هـ

مكتب السيد السيستاني

الذخيرة الإشراقية

الفصل الثاني

النصوص وفق التقسيم الموضوعي

الآثار العراقية

لقد نُهبت - كما تعلمون - كمية كبيرة من مقتنيات المتحف العراقي بعد سقوط النظام السابق و قد هرب قسم منها إلى خارج العراق:

س١: فهل يجوز لمن يقع شيء منها في يده أن يحتفظ به لنفسه أو يمنحه لغيره؟

ج١: لا يجوز بل لا بدّ من إعادته إلى المتحف العراقي.
(بوشية رقم ٩ جواب رقم ١)

س٢: ما حكم شراء ما يعرض منها للبيع في الداخل أو في الخارج؟
ج٢: لا يصح شراءه أي لا يصبح ملكاً له (المشتري) فهو تسلمه و يجب عليه إرجاعه إلى المتحف المذكور.
(بوشية رقم ٩ جواب رقم ٢)

س٣: إذا لم يجد شراء ما يعرض منها للبيع فهل يجوز دفع المال لغرض استئذانه؟

ج٣: يجوز ولكن لا بدّ من إعانة ما يستلزم منها إلى المتحف كما تقدم.

(بوشية رقم ٩ جواب رقم ٣)

س٤: يقوم البعض بنقل بعض مواقع الآثار في مناطق مختلفة في العراق و استخراج قطع منها و بيعها في الداخل أو تهريبها إلى الخارج و يبيعها هناك فهل يجوز ذلك؟

ج: «سماحة السيد مد ظله يمنع من ذلك».

(وثيقة رقم ٩ جواب رقم ٤)

س: هل يختلف الحكم في الموارد السابقة بين الآثار الإسلامية و
بين غيرها؟

ج: لا فرق بينها فيما تقدم من الأحكام و الله العالم.

(وثيقة رقم ٩ جواب رقم ٥)

اتفاق ٢٠٠٣/١١/١٥

س١: ما هي وجهة نظر السيد بالنسبة إلى الخطوة الجبلية لانتقال السلطة في العراق؟ هل يرتقبها؟
ج١: إن سمعة السيد - دلم قلله - بعض التحفظات على الخطوة المذكورة:

(أولاً) إنها تبثني على إعداء قانون الدولة العراقية لفترة الانتقالية من قبل مجلس الحكم بالاتفاق مع سلطة الاحتلال، وهذا لا يضيء عليه صفة الشرعية، بل لا بد لهذا العرض من عرضة على ممثلي الشعب العراقي لإقراره.

(ثانياً) إن الألية الواردة فيها لانتخاب أعضاء المجلس التشريعي الانتقالي لا تضمن تشكيل مجلس يمثل الشعب العراقي تحليلاً حقيقياً، فلا بد من استبدالها بألية أخرى تضمن ذلك وهي الانتخابات، ليكون المجلس منفصلاً عن إدارة العراقيين ويمثلهم بصورة عادلة، ويكون بمثابة عن أي طعن في شرعيته، ولعل بالإمكان إجراء الانتخابات اعتماداً على البعثة التموينية مع بعض كضمان الأخرى.
(وثيقة رقم ٤٣)

• وقد أشد سمعة السيد دلم قلله في هذا اللقاء على موافقه عن أن الألية المذكورة في اتفاق ١١/١٥ لتشكيل لمجلس الوطني الانتقالي لا تضمن أبداً تمثيل العراقيين فيه بصورة عادلة، موضحاً أن الألية المثلى لذلك هي الانتخابات التي يؤكد العديد من الخبراء إمكانية إجرائها خلال الأشهر القادمة بدرجة مقبولة من المصداقية والشفافية.

(جزء من وثيقة رقم ٤٤، لقاء السيد عثمان الباجه جي بمساحة السيد)

احترام القانون

س١: يقوم البعض بتوزيع قطع الأراضي الموات على الناس لبنائها
يوئلاً لهم و يزعم بعض المتصلين للتوزيع أنه لديه الإذن من سماحة السيد
البيستاني فهل هذا صحيح؟

ج١: هذا غير صحيح، و لا إذن بإحياء الأراضي الموات عن دون
استكمال الموافقات الرسمية.
(وفيه رقم ٤، جواب رقم ٢)

س٢: نلاحظ في الآونة الأخيرة قيام العديد من المواطنين بالتجاوز
على الأراضي العامة المسجلة باسم البلدية أو أحد دوائر النوا و بناء دور
سكنية عليها دون الحصول على أية موافقات من الجهات ذات العلاقة وان
نفساً منهم يدعي حصوله على ترخيص شرعي من سماعتكم أو أحد
وكلائكم، لفضل سماعتكم مأجورين لبيان الحكم الشرعي حول الموضوع
وما يترتب عليه من آثار، أيحكم الله وحنظلكم ذخراً للإسلام والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته

ج٢: لم يرخّص سماحة السيد مذ قلله لأي شخص أو جهة
بالاستيلاء على قطع الأراضي الخالية في الأحياء السكنية أو في غيرها
من دون الحصول على الموافقات الرسمية الأصولية بل قد منح من ذلك
كما هو منشور في لجوية استفتاءاته، ومن أقم بإقيانه في هذه الأراضي
لم يستتبع ذلك حقاً له فيها وبالإمكان إلزامه بالتنظيف والله اعلم.
(وفيه رقم ٣٢ جواب رقم ١)

س٣: كما تعلمون فإن الكثير من الأبنية والعمارات العائدة إلى

المؤسسات والجهات الحكومية قد تم استقلالها بعد سقوط النظام البائد من قبل الأهالي والمنظمات والجهات غير الحكومية من دون استحصل موافقات أصلية على ذلك من قبل الجهة الحكومية المختصة.

واليوم وفي الوقت الذي تسمى الحكومة جاهدة لبناء مؤسساتها التي اتهازت مع سقوط النظام السابق تمس حاجتها إلى تلك الأبنية والعمارات، ولكن البعض ممن يستغلها يأبى عن إعلائها مغبها أنه استحصل الإذن الشرعي بالبقاء فيها.

نرجو من سماحتكم التفضل ببيان الحكم الشرعي للملك.

ج٣: إن سحابة الصيد مذ قلله لا يرخّص في استغلال الأبنية الحكومية - كسائر أموال الدولة - على خلاف التصويب للقانونية.
(وثيقة رقم ٩٦)

من ٤: لا يزال الوضع الذي يعانيه شعبة المراق مأساوياً جداً فالقتل فيهم مستمر خصوصاً في حملاتهم وطلبة العلوم الدينية والسياسيين والأقارب وحتى الخنمين في القوافر والقتل العشوائي للأبرياء واستهداف الزوار والمراقد المقدسة والمساجد والحسينيات وأماكن العزاء، وأصبحنا نلقد الأمان في أي مكان هنا فضلاً عن المجرمين الذين يهتدون في الأرض فساداً لما هو حكم هؤلاء لا سيما بعد تشخيص الجهات المتبقية والإتجاهات السائدة لأن وراء جميعها فكراً هو الخلاف لخطأ الرسول من غايته يضايقون في الجريمة، هل بعد هؤلاء من المفلسين في الأرض، وهل التصدي للمفسدين بعد من الأمور الحسية التي لا يرضى الشارع بتركها.

شاكرين لكم وراجين دعاءكم المبارك

ج٤: إعمال القوة في التصدي للأعمال الإجرامية - على اختلاف

اتواعها ومصارفها - ليس من الأمور الحسبية التي يجوز التصدي لها
 لأي فرد أو جماعة بل أن أي فقيه جامع لشروط التكليف بل يرى سملحة
 الصيد مد ظله ضرورة تطبيق النظم والضوابط القانونية في هذا المجال
 وعدم التجاوز عليها بوجه والله العالم.
 (بوثيقة رقم ٦٧)

س: لقد نفى ما يسمى بـ (الفساد الإداري) في أوساط الموظفين
 الحكوميين بعد لم يسبق له مثيل، ويختل أشكالاً مختلفة:
 منها: تخلف الموظف عن أداء واجبه القانوني تجاه المراجع إلا بعد
 أخذ مبلغ من المال.

ومنها: قيام الموظف بالتجاوز على القوانين والقرارات الرسمية
 لصالح المراجع إذا دفع له الرشوة على ذلك.

ومنها: منح الموظف مقابلة المشاريع الخفية وغيرها بمبالغ تفوق
 بكثير متطلبات إنجازها إلى من يوافق على إعطائه جزءاً من مبلغ المقابلة.

ومنها: تولي مجاميع من الموظفين مهمة القيام بشروع ما يتطلبون
 أموالاً طائلة عليه في حين أنه من حسن واجباتهم الوظيفية التي يمنحون
 بأزائها الرواتب الشهيرة.

وهناك الكثير من الأشكال الأخرى، نرجو بيان الحكم الشرعي في
 جميع ذلك.

أدام الله تعالى سيدنا المرجع ذخراً وملاعاً.

ج: يحرم على الموظفين التخلف عن أداء واجباتهم بمقتضى عقود
 وتوظيفهم الخافذة عليهم شرعاً كما يحرم عليهم تجاوز القوانين والقرارات
 الرسمية مما يقتضين رعايتها بموجب ذلك وما يخلقه الموظف من المال -
 من المراجع أو غيره - خلافاً للقانون سمحت حرام، كما أن إهدار المال
 العام والاستحواذ عليه بل مطلق التصرف غير القانوني فيه حرام
 ويستوجب الضمان والشفقة للامة والله الهادي.

(بوثيقة رقم ٦٧)

س٦: نحن أعضاء السلك الدبلوماسي في السفارة العراقية في طهران نرفع لمقامكم الكريم أسمى مراتب الاحترام والتقدير والإصجاب ونرجو من سماحتكم الإجابة على سؤال أخذ يقلقنا جداً،

وهو أننا وضمننا مكاناً مخصصاً للمراجعين الراضين في الحصول على تأشيرة السفر للعراق، ولكن هناك مجاميع من الشخصيات وأصحاب الفضيلة والأصدقاء يحاولون التوسط للحصول على تأشيرة السفر للعراق، وإذا تم استلام جوازات هذه المجاميع فسوف يؤدي إلى تأخير بعض المراجعين الراضين من المحافظات البعيدة وأهل (نوتهم) وتأخيرهم لأيام أخرى. وهذا بطبيعة الحال سيؤدي إلى تأخير أعمالهم ومصالحهم وكذلك يؤدي إلى التهم على أعضاء السفارة وسوء سمعة السفارة ولهذا كله هل يجرى استلام الجوازات من هذه المجاميع المحترمة وتقدمهم على المراجعين الساكنين الآخرين هنا أدى إلى تأخير أعمالهم وسوء سمعة السفارة وإلى إحراجات في عملنا الإداري، أفترنا مأجورين.

ج٦: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع الدعاء لكم بالمواظبة والسند:

عليكم بتطبيق التعليمات الصادرة من مرجعكم القانوني، وعدم استغلال الصلاحيات الممنوحة لكم بما يؤدي إلى الإخلال بالعمالة بين المراجعين ويستتبع سوء سمعة القطر في السطور.
(وثيقة رقم ٧٨)

س٧: ما حكم تزويد الجيران بالفترة الكهربائية في غير الوقت المخصص لهم لغرض الإحسان اليهم مما يسبب إحراق الخطوط والمحولات بسبب زيادة الضغط الناتج عن هذا التبرع؟

ج٧: إذا كانت وزارة الكهرباء تمتع من ذلك فلا يجوز.

(وثيقة رقم ٨١ جواب رقم ٣)

• رسالة إلى هيئة الحج تنفي تدخل المرجعية أو رغبته بقبول طلبات الحج لأشخاص محسوبين عليها

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى الإخوة في هيئة الحج ولهم الله تعالى لمراضيه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

ويعيد قلنا قد نمي إيماننا بأن بعضهم يسعى للحصول على فرصة لقاء الحج لعهد من الأشخاص بقبول خالص من الهيئة على أساس كونهم متسولين إلى مكتب سماحة السيد دام ظله أو محسوبين عليه أو أن هناك رغبة من المكتب في توفير هذه الفرصة لهم بالخصوص.

ولنا إذ ننفي هذا الأمر بشدة نؤكد مرة أخرى على توجيهات سماحة السيد دام ظله بضرورة رعاية الضوابط القانونية بالنسبة إلى الجميع بعيداً عن المحسوبيات والعلاقات الخاصة.

(هيئة دام ١٠٦)

الإحتلال

س١: هل لكم اتصال بقيادة قوات التحالف في العراق؟

ج١: كلا.

(وثيقة رقم ٦ جواب رقم ٣)

س٢: قوات التحالف تريد البقاء في العراق مدة غير قصيرة وربما
لعدة سنوات فهل المرجحبة المذهبة توافق على ذلك؟

ج٢: كلا.

(وثيقة رقم ٦ جواب رقم ٤)

س٣: هل تريدون من أبناء الطائفة الشيعية الكريمة أن يتعاونوا مع
الإدارة المدنية الأمريكية في العراق؟

ج٣: الذي نريده هو أن يفسح المجال لتشكيل حكومة متباعدة من
إرادة الشعب العراقي بجميع طوائفه وعراقه.

(وثيقة رقم ٧ جواب رقم ٦)

س٤: ما هو موقفكم ورأيكم تجاه التواجد الامريكي؟

ج٤: نشعر بقلق شديد تجاه اهدافهم ونرى ضرورة ان يفسحوا
المجال للعراقيين بأن يحكموا انفسهم بانفسهم من دون تدخل اجنبي.

(وثيقة رقم ١٣ جواب رقم ٩)

س٥: أعلنت سلطات الاحتلال في العراق أنها قررت تشكيل مجلس

لكتابة الدستور العراقي القادم، وأنها ستعين أعضاء هذا المجلس بالمشاورة مع الجهات السياسية والاجتماعية في البلد، ثم تطرح الدستور الذي يقره المجلس للتصويت عليه في استفتاء شعبي عام.

لرجو التفضل ببيان الموقف الشرعي من هذا المشروع وما يجب على المؤمنين أن يقوموا به في قضية إعداد الدستور العراقي.

ج5: إن تلك السلطات لا تلتصق ببقية صلاحيات في تعيين أعضاء مجلس كتابة الدستور، كما لا ضمان أن يضع هذا المجلس دستوراً مطابقاً للمصالح العليا للشعب العراقي ويحترق من حوزة الوطنية التي من ركائزها الأساس الدين الاسلامي الحنيف والقيم الاجتماعية النبيلة، فالمشروع المذكور غير مقبول من أساسه، ولا بد أولاً من اجراء انتخابات عامة لكي يختار كل عراقي مؤهل للاثنتخاب من يمثل في مجلس تأسيس لكتابة الدستور، ثم يجري التصويت العام على الدستور الذي يقره هذا المجلس، وعلى المؤمنين كافة المطالبة بتحقيق هذا الأمر المهم والساعمة في إنجازه على أحسن وجه، أعوذ بالله تبارك وتعالى بأبدي الجميع إلى ما فيه الخير والصالح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(وثيقة رقم ١٤)

س6: ما هو أقصى حد يمكن لقوات التحالف البقاء بالعراق؟

ج6: المهم أن تفسح المجال للمعزاليين في أن يحكموا بلادهم بأنفسهم من دون تسويق ومماثلة.

(وثيقة رقم ١٧ جواب رقم ٤)

س7: هل دعي آية الله السيستاني للمشاركة في مجلس الحكم المتوي تشكيلة وفي المباحثات مع السلطات الاميركية حول هذا التشكيل؟

ج7: ليس من شأن سماعة المرجع المشاركة فيما يسمى بـ (مجلس

الحكم) المزمع تشكيله من قبل سلطة الاحتلال، ولم يجر أي اتصال بين سلحته وبين المسؤولين في سلطة الاحتلال بشأن تشكيل هذا المجلس أو أي امر آخر يتعلق بمستقبل العراق.

(وثيقة رقم ١٨ جواب رقم ١)

س٨: ما هو تسميتكم لقوات التحالف المتواجدة على أرض العراق؟

ج٨: إنها قوات احتلال كما قرر بذلك مجلس الأمن.

(وثيقة رقم ٢١ جواب رقم ٢)

س٩: سوف يقوم الجيش الياباني بمهام في العراق لربما ابتداءً من الخريف، مع أنها المهمة الأولى للجيش الياباني منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ما هو رأي سماحتكم في قدوم الجيش الياباني إلى العراق؟

ج٩: يمكن أن ينظر لشعب العراقي بليجابية إلى اليومهم إذا تم تحت مظلة الأمم المتحدة والخريف توفير الظروف الملائمة لإجراء الانتخابات العامة لتشكيل المجلس التأسيسي للكتابة الدستورية.

(وثيقة رقم ٢١ جواب رقم ٣)

س١٠: لماذا لم يلق سماحتكم بالسفير برسر المحاكم المدني للعراق عند زيارته لمدينة النجف الأشرف؟

ج١٠: لقد طلب مقابلة سعادة المرجع، كما طلب مثل ذلك من قبل الجنرال غارنر، وطلبها أيضاً مؤخراً نائب وزير الدفاع الموجود حالياً في العراق، ولكن سملحته لم يجد ما يستدعي مثل هذه الملاءمة.

(وثيقة رقم ٢١ جواب رقم ٤)

س١١: إن الجيش الياباني المؤلف من ١٣٠٠ جندي يكون في العراق في الشهر العاشر؟ ما هو رأيكم به؟

ج١١: يمكن أن ينظر لشعب شعالي إلى اليومهم بليجابية إذا تم

تحت مظلة الأمم المتحدة والغرض توفير الظروف الملائمة لإجراء الانتخابات العامة لتشكيل المجلس المكلف بكتابة الدستور.
(وثيقة رقم ٢٢ جواب رقم ٣)

س١٢ : في الفترة الأخيرة ومن خلال خطبة الجمعة، هناك دعوات لمقاومة الاحتلال الأمريكي بصورة مباشرة ودعوات أخرى تدعو إلى الحوار والاشتراك معهم لبناء العراق وترى أنَّ هذا هو الطريق الأحسن فمن من الفريقين تدعم سماحتكم؟

ج١٢ : إنَّ المرجعية الدينية تدعو إلى تلبية الاستدعاء السلمية باتجاه الإسراع في إعادة السيادة على العراق إلى العراقيين وتمكينهم من حكم بلادهم من دون أي تدخل أجنبي.
(وثيقة رقم ٢٣ جواب رقم ١)

س١٣ : هناك شقاق يتطور داخل المجتمع الشعبي بخصوص الموضوع أعلاه، ما هي مخاطر أن يظل هذا الانشقاق من فرص أن يكون للشيعة أمراً دوراً مهم في مستقبل العراق؟

ج١٣ : لا يوجد شقاق بهذا الشأن في الوقت الراهن، ربما هناك قراءات مختلفة يفكرون وفق الاتجاه المذكور، لكن إن يتم الإسراع في إعادة السيادة إلى العراقيين لنلا لتطور الأمور وفق هذا الاتجاه.
(وثيقة رقم ٢٣ جواب رقم ٢)

س١٤ : كم ينبغي باعتقادكم بقاء الاحتلال الأمريكي للعراق؟ وقد صرح السيد بول بريزر بأن الجنود الأمريكيين سيغفون في العراق حتى بعد قيام حكومة منتخبة من قبل الشعب، فهل تزدون أمراً من هذا القبيل؟

ج١٤ : كيف يمكن أن نؤيد بقاء قوات الاحتلال في العراق؟
(وثيقة رقم ٢٥ جواب رقم ٤)

س١٥ : الشعب العراقي خاضع من معاملة قوات الاحتلال للعراقيين مثل قتل واعتقال المواطنين الأبرياء والمحاكمات التي جرت يوم أمس في مدينة النجف، نرجو أن توضحوا لنا رأيكم بكل ذلك. ودمتم.

ج١٥: سبق أن لعبنا قمرنا واعتزلنا على سوء معاملتهم للمواطنين.

(وثيقة رقم ٢٥ جواب رقم ٥)

س١٦: هل هناك حسب ما وراء سياحتكم اختلاف حول القوات البهلوية الموجودة في المنطقة والقوات الأميركية؟

ج١٦: لم نكف على فرق بينهما.

(وثيقة رقم ٢١ جواب رقم ٥)

س١٧: بخصوص الأميركيين هل من المنصرف الصحيح للأميركان مهاجمة صدام وأعوانه في الوقت الحاضر، وكم من الوقت ستبقى القوات الأميركية في العراق؟

ج١٧: ينبغي الاعتماد في توفير الأمن والاستقرار في مختلف ربوع العراق على قوات الشرطة وسائر القوات الوطنية بعد تعزيزها بالعناصر الكفوة والمعدات الضرورية.

(وثيقة رقم ٢١ جواب رقم ٦)

س١٨: ما هو الوقت المناسب لمخادرة الأميركيين من العراق؟

ج١٨: لا مبرر لتوليدهم من الأساس وإذا كانت هناك حاجة إلى قوات أجنبية لحفظ الأمن والاستقرار في العراق في المرحلة الانتقالية ولكن تحت مظلة الأمم المتحدة.

(وثيقة رقم ٢٣ جواب رقم ٢)

س١٩: ما هو رأيكم بالتواجد الأمريكي في العراق؟

ج١٩: إنه لاحتلال كما نرى على ذلك قرار مجلس الأمن أيضاً.

(وثيقة رقم ٢٦ جواب رقم ١)

س٢٠: هل أنتم موافقون بالتواجد الأمريكي هنا في بلدكم؟

ج٢٠: كيف نوافق على الاحتلال؟ إننا نطالب بإسحب المجاز

للعراقيين بأن يحكموا بأنفسهم ولكن لهم السيادة الكاملة عليه.
(وثيقة رقم ٣٦ جواب رقم ٢)

س٢١: هل تشعرون بأن هناك فرق بين الجيش الأميركي والجيش
البرلندي حالة حضوره؟

ج٢١: إنما يتعلق الفرق فيما إذا كان حضورهم تحت مظلة الأمم
المتحدة.
(وثيقة رقم ٣٦ جواب رقم ٣)

س٢٢: ما هو نظركم بخصوص القوات التي تعمل في العراق لحفظ
الآمن والسلام كالبغار والبرنئين؟

ج٢٢: إذا كان هناك حاجة إليهم فيمكن عملهم بإشراف الأمم المتحدة
لا قوات الاحتلال.
(وثيقة رقم ٤١ جواب رقم ٤)

س٢٣: هل تمت عملية إسقاط نظام صدام حسين بالشكل المنشود؟
ج٢٣: لم يكن المنشود تغيير النظام الاستبدادي عن طريق الغزو
والاحتلال بما استتبع ذلك من مأس كثيرة، ومنها انهيار مؤسسات الدولة
العراقية والتهديم الآمن والاستقرار ونظام الجرائم وتلف الكثير من
الممتلكات العامة حرقاً ونهباً وتدميراً وغير ذلك.
(وثيقة رقم ٥٣ جواب رقم ١)

س٢٤: إنكم على علم بالأساليب القاسية التي تستخدمها قوات
الاحتلال في المصادمات المستمرة منذ عدة أيام في مناطق من بغداد و في
عدد من المحافظات في الغرب و الوسط و الجنوب و التي أسفرت لحد
الآن عن وقوع أعداد كبيرة من الضحايا في صفوف المدنيين و قد حدثت
أيضاً ممارسات مؤسفة حيث تعرض عدد من المراكز والمؤسسات
الحكومية للنهب والسلب واستولى على عدد آخر منها بعض المجموعات

المسلحة مما خلق حالة من القوضى والاضطرابات الأمني في عدد من المدن و لازال الوضع يسير من سيء إلى أسوأ، فما هو الموقف بازاء كل ما يجري؟

ج٢٤: إننا نشجب تسليح قوات الاحتلال في التعامل مع الحوادث الواقعة، كما ندعوا على الممتلكات العامة والخاصة وكل ما يؤدي إلى الاخلال بالنظام ويمنع المسؤولين العراقيين من أداء مهامهم في خدمة الشعب، و ندعو إلى معالجة الأمور بالحكمة وعبر الطريق السليمة والامتناع عن أي خطوة تصعيدية تؤدي إلى المزيد من القوضى وإزالة الغم، وعلى القوى السياسية والاجتماعية أن تساهم بصورة فعالة في وضع حد لهذه المأزيم والم ولي لتوفيق (وثيقة رقم ٢١)

س٢٥: لقد أثرت اتفاقية انسحاب القوات الأجنبية من العراق في مجلس الوزراء، وأحيلت إلى مجلس النواب للنظر فيها والمصادقة عليها أو رفضها، ويتساءل الكثير من المواطنين عن موقف سماحة السيد دام ظله في هذه القضية، وما أبلغ به المسؤولين في الحكومة ومجلس النواب الذين استقبلهم في الفترة الأخيرة، حيث زعمت بعض وسائل الإعلام أن سماحته قد أبلغهم بموافقته على الاتفاقية بعد التعديلات الأخيرة، يرجى التوضيح وشكراً.

ج٢٥: إن ما أبلغ به سماحة السيد - دام ظله - مختلف القيادات السياسية خلال الأيام والأسابيع الماضية هو ضرورة أن يبني أي تفاقٍ يستهدف إنهاء الوجود الأجنبي في العراق وإخراج البلد من تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة على أساس التمرين:

أولاً: رعاية المصالح العليا للشعب العراقي في حاضره ومستقبله، وتمثيل بالدرجة الأساس في استعادة سيافته الكاملة وتحقيق أمنه واستقراره.

ولثانياً: حصول التوافق الوطني عليه، بأن يشارك تأييد مختلف

مكونات الشعب العراقي وقواه السياسية الرئيسة.

وقد اتحد سملحته على ان اي اتفاق لا يلقي هذين الأمرين وينتقص من سيادة العراق سياسياً أو أمنياً أو الاقتصادية، أو انه لا يحثي بالتوافق الوطني فهو مما لا يمكن القبول به، وسيكون سبباً في مزيد معاناة العراقيين والفرقة والاختلاف بينهم.

وشهد سملحته أيضاً على ان ممثلي الشعب العراقي في مجلس النواب يتحملون مسؤولية كبرى في هذا المجال، وعلى كل واحد منهم ان يكون في مستوى هذه المسؤولية التشريعية امام الله تعالى ولنام الشعب فيتصدى لرياء رايه في هذا الموضوع المهم والضمناً جلياً ووفق ما يمليه عليه بيذه وضيميره بعيداً عن اي اعتبار آخر، والله الموفق.

(رقية راء ١٠٣)

اختيار يوم السبت عطلة رسمية

س١: فوجئنا بقرار اعتبار يوم السبت عطلة فني هنا تشبهاً باليهود. إن بلدنا ليس بحاجة إلى عطلة إضافية، البلد بحاجة إلى الإصرار والبناء لنا نطلب أن يكون يوم الجمعة المبارك هو يوم العطلة وإذا كان لا بد من يومين عطلة فالأجدر أن يكون يوم الخميس لأنه يوم مبارك أيضاً. المعروف أن يوم الخميس نصف دوام وتمرد الموظفون على ذلك وهذا يعني أن يوم الخميس كهوام عمل قد ضاع إضافة إلى عسارة يوم السبت نرجو من المرجعية المباركة التحرك لإكفاء هذه العطلة داعين أن يولي سماحة السيد السيستاني رجل السلام ذخرأ للعراقيين.

ج١: إن قرار العطلة الإضافية في بلد مثل العراق ولختيار يوم السبت لها كان بعلجة إلى مزيد من الدراسة والمناقشة نأمل أن تكتم إعادة النظر في هذا الأمر من قبل الجمعية الوطنية للمنتخبين.
(بوفيكه رقم ٣٦)

الأديان الأخرى

١: هناك من يخوف من إقامة حكم ديني يحرم الألبات من بعض حقوقها في ضوء تصريحات متطرفة من قبل البعض، والاعتداءات على حياة وممتلكات العراقيين من طوائف مختلفة من دون مبرر، فهل هناك ما يبرر تلك المخاوف أم سيبقى كل شيء كما هو الآن بالنسبة للمسيحيين والطوائف الأخرى؟

ج١: إن القوى السياسية والاجتماعية الرئيسية في العراق لا تدعو إلى قيام حكومة دينية، بل إلى نظام يحترم الثوابت الدينية للعراقيين ويعتمد مبدأ التعددية والعدالة والمساواة كما مر، وقد سبق للمرجعية الدينية أن أوضحت أنها ليست معنية بتقصي الحوزة العلمية لممارسة العمل السياسي ولأنها توثق لعلماء الدين أن يذوقوا بالفساد من تسلم المناصب الحكومية.

وأما ما يقع أحياناً من بعض الاعتداءات على غير المسلمين فهو أمر مرفوض تماماً وسيتم القضاء عليها بعد تمكين قوات الشرطة والمحاكم من أداء مهامها بصورة كاملة.

(وثيقة رقم ٥٢ جواب رقم ٧)

• في مسلسل الأعمال الإجرامية التي يشهدها العراق العرزي وتستهيب وحيله واستقراره واستقلاله تعرض عدد من الكنائس المسيحية في بغداد والموصل إلى اعتداءات كتمة أسفرت عن سقوط عشرات الأشخاص الأبرياء بين قتيل وجريح كما تقدر من جزائها الكثير من الممتلكات العامة والخاصة.

وإننا إذ نشجب وندين هذه الجرائم الكفيلة ونرى ضرورة تضامن الجهود وتعاون الجميع - حكومة وشعباً - في سبيل وضع حدٍّ للاعتداء على العراقيين وقطع دابر المعتدين نؤكد على وجوب احترام حقوق المواطنين المسيحيين وغيرهم من الأقليات الدينية ومنها حقهم في العيش في وطنهم العراق في أمن وسلام.

نسأل الله العليّ القدير أن يجنب العراقيين جميعاً كل سوء ومكروه وينعم على هذا البلد العزيز بالأمن والاستقرار إنه سميع مجيب.
(بشارة رقم ١٨٤، بيان)

• جامعة الكاردينال انجلو سوغنو أمين من جامعة الفاتيكان المحترم

نعزيكم وسائر اتباع الكنيسة الكاثوليكية بوفاء الحبر الأعظم يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان، الذي أتى دوراً متميزاً في خدمة قضايا السلام والتسامح الديني، وحظي بذلك باحترام الناس من مختلف الملل والأديان.

إن البشرية اليوم بحاجة إلى العمل لاجلاً والندوب - ولا سيما من الفجاعات الدينية والروحية - للتبشير قيم المحبة والتعاضد السلمي المبني على رعاية الحقوق والاحترام المتبادل بين اتباع مختلف الأديان والمذاهب الفكرية.

نسأل الله العليّ القدير أن يثخذ بأيدي الجميع إلى ما فيه صلاح الإنسانية وسعادتها، ونتمنى لكم وسائر المسيحيين في العالم الخير والسلام.
(بشارة رقم ٢٩٠، رسالة ترميزية)

• وأقول لمن يتعرضون بالسوء والأذى للمواطنين غير المسلمين من المسيحيين والمسلمة وغيرهم لما سمعتم أن أمير المؤمنين علياً عليه السلام بلغه أن امرأة غير مسلمة تعرض لها بعض من يتعون الإسلام وأرأوا

إلتزاع حليتها فقال ﷺ: «هو أن امرأة مسلماً مات من بعد هذا أسفاً ما كان به مكرماً بل كان به عندي جديراً» فلماذا تسيلون إلى إخوانكم في الإنصافية وشرخلكم في الوطن؟

(جزء من وثيقة رقم ٩٢)

س ٢: أزداد في الفترة الأخيرة التوتر بين أتباع الديانات الترحيلية الرئيسية وهي الإسلام والمسيحية واليهودية فما هي رؤيتكم لتخفيف هذا التوتر؟

ج ٢: يجب أن يسمى الجميع - ولا سيما الزعماء الدينية والروحية - للتدبیر قيم المحبة والتعايش السلمي كمبني على رعاية الحقوق والاحترام المتبادل بين اتباع مختلف الأديان والاتجاهات الفكرية، ولكن المؤسف أن ما صدر أخيراً من تصريحات ليجبا الفاتيكان ومن قبلها للجنة الرسوم الكاريكاتورية قد أضرمت كثيراً بفرص تكريس السلام والتسامح اللذين بين المسلمين والمسيحيين ولا بد من تصحيح المواقف واتخاذ تدابير مناسبة لتفادك ما وقع.

(وثيقة رقم ٩٦ جواب رقم ٥)

الإعلام

س١: تنشر وسائل الإعلام المختلفة بين الحين والآخر تصريحات سياسية لأشخاص تطلق عليهم عناوين متداولة كـ (مثل السيد السيستاني) و(مساعد) و(وكيله) و(المقرب إليه) وما يشبه ذلك.

ويعتادل المؤمنون هل أن هذه التصريحات تمرّ - بوجه - عن آراء مساحة السيد مدّ ظله أو لا ؟

ج١: لا يمرّ من وجهات نظر سمعة السيد دام ظله إلّا ما يصدر مؤلفاً ومفتوحاً بخطه الشريف أو مكتوباً ومفتوحاً بختم مكتبه دام ظله وإما ما عدا ذلك فإنما هي وجهات انتظار أصحابها.
(رويته دام ٢٨)

س٢: لماذا يا سيدي لا نسبح صوتكم كثيراً في الأمور التي تهتم العراقيين والعراق في هذه الفترة الحرجة من تاريخ البلاد؟

ج٢: إن سمعة السيد - دام ظله - على الرغم من اهتمامه البالغ ومتابعته المستمرة للشأن العراقي بجميع جوانبه إلّا أنه قد دأب على عدم التدخل في تفاصيل العمل السياسي وفتح المجال لمن يثق بهم الشعب العراقي من السياسيين لممارسة هذه المهمة، ويكتفي سمعته بإبداء النصيح والإرشاد لمن يزوره ويلقّي به من أعضاء مجلس الحكم والوزراء وزعماء الأحزاب وغيرهم.

والمؤسف أنّ بعضاً من وسائل الإعلام تستغل هذا للموالف وتنتشر

بين الحين والآخر بعض الأخبار المكونية وتروج الإشاعات التي لا
أسس لها من الصحة.

(وثيقة رقم ٢٩ جواب رقم ٣)

• دأبت وسائل الإعلام المختلفة في الآونة الأخيرة على نشر
تصريحات وتحليلات سياسية للأشخاص تطلق عليهم عناوين متفاوتة
كـ (ممثل السيستاني) و (مساعد) و (وكيله) وغير ذلك ومعظم هؤلاء
ممن لا علاقة له بهذا الشأن أصلاً وليس طناً بوجهات نظر سمعة السيد
دام ظله وخلفيات مواقفه السياسية، ما ينجم عن ذلك الكثير من الخلط
والتشويش.

وكفر ما طلعت به طيحا وسائل الإعلام هو ما ورد فيها منسوباً إلى
المدعو:

(نور الدين الوائلي المدير الإعلامي لمكتب السيد السيستاني).

ولا يوضح مكتب سمعة السيد دام ظله أنه لا يوجد في العاملين
فيه شخص بهذا الاسم والعنوان، يؤكد مرة أخرى على ما ورد في بيانه
الصادر في ٢٠ شعبان ١٤٢٤ هـ من أنه لا يعبر عن وجهات نظر سمعة
السيد مد ظله إلا ما يصدر موقفاً ومختوماً بخطمه الشريف أو مكتوباً
ومختوماً بخطم مكتبه دام ظله، ولما ما هنا ذلك فلماذا هي وجهات انفراد
أصحابها.

(وثيقة رقم ٤٧ بيان)

م: ٣: لماذا الظهور الإعلامي لمرجعية المباركة ضعفاً، حيث نرى
في وسائل الإعلام وفي القنوات الفضائية بأن وجهة النظر الشيعية تجاه
الكثير من الأمور تؤخذ من قبل جهات لا تمثل مرجعية نبتية للمقلدين
الشيعية كما هو الحال في مرجعية آية الله السيد السيستاني (دام ظله
الشريف) حيث أن الأكثرية الشيعية تتبع مرجعية المسنحة.

ج: ٣: إن مكتب سمعة السيد مد ظله لا يتعامل مع وسائل الإعلام

إلا في حدود الضرورة، وفقاً للمنهج الذي رسمه له سماحة السيد دام
 ظله، والمؤمل من المؤمنين - سدد الله خطاهم - أن يقتضوا للاستلايد غير
 المهنية كتي تعرضها العديد من وسائل الإعلام ويتكثروا فيما ينظر فيها
 حول سماحة المرجع دام ظله.
 (وثيقة رقم ٥٢ جواب رقم ٦)

س٤: نشرت وسائل الإعلام تصريحاً على لسان السيد محمد باقر
 المهدي في الكويت حمل فيه عناصر جيش المهدي مسؤولية الاعتداء الذي
 تعرض له الحرم الحسيني الشريف في هذا اليوم فهل ما ذكره يمثل وجهة
 نظرهم؟

ج٤: ما ذكره لا يمثل وجهة نظرنا وليس لدينا أي معلومة عن
 الجهة التي استهدفت الحرم المقدس الحلي واتتهكت حرمة، وقد تكرر
 منا أنه لا يمثل وجهة نظر سماحة السيد دام ظله في القضايا السياسية
 ونحوها إلا ما يصدر منه مباشرة أو من مكتبه في النجف الأشرف.
 (وثيقة رقم ٦٢)

• ونذكر - كما كتبنا مراراً - من أنه لا يصبر عن آراء سماحة السيد
 في العملية السياسية إلا ما يصدر عن مكتبه في النجف الأشرف حاملاً
 لخطمه وإيمانه.

ونخسف من أن وسائل الإعلام لم توفق في نقل الواقع بصورة
 سليمة، وأن بعض الجهات المفروضة استغلت هذا الأمر لتضويه موافق
 المرجعية الدينية الوافحة والصريحة في هذا الشأن.
 (جزء من وثيقة رقم ٧٤، تصريح للمكتب الرسمي)

الأكراد

• رسالة تعزية إلى السيد مسعود البارزاني

الأستاذ السيد مسعود البارزاني المحترم

لسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: تلقينا ببالغ الحزن والأسى نبأ الحادث الإجرامي الذي وقع
بمقر الحزب الديمقراطي الكردستاني في أربيل وخلف عشرات الضحايا
والمصابين بين أبناء الشعب الكردي العزيز.

وإننا إذ ندمن هذه العملية البشعة، التي استهدفت - في الأساس -
وحدة العراق وأمنه واستقراره، نقدم إليكم وإلى ذوي الضحايا الكرام
خالص العزاء والمواساة في هذا المصاب الجلل، سائلين الله تبارك وتعالى
أن يلهم الجميع جميل الصبر والسلوان ويمدّ على الجرحى والمصابين
بالشفاء العاجل ويجنّب العراقيين جميعاً شرّ الاضرار وكيد الفجار إنه
سميع مجيب، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

(وقية رقم ٤٨)

• رسالة تعزية إلى السيد جلال الطائلي

الأستاذ السيد جلال الطائلي المحترم

لسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: تلقينا ببالغ الحزن والأسى نبأ الحادث الإجرامي الذي وقع
بمقر الاتحاد الوطني الكردستاني في أربيل وخلف عشرات الضحايا

والمصليين بين أبناء الشعب الكردي العزيز.

واننا إذ ندین هذه العملية البشعة التي استهدفت - في الأساس - وحدة العراق وامته واستقراره، نلقم إليكم وإلى ذوي الضحايا الكرام خالص العزاء والتواسة في هذا المصاب الجلل، سائلين الله تبارك وتعالى أن يلهم الجميع جميل الصبر والسلوان ويمنّ على الجرحى والمصابين بالشفا والعجل ويحبب العراقيين جميعاً شرّ الأشرار وكيد الفجار إنه سميع مجيب، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.
(بوشة رقم ٤٩)

س١: الأكراد يطالبون بنظام فيدرالي مبني على أسس قومية وجغرافية، لما ترون في ذلك؟

ج١: إن أصل الفيدرالية ونوعها المناسب للعراق مما يجب أن يقرره الشعب العراقي عبر ممثليه المنتخبين لمجلس كتابة الدستور، اعلى الجميع التراث وعدم لبث في الأمر إلى ذلك الحين.

ومن المؤكد أن ممثلي الشعب الكردي العزيز في مجلس كتابة الدستور سيتوصلون مع سائر الأقوام العراقيين إلى صيغة مثلى تحفظ وحدة العراق كما تحفظ حقوق جميع أبنائه وأمواله.
(بوشة رقم ٥٢ جواب رقم ٩)

الانتخابات

س١: ما هي الحكومة التي ترينون في عراق ما بعد صدام حسين وكيف يجب أن يتم تشكيلها؟ هل سطمون دوراً فيها؟

ج١: شكل نظام الحكم في العراق يحثه الشعب العراقي وكونه ذلك أن تجري انتخابات عامة لكي يختار كل عراقي من يمثلته في مجلس تأسيسي لكتابة الدستور، ثم يطرح الدستور الذي يقره هذا المجلس على الشعب للتصويت عليه. والمرجعية لا تمارس دوراً في السلطة والحكم.
(وثيقة رقم ٧ جواب رقم ١)

س٢: نعلم رأي السيد السيستاني في اعتماد رجال العوزة من شؤون السياسة، لكن نود أن نعلم رأيكم في شكل العراق الجديد. من حيث هويته (هل توافقون على استمرار الهوية القومية العربية أم تفضلون الهوية الإسلامية)، وإن أمكن التكوين السياسي (اتحاد لبرالي.... الخ).

ج٢: شكل العراق الجديد يحثه الشعب العراقي بجميع أوميلته ومذاهبه وكونه ذلك هي الانتخابات الحرة والمباشرة.
(وثيقة رقم ١٢ جواب رقم ١)

س٣: أعلنت سلطات الاحتلال في العراق أنها قررت تشكيل مجلس لكتابة الدستور العراقي القادم، وأنها سعين أعضاء هذا المجلس بالمشاركة مع الجهات السياسية والاجتماعية في البلد، ثم طرح الدستور الذي يقره المجلس للتصويت عليه في استفتاء شعبي عام.

نرجو التفضل ببيان الموقف الشرعي من هذا المشروع وما يجب على

المؤمنين أن يقوموا به في قضية إعداد الدستور العراقي.

ج ٣: إن تلك السلطات لا تتمتع بأية صلاحية في تعيين أعضاء مجلس كتابة الدستور، كما لا ضمان أن يضع هذا المجلس دستوراً مطابق المصالح العليا للشعب العراقي ويميز من هويته الوطنية التي من ركائزها الأساس الدين الاسلامي الحنيف والقيم الاجتماعية النبيلة، فالمشروع المذكور غير مقبول من أساسه، ولا بد أولاً من إجراء انتخابات عامة لكي يختار كل عراقي مؤهل للانتخاب من يمكنه في مجلس السبعين لكتابة الدستور، ثم يجري التصويت العلم على الدستور الذي يقره هذا المجلس، وعلى المؤمنين كافة المطالبة بتحقيق هذا الأمر المهم والمساهمة في إنجازه على أحسن وجه، إن شاء الله تبارك وتعالى بغيري للجميع إلى ما فيه الخير والصلاح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(وثيقة رقم ١٤)

س ٤: كما ورد في فتوى سماحتكم بأن مجلس الـ (٣٠) شخصاً يجب أن يكون منتخباً، من الذي سيختارهم؟ هل هم جميع العراقيين؟ ومن الذي يقرر من هو المؤهل للتصويت؟ ومن الذي يختار المرشحين؟

ج ٤: أعضاء مجلس كتابة الدستور يجب أن يتم اختيارهم من قبل الشعب العراقي بجميع أبنائه المؤهلين للانتخاب، وأما الشروط التي يجب توفرها في المشاركين في التصويت وفي المرشحين فهي شروط عامة معروفة.

وقد تم ترتيب انتخابات المجلس الدستوري في تيمور الشرقية بإشراف الأمم المتحدة - كما لفجونا بذلك ممثل الأمين العام في زيارته لسملة السيد - لعلنا لا يمكن ترتيب ذلك في العراق؟

(وثيقة رقم ١٧ جواب رقم ١)

س ٥: ما هو رأي سماحتكم بالخطة الحالية، وهل بالإمكان انتظار النتائج دون الأخذ بنظر الاعتبار الآلية المتبعة؟

ج٥: لا بديل عن آلية الانتخابات الحرة المباشرة في اختيار أعضاء مجلس كتلة المستور.

(وثيقة رقم ١٧ جواب رقم ٢)

س٦: ما هو رأيكم بصياغة الدستور الجديد للعراق ومن المخول برأيكم المسؤول من صياغته؟

ج٦: الدستور العراقي يجب ان يكتب من قبل ممثلي الشعب العراقي الذين يتم اختيارهم عن طريق الانتخابات العامة، ولا دستور يضعه مجلس غير منتخب من قبل الشعب لا يمكن القبول به.
(وثيقة رقم ١٩ جواب رقم ١)

س٧: هل تعتبرون المجلس الحكومي الذي شكله الأمريكان فرعاً على الرغم أن اختيار أعضائه تم من قبل الأمريكان؟ إذا كان جوابكم نعم، فلماذا حيث أنكم أصدرتم توى اعتبارهم فيه المجلس الدستوري غير شرعي لأن الأمريكان، حسب رأيكم، لا يملكون الصلاحية في اختيار الأعضاء؟

ج٧: نلقم أن سماحة المرجع لم يعلق بشيء حول هذا الموضوع، وأما موضوع الدستور للأهمية القصوى وكونه مرتبطاً بتقرير مصير العراق ومستقبله فقد ارتأى ساحت أن يوضح رأيه بشأنه ويؤكد على ضرورة أن يعتمد في كتابة الدستور القادم على آلية الانتخابات دون التعيين، وأنه لا شرعية لأي دستور يكتب بأيدي أشخاص معينين سواء من قبل سلطة الاحتلال أو أعضاء ما يسمى بمجلس الحكم أو غيرهم.
(وثيقة رقم ٢٠ جواب رقم ٢٠١)

س٨: خالية الشعب العراقي من الشيعة، ما هو الدور الذي تريد أن يلعبه شيعة العراق سياسياً؟ وما نوع الحكم الذي تريغونه في العراق، أي ما شكل الحكومة مستقبلاً ونوع النظام؟

ج٨: أما ما يريد الشيعة فهو لا يختلف عما يريد سائر أبناء الشعب العراقي من استيفاء حقوقهم بموجباً عن أي لون من ألوان الطائفة، ولما

شكل نظام الحكم فيلزم ان يحنده الشعب العراقي بجميع ابعثله من مختلف الاعراق والطوائف وكيفية ذلك هي الانتخابات العامة.

(وثيقة رقم ٢١ جواب رقم ٤)

س٩: سوف يقوم الجيش الياباني بمهام في العراق لربما ابتداءً من الخريف، مع أنها المهمة الأولى للجيش الياباني منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ما هو رأي ساحتكم في قدوم الجيش الياباني إلى العراق؟

ج٩: يمكن ان ينظر الشعب العراقي بإيجابية إلى قنومهم إذا تم تحت مظلة الأمم المتحدة ولخرض توفير الظروف الملائمة لإجراء الانتخابات العامة لتشكيل المجلس التأسيسي للكتابة الدستور.

(وثيقة رقم ٢١ جواب رقم ٥)

س١٠: ما هو رأي ساحتكم حول المجلس الانتقالي؟ هل تعتقدون أن المجلس غير مؤهل؟

ج١٠: سماعة السيد المرجع لم يعلق بشيء حول هذا المجلس، وإنما أبدى نظره حول مجلس كتابة الدستور وهو ضرورة إجراء الانتخابات العامة لاختيار أعضاء من قبل الشعب مباشرة.

(وثيقة رقم ٢٢ جواب رقم ١)

س١١: إن الجيش الياباني المؤلف من ١٣٠٠ جندي يكرن في العراق في الشهر العاشر؟ ما هو رأيكم به؟

ج١١: يمكن ان ينظر الشعب العراقي إلى قنومهم بإيجابية إذا تم تحت مظلة الأمم المتحدة ولخرض توفير الظروف الملائمة لإجراء الانتخابات العامة لتشكيل المجلس المكلف بكتابة الدستور.

(وثيقة رقم ٢٢ جواب رقم ٣)

س١٢: مجلس الحكم يخطط لتكوين نوح من أنواع المجالس التي

ستقوم بكتابة الدستور هل هذا دور ملائم لمجلس الحكم؟ وما هي متطلبات هكذا تشكيل دستوري؟ وهل يمكن تطبيق فكرة (ولاية الفقيه في العراق)؟

ج ١٢: لا صلاحية لهم في تعيين أعضاء مجلس كتابة الدستور، بل لا بد من إجراء الانتخابات العامة لهذا الغرض كما ورد في الفتوى الصادرة من سملة المرجع في وقت سابق، ولذا تشكيل حكومة يديها على أسس فكرة ولاية الفقيه المطلقة فليس وارداً مطلقاً.
(وثيقة رقم ٢٣ جواب رقم ٤)

س ١٣: ماذا تعتقدون سماحكم باللجنة التي ستكون لكتابة الدستور هل:

أ - متخبة من قبل العراقيين

ب - يتم تعيينهم من قبل مجلس مطلي أو رجال دين

ج - أي من الخيارين أعلاه بشرط موافقة العراقيين على أحد الخيارين.

ج ١٣: لا صلاحية لأي جهة كانت في تعيين أعضاء مجلس كتابة الدستور بل يلزم أن يكون منتخباً من قبل الشعب العراقي عن طريق صناديق الاقتراع وهي الطريقة الوحيدة التي يمكن التوصل بها إلى معرفة رأي الشعب العراقي في هذه القضية المهمة.
(وثيقة رقم ٢٤ جواب رقم ١)

س ١٤: هل لنحكم أسماء تفترونها على مجلس الحكم كخبراء لكتابة دستور عادل ومناسب للعراق؟

ج ١٤: من يكتب الدستور العراقي القادم يجب أن يكون منتخباً من قبل الشعب العراقي ولا حرية تامة للتعيين.
(وثيقة رقم ٢٥ جواب رقم ١)

س ١٥: ما هو رأي سماحكم بكية تشريع الدستور الدائم للبلاد...؟

ج ١٥: سبق لسماعة السيد المرجع ان قبدى رايه في ذلك حيث رفض آلية التمهيد وكذا على لزوم اجراء الانتخابات لتشكيل المجلس التأسيسي لكلية الدستور.

(وثيقة رقم ٢٧ جواب رقم ١)

س ١٦: ما هي وجهة نظر آية الله السيد السيستاني حول تحضير الدستور الدائم للعراق؟

ج ١٦: سماعة السيد يؤكد على ضرورة ان يكون المؤتمر الدستوري الذي سيعد الدستور القادم منتخباً من قبل الشعب لا معيناً من اية جهة كالات.

(وثيقة رقم ٣٣ جواب رقم ٢)

س ١٧: هل هناك بديل عن اجراء انتخابات عامة لكتاتبة الدستور، كان تشكل لجان صغيرة منتخبة من قبل الشعب العراقي ترشح هيئة وضع الدستور؟

ج ١٧: لا بديل عن اجراء الانتخابات عامة لاختيار اعضاء المؤتمر الدستوري.

(وثيقة رقم ٤١ جواب رقم ١)

س ١٨: ما هي وجهة نظر السيد بالنسبة إلى الخطة الجديدة لانتقال السلطة في العراق؟ هل يرتضيها؟

ج ١٨: إن لسماعة السيد - دام ظله - بعض التحفظات على الخطة المذكورة:

(أولاً): إنها تبثني على إبعاد قانون الدولة العراقية للفترة الانتقالية من قبل مجلس الحكم بالاتفاق مع سلطة الاحتلال، وهذا لا يضمن عليه صفة الشرعية، بل لا بدّ لهذا الغرض من عرضه على ممثلي الشعب العراقي لإقراره.

(ثانياً): إن الآلية الواردة فيها لانتخاب أعضاء المجلس التشريعي الانتخابي لا تضمن تشكيل مجلس يمثل الشعب العراقي تمثيلاً حقيقياً، فلا بد من استبدالها بآلية أخرى تضمن ذلك وهي الانتخابات، ليكون المجلس منبثقاً عن إرادة العراقيين ويمثلهم بصورة عادلة، ويكون بمثابة عن أي وطن في شرعيته، ولعلّ بالإمكان إجراء الانتخابات اعتماداً على البطاقة التموينية مع بعض التعديلات الأخرى.

(وثيقة رقم ٤٣)

س١٩: ما هي رؤيته بشأن إجراء الانتخابات لتشكيل المجلس الوطني الذي يفترض أن تنبثق منه الحكومة العراقية الجديدة ذات السيادة، وإذا لم يمكن إجراء الانتخابات فما هي الآلية البديلة الأكثر عدالة في نظر السيد السيستاني؟

ج١٩: إن التقارير الخبراء العراقيين المقدمة إلى سلطة السيد - دام ظله - تؤكد إمكان إجراء الانتخابات بمرحلة مقبولة من المصداقية والشفافية خلال الأشهر المتبقية إلى التاريخ المقرر لنقل السيادة إلى ممثلي الشعب العراقي ولكن هناك في مجلس الحكم وسلطة الاحتلال من يذمي عدم إمكان ذلك، ومن هنا كان الاقتراح مجيء فريق من خبراء الأمم المتحدة إلى العراق للتحقق من هذا الأمر ودراسة الموضوع من كافة جوانبه، وقد أتم مجلس الحكم طلباً بذلك إلى السيد عوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة. وإذا جاء فريق الخبراء وتوصلوا بعد العمل مع نظرائهم العراقيين إلى عدم إمكان إجراء الانتخابات فعليهم التعاون معهم في إيجاد آلية أخرى تكون الأسبق تصبيراً عن إرادة الشعب العراقي، ولذا الآلية المذكورة في اتفاق مجلس الحكم وسلطة الاحتلال فلا تضمن أبداً تمثيل العراقيين بصورة عادلة في المجلس الوطني الموالي.

(وثيقة رقم ٤٥ جواب رقم ١)

* وقد أكد سماحة السيد دام ظله في هذا اللقاء على موافقه من أن

الأكية المذكورة في اتفاق ١٥/١١ لتشكيل المجلس الوطني الانتقالي لا تضمن إبدأ تمثيل العراقيين فيه بصورة عادلة، موضحاً أن الأكية العناني لذلك هي الانتخابات التي يؤكد العديد من الخبراء إمكانية إجرائها خلال الأشهر القليلة بدرجة مقبولة من المصداقية والشفافية.

(جزء من وثيقة رقم ٤٦/٢ السيد عثمان البله جي بسملة السيد)

س٢٠: في حال تمت الانتخابات وفقاً لوجهة نظر آية الله السيستاني (دام ظله الشريف)، فهل تنوي المرجعية الشريفة أو الحوزة المباركة أن تشارك في نظام الحكم القادم، وذلك لترسيخ ثقة الشعب العراقي بالنظام الجديد؟

ج٢٠: إن سملحة السيد دام ظله إنما مطلب بإجراء الانتخابات لفرض تمكين الشعب العراقي من اختيار ممثلينهم من إدارة بلدهم، سملحته ليس معنياً بتصدي الحوزة العلمية لممارسة العمل السياسي فإنه يرتقي لعلماء الدين أن يتولوا بأنفسهم عن هذا المجال، ولكن هذا لا يمنع من قيامهم بإستاء النصيح والتوجيه للناس ولرشادهم إلى الضوابط التي ينبغي اعتمادها في اختيار ممثلينهم في أية انتخابات قادمة.

(وثيقة رقم ٥٢ جواب رقم ٢)

س٢١: إنكم يا سملحة السيد تهلون إجراء انتخابات عامة قبل نهاية شهر حزيران في حين يحمل المحتلون على إطالة أثاراً بناقيم ويهدرون إلى تشكيل مجلس إنتقالي غير منتخب من الشعب ينقل السلطة فيما بعد لسكرمة مستخبة في مستقبل غير معروف، ما رأيكم في هذه الخطة؟

ج٢١: إن الانتخابات هي الطريقة العناني لتمكين الشعب العراقي من تشكيل حكومة ترمي مصالحه، وفي بلد مثل العراق متنوع الأعراق والطوائف لا يمكن تجاوز المحاسنات العرقية والطائفية في أية تشكيلة حكومية إلا بالرجوع إلى مستحيق الاقتراع. ولكن لذا لم يكن يتيسر إجراء الانتخابات في السنة المتبقية إلى نهاية حزيران - وليس السبب وراء ذلك

إلا مساهمة سلطة الاحتلال وتمويلها المستمر في اتخاذ الخطوات اللازمة لإعداد الانتخابات طوال الأشهر السبيلة - فإنه لا بد من التأكيد على أمرين:

١ - ضرورة الإسراع في الإعداد لإجراء الانتخابات في أقرب فرصة ممكنة، والمطوب لتليم ضمانات واضحة - كقرار من مجلس الأمن الدولي - بذلك ليضمنن للشعب العراقي بأن الانتخابات سوف لن تُعقد مرة أخرى للعراق مشابهة لتلك التي تطرح اليوم.

٢ - ضرورة تحديد صلاحيات الهيئة غير المنتخبة التي تُسَمَّ لها السلطة في الثلاثين من حزيران، وعدم تمكينها من اتخاذ القرارات المهمة المتعلقة بالسياسات المستقبلية للبلاد في المجالات المختلفة، بل ترك ذلك للحكومة المنتخبة من المجلس المنتخب من قبل الشعب مباشرة.
(وثيقة رقم ٥٢ جواب رقم ٧)

س٢٢: هناك من يخشى أن تؤدي الانتخابات إلى إقامة حكومة طائفية في العراق، هل هذا وارد في نظركم؟

ج٢٢: علا، فإنّ الاغلبية المدنية لو تحلقت لطغف ما فهي لا تؤدي إلى بروز اغلبية سياسية لهم، فإنّ من المتوقع أن يكون في كل طائفة اتجاهات سياسية مختلفة.
(وثيقة رقم ٥٣ جواب رقم ٨)

س٢٣: إنكم على علم بأن المفوضية العليا للانتخابات قد قررت فتح مراكز تسجيل الناخبين في جميع أرجاء العراق لمدة ستة أسابيع إعتباراً من ٢٠٠٤/١١/١، فما هي توجيهات ميلنا المرجع - دام ظله - للمؤتمنين في هذا الخصوص؟

ج٢٣: يجب على المواطنين المؤهلين للتصويت من الذكور والإناث التحقق من إدراج أسمائهم في سجل الناخبين بصورة صحيحة، ومن ثم يدرج اسمه أو فوج بصورة مغلولة فعلياً لمراجعة اللجنة الانتخابية في

منطقته وإيران المستعصيات المطلوبة للتعاون والتصحيح، وعلى أصحاب القضية الوكلاء والمعتمدين تشكيل لجان شعبية في مناطقهم لمساعدة المواطنين على تجاوز هذا الأمر المؤقت، حتى يتسنى للجميع المشاركة في الانتخابات التي تقبل أن تجرى في موعدنا المقرر وأن تكون حرة ونزيهة وبمشاركة جميع العراقيين والله الموفق.

(بوشة رقم ٧٢)

س٢٤: مع اقتراب موعد انتخابات مجلس النواب - الذي أنيط به مهمة تعديل الدستور وإقرار حشرات اللوائح القانونية، وثبتت منه الحكومة الجديدة التي تنير البلاد للسنات الأربع القادمة - يسأل الكثير من المؤمنين عن موقف المرجعية الدينية العليا تجاه المشاركة في هذه الانتخابات، وهل يختلف نظرها إليها عما كان عليه في الانتخابات الماضية؟

يرجى توضيح ذلك، أدام الله سيلاً المرجع ذخراً وملاًذاً.

ج٢٤: إن هذه الانتخابات لا تقل أهمية عن سابقتها، وعلى المواطنين - رجالاً ونساءً - أن يشاركوا فيها مشاركة واسعة، ليعضفوا حضوراً كبيراً ولولياً للذين يؤمنون على ثوابتهم ويحرصون على مصالحهم العليا في مجلس نواب القادم، ولهذا الغرض لا بد أيضاً من التجاذب عن تشتيت الأصوات وتعميضا للضياع. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(بوشة رقم ٨٥)

س٢٥: يتساءل الكثير من المواطنين عن موقف المرجعية الدينية العليا من انتخابات مجالس المحافظات القادمة، يرجى التوضيح وشكراً.

ج٢٥: أولاً: إن المرجعية الدينية قد أقرت يوماً على أهمية (الانتخابات) وبورها الأسس في تقرير مستقبل البلاد وحفظ حقوق أبنائه من مختلف الاطياف والمكونات.

وفي هذا الإطار فإن سماعة السيد - نام قلله - يبحث جميع

المواطنين - رجالاً ونساء - على المشاركة في الانتخابات المقبلة، ويؤكد على عدم التعزوف عنها بالرغم من عدم الرضا الكامل عن التجارب الانتخابية السابقة.

ثانياً: إن المرجعية الدينية تلقى على مسافة واحدة من جميع المرشحين في هذه الانتخابات، إلا أنها تشدد - في الوقت نفسه - على ضرورة أن يختار النخب - بعد الفحص والتمحيص - من يكون مؤملاً لعضوية مجلس المحافظة، ممن يلتزم بنوايا الشعب العراقي ويسعى في تحقيق مصالحه ويكافئ بالكفاءة والذمالة والإخلاص لخدمة هذا الشعب الكريم.

وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَاتَّبِعِ الْهُدَىٰ وَالصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ
وَبَرَكَاتِهِ.

(سورة روم ١٠٥)

البحران

س١: هل تحاول إيران أن تلعب دوراً سياسياً في العراق حالياً وهل حاول الإيرانيون الاتصال بكم؟

ج١: يفترض بجميع الحكومات أن تحترم سيادة العراق وإرادة شعبه ولا تتدخل في شؤونهم، وليس لدينا اتصال بجهة اجنبية فيما يخص الشأن العراقي.

(وثيقة رقم ٧ جواب رقم ٣)

نحيطكم علماً بأنه بعد سقوط النظام السابق ونتيجة لعدم مراعاة الحدود الشرقية لعراقنا العزيز يتم باستمرار تهريب كميات كبيرة من المواد المخدرة إلى داخل البلد وهنا عدة أمثلة:

س٢: ما حكم تهريب المخدرات وهل يفرق فيه بين ما إذا قصد المهرب نقلها إلى بلد آخر وبين ما إذا قصد بيعها على المواطنين في داخل العراق؟

ج٢: يحرم تهريبها على كل حال.

(وثيقة رقم ٣٥ جواب رقم ١)

س٣: يقوم الكثير من الإخوة من أبناء الشعب الإيراني بالتوجه إلى زيارة العتبات المقدسة في العراق، قسم منهم يدخل الأراضي العراقية من نقطة دخول رسمية ولكن هناك الكثير منهم يدخل إلى العراق من نقاط غير رسمية بواسطة مهربين إيرانيين ثم يقوم مهربون عراقيون بنقلهم إلى داخل الأراضي العراقية وهم كثيراً ما يتعرضون لعدة أنواع من المخاطر سواء

على دماءهم وأرضهم وأموالهم فما رأي سماحة السيد بالتعامل مع كل من هؤلاء الزائرين ومع المهرجين علماً أنهم يفرضون على كل زائر بدلع مبلغاً مالياً كبيراً مقابل إيصالهم عبر الحدود وإزكايتهم في سيارات تنقلهم إلى كربلاء أو النجف فما حكم المال المأخوذ منه؟ أفئتنا ماجورين...
 وفقكم الله تعالى لأعلاء كلمة الإسلام والمسلمين... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ج: يحرم دخول الأراضي العراقية من غير الحفاظ الرسمية كما يحرم أخذ المال على عمليات التهريب وتسييلها والله أعلم.
 (وفيه ولم ٥٠)

البعثيون ومسؤولو النظام السابق في العراق

هناك الكثير من أزمات النظام السابق ممن كان له دور مباشر أو غير مباشر في إلقاء الناس و الاعتداء عليهم و فيما يلي بعض الأسئلة بشأنهم نرجو الإجابة عليها:

س١: من تأكد دوره المباشر في قتل الأبرياء - باعتراق منه أو غير ذلك - هل تجوز المبادرة إلى القصاص منه؟

ج١: للقصاص إنما هو حق لأولياء المقتول بعد ثبوت الجريمة في المحكمة الشرعية، ولا تجوز المبادرة إليه لغير الولي، و لا قبل الحكم به من قبل القاضي الشرعي.
(وثيقة رقم ١١ جواب رقم ١)

س٢: من كان لما كتبه من (تقرير) ضد بعض المؤمنين دور أساسي في إعدامهم هل يجوز لأولياء المعدمين قتله أو إجهاره على مفارقة المدينة أو نحو ذلك؟

ج٢: لا تجوز المبادرة إلى التخلد في إجراء يصدر معاقبته بل لا بد من تلجيل الأمر إلى حين تشكيل محكمة شرعية للنظر في مثل هذه القضايا.

(وثيقة رقم ١١ جواب رقم ٢)

س٣: هل يكفي كون الشخص عضواً مهماً في حزب اليمث السابق
أو من المتعاونين مع أجهزة النظام الأمنية بصورة أو أخرى في جواز قتله؟

ج٣: لا يكفي، وأمر قتله موكول إلى المحاكم الشرعية، فلا بد من
الانتقال إلى حين تشكيلها.

(وثيقة رقم ١١ جواب رقم ٣)

س٤: بعد سقوط النظام و قعت أعداد هائلة من ملفات الأجهزة
الأمنية في أيدي بعض المومنين هل يجوز نشر ما تضمنتها من أسماء عملاء
النظام والمتعاونين معه؟

ج٤: لا يجوز ذلك، بل لا بد من حفظها وجعلها تحت تصرف الجهة
ذات الصلاحية.

(وثيقة رقم ١١ جواب رقم ٤)

س٥: ما هي أفضل السبل المتبعة التي ممكن اتخاذها لمقاضاة
المطالوين للشعب وإزالة القصاص العادل بهم؟

ج٥: إيصال ذلك إلى المحاكم العراقية المختصة.

(وثيقة رقم ٣٣ جواب رقم ٦)

التهريب

س١: يقوم بعض الناس بشراء المواد الخشائية والمواد الأولية من المعادن وغيرها ثم تهريبها إلى خارج البلد مما يخلف أضراراً شديدة للاقتصاد الوطني؟

ج١: هنا غير جائز.

(وثيقة رقم ٢٠ جواب رقم ٥)

س٢: يقوم البعض بحفر مواقع الأثار في مناطق مختلفة في العراق و استخراج قطع منها و بيعها في الداخل أو تهريبها إلى الخارج وبيعها هناك فهل يجوز ذلك؟

ج٢: سماعة السيد عذ الله يمنع من ذلك.

(وثيقة رقم ١٩ جواب رقم ١)

• نحيطكم علماً بأنه بعد سقوط النظام السابق ونتيجة لعدم مراقبة الحدود الشرقية لعراقنا العزيز يتم باستمرار تهريب كميات كبيرة من المواد المخدرة إلى داخل البلد وهنا عدة أسئلة:

س٣: ما حكم تهريب المخدرات وهل يفرق فيه بين ما إذا قصد المتهرب نقلها إلى بلد آخر وبين ما إذا قصد بيعها على المواطنين في داخل العراق؟

ج٣: يحرم تهريبها على كل حال.

(وثيقة رقم ٣٥ جواب رقم ١)

س٤: ما حكم الإغارة على تهريب المخدرات وبيعها؟

ج: ٤: حرالم.

(وثيقة رقم ٣٥ جواب رقم ٢)

س: هل يجوز التعامل مع من يقوم بتهريب المختبرات في سائر ما يعرفه للبيع أو يطلب ثراعه من الجاهل؟

ج: ينبغي مقاطعته، بل يلزم ذلك إذا توقف عليها انهي عن العتكر مع توفر شروط وجوبه.

(وثيقة رقم ٣٥ جواب رقم ٣)

س: هل يجب إعتبار السلطات المختصة من الذين يساعدون في عمليات تهريب المختبرات؟

ج: نعم.

(وثيقة رقم ٣٥ جواب رقم ٤)

س: هل يجوز الانخراط في سلك الجهاز المكلف بمكافحة المختبرات؟

ج: يجوز بل يجب ذلك كطية والله اعلم.

(وثيقة رقم ٣٥ جواب رقم ٥)

س: تعاني البلاد حالياً من أزمة حادة في المشتقات النفطية كالبنزين ومن أهم أسبابها الأساسية عمليات التهريب التي تشهدها البلاد بشكل واسع وممارستها فئات من الناس عملاً وخرصهم محاولة العبث والفتنة وزعزعة الاستقرار وابتزاز المواطنين وتعرضهم لعمليات الاستغلال مما تؤدي إلى التبعة في توفر المشتقات وزيادة الطواير على محطات الوقود وعاصمة في المنطقة الوسطى من العراق. فما رأي سماحتكم في الذين يمارسون مثل هذه العمليات عبر الحدود والمراقب وفي داخل البلاد وخمن المدن، حيث يتم تهريبها وتخزينها وبيعها ثانية

بشكل غير مشروع على المواطنين وأسماء مرخصة جداً.

٨ج: هذا حرام كله، والربيع المستحصل منه سحت والله تعالى.

(وثيقة رقم ٤٤)

س٩: يقوم الكثير من الأخوة من أبناء الشعب الإيراني بالتوجه إلى زيارة العجائب المقدسة في العراق، قسم منهم يدخل الأراضي العراقية من نقطة دخول رسمية ولكن هناك الكثير منهم يدخل إلى العراق من نقاط غير رسمية بواسطة مهجرين لبرازيين ثم يقوم مهريون عراقيون بنقلهم إلى داخل الأراضي العراقية وهم كثيراً ما يتعرضون لعدة أنواع من المخاطر سواء على دنائهم وأعراضهم وأموالهم فما رأي سماحة السيد بالتعامل مع كل من هؤلاء الزائرين ومع المهريين علماً أنهم يفرضون على كل زائر بدفع مبلغاً مالياً كبيراً مقابل إصلاهم عبر الحدود وإزكايتهم في سيارات تنقلهم إلى كربلاء أو النجف فما حكم المال المأخوذ منه، أفتونا مأجورين... وفقكم الله تعالى لإعلاء كلمة الاسلام والمسلمين... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

٩ج: يحرم دخول الأراضي العراقية من غير المطلق الرسمية كما

يحرم أخذ المال على عمليات التهريب وتسهيلها والله اعلم.

(وثيقة رقم ٥٠)

التيار الصنعي

س١: أرجو بيان ما هو الفرق بين ما يصدر من سماحتكم وبين ما يصدر من السيد مقتدى؟

ج١: ما ذكره سماحة السيد دلم قلله بشأن كنية كتابة الدستور العراقي للقائم وبشأن مجتواه وسائر ما يتعلق بمستقبل العراق والنجح، ولم تكلف علي ما صدر من الآخرين في هذه المجالات.
(وثيقة رقم ٢١ جواب رقم ٢)

س٢: هل استقبلتم السيد مقتدى الصدر في الأسبوع الماضي فقد ذكر في لقاء له على قناة العربية أنه اجتمع مع سماحتكم بعد أحداث كربلاء، وماذا جرى في اللقاء؟

ج٢: لقد زار مكتب سماحة السيد مد ظله وتجمع بعدد من أعضاء المكتب وقد تكلموا له على ضرورة أن تُسلم جميع الأسلحة غير المرخصة إلى السلطات الوطنية المختصة تجنباً عن وقوع أحداث مسلحة أخرى في المستقبل.
(وثيقة رقم ٢١ جواب رقم ١)

س٣: ما رأي سماحتكم في تأسيس السيد مقتدى الصدر الحكومة الجديدة؟ وما يقوم به من أحداث الآن في الشارع العراقي؟

ج٣: لا تعليق.

(وثيقة رقم ٢٢ جواب رقم ٤)

س٤: نشرت وسائل الإعلام تصريحاً على لسان السيد محمد باقر

المهري في الكويت حمل فيه عناصر جيش المهدي مسؤولية الاعتداء الذي تعرض له الحرم الحسيني الشريف في هذا اليوم فهل ما ذكره يمثل وجهة نظركم؟

ج: ما ذكره لا يمثل وجهة نظرنا وليس لدينا أي معلومة عن الجهة التي استهدفت الحرم المقدس العلوي وانتهكت حرمة، وقد تكررت مراراً أنه لا يمثل وجهة نظر سماعة السيد دام ظله في القضايا السياسية ونحوها إلا ما يصدر منه مباشرة أو عن مكتبه في النجف الأشرف.
(بوفيه رقم ٩٢)

• صرح المتحدث رسمي باسم مكتب السيد الثاني في النجف الأشرف بما يلي:

«إننا أبلغنا الجهات المسؤولة في الحكومة العراقية برأينا وشجبنا قيام القوات الأمريكية بغنصول في مدينة النجف الأشرف بالقرب من الصحن الحسيني الشريف وما وقع بعد منتصف ليلة الماضية من اقتحام مكتب السيد الشهيد الصدر واعتقال العديد من أعضائه، إن هذا الإجراء يعد مخالفاً لمبادئ السلامة التي على أساسها تم حل أزمة النجف الأشرف.

إننا نعتقد أنه لم يكن هناك أي مبرر لإجراء عسكري من هذا النوع، فإن مكتب السيد الشهيد سبق أن وافق على إجراءات التفتيش من قبل الشرطة العراقية وتم الأمر ببسر وسهولة، ولو كان هناك ما يبرر إعادة التفتيش لكان بالإمكان إجراؤه في وضع النهار وبموافقة مكتب السيد الشهيد.

إننا نحمل الجهات المعنية مسؤولية ما جرى، ونطالب برعاية بنود مبادئ السلام، وعدم التضييق عنها.
(بوفيه رقم ٩٣)

م: لا يخفى على سماحكم التهديدات التي أطلقتها أخيراً عملاء

الثالث المشؤوم ضد أتباع أهل البيت سلام الله عليهم، حيث أعلنها من
 يسى بالزرقاوي حراً على الشيعة في العراق.
 فما هو رأيكم حول هذه المألة الخطيرة، وما هي السبل للرفع الضرر عن
 أتباع أهل البيت عليهم السلام وما هي توصياتكم للشيعة خصوصاً
 والعراقيين عموماً؟
 جزاكم الله خيراً جزاء المحسنين

ثمة الشهيد الصدر قلبي فسر
 للكرة الطرية قمقمة

ج: إن الهدف الأساسي من إطلاق هذه التهديدات ومما سبقها
 وأعقبها من أعمال إجرامية استهدفت عشرات الآلاف من الإبرياء في
 مختلف أنحاء العراق هو إقناع القننة بين أبناء هذا الشعب الكريم وإيقاع
 نار الحرب الأهلية في هذا البلد العزيز المحيولة دون استعادته لسيادته
 وأمنه ومنع شعبه المظن بجراح الاحتلال وما سببه من القهر والاستبداد
 من العمل على استرداد حاليته وقسير في مارج قرالي وقتلهم.

ولكن معظم العراقيين - وه الحمد - على وهي تلم بهذه الأهداف
 الخبيثة، وسوف لن يسمحوا للمعدو لطامع بتحقيق مخططاته الإجرامية،
 مهما ظلم من ظلم ولأى وإريق على ترى بلدهم الطاهر من نماء زكية
 لأهليهم ولعبيتهم.

وإننا في الوقت الذي نعتبر فيه من بلغ الأسي لكل فطرة دم عراقية
 تسفه ظلماً وعتواناً وننظم لأمات القنلى ويكاه الأيتام وتأمين الجرحى
 ندعو المؤمنين من أتباع أئمة أهل البيت عليهم السلام إلى الاستمرار في
 ضبط النفس مع مزود من الحيطة والحذر وتحفهم على التعاون مع
 الأجهزة العراقية المختصة لاتخاذ ما يلزم من إجراءات الحماية والمرافعة
 منعا لتسلسل المجرمين واعوانهم إلى مدتهم ومناطق سكنهم، كما ندعو
 سائر العراقيين إلى العمل على ما يعرّز وحدة هذا لشعب ويهدّد من

لواصر الإلفة والمحبة بين أبنائه، ويكون ذلك بالتمنع - قولاً وعملاً - من الانتماء إلى هذه الفئة المنحرفة ومن تقديم العون لهم بأي طريقة كانت وتحت أي عنوان كان، كما يلزم توعية الموظفين الذين يظنون بهؤلاء خيراً وتنبئهم على انحرفات أفكارهم وسوء أفعالهم وتبعات أعمالهم ومخاطرها.

وندعو الحكومة العراقية إلى العمل الجاد والدؤوب لتوفير الأمن والاستقرار لجميع العراقيين ورجاء كمال حقوقهم ومنع الأذى عنهم بأبسط النظر عن انتهاكاتهم العراقية والمذهبية والفكرية.

كما ندعو القضاء العراقي إلى أن يمارس دوره بالإسراع في محاكمة المتهمين في قضايا القتل والاجرام والقرار العقوبة المناسبة في حق من تكبث إصابتهم، ولا يأخذ في ذلك لومة لائم.

نسأل الله العلي العظيم أن يُلْخِذَ بأيدي الجميع إلى ما فيه خير العراق وعزته واستقراره واستقلاليته ويجلب العراقيين جميعاً كل سوء ومكره إنه سميع مجيب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(وثيقة رقم ٨٤)

حقوق المرأة

س١: كثر الجدل فيما يتعلق بحقوق النساء في العراق، فهل تجهلون مانعاً من مشاركة المرأة العراقية في العملية السياسية وتسلمها للمناصب المختلفة كمطوية البرلمان والوزارة وغير ذلك؟

ج١: لا مانع من ذلك مع توفر الشروط والمؤهلات القانونية، ومن المؤمل ان يكون للمرأة العراقية دور كبير في تطور العراق ورائته ورفعه.

(وثيقة رقم ٥٣ جواب رقم ١٠)

الحكومة العراقية المؤقتة

س١: يسأل الكثير من المؤمنين عن الموقف تجاه الحكومة العراقية الجديدة التي تم تشكيلها يوم أمس بمساعي السيد الأخضر الابراهيمى ميسرث الامن العام للأمم المتحدة؟

ج١: إن سمحة السيد - دام ظله - سبق ان أكد مراراً على ضرورة ان تكون الحكومة العراقية ذات سيادة متباعدة من انتخابات حرة نزيهة يشارك فيها أبناء الشعب العراقي بصورة عامة.

ولكن لأسباب كثيرة معروفة تم استبعاد خيار الانتخابات، فبين معاناة وتسويق وممانعة وتخويف لتفسي الوقت واقرّب موعد الثلاثين من حزيران الذي يفترض ان يستعيد فيه العراقيون سيادة على بلدهم.

وهكذا اك الامر إلى التعمين لتشكّل الحكومة الجديدة من دون ان تحظى بالشرعية الانتخابية، بالإضافة إلى انه لم يتملأ فيها جميع شرائح المجتمع العراقي وفواء السياسية بصورة مناسبة.

ولكن مع ذلك فالمؤمل ان تثبت هذه الحكومة جدارتها ونزاهتها، وعزمها الاكيد على اداء مهام الجسيمة الملقاة على عاتقها وهي:

١ - استكمال قرار الوضع من مجلس الأمن الدولي باستعادة العراقيين السيادة على بلدهم سيادة كاملة، غير منقوصة في أي من جوانبها السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية والسعي الجليغ في إزالة آثار الاحتلال من كافة جوانبه.

٢ - توفير الأمن في كافة ربوع البلد ووضع حدّ لعمليات الجريمة المنظمة وسائر الأعمال الإجرامية.

٣ - تقديم الخدمات العامة للمواطنين وتخفيف معاناتهم فيما يخص حياتهم اليومية.

٤ - الإبقاء على الجهد الانتخابي المكثف والالتزام بموعدها المقرر في بداية العام الميلادي القادم، لكي نتشكّل جمعية وطنية لا تكون مغرمة بأيّ من القرارات الصادرة في ظل الاحتلال، ومنها ما يسعى بالقانون بحلّه الدولة للمرحلة الانتقالية.

إن الحكومة الجديدة لن تحظى بالقبول الشعبي، إلا إذا أثبتت - من خلال خطوات عملية واضحة - أنها تسعى بجدّ وإخلاص في سبيل إنجلاء المهام المذكورة، وفق أهداف الجميع لما يحبّ ويرضى.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(رويدة رام ٦٤)

الحوزة العلمية في النجف الأشرف

س١: تذكر بعض وسائل الإعلام وجود منازعات في زعامة الحوزة العلمية في النجف لما هو تعليقكم على ذلك؟

ج١: موقع سماعة السيد في المرجعية الدينية في العراق وفي خارجه واضح، وسماعته فوق المنازعات وليس طرفاً فيها ورعايته الأبوية لجميع المؤمنين من مقلبيه وغيرهم بل للعراقيين كافة.
(وثيقة رقم ٢ جواب رقم ٢)

س٢: كثر في هذه الأيام البيانات الصادرة باسم (الحوزة الشريفة) فما تقولون في هذا؟

ج٢: لا يعتمد عليها وعلى كل مكلف ان يلاحظ الفتوى والتوجيه في المسائل المستحقة من مرجعه في التقليد، وإذا كان المكلف باقياً على تقليد بعض المرجع الملقين (فمن الله سرورهم) استناداً إلى فتوى أحد الأئمة فلا بد من الرجوع إليه في المستحقات أيضاً.
(وثيقة رقم ٢ جواب رقم ٥)

س٣: تناقلت وكالات الأنباء والمقنونات القضائية أنباءً عن وجود نزاع في زعامة الحوزة العلمية في النجف الأشرف فهل هذا صحيح؟

ج٣: لا يوجد شيء من هذا القبيل ومكانة سماعة السيد في المرجعية الدينية معلومة للمعنيين بهذا الشأن، وسماعته ليس طرفاً في أي نزاع بل هو فوق المنازعات ورعايته تعم لجميع.
(وثيقة رقم ٢ جواب رقم ٢)

س٤: يقوم بعض من يرتدي الزي المدني بإدارة الدوائر الخدمية للمواطنين (المستشفيات والدوائر الأخرى...) ويأخذ نسبة من وارد هذه الدوائر بدهوى أنها لمكاتب الحوزة العلمية وترتيب أمور العاملين والمتفرعين للميل في هذه الدوائر، فما رأيكم بهذه الحالة؟

ج٤: هذه الحالة مرفوضة ولا علاقة لمكتب سماحة السيد مد ظله بما ذكر والله الهادي.

(وثيقة رقم ٨ جواب رقم ١)

س٥: كانت هناك شروط على السيد السيستاني لمغادرة النجف لكنها لم تفلح، ما رأيكم في الدعوة إلى مراقبة الحوزة، وإلى أي حد يمكن أن تلهد مثل هذه الدعوات من عاتبة الحوزة في النجف؟

ج٥: الحوزة العلمية في النجف الأشرف مطلوبة للجميع ويبرز فيها من هو كثر املية من الآخرين بغض النظر عن قوميته وجنسيته. ولكن النظام السابق يسعى إلى أن تكون الحوزة عريضة والمرجعية مراقبة ولكنه فشل في تحقيق ذلك.

(وثيقة رقم ١٢ جواب رقم ٢)

س٦: منذ سقوط النظام البائد حادت إلى النجف الأشرف بعض الشخصيات الدينية البارزة مثل السيد الحكيم والبحس الآخر في طريقه للعودة مثل السيد الحائري، إلى أي حد - في رأيكم - يساعد هذا على استعادة النجف عصرها الذهبي كأكبر مركز علمي للشريعة بعد انتقاله إلى قم؟

ج٦: نأمل أن تتوفر الظروف المناسبة لاستعادة الحوزة العلمية في النجف الأشرف نشاطها وتتمكن من تطوير نفسها بما يناسب مواقعها المتميز في الساحة العلمية، ولكن ذلك سوف لن يُضعف مكانة غيرها من الحوزات، وسلمحة السيد دام ظله يرفع جميع الحوزات العلمية والخدمات التي يقدمها مكتبه في قم للعقيدة إلى الحوزة العلمية فيها معروفة.

(وثيقة رقم ١٢ جواب رقم ٣)

٨: قام بعض المصممين باقتراح مكاتب تحمل عنوان (الحوزة العلمية في النجف الأشرف) في محافظات القطر وأخذوا على عاتقهم استلام المواد المسروقة من أموال الدولة والتصرف فيها ويوزع المبالغ على المنتسبين للمكتب أو صرفها في موارد أخرى، وتارة يقومون باستلام الخمس ممن اخترى مادة مسروقة وبهذا التخميس تصبح المادة المسروقة ملكاً لمشتريها، ويستغلون سيارات حافلة مسروقة من أموال الدولة وقد كتب عليها (خدمات الحوزة العلمية)، ويتدخلون في شؤون الدوائر الصحية والتعليمية والخدمية كالمستشفيات والمدارس ومحطات الوقود وغيرها مما أدى إلى استهجان هذه التصرفات من قبل المنتسبين خصوصاً والمجتمع عموماً وألقوا باللوم على الحوزة العلمية، فصورة هذه المؤسسة المقدسة بدأت وللأسف الشديد تهتز في أنظار الكثيرين إذا لم تملأ الحوزة الشريفة موقفها من هذه التصرفات، ومن دافع المسؤولية الشرعية نعرض أمام نظركم الشرف هذه الأسئلة ونحن الإجابة عليها:

س٧: هل أن لهذه المكاتب صفة شرعية أو أنها مأفونة ومفوضة من قبلكم؟

ج٧: هذه المكاتب غير مفوضة من قبلنا ولا علاقة لنا بها.

(وثيقة رقم ١٦ جواب رقم ١)

س٨: ما رأي سماحتكم في مثل هذه التصرفات التي يقومون بها؟

ج٨: لا نصحح هذه التصرفات ونرى ضرورة الابتعاد عنها، وقد قلنا ذلك لجميع الوكلاء والمعتمدين وغيرهم من طلبة العلوم الدينية منذ بداية الأحداث الأخيرة.

(وثيقة رقم ١٦ جواب رقم ٢)

س٩: هل من كلمة توجيهية للناس حول التعامل مع هؤلاء الأشخاص والمكاتب التي تقوم بهذه الأفعال؟

ج ٩: ننصح المؤمنين - وفلهم الله تعالى لمراضيه - بأن لا يعتمدوا إلا على من يثقون بطمعه وورعه وتلاوه والقرآنه القائم بتوجيهات المرجع الذي يقنونه والله الموفق.
(وثيقة رقم ١٦ جواب رقم ٢)

س ١٠: التجف كانت لفترة طويلة مكان مهم جداً للشيعة في كل أنحاء العالم، في فترة نظام صدام كثير من الشيعة منعوا من هذه المنطقة هل تتوقع أن تستبد التجف دورها الأساسي في حياة الشيعة بما فيها دهن الحرث في مدينة التجف؟ ولماذا هذا مهم؟

ج ١٠: سنبقى التجف الأشرف بقائمة المباركة التي نهلوا إليها القلوب الملايين من الشيعة وغيرهم من المسلمين لزينة مرقاة الإمام علي (ع) والدفن بجواره، ونأمل أن تتوفر الظروف الملائمة لتطوير حوزتها العلمية التي كالت ولا تزال محط النظر الجميع.
(وثيقة رقم ٢٣ جواب رقم ٦)

س ١١: هل هنالك أشخاص يتحرون تمثيلهم الحوزة العلمية الناطقة؟ ومن هم هؤلاء؟ وهل هم من الطوائف الأخرى؟ من خارج العراق؟

ج ١١: الحوزة العلمية ممثلة بمراجعها العظام تنطق أو تصمت وفق مقتضيات المصلحة الدينية، ولا نعرف معظم المخار إليهم في السؤال ولا خطتهم ولا أهدافهم ولا مصادر دعمهم في الداخل والخارج.
(وثيقة رقم ٢٤ جواب رقم ٢)

س ١٢: هل تعتقد سماحكم بأن يجب أن يكون للحوزة الشريفة دور أكبر في الحياة السياسية للعراق وعصراً تحت الظروف الحالية؟

ج ١٢: الدور الأساسي للحوزة العلمية هو التعليم والإرشاد والتكليف الديني ولكن ذلك لا يمنع من أن تبدي المرجعية الدينية رأياً في المنعقدات المهمة في حياة الشعب كإعداد الدستور القائم بالبلاد.
(وثيقة رقم ٢٥ جواب رقم ٤)

س١٣: بعد انهيار النظام الغاشم في العراق، ما هي الخطوات التي تتخذها الحوزة المباركة في التجف الأشرف لاستعادة دورها التاريخي والاجتماعي والسياسي؟

ج١٣: إن الحوزة العلمية المقدسة في التجف الأشرف قد أصبحت بنكهات السيرة خلال العقود الأخيرة، ولقدت من جراء ذلك الكثير من رجالها البارزين من العلماء والأدباء والمفكرين، قتلاً وسجناً ونفياً وتضريداً، ولم يبق منها إلا بقية قليلة من أولئك الأعلام، ولكن في الأشهر القليلة الماضية بما العديد من المهجرين في العودة إلى الحوزة الأم والضرع في نشاطاتهم العلمية والفكرية، كما تأسست خلال هذه السيرة جملة من المراكز والمؤسسات التي تهتم بالتبليغ الثقافي والديني، وأنشأت عدد من الحوزات العلمية في مراكز المحافظات، والمؤمل مع تحسن الوضع الأمني وتوفر الخدمات الضرورية أن يتيسر اتساع خطوات واسعة في سبيل تطوير الحوزة المباركة واستعادة مجدها الإلهي.

(بوقية رقم ٥٢ جواب رقم ١)

س١٤: هناك من يتخوف من إقامة حكم ديني يحرم الأقليات من بعض حقوقها في شوء تصريحات منطلقة من قبل البعض، والاعتداءات على حياة وممتلكات عراقيين من طوائف مختلفة من دون مبرر، فهل هناك ما يبرر تلك المخاوف أم سيبقى كل شيء كما هو الآن بالنسبة للمسيحيين والطوائف الأخرى؟

ج١٤: إن القوى السياسية والاجتماعية الرئيسية في العراق لا تلحز إلى قيام حكومة دينية، بل إلى نظام يحترم التوابت الدينية للعراقيين ويعتمد مبدأ التعددية والعدالة والمساواة كما مرّ. وقد سبق للمرجعية الدينية أن أوضححت أنها ليست معنيّة بقصدي الحوزة العلمية لممارسة العمل السياسي وأنها ترقّي لعلماء الدين أن يتكوا بأنفسهم عن تسلّم المناصب الحكومية.

وأما ما يقع أحياناً من بعض الاعتداءات على غير المسلمين فهو أمر
مرفوض تماماً وسيتم القضاء عليها بعد تمكن قوات الشرطة والمحاكم من
أدلة مهامها بصورة كاملة.
(بوتيكه رقم ٤٣ جواب رقم ٧)

الدستور العراقي

من ١: أعلنت سلطات الاحتلال في العراق أنها قررت تشكيل مجلس لكتابة الدستور العراقي القادم، وأنها ستعين أعضاء هذا المجلس بالمشاورة مع الجهات السياسية والاجتماعية في البلد، ثم طرح الدستور الذي يقره المجلس لتصويت عليه في استفتاء شعبي عام.

نرجو التفضل ببيان الموقف الشرعي من هذا المشروع وما يجب على المؤمنين أن يقوموا به في قضية إفتاء الدستور العراقي.

ج ١: إن تلك السلطات لا تتمتع بقدرة صلاحية في تعيين أعضاء مجلس كتابة الدستور، كما لا ضمان أن يضع هذا المجلس دستوراً يطابق المصالح العليا للشعب العراقي ويعتبر من هويته الوطنية التي من ركائزها الأسس الدين الاسلامي الحنيف والقيم الاجتماعية النبيلة، فالمشروع المذكور غير مقبول من أساسه ولا بد أولاً من إجراء انتخابات عامة لكي يختار كل عراقي مؤهل للانتخاب من يملكه في مجلس تأسيسي لكتابة الدستور، ثم يجري التصويت العام على الدستور الذي يقره هذا المجلس، وعلى المؤمنين كافة المطلقة بتحقيق هذا الأمر المهم والمساهمة في إنجازها على أحسن وجه، أخذ الله ثيلكم وتعالى بليدي الجميع إلى ما فيه الخير والصلاح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(ويشبه رقم ١٤)

س ٢: كما ورد في نصي سماحتكم بأن مجلس الـ (٢٠١٠) شخصاً يجب أن يكون متنبأ، من الذي سيتنبههم؟ هل هم جميع العراقيين؟ ومن الذي يقرر من هو المؤهل للتصويت؟ ومن الذي يختار المرشحين؟

ج٢: أعضاء مجلس كتابة الدستور يجب أن يتم اختيارهم من قبل الشعب العراقي بجميع أبنائه المواطنين للانتخاب، ولما الشروط التي يجب توفرها في المشاركين في التصويت وفي المرشحين فهي شروط عامة معروفة.

وقد تم ترتيب انتخابات المجلس الدستوري في تيمور الشرقية بإشراف الأمم المتحدة - كما أخبرنا بذلك ممثل الأمين العام في زيارته لساحة السيد - فلماذا لا يمكن ترتيب ذلك في العراق؟! (وثيقة رقم ١٧ جواب رقم ١)

س٣: ما هو رأي سماحتكم بالخطة الحالية، وهل بالإمكان انتظار النتائج دون الأجل ينظر الاعتبار الآلية الشبعة؟

ج٣: لا بديل عن آلية الانتخابات لحرية المباشرة في اختيار أعضاء مجلس كتابة الدستور. (وثيقة رقم ١٧ جواب رقم ٢)

س٤: هل بإمكان سماحتكم الترتيب حتى صدور الدستور؟

ج٤: الدستور الذي يضعه مجلس غير منتخب من قبل الشعب لا يمكن القبول به. (وثيقة رقم ١٧ جواب رقم ٣)

س٥: ما هو رأيكم بصياغة الدستور الجديد للعراق ومن المسؤول برأيكم المسؤول عن صياغته؟

ج٥: الدستور العراقي يجب أن يكتب من قبل ممثلي الشعب العراقي الذين يتم اختيارهم عن طريق الانتخابات العامة، ولا دستور يضعه مجلس غير منتخب من قبل الشعب لا يمكن القبول به. (وثيقة رقم ١٧ جواب رقم ١)

س٦: هل تعتبرون المجلس الحكومي الذي شكله الأميركان كمرحلة أولى الرهن أن اختيار أعضائه ثم من قبل الأميركيين؟ إذا كان جوابكم نعم،

فلماذا حث أنكم أصدرتم فتوى اعتبرتم فيه المجلس الدستوري غير شرعي لأن الأمر ٥٥، حسب رأيكم، لا يملكون الصلاحية في اختيار الأعضاء؟

ج: تلقم إن سملحة المرجع لم يخلق بشيء حول هذا الموضوع، ولما موضوع الدستور للأهمية القصوى وكونه مرتبطاً بتأثير عميق للعراق ومستقبله فقد ارتأت سملحته أن يوضح رأيه بشأنه ويؤكد على ضرورة أن يعتمد في كتابة الدستور القادم على آلية الانتخابات دون التعيين، وأنه لا شرعية لأي دستور يكتب بأيدي أشخاص معينين سواء من قبل سلطة الاحتلال أو أعضاء ما يسمى بمجلس الحكم أو غيرهم. (وثيقة رقم ٢٠ جواب رقم ٢٠١)

س: ما هو رأي سماحتكم في مجلس الحكم الذي شكّل مؤخراً؟

ج: إن سماحة المرجع لم يخلق بشيء حول هذا المجلس وفق منهجه بعدم تعاطي تفاصيل الشؤون السياسية، ولما موضوع الدستور للأهمية القصوى وتعلقه بمصير البلد ومستقبله فقد ارتأت سملحته أن يصدر بشأنه الفتوى الشهيرة. (وثيقة رقم ٢١ جواب رقم ١)

س: كان هناك استفتاء حول مجلس الدستور، هل كان من بين الذين طرحوا هذا الاستفتاء على سماحتكم لواء أو محامون مرابطون؟

ج: كان المستفتون من مختلف الشرائح من منتخب الملة وغيرهم.

(وثيقة رقم ٢١ جواب رقم ٢)

س: مجلس الحكم يخطط لتكوين نوع من أنواع المجالس التي ستقوم بكتابة الدستور هل هذا دور ملائم لمجلس الحكم؟ وما هي متطلبات هكذا تشكيل دستوري؟ وهل يمكن تطبيق فكرة (ولاية الفقه في العراق)؟

ج: لا صلاحية لهم في تعيين أعضاء مجلس كتابة الدستور، بل لا

بد من إجراء الانتخابات العامة لهذا الغرض كما ورد في الفتوى الصادرة من سلطة المرجع في وقت سابق، ولنا تشكيل حكومة يديها على أساس فكرة ولاية الفقيه المطلقة ليس وزياً مطلقاً.

(وثيقة رقم ٢٣ جواب رقم ٤)

س ١٠ : ماذا تعقدون سماحكم باللجنة التي ستكلف لكتابة الدستور

هل :

أ - متخبة من قبل العراقيين

ب - يتم تعيينهم من قبل مجلس محلي أو رجال دين

ج - أي من الخيارين أعلاه بشرط موافقة العراقيين على أحد الخيارين.

ج ١٠ : لا صلاحية ولاية جهة علات في تعيين أعضاء مجلس كتابة الدستور بل يلزم أن يكون منتخباً من قبل الشعب العراقي عن طريق صناديق الاقتراع وهي الطريقة الوحيدة التي يمكن التوصل بها إلى معرفة رأي الشعب العراقي في هذه القضية المهمة.

(وثيقة رقم ٢٤ جواب رقم ١)

س ١١ : هل لديكم أسماء تقترحونها على مجلس الحكم كخبراء لكتابة دستور عادل ومناسب للعراق؟

ج ١١ : من يكتب الدستور العراقي القادم يجب أن يكون منتخباً من قبل الشعب العراقي ولا شرعية ولاية التعيين.

(وثيقة رقم ٢٥ جواب رقم ١)

س ١٢ : ما الذي ترغبون بإدخاله في الدستور من مبادئ المحكومة والقانون الإسلامي؟

ج ١٢ : اللوائح الدينية والسيكئة الأخلاقية والقيم الاجتماعية للشعب العراقي يجب أن تكون الركائز الأساس للدستور العراقي القادم.

(وثيقة رقم ٢٥ جواب رقم ٣)

س١٣: ما مواصفات الدستور الذي نطمح إلى صياغته من قبل عراقيين؟ وهل تفنون إلى جانب الشورى والتعددية واحترام الرأي الآخر والقفل بين السلطات في الدستور العراقي الجديد؟

ج١٣: الثوابت الدينية والقيمية الأخلاقية والقيم الاجتماعية النبيلة للشعب العراقي ينبغي أن تكون هي الركائز الأساس للدستور العراقي القادم، إلى جنب مبدأ الشورى والتعددية واحترام الأقلية لأبي الأكثرية ونحو ذلك.

(وثيقة رقم ٢٦ جواب رقم ١)

س١٤: ما هو الدستور الذي نريده..؟

ج١٤: الدستور العراقي القادم ينبغي أن يكون ركائزه الأساس هي الثوابت الدينية والقيمية الأخلاقية السامية والقيم الاجتماعية النبيلة للشعب العراقي إلى جنب مبدأ الشورى والتعددية واحترام الأقلية لأبي الأكثرية ونحو ذلك.

(وثيقة رقم ٢٧ جواب رقم ٢)

س١٥: أي قوانين يعتبرها سماحتكم جهة بالنسبة للعراق من خلال الدستور الجديد؟

ج١٥: الدستور العراقي القادم ينبغي أن يركز على الثوابت الدينية والقيمية الأخلاقية والقيم الاجتماعية النبيلة للشعب العراقي.

(وثيقة رقم ٢٨ جواب رقم ٢)

س١٦: أصدرتم فتوى منذ عدة شهور تحثون فيها على انتخاب من يكتب دستور العراق الجديد، ألا تحثونهم أن الاستفتاء على دستور كتبه الناس تم اختيارهم من كل شرائح المجتمع وفتاته يكفي من حيث شرعيته؟

ج١٦: في وضع العراق الحالي لا توجد أية جهة يمكنها أن تقوم بإختيار أعضاء مجلس كتابة الدستور بصورة مقبولة من الجميع بحيث

يتمثل في المجلس المشكّل جميع شرائح المجتمع تمثيلاً عادلاً. بل إن من المؤكد أن المصالح الشخصية والعائلية والعرقية والحسبانية الحزبية والطفلية ستدخل بصورة أو بآخرى في عملية الاختيار، ويكون المجلس المشكّل فاقداً للشرعية، ولا يجدي عنده إجراء الاستفتاء على ما يقصده من دستور بـ (لهم) أو (لا)، فلا بديل عن إجراء انتخابات عامة للاختيار لعطاء المؤتمر الدستوري.

(وثيقة رقم ٣٩ رقم ٧)

س١٧: ما هو دور الدين في الدستور العراقي القادم، وما هو دوره في نظام التعليم وفي النظام القضائي؟

ج١٧: يتحدد ذلك كله من قبل إعطاء المؤتمر الدستوري لمنتخبين من قبل الشعب العراقي.

(وثيقة رقم ٤٠ جواب رقم ٣)

س١٨: ما هو موقع الدين في الدستور العراقي القادم؟

ج١٨: الإسلام هو دين الأغلبية الشعب العراقي، ولذا كتب الدستور بأيدي المنتخبين من قبل العراقيين فمن المؤكد أنه سيتمثل فيه قيم الإسلام وتعاليمه السمحاء.

(وثيقة رقم ٤١ جواب رقم ٢)

س١٩: ما هو موقف وجهود مساحكم لوجود الشريعة الإسلامية في قوانين الدستور الجديد؟

ج١٩: يتقرر ذلك بإجراء انتخابات عامة لعقد المؤتمر الدستوري، وإن الإسلام دين الأغلبية في العراق، ولذا كتب الدستور بأيدي المنتخبين من قبل الشعب العراقي فمن المؤكد أنه سيتمثل فيه قيم الإسلام وتعاليمه السمحاء.

(وثيقة رقم ٤٢ جواب رقم ٥)

س ٢٠: هل هناك اتصال مباشر أو غير مباشر بين سماحتكم وبين الأشخاص المسؤولين حالياً على وضع الدستور العراقي الجديد؟ وهل هناك بعض المشاكل والتعقيدات التي تواجههم التي يراجمون ويستثنون سماحتكم بها؟

ج ٢٠: لا يوجد حسب علمنا (الأشخاص مسؤولون عن وضع الدستور العراقي الجديد) بل كانت هناك لجنة لبحث الآلية المناسبة لاختيار من يعهد إليهم بذلك وقد زار أعضاء اللجنة سعادة السيد مذ الله وأبدوا موافقتهم على رايه في لزوم إجراء الانتخابات العامة لعقد المؤتمر الدستوري.

(وثيقة رقم ٤٢ جواب رقم ٦)

• نصريح للسيد حامد الخفافي المتحدث الرسمي لمكتب السيد السيستاني حول ما نسب لسماعته من تصريحات بخصوص الدستور العراقي:

ليس هناك موقف جديد لسماعة السيد السيستاني، ولم يصدر أي بيان عنه، وما نملكه وسائل الإعلام المختلفة في اليومين الأخيرين منسوباً لسماعته غير صحيح جملة وتفصيلاً، وسماعته يؤكد موقفه السابق من أن الدستور النائم يفترض أن يحترم الهوية الثقافية الإسلامية للشعب العراقي، وتفصيل ذلك وخصوصياته يتكفل بصياغته ممثلو الشعب العراقي المنتخبون في الجمعية الوطنية.

ونؤكد - كما قلنا مراراً - من أنه لا يعبر عن رأي سماعه السيد في العملية السياسية إلا ما يصدر عن مكتبه في الجفجفات الضوئية حلالاً لخطمه وإسمائه.

وننصف من أن وسائل الإعلام لم تحقق في نقل الوثائق بصورة سليمة، وأن بعض الجهات المفرضة استغلت هذا الأمر لتشويه مواقف المرجعية الدينية الواضحة والصريحة في هذا الشأن.
(وثيقة رقم ٧٤)

الدين والدولة

س١: ما هي العلاقة بين الدين والدولة؟

ج١: يفترض بالحكومة التي تنبثق عن إرادة الغلبية الشعب أن تحترم دين الأغلبية وتلتزم بقيمه ولا تخالف في قراراتها شيئاً من أحكامه.

(وثيقة رقم ١٢ جوب رقم ٥)

س٢: ما هو رأيكم بالحكم الجديد في العراق؟ هل تؤيدون الحكم الإسلامي؟ هل تعبرون أن تكون دولة العراق مثل دولة إيران الإسلامية؟

ج٢: لنا تشكيل حكومة نيابية على أساس فكرة ولاية الفقيه المطلقة وليس ولاية، ولكن يفترض بالحكم الجديد أن يحترم الدين الإسلامي الذي هو دين الغلبية الشعب العراقي ولا يقر ما يخالف تعليم الإسلام.

(وثيقة رقم ٢٢ جوب رقم ٦)

س٣: مجلس الحكم يخطط لتكون نوع من أنواع المجالس التي ستقوم بكتابة الدستور هل هذا دور ملائم لمجلس الحكم؟ وما هي متطلبات هكذا تشكيل دستوري؟ وهل يمكن تطبيق فكرة (ولاية الفقيه في العراق)؟

ج٣: لا صلاحية لهم في تعيين أعضاء مجلس كتابة الدستور، بل لابد من إجراء الانتخابات العامة لهذا الغرض كما ورد في الفتوى الصادرة من سماحة المرجع في وقت سابق، ولنا تشكيل حكومة نيابية على أساس

سكرة ولاية الفقه المظنفة ليس ولياً مطلقاً.

(وثيقة رقم ٢٢ جواب رقم ٤)

س٤: ما هو دور الدين في الدستور العراقي القادم، وما هو دوره في نظام التسليم وفي النظام الانتخابي؟

ج٤: يتحدد ذلك كله من قبل أعضاء المؤتمر الدستوري المنتخبين من قبل الشعب العراقي.

(وثيقة رقم ٤١ جواب رقم ٣)

س٥: ما هو موقع الدين في الدستور العراقي القادم؟

ج٥: الإسلام هو دين الجمهورية الشعب العراقي، ولذا كتب الدستور بإيدي المنتخبين من قبل العراقيين فمن المؤكد أنه سيتمثل فيه إيم الإسلام وتعاليمه السمحاء.

(وثيقة رقم ٤١ جواب رقم ٢)

س٦: ما هو موقف وجهود مساحتكم لوجود الشريعة الإسلامية في قوانين الدستور الجديد؟

ج٦: يتقرر ذلك بإجراء انتخابات عامة لعقد المؤتمر الدستوري، لأن الإسلام دين الأغلبية في العراق، فلذا كتب الدستور بإيدي المنتخبين من قبل الشعب العراقي فمن المؤكد أنه سيتمثل فيه إيم الإسلام وتعاليمه السمحاء.

(وثيقة رقم ٤٢ جواب رقم ٥)

س٧: هناك من يتخوف من إقامة حكم ديني يحرم الأقليات من بعض حقوقها في ضوء تصريحات متطرفة من قبل البعض، والاعتداءات على حياة وممتلكات عراقيين من طوائف مختلفة من دون مبرر، فهل هناك ما يبرر تلك المخاوف أم سيبقى كل شيء كما هو الآن بالنسبة للمسيحيين والطوائف الأخرى؟

ج٧: إن القوى السياسية والاجتماعية الرئيسية في العراق لا تدعو إلى قيام حكومة دينية، بل إلى نظام يحترم الذوات الدينية للعراقيين ويعتمد مبدأ التعددية والحرقة والمساواة كما مر، وقد سبق للمرجعية الدينية أن اوضحت انها ليست معنية بتصدي الحوزة العلمية لممارسة العمل السياسي ولها توتاي لعلماء الدين أن يثاقوا بآلافهم عن تسلّم المناصب الحكومية.

وأنا ما يقع أحياناً من بعض الاعتداءات على غير المسلمين فهو أمر مرفوض تماماً وسيتم القضاء عليها بعد تمكن قوات الشرطة والمحاكم من أداء مهامها بصورة كاملة.

(وثيقة رقم ٢٣ جواب رقم ٧)

السفرة العلاجية إلى لندن

• أتت بسملحة السيد السيستاني - دام ظله - مؤخراً وحكة لطيفة وقد استدعي فريق من أخصائي القلب العراقيين إلى النجف الاشراف للتشخيص والمعالجة.

ووفقاً لما ارتآه الفريق الطبي فقد تقرر متابعة الاجراءات الطبية اللازمة في إحدى المستشفيات المتخصصة في المملكة المتحدة، وقد وصل إليها سملحته في مساء هذا اليوم.

نرجو من المؤمنين الكرام ان لا ينصوا سملحته من صلح الدعاء في مظان الإجابة كما لا ينساهم إن شاء الله تعالى
(وثيقة رقم ٦٩، بيان)

• يشكر سملحة السيد السيستاني دام ظله جموع المؤمنين الكرام الذين تجشّموا هناك السفر إلى مدينة النجف الاشراف متزامناً مع عودة سملحته إليها من رحلته العلاجية في الخارج، ملتفتاً ما يلقوه من جهد بالغ في سبيل إنقاذ المدينة المقدسة وحفظ حرمتها.

كما يبدي سملحته عميق حزنه ويبلغ لسطه على تعرض جمع من المؤمنين للإطالات القارية مما أدى إلى سقوط عدد من الأبرياء بين قتيل وجريح، مطالباً الجهات المختصة باتخاذ التدابير اللازمة لتحميد المفترضين ومحابتهم.

نسأل الله العليّ العظيم ان يمنّ على جميع ربوع العراق العزيز بالأمن والاستقرار ويغيب العراقيين كل سوء ومكروه إنه سميع مجيب.
(وثيقة رقم ٧٠، بيان)

شؤون سماحة السيد السيستاني الخاصة

س١: هل هناك أي عطورة على سماحة السيد وأفراد عائلته؟

ج١: بعد سقوط النظام حصل انفلات آمن في مدينة النجف الأشرف وظهرت مجموعات مسلحة من الإرهاب والمفسدين ووقعت حوادث مؤسفة، ولا يزال الأمن غير مطمئن في المدينة وهناك مخاطر تهدد حياة المرجع ولا سيما سماحة السيد.

(وثيقة رقم ٢ جواب رقم ١)

س٢: هل يطلب سماحة السيد توفير الأمن له ولعائلته؟

ج٢: سماحته يريد الأمن لكل النجف بل لكل العراق ولا يريد له نفسه وعائلته وقد جادت عشرات القوات العراقية لعملياته لشكرهم وأمرهم بالرجوع إلى أماكنهم.

(وثيقة رقم ٢ جواب رقم ٢)

س٣: ما هو معدل عمل السيد السيستاني (الوالد) أو السيد محمد رضا السيستاني أمني جدول الأعمال اليومية وكيفية آلية العمل بالنسبة لسماحتكم؟

ج٣: سماحة السيد يقضي معظم وقته - صلباً ومساءً - بين الإجابة على الاستفتاءات الشرعية واستقبال الزائرين والزيارة مختلف الكتب التي تقدم إليه أو توفر له، ويقضي بعض الوقت في متابعة ما تبثه بعض الإذاعات وما تنشره بعض الصحف.

(وثيقة رقم ١٢ جواب رقم ١٢)

من ٤: إنا جمع من الشباب تقوم بتوزيع ونشر صوركم على المؤمنين مجاناً وتعليقها على أبواب محلات المؤمنين وذلك لعدة أسباب.

١ - لكي يترك الناس بالنظر إلى مساحتكم كما قال رسول الله ﷺ: «النظر إلى وجه العالم عبادة» وكثير من الناس لم تتشرف بزيارتكم بسبب الظروف المانعة.

٢ - عسى أن يهتدي المرء أو يكف عن ذنبيه عندما يرى علماً من علماء الدين الريائين وقتني بهم.

ولكن بعض الإخوان قالوا لنا: إن السيد السيستاني (دام ظله) يُشكّل على هذه الحالة، رغم الأسباب المذكورة آنفاً، مما جعلنا نتوقف عن التوزيع لحين أخذ الإذن الشرعي من مساحتكم سائرين المولى عز وجل أن يديمكم ذخراً للإسلام والمسلمين وحسناً منجاً لهم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ج: سماعة السيد مد ظله لا يرغب في وضع صورته في الأماكن العامة بل يريجو من المؤمنين ترك ذلك.

وفلكم الله لكل خير والسلام عليكم وعلى جميع إسمائنا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

(وثيقة رقم ٢٩)

س: هناك ظاهرة بدأت بالانتشار وهي نصب صور مساحة السيد حفظه الله على جدران اللوائح الرسمية والممارس الحكومية ونحوها، ما هو نظركم بشأنها؟

ج: إن سماعة السيد - دام ظله - لا يرضى بذلك أبداً ولمرجو من محبيه التوقف عن مثل هذه الممارسات.

(وثيقة رقم ٨٠)

س: هل يشر مساحة السيد بأي خطر يهدد حياته الشخصية، ومن أية جهة هو؟

ج: سمعته دلم قلته لا يهتم بخطر كهذا في وقت تهدد المخاطر
المختلفة كثيراً من أبناء الشعب العراقي
(وثيقة رقم ٩٦ جواب رقم ٤)

• رسالة إلى محافظ النجف حول تغيير اسم مدرسة

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد محافظ النجفية المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

وبعد: فإنه اد بلغنا ان بعض المسؤولين في المحافظة كانوا مؤخرأ
بتسمية إحدى المدارس باسم (مدرسة الإمام السيستاني).

إن سماحة السيد - دلم قلته - يرفض هذا الأمر رفضاً باتاً.

ولذلك يرجى الإيماء بإلغاء الإجراء المذكور وإن يعاد إلى المدرسة
اسمها الأول (مدرسة حلب) فوراً. وشكراً.
(وثيقة رقم ١٠٦)

الشبيعة

س١: هل أبناء الطائفة الشبيعية الكريمة موحدون في العراق حالياً وكيف هي العلاقة مع المرجع الأخرى؟

ج١: العراقيون بجميع طوائفهم ومذاهبهم من الشيعة وغيرهم موحدون في المطلقية بالحدوث لرايتهم في تقرير مصيرهم ورفض أن يخطط الأجنبي لمستقبلهم السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي.

(وثيقة رقم ٢ جواب رقم ٥)

س٢: خالية الشعب العراقي من الشيعة، ما هو الدور الذي تريد أن يلعبه شيعة العراق سياسياً؟ وما نوع الحكم الذي تريثونه في العراق، أي ما شكل الحكومة مستقبلاً ونوع النظام؟

ج٢: انما ما يريده الشيعة فهو لا يختلف عما يريده سائر أبناء الشعب العراقي من استيفاء حقوقهم بعيداً عن أي لون من ألوان الطائفية، وانما شكل نظام الحكم فيلزم أن يحسنه الشعب العراقي بجميع أبنائه من مختلف الأعراق والطوائف وأية تلك هي الانتخابات العامة.

(وثيقة رقم ٢١ جواب رقم ٤)

س٣: هناك شقاق بطور داخل المجتمع الشيعي بخصوص الموضوع أعلاه، ما هي مخاطر أن يقلل هذا الانشقاق من فرص أن يكون للشيعة أخيراً دوراً مهم في مستقبل العراق؟

ج٣: لا يوجد شقاق بهذا الشأن في الوقت الراهن، ربما هناك فرق

اللائل يفكرون وفق الاتجاه المذكور، نأمل أن يتم الإسراع في إعادة
السيادة إلى العراقيين لئلا تتطور الأمور وفق هذا الاتجاه.

(وثيقة رقم ٢٢ جواب رقم ٢)

س٤: هل ترى في الوقت الحاضر أن الشيعة في العراق أكثر توحناً
وتمازناً وقاراً فيما بينهم من قبل؟

ج٤: إذا لم تتدخل الأيدي الأجنبية في الشأن العراقي فسيكون كل
الشعب في العراق أكثر انسجاماً وقاراً لا خصوص الشيعة.

(وثيقة رقم ٢٣ جواب رقم ٤)

س٥: هل أتم قلقون من حصول صراع شيعي شيعي في المستقبل؟

ج٥: إذا لم تُتخذ إجراءات سريعة من قبل السلطات الوطنية
العراقية لسحب الأسلحة غير المرخصة وتعزيز القوات الوطنية المكلفة
بتوفير الأمن والاستقرار فربما تلبح مشاكل خطيرة مستقبلاً من دون
الاعتصام تلك بالسلطة الشيعية.

(وثيقة رقم ٤١ جواب رقم ٧)

• رسالة إلى الرئيس المصري محمد حسني مبارك بعد تصريحاته
حول ولاية الشيعة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله السيد محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية
المعترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

لقد سمعنا - ببغداد - الاستغراب - ما أبلغكم به من تصريح لثلاث
عربية ورد فيه أن ولاية نواب الشيعة في العراق والمنطقة ليس لثوبهم،
مما يعني لظمن في وطنية حضرات الملايين من أبناء هذه المنطقة
والذين من مواليهم المشرك في خدمة لوطنهم.

إن هذه الرؤية تتجاهل حقائق التاريخ القريب والمعاصر في معظم

هذه الدول كالعراق ولبنان والكويت والبحرين، إذ كيف ينسى جهك
سلاطين العراقيين في ثورة العشرين وتصديهم للاحتلال البريطاني
وبقائهم من وطنهم كلما تعرض للاعتداء وكذلك مقاومة اللبنانيين التي
حزنت معظم اراضيهم من الاحتلال الاسرائيلي، وفيضاً مقاومة رعبيل كبير
من أبناء الكويت عندما تعرض بلدهم للغزو والاعتداء والموقف الحاسم
لأهل البحرين في الاستفتاء على استقلالها؟

كما ان هذه الرؤية تخدش في وطنية اليفات دينية وسياسية
وفقرية وثقافية بارزة انت فوالراً مهمة في بلدتها وساهمت بصورة فعالة
في تحريرها ونيل استقلالها وفي راتها وتكاملها ولم تترك في سبيل ذلك
بشيء من الناس والأهل والمال.

وهي - قبل ذلك - رؤية بالغة الخطورة ولا سيما انها طرحت في
وقت تمر فيه المنطقة بظروف شديدة الحساسية والتعقيد حيث تجري
محاولات حديثة لتفكيك غير واحدة من دولها بتأجيج الصراع الطائفي
والعرقى بين ابناءها، وتوليه جهود المخلصين المحريين على وحدتها
واستقرارها عواقب شتى.

ولنظر ما في هذه الرؤية انها تؤسس للتعامل مع الملايين من
أبناء هذه الدول بما يلائمى التنظيم من حقوق المواطنة الثابتة لهم
سواء في المجال السياسي أو الاجتماعي وحتى الفكري والثقافي، كما ان
التجري وفاتها يتسبب في خلق بيئة مناسبة للمزيد من التوتر والصراع
بما يستتبع ذلك مزوئاً من ازالة الاماء وعدم الاستقرار مما يعيق التنمية
والنظم في المنطقة كلها.

لذا على يقين بان المعطيات التي بديتم عليها رؤيتكم هذه غير
متكاملة، ولذلك فهي لا تمثل ما تعرف به القيادة المصرية من رؤى نافذة
لألتها لأن تؤدي دوراً مهماً في معالجة الكثير من التبعات الخطيرة التي
تهددها المنطقة.

لذا على ثقة أيضاً من حرصكم على استقرار دول المنطقة ووحدة

ليقلها وتماسكهم الاجتماعي وسوف لن تمضوا جهداً في سبيل إزالة أي
التباس ينجم من الأدلاء بالتصريح المذكور.

حفظ الله (مصر) وحفظ أهلها والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
(بديلة رقم ١٧ رسالة)

صلاة الجمعة

س ١: ما موقفكم الحالي من صلاة الجمعة في الوقت الراهن؟

ج ١: نرجح إقامتها حيث تكون مقبهاً لوحدة كلمة المؤمنين في المدينة ولا توجب الفاقة والاختلاف مع التأكيد على لزوم إصرار عبدة الإمام وإلا فلا يلتزم به.
(رشيد رقم ٢ جواب رقم ٢)

العلاقة مع السلطة المؤقتة

س١: ما هي العلاقة بين الحكومة المؤقتة وبينكم هل تتلقون الدعم منهم؟ أم ماذا؟

ج١: لا علاقة بيننا وبين السلطة المؤقتة، ولنا الحكومة المؤقتة فلم تشكل بعد.

(وثيقة رقم ٢٢ جواب رقم ١)

الفتنة الطائفية

س١: قام بعض من يحب نفسه على الملعب بالتحام بعض مساجد
بمنازل أهل السنة وطرد أئمة الجماعة منها، فما قولكم في هذا؟

ج١: هذا العمل مرفوض تماماً ولا بد من رفع التجاوز وتوقيف
الحملة لإمام الجماعة وإعادته إلى جوفه معزواً معزماً.
(وثيقة رقم ٢ جواب رقم ٢)

س٢: هل لديكم مخاوف من وقوع فتن طائفية في العراق؟
ج٢: لا مخاوف من هذا القبيل إلا أن تم تتدخل أطراف إقليمية في
شؤون العراق.
(وثيقة رقم ٦ جواب رقم ٥)

س٣: هناك من يلوح ببروز حرب عرقية أو طائفية في العراق، هل
لديكم مخاوف حقيقية من ذلك؟

ج٣: إن القوى السياسية والاجتماعية العراقية ومعظم الشعب
العراقي على وحي تام بمخاطر الانسحاق وراء فتنات العرقية والطائفية،
ونحمد الله تبارك وتعالى أنه لم تقع من الحوادث المؤسفة المسببة من
ذلك في طوال الأشهر الماضية إلا القدر اليسير، وقد تعاون الجميع على
تطويقها والحد من نتائجها السلبية.
(وثيقة رقم ٢٣ جواب رقم ١)

س٤: لا يخفى على سادكم التهديدات التي أطلقتها أخيراً عملاء

الثالث المشؤوم ضد اتباع أهل البيت سلام الله عليهم، حيث أعلنها من
يسعى بالزرقاوي حراً على الشيعة في العراق.
فما هو رأيكم حول هذه المألة الخطيرة، وما هي السبل للنفع الضرر عن
اتباع أهل البيت عليهم السلام وما هي توصياتكم للشيعة خصوصاً
والمعراقين عموماً؟

ج ٤: إن الهدف الأساسي من إطلاق هذه التهديدات ومما سبقها
واعتقبها من أعمال إجرامية استهدفت عشرات الآلاف من الإبرياء في
مختلف أنحاء العراق هو إلقاء الفتنة بين أبناء هذا الشعب الكريم وإيقاد
نار الحرب الأهلية في هذا البلد العزيز للحيلولة دون استغلاله لسيادته
واسمه ومنع شعبه المظن بجراح الاحتلال وما سبقه من القهر والاستبداد
من العمل على استرداد حقيقته والسير في مخرج قراري والقتل.

ولكن معظم العراقيين - وه المصد - على وعي تام بهذه الأخطار
الخبيفة، وسوف لن يسمحوا للمؤبى الطامع بتحقيق مقصده الإجرامية،
سهما منهم من ظلم وأذى وأريق على ثرى بلدهم الطاهر من دماء زكية
لأهلهم ولحبهم.

وإننا في الوقت الذي نعتبر فيه عن بالغ الأسي لكل قطرة دم عراقية
نسفك ظلماً وعتواً ونظام أمارات الفكاكي وبكاء الأيتام وأعين الجرحى
ندعو المؤمنين من اتباع الله أهل البيت عليهم السلام إلى الاستمرار في
ضبط النفس مع مزيد من الحيطة والحذر ونحثهم على التعاون مع
الأجهزة العراقية المختصة لتتخلل ما يلزم من إجراءات الحماية والمراقبة
منعاً لتسائل المجرمين والعواقم إلى معنهم ومناطق سكناهم، كما ندعو
سائر العراقيين إلى العمل على ما يعزز وحدة هذا الشعب ويحد من
تأثير الإثارة والمحنة بين أبنائه، ويكون ذلك بالفتح - قولاً وعملاً - من
الإنصاف إلى هذه الفئة المنحرفة ومن تقديم العون لهم بأي طريقة كانت
وتحت أي عنوان كان، كما يلزم توعية المثقفين الذين يظنون بهؤلاء
خيراً وتبنيهم على انحراف أفكارهم وسوء أفعالهم وتبعات قمعهم
ومخاطرها.

وتدعو الحكومة العراقية إلى العمل الجاد والدؤوب لتوفير الأمن والاستقرار لجميع العراقيين ورعاية كامل حقوقهم ومنع الأذى عنهم بغض النظر عن انتمائهم العرقية والوطنية والفكرية.

كما نندم القضاء العراقي إلى أن يمارس دوره بالاسراع في محاكمة المتهمين في قضايا القتل والإجرام وإقرار الطوية المتسبة في حق من ثبت إدانتهم، ولا يأخذ في تلك لومة لائم.

نسأل الله العلي العظيم أن يأخذ بأيدي الجميع إلى ما فيه خير العراق وعزته واستقراره واستقلاله ويحجب العراقيين جميعاً كل سوء ومكروه إنه سميع مجيب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
(وثيقة رقم ٨٤)

• بيان حول الاعتداء الأكم على مقام الامامين العسكريين (عليه السلام)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يُؤَيِّدُكُم بِأَقْوَامٍ مِّنْ دُونِكُمْ لَا يَمْلِكُ لَكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ﴾
﴿وَلَا يَمْلِكُ لَكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ﴾

لقد امتدت الأيدي الأثمة في صباح هذا اليوم لتركب جريمة مخزية ما أبشعها وأفظمها وهي استهداف حرم الإمامين الهادي والعسكري عليهما السلام وتفجير قبته المباركة مما أدّى إلى اتهاام جزء كبير منها وحدث أضرار جسيمة أخرى.

إن الكلمات القصيرة عن إبادة هذه الجريمة الخعراء التي تصد للتفجيريون من ورثها ويقاع الفتنة بين أبناء الشعب العراقي ليليج لهم تلك الوصول إلى أهدافهم الخبيثة.

إن الحكومة العراقية مدعوة اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى تحمل مسؤولياتها الكاملة في وقف مسلسل الأعمال الإجرامية التي تستهدف الاماكن المقدسة، وإذا كانت أجهزتها الأمنية عاجزة عن تأمين الحماية اللازمة فإن المؤمنين قادرين على ذلك بمون الله تبارك وتعالى.

إننا إذ نعزي إمامنا صاحب الزمان عجل الله فرجه الشريف بهذا المصائب الجلل نعلن الحناد العام لذلك سبعة أيام، وندهو المؤمنين ليعتروا خلالها بالأساليب السلمية من احتجاجهم وإدانتهم لانتهاك الحرمات واستباحة المقدسات، مؤكدين على الجميع وهم يعيشون حال الصدمة والمأساة للجريمة المروعة أن لا يبلغ بهم تلك مبلغاً يجزهم إلى اتخاذ ما يؤدي إلى ما يريد الإساءة من قنفة طائفية طامعا عملوا على إنزال العراق في التوتها.

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وسيعلم الذين ظلموا أي مقلب ينقلبون.

(ويجئ رقم ٨٦)

✽ رسالة للشعب العراقي :

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى:

﴿وَاتَّقُوا يَوْمَ تُدْعَىٰ كُلُّ سُلَاطَةٍ بِمَا عَمِلَتْ فِي غُلُوبِهَا ۚ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كِبَارُهَامْ وَلَا وَاسْتِعَاذَةٌ ۚ بَلْ لَّهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾.

صدق الله العلي العظيم

بقلب يعقصر حزناً وألماً أتبع قباء ما يتعرض له أبناء الشعب العراقي المظلوم يومياً من مأساة واعتداءات: ترويعاً وتهجيراً، خطفاً وقتلاً وتحليلاً، مما تعجز الكلمات عن وصف بشاعتها وخطورتها ومدى مجالاتها لكل القيم الإنسانية والدينية والوطنية.

ولقد كنت - ومنذ الإنتم الأولى للاحتلال - حريصاً على أن يتجاوز العراقيون هذه الحقبة العصيبة من تاريخهم من دون الوقوع في شرك الفتنة الطائفية والعرقية، مدركاً عظم الخطر الذي يهدد وحدة هذا الشعب وتماسك نسيجه الوطني في هذه المرحلة، نتيجة لتراكمات المآسي ومضطربات الغرياء الذين يتربصون به دوائر السوء والعوامل لخرى.

وقد تمكن بتضامير جهود الطبيين وصبر المؤمنين وتلاحم قلادي
الانزلاق إلى مهلوي الفتنة الطائفية لأزيد من «مستقين» بالرغم من كل
الفجائع التي تعرض لها عشرات الآلاف من الأبرياء على رأس هويتهم
المنهجية.

ولكن لم ينس الأعداء وجنوا في تنفيذ خططهم الخفية هذا الوطن
بتعميق هوة الخلاف بين أبنائه، وإعانتهم - وللأسف - بعض أهل كدبر
على ذلك، حتى وقعت الكارثة الكبرى بتفجير مرقد الإمامين العسكريين
عليهما السلام وآل الأمر إلى ما نشهده اليوم من عتف اعشى يضرب البلد
في كل مكان - ولا سيما في بغداد العزيزة - ويفلكه ببقائه تحت عنلويين
مخالفة وثرلاع زلفته ولا رادع ولا ملج.

إنني أكرر اليوم ندائي إلى جميع أبناء العراق الفخاري من مختلف
الطوائف والقوميات بأن يحوا حجم الخطر الذي يهدد مستقبل بلدهم،
ويتكاتفوا في مواجهة بنيذ الكرامية والعتف واستبدالهما بالمحبة
والحوار السلمي لحل كافة المشاكل والخلافات.

كما أناشد كل المخلصين العراقيين على وحدة هذا البلد ومستقبل
أبنائه من اصحاب الرأي والفكر والقادة الدينيين والسياسيين وزعماء
المشاعر وغيرهم بأن يبذلوا الصاري جهودهم في سبيل وقف هذا
المسلسل الذي لو استمر - كما يريد الأعداء - لسوف يلحق أبلغ
الضرر بوحدة هذا الشعب ويعيق لأمد بعيد تحقيق أمته في التحرر
والاستقرار والتقدم.

وأنكر الذين يستبجحون نداء المسلمين ويستترغصون نفوس
الأبرياء لانتفاءاتهم المطلقة بقول النبي الأعظم صلى الله عليه وآله في
حجة الوداع: (ألا وإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، إلا ليلغ الشاهد القلاب) ويقول
صلى الله عليه وآله: (من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فقد
حقن مائه ونمى الأجر بمائة وحسابه على الله عز وجل) ويقول صلى الله
عليه وآله: (من أعلن على قتل مسلم بضمير كلمة لقي الله عز وجل يوم
القيامة مكتوب بين عينيه: ليس من رحمة الله).

والخاطب الذين يستهترون المنتهين العزل والمواطنين المسلمين
بما قاله ابو عبيد الله الحسين (عليه السلام) في يوم عاشوراء مخاطباً من راسوا
الهجوم على حرمه: (إن لم يكن لكم دين وكنتم لا تفلحون المعاد فكونوا
أحراراً في دينكم وارجعوا إلى أحسابكم إن كنتم عرباً كما تزعمون..
[إن] النساء ليس عليهن جناح) فما بالكم تستهترون اتساعاً لا دور لهم
في كل ما يجري من الشيوخ والنساء والأطفال وحكي طلاب الجامعات
وعمل المصانع وموظفي الدوائر الحكومية والضريهم؟ إن لم يكن يريدكم
من ذلك دين تذهبونه فلا تصبكم عنه إنسانية تظهرون في نفوسها؟

والقول لمن يتعزضون بكسوة والأذى للمواطنين غير المسلمين من
المسيحيين والصليخة وغيرهم أما سمعتم أن أمير المؤمنين عليه السلام ينفذ
أن امرأة غير مسلمة تعرض لها بعض من يذهبون الإسلام ولربوا إلتزاع
حليتها فقال-ج: (لو أن امرأة مسلمة ماتت من بعد هذا لسأ ما كان به
ملوماً بل كان به عندي جديراً) فلماذا تسيئون إلى إخوانكم في الإنسانية
وشركائكم في الوطن؟

أيها العراقيون الأعزاء.. إن الخروج من المأزق الذي يمر به
العراق في الظروف الراهنة يتطلب قراراً من كل الفئات برعاية حرمة دم
العراقي أيّاً كان ووقف الحزب المتقابل بعائلة الشكامة لتفريب بذلك - وإلى
الأبد إن شاء الله تعالى - مشاهد السيارات المغطاة والإحداثيات
المعشوائية في الشوارع وحملات التهجير القسري ونحوها من الصور
المتساوية، وتستبدل - بالتعاون مع الحكومة الوطنية المنتخبة - بمشاهد
الحوار البناء لحل الأزمات والخلافات القائمة على أساس القسط والعدل،
والمساواة بين جميع أبناء هذا الوطن في الحقوق والواجبات، بعيداً عن
النزعات السلطانية والتحكّم الطائفي والعنصري، على أمل أن يكون ذلك
منشأً لاستعادة العراقيين السيادة الكاملة على بلادهم ويمهد لغير الفضل
ينعمون فيه بالأمن والاستقرار والرفاهي والتقدم بعمق الله تبارك وتعالى.

وفقاً لـه الجميع لنا يحث ويروضي والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
(وثيقة رقم ٩٢)

✽ رسالة جوابية إلى الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي حول لقاء مكة:

بسم الله الرحمن الرحيم

المكتور اتمل الدين إحسان لوطني الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي المحترم
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ويعد: قائد ثلثي ساحة السيد السيستاني - دام ظله - وهو لكم المؤرخة في ٩/ تشرين الأول للمشاركة في اللقاء المترقب عنه لعلماء الدين العراقيين في مكة المكرمة خلال شهر رمضان المبارك كما أنه تكثف على مشروع الوثيقة المزمع إقرارها في ذلك اللقاء.

وسلمته - دام ظله - لا يشكركم على هذه الدعوة الكريمة ويعتذر من عدم تلبيةها - لما هو دأبه من عدم المشاركة في المؤتمرات واللقاءات المشابهة - يرغب بمشروع الوثيقة المذكورة ويدعو الجميع إلى الالتزام ببندوها، مؤكداً في الوقت نفسه على أنه لا يوجد في العراق صراع طائفي بين أبناء من الشيعة والسنة، بل توجد أزمة سياسية وعقلية من يمارس العنف الطائفي للحصول على مكاسب معينة، ويشكك إلى ذلك ممارسات التكفيريين الذين يسمعون في الجميع الصراع بين مختلف الأطراف خدمة لمشروعهم المعروف.

ومن هنا - وكما أوضح سعادته دام ظله في بيانه الصادر في ٢٢/ جمادى الآخرة / ١٤٢٧ - يتطلب الخروج من المأزق الحالي إلزاماً وهدافاً من كل الفرقاء برعاية حرمة قدم العراقي تياً كان، ووقف العنف المتبادل بكافة أشكاله، لتفريب بذلك (والى الأبد إن شاء الله تعالى) مشاهد السيارات المفخخة والاعتداءات العشوائية وحملات التهجير القسري ونحوها من الصور المأساوية، وتستبدل - بالتعاون مع الحكومة الوطنية

المنتخبة - بمشاهد الحوار الجيّد لحل الأزمات والخلافات العائقة على
أساس القسط والعادل والمساواة بين جميع أبناء هذا الوطن في الحقوق
والواجبات، بعيداً عن النزعات التسلطية والتحكم الطائفي والعرقي.

على أمل أن يكون ذلك مبعثاً لاستعادة العراقيين السيادة الكاملة
على بلدهم ويمهّد لنجد الفضل يتعممون فيه بالأمن والاستقرار والرفاهي
والثقل بعون الله تباركه وتعالى.

نسال له عزّ وجلّ أن يلقّن بأيدي الجميع إلى ما فيه الخير والمصالح،
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
(وفيه رقم ٩٧)

س: هل هناك حل للصراع الشيعي السني في العراق، وما هو دور
الزعامات الدينية في ذلك؟

ج: لا يوجد صراع ديني بين الشيعة والسنة في العراق، بل هناك
لزمة سياسية، ومن الفرقاء من يمارس العنف الطائفي للحصول على
مكاسب سياسية وخلق واقع جديد بتوازنات مختلفة عما هي عليها الآن،
وقد تسبب هذا في زج بعض الأطراف الأخرى أيضاً في العنف الطائفي،
ويضطر إلى ذلك ممارسات التكفيريين الذين يسمون في نهاية المطاف
بين الطرفين ولهم مشروعهم المعروف.

ونتيجة ذلك كله هو ما نشهده اليوم من عنف أهلي يضرب البلد
في كل مكان ويحصد أرواح آلاف الأشخاص وقد تسبب في تهجير
وتشريد أعداد كبيرة أخرى من المواطنين.
(وفيه رقم ٩٦ جواب رقم ٢)

*** بيان بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لفاجعة تفجير حرم الإمامين**
المسكرين (عليه السلام)

بسم الله الرحمن الرحيم

تحلّ اليوم الذكرى السنوية الأولى لفاجعة تفجير حرم الإمامين
المسكرين (عليه السلام) في سامراء تلك الفاجعة العظيمة التي انتهكت بها حرمة

المعزة الطاهرة آل النبي المصطفى ﷺ، وقد أمت القلوب عشرات الملايين من محبيهم واتباعهم في مشارق الأرض ومغاربها، وأضادت حزناً عظيماً إلى لعزاتهم الكثيرة التي توالى وترامت عليهم عبر التاريخ بجور الظلة وأسطحها الظالمين.

لقد أراء المجرمون التكفيريون الذين ارتكبوا تلك الاعتداء الأكم أن يجعلوا منه منطلقاً لفتنة طائفية شامخة في العراق، فلما منهم أنها تقزيمهم من تحقيق أهدافهم الخبيثة في هذا البلد العزيز، وذلك بعد أن عجزوا عن إشعال نار الفتنة فيه لأزيد من عشرين منذ بدء الاحتلال، بالرغم من كل ما ارتكبوه من مجازر وحشية في مختلف الأسكن ولا سيما في المدن المقدسة (النجف وكربلاء والقائمية) حيث قابل الموعظون تلك المجازر بصبر وثبات بالخير ولم ينجرفوا إلى مهاوي الاقتتال الداخلي، إلى أن وقعت الكارثة الكبرى بتساقط الحرم المقدس العسكري التي زهت بالبلد في حلف إمامي حصد ولا يزال يحصد أرواح عشرات الآلاف من الأبرياء، بالإسالة إلى ما يخلقه من أمداء كبيرة أخرى من الجرحى والمعتقلين والمهجرين، ولا يعلم غير الله تعالى متى تنتهي هذه المأساة ويوضع الحد لعمليات هذا الشعب المظلوم وتكف هذه أيادي الأعداء والطامعين.

إن المرجعية الدينية لا تستنكر اليوم تلك الواقعة الأليمة وتجدد إليه تقديم التمازي إلى إمامنا صلعب الأمر عجل الله فرجه الشريف تحك الحكومة العراقية على الإسراع في اتخاذ الإجراءات اللازمة لإزالة تعمير الحرم المعظم والانطلاق منه لترسيخ الوحدة الوطنية بين أبناء هذا البلد الكريم، كما تدعو المؤمنين وهم يحسون هذه المناسبة الحزينة ويعتبرون من مشاعرهم الجيلة تجاه ما تعرض له أمتهم عليهم السلام من هذه واعتداء أن يراموا القسي درجات التضحية ولا يبدر منهم قول أو فعل يسيء إلى المواطنين من إخواننا أهل السنة الذين هم براء من تلك الجريمة الفكرة ولا يرضون بها أبداً.

نسال الله العلي العظيم أن ينفع عن هذه الأمة كل سوء ومكروه إنه
سميع مجيب.

(وثيقة رقم ٩٩)

* بيان حول تهجير مائتي الروضة العسكرية المظهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

هاهنا الأيادي الأمانة لتنتهك مرة أخرى حرمة الروضة العسكرية
المظهرة في سمره واستهدف ما تبالي من معلميها العالمة من الملائتين
الشريطين، في جريمة بشعة تعبر عن مدى حقد مرتكبيها وبغضهم لآل
الحبي المصطفى ﷺ وسعيهم للتواصل لإضلال نلر الفتنة الطائفية بين
أبناء العراق العزيز.

إن المرجعية العينية إذ تعبر عن غضبها واستنكارها لبلال لهذا
الاعتداء الأكم، وتبني لسلها الشهيد لتكفل السلطات المسؤولة عن القيام
بواجبها في حماية المرقد الشريف، لتكفل المؤمنين الأزه أن يتحلوا -
في هذه الأوقات العصيبة - بعزيم من الصبر وضبط النفس ويتجنبوا
القيام بأي عمل التكتلي يستهدف الأبرياء والأماكن العالمة الآخرين.

إننا نامل أن تبادر الحكومة إلى تنفيذ وعدنا بالتحلل لخطوات
سريعة لتوفير الحماية اللازمة للحرم العالمة وإجراءات إعادة تشييده،
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.
(وثيقة رقم ١٠٠)

فرنسا

س ١: هل ترغب أن تلعب فرنسا دوراً في بناء العراق وكذلك الأمم المتحدة؟

ج ١: هذا جيد وفق ما نلعبه مصلحة الشعب العراقي.
(وثيقة رقم ٣٣ جواب رقم ٥)

• رد على رسالة تهزية من وزير الخارجية الفرنسية:
السيد دومينيك دو ايليان وزير خارجية فرنسا المحترم
تحية طيبة

تلقينا رسالة تهزيتكم وتعلقكم في الحادث المروع الذي استهدف
سملة آية الله السيد محمد باقر الحكيم رضوان الله عليه ولودي بحياته
وحياة العشرات من زوار مرقد الإمام أمير المؤمنين-ج.

وإننا إذ نشكركم على مواصلتكم لأدوي التقليد الكبير وإمالي أنجف
الكرام في هذا المصائب الجلل نقتر موافق حكومتكم وبورها في حماية
حقوق الشعب العراقي وأهمها إعلاء السيادة له على يديه في ظل نظام
نابع من إرادته الحرة المستقلة.

نسال الله العلي القدير أن يمدّ على شعب العراق وجميع الشعوب
الأخرى بالأمن والسلام إنه سميع مجيب.
(وثيقة رقم ٣٧)

الفساد الإداري

س ٦: لقد نفّس ما يسمى بـ (الفساد الإداري) في أوساط الموظفين الحكوميين بعدد لم يسبق له مثيل، وتخذ أشكالاً مختلفة:

منها: تخلف الموظف عن أداء واجبه القانوني تجاه المراجع إلا بعد أخذ مبلغ من المال.

ومنها: قيام الموظف بالتجاوز على القوانين والقرارات الرسمية لصالح المراجع إذا دفع له الرشوة على ذلك.

ومنها: منح الموظف مقابلة المشاريع الخفية وغيرها بمبالغ تفوق بكثير متطلبات إنجازها إلى من يوافق على إعطائه جزءاً من مبلغ المقابلة.

ومنها: تولي مجاميع من الموظفين مهمة القيام بمشروع ما ويقاضون أموالاً طائلة عليه في حين أنه من ضمن واجباتهم الوظيفية التي يمنحون بأزائها الرواتب الشهرية.

وهناك الكثير من الأشكال الأخرى، نرجو بيان الحكم الشرعي في جميع ذلك.

أدام الله تعالى سيفنا المرجع ذخراً وملاذاً.

ج ٦: يحرم على الموظفين التخلي عن أداء واجباتهم بمقتضى عقود توظيفهم للسلطة عليهم شرعاً، كما يحرم عليهم تجاوز القوانين والقرارات الرسمية مما يقتضيه رعايتها بموجب ذلك، وما يؤوله الموظف من المال -

من المُراجع أو غيره - خلافاً للقانون - تحت حرام، كما أن إصدار المال العلم والاستحواذ عليه يل مطلق التصرف غير القانوني فيه حرام ويستوجب الضمان والتغطال الذمة والله اعلم.

(وثيقة رقم ٧٧)

• وتحدث سملحة عن الفساد الإداري وسوء استغلال السلطة قائدة على ضرورة مكافحة هذا الماء الضمالي الذي يتسبب في ضياع جملة من موارده الدولة العراقية، و شدد على لزوم تكمين القضاء من ممارسة دوره في محاسبة الفاسدين و معاقبتهم في أسرع وقت.

(جزء من وثيقة رقم ٩١)

• رسالة إلى رئيس الوزراء العراقي نوري الملكي حول تزوير مستندات باسم مكتب سملحة السيد السيستاني (بم ظله):

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس وزراء العراق الاستاذ نوري الملكي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع المحبة والتقدير

وبعد: لقد علمنا مؤخراً أن بعض ضمالي كنفوس والمفرضين انما بتوجيه طلبات باسم سملحة السيد السيستاني - بم ظله - وبعض وكلائه المعروفين في المحافظات إلى عدد من الوزارات و المؤسسات الحكومية بشأن تعيين آلاف الأشخاص على ملاك الجيش وأجهزة حماية المنشآت وغير ذلك، وقد حصلوا على ما سعوا إليه في حالات عديدة.

ومن نماذج ذلك ما تشير إليه في كتاب وزير الدفاع المرقم ١٠٢١ في ٢٦/١/٢٠٠٦، وكتاب لائحة سر وزارة الدفاع المرقم ٨٠٥ في ١٠/٢/٢٠٠٦.

وإنما في الوقت الذي تؤكد فيه على عدم صحة أي طلب أتم باسم سملحة السيد بم ظله أو أي من وكلائه في هذا المجال، وأن كل ما نسب إليهم كتب وتزوير، وأنه لم يسبق أن تمطلت المرجعية الدينية ووكلائها

في امر تعيين أي شخص وفي أي مستوى في أجهزة الدولة العراقية..
تطلب بالتخلل الاجراءات الآتية:

١ - إلغاء التعيينات التي تمت على أساس هذه الطلبات المزورة،
وملاحقة أصحابها ومعلقتهم وكذلك كل الذين كان لهم دور في ذلك.

٢ - التحقيق مع المسؤولين الحكوميين الذين أخذوا بمثل هذه
الطلبات من غير التحقق من صحة صورها، ومعلقة المقصرين منهم في
هذا المجال.

٣ - إبلاغ جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية بأن سلطة السيد
الميسرستاني ووكلاءه الشرعيين لا يتدخلون بطلاقاً في امر التعيينات
الحكومية، وإن أي طلب - مكتوب أو غير مكتوب - يقدم إليهم بهذا الشأن
فهم غير صحيح ولا بد من عدم الأخذ به، بل التخلل الاجراءات القانونية
بحق حملته وإبلاغ مكتب المرجعية بذلك.

هذا ما نؤم ببقائه حفظكم وسدد خطاكم والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته

(وثيقة رقم ٩٤)

فلسطين

من ١: نُعي إلى اسماعنا أن بعض اليهود الصهاينة قد دخلوا العراق بعد الاحتلال ويسمون في صلية متطعة إلى شراء الفنادق والمراكز التجارية والدور ولطخ الأراضي في بغداد والمحافظات ويبنون بأزائها أسعاراً خيالية فما هو حكم بيعها عليهم؟

ج ١: لا يجوز البيع والتمن صحت والله العالم
(وفيه رقم ١٥ جواب رقم ١)

• بيان حول أحداث حصار معبر تاجين:

بسم الله الرحمن الرحيم

«لَوْ أَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا لَكُنُوا عِلَاقًا لِّمَنْ يَكُونُ لَهُمْ رِزْقٌ
ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا رُسُلَنَا بَتَبَتَ ﴿٥٦﴾ كَذَّبُوا لَا يَسْتَفِيدُونَ مِنْ إِحْسَانِنَا كَبَلُوا
لِنَفْسٍ مَا عَمِلُوا فَبُذِلُوا»

صدق الله العظيم

يواجه إخواننا وإخواتنا في الأراضي الفلسطينية المحتلة في هذه الأيام عدواناً صهيونياً متواصلاً قل نظيره في التاريخ الحديث. وتهمز الكلمات من بيان أبعاد الوحشية، فقد عم الجميع ولم يسلم منه حتى الشيوخ والنساء والصبيان، وتنفعت أسلبيته اللاذع والخبث وترويعاً واعتقالاتاً وتشريداً وتجويعاً وهدكاً للحرمات واستفاعة للمقاسات وتخريباً للتمن والمحشيات وتدميراً للبيوت والمساكن وبلغ حتى الممانعة من إسعاف الجرحى والمصابين وفن إسكاف الشهداء، ويجري كل ذلك بمرأى

ومسمع العالم لجمع ولا مانع ولا راجع، بل إنه يحظى بدعم أمريكي واضح.

وإذا لم يكن من المترقب من انتهاء الإسلام والمسلمين إلا أن يصطفوا مع المعتدين الفاسقين فإنه لا يترقب من المسلمين إلا أن يقاتلوا مع إخوانهم وأخواتهم في فلسطين العزيزة ويرضوا صفوفهم ويجنحوا طاقاتهم في النضال عنهم ووقف العدوان عليهم.

إن الوضع المأساوي الذي يعيشه أبناء الشعب الفلسطيني المظلوم يقتضي أن لا يهنا المسلمون في مطعم أو مشرب إلى أن يكفوا عن إخوانهم وأخواتهم أيدي الظالمين المعتدين.

لقد روي عن النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: (من أصبح لا يهتم بأمور المسلمين فليس منهم ومن سمع رجلاً ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم) ولذلك توجب بالمسلمين كافة أن يهتفوا لنجدة الشعب الفلسطيني المسلم ويستجيبوا لصرخاته الاستغاثة المتعالية منهم ويبذلوا قصارى جهدهم وإمكاناتهم في ردع المعتدين عليهم واسترداد حقوقهم المقتضية وإزالة الأرض الإسلامية من أيدي الغزاة الفاسقين.

نسال الله العلي العظيم أن يخذ بأيدي المسلمين إلى ما فيه الخير والصلاح ويمن عليهم بالنصر على أعدائهم (وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم).
(وفيه رقم ٥٩)

• بيان حول استشهاد الشيخ أحمد ياسين رحمه الله:

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿الَّذِينَ إِذَا لُكِبَتْهُمْ أُجُوبَةٌ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُذِّبُوا﴾

في صباح هذا اليوم وفي جريمة بشعة ارتكبتها لكيان الصهيوني

المحفل فقد الشعب الفلسطيني المظلوم أحد رجائه الأبطال لعالم الشهيد
الشيخ أحمد ياسين تغمده الله بواسع رحمته الذي كرس حياته لخدمة
وطنه ودينه وأصبح مثلاً يحتذى به في الصبر والمقاومة.

ولنا إذ نعزّي إخوتنا وإخواتنا في فلسطين العزيزة وسائر
المسلمين في هذا الخطب الفادح والمصائب الجلل نستنهض أبناء الأمة
العربية والإسلامية لرحم الصلوات وتوحيد الكلمة والعمل الجاد في سبيل
تحرير الأرض الفلسطينية واستعادة الحقوق المسبوبة انطلاقاً من قوله عز
وجل: ﴿لَا يَنْفَعُ مَا بَدَرِ حَتَّى يَبْتُزَّأَ مَا يُنْفِثُهُمْ﴾ والله ولي التوفيق ولا حول
ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

(بشارة رام ١٠)

• رسالة جوابية إلى وزير شؤون اللاجئين الفلسطينيين:

بسم الله الرحمن الرحيم

الدكتور عاتق إبراهيم صولان المحترم

وزير شؤون اللاجئين في السلطة الوطنية الفلسطينية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

تالياً على رسالتكم المؤرخة في ٢٠٠٦/٤/١٩م الموجهة إلى
سلطة السيد السبستاني نحيطكم علماً بأنه سبق لسلطته - نام الله -
أن أكد مرثراً وتكراراً على لزوم رعاية حقوق اخوتنا اللاجئين
الفلسطينيين وهم يتعرض لهم بالاذى، وقد أجرى مكتب سلطته
اتصالات بالجهات الرسمية ذات العلاقة لحلهم على توفير الحماية لهم
ومنع الاعتداء عليهم، وستواصل العمل في هذا الاتجاه إن شاء الله تعالى.
وتجيبون مع هذه الرسالة ما هو موثق من موقف سلطة السيد
نام الله في هذه القضية.

نسال الله العلي العليم أن يعزّي على اخواننا الفلسطينيين بتحرير

لرافضيتهم ليهود اللاجئون منهم إلى ديارهم معزّزين معزّمين. والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته
(وثيقة رقم ٨٩)

٢٧: اتكم على علم بأن آلاف اللاجئين الفلسطينيين يسكنون العراق منذ عقود من الزمن وقد تعرض العهود منهم لمضايقات مختلفة في السنوات الأخيرة، واشتدت المحنة عليهم في هذه الأيام بسبب ما يتعرض له بعضهم من التهديد والتهجير وحتى القتل والتفكيك أحياناً بظن أن لهم دوراً في بعض ما يحصل من أعمال العنف ضد العراقيين، ونتيجة لذلك حرب الملحد من الحوائل باتجاه الحفود الأردنية ولكن لم يسمح لهم أبشاً باحتيازها.

نرجو بيان الحكم الشرعي في التعامل معهم ولكم فائق الشكر

ج٢: لا يجوز التعرض لهم بسوء حتى من كان متلباً بجرم، إلا أن يتخذ بحلة الاجراءات القضائية المبني على رعية القسط والعدل، وعلى السلطات المعنية توفير الحماية لهم ومنع الاعتداء عليهم وقد ولي التواقي.

(وثيقة رقم ٩٠)

• بيان حول الاعتداءات الإسرائيلية على غزة

بسم الله الرحمن الرحيم

يتعرض الشعب الفلسطيني العزيز في قطاع غزة منذ ظهر انس إلى هجمة (إسرائيلية) شرسة واعتداءات متواصلة أسفرت لحد الآن عن سقوط مئات الضحايا بين شهيد وجريح.

ويأتي هذا العدوان التهمجي بعد حصار خلاق لابق على هذا الشعب المظلوم منذ عدة أشهر، وقد أدى إلى خلق ظروف إنسانية صعبة نتيجة لقلة الطعام والدواء والوقود ومائر ما يس الحياة اليومية للمواطنين.

إن تعبير الإذاعة والاستنكار لما يجري على أحوالنا الفلسطينية

في غزة والتفاهل معهم بالكلمات والكلمات لا تعني شيئاً أمام حجم
المناسك المروعة التي يتعرضون لها.

إن الأمتين العربية والإسلامية مطالبتان لأزيد من أي وقت مضى
بالتخلد مواقف عملية في سبيل وقف هذا العدوان المتواصل وكسر
الحصار الخنق المفروض على هذا الشعب الأبي.

نسأل الله العلي العظيم أن يلقظ بأيدي الجميع إلى ما فيه الخير
والصلاح، إنه سميع مجيب.
(وفاته عام ١٠٤)

الفيدرالية

س١: ما هو رأيكم في الفيدرالية، هل تصلح للعراق؟

ج١: هذا ما يقرره ممثلو الشعب العراقي في المؤتمر الدستوري المنتخب.

(وثيقة رقم ٤٦، جواب رقم ٣)

س٢: الأفراد يطالبون بنظام فدرالي مبني على أسس قرابية وجغرافية، لما ترون في ذلك؟

ج٢: إن أصل الفيدرالية ونوعها المنسوب للعراق منا يجب أن يقرره الشعب العراقي عبر ممثليه المنتخبين لمجلس كتابة الدستور، على الجميع التريث وعدم التبع في الأمر إلى ذلك الحين.

ومن المؤكد أن ممثلي الشعب الكردي المميز في مجلس كتابة الدستور سيتوصلون مع سائر إخوتهم العراقيين إلى صيغة مثلى تحفظ وحدة العراق كما تحفظ حقوق جميع أفراده وأومياته.

(وثيقة رقم ٥٣، جواب رقم ٦)

قانون إدارة الدولة للفترة الانتقالية

م: ١: ما هو موقف سيدنا ومرجعنا المفدى من (قانون إدارة العراق للفترة الانتقالية)؟

ج: ١: لقد سبق لسماعة السيد مدّ ظله أن أوضح في تحفظه على الاتفاق ١٥ / تشرين الثاني أن أي قانون يعدّ للفترة الانتقالية لن يكتسب الشرعية إلا بعد المصادقة عليه في الجمعية الوطنية المنتخبة، ويضاف إلى ذلك أن هذا (القانون) يضع الموالق أمام الوصول إلى دستور دائم للبلاد يحفظ وحدته وحقوق أبنائه من جميع الأعراق والطوائف. (وفيه رقم ٥٧)

• رسالة جوابية من مكتب السيد السيستاني إلى السيد الأنظر الإبراهيمي:

الأستلا الدكتور الأنظر الإبراهيمي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: تمقيباً على رسالتكم المؤرخة في ١٧ / آذار / ٢٠٠٤ نجيبكم بالتمحيصات التي حرّرها الأستلا حامد الخفاف مدير شؤون سماحة السيد السيستاني في لجان بشأن ملائسات مواقف سماحته من الدور القادم للأمم المتحدة في العراق، حيث كان الأستلا الخفاف وسيطاً في إيلائه للسيد لسان سلامة جواباً عن استفسار منه بهذا الشأن.

ولا نؤيد كل ما ورد في هذه التوضيحات نودّ التأكيد على النقاط الآتية:

١ - إن المرجعية الدينية التي بثت جهوداً مضنية في سبيل عودة الأمم المتحدة إلى العراق وإشراكها على العملية السياسية وإجراء الانتخابات العادلة، كانت تتوقع أن يترك للممثلي الشعب العراقي في الجمعية الوطنية المنتخبة حرية إدارة البلد في المرحلة الانتقالية وكتابة الدستور الدائم والاستفتاء عليه وفق الآلية التي يقرها المندوبون أنفسهم.

ولكن بعد إقرار ما يسمى بالقانون المؤقت العراقي للمرحلة الانتقالية) ستكون الجمعية الوطنية القائمة مكيدة باليود كطيرة لا تسمح لها بتدخل ما تراه مطلقاً لصالح الشعب العراقي، حيث أنشأ عليها مجلس غير منتخب هو مجلس الحكم الانتقالي وبالتنسيق مع سلطة الاحتلال لقانوناً (شريعاً) لإدارة الدولة في المرحلة الانتقالية، كما أنشأ عليها - وهو الأخطر - مبادئ وأحكاماً وكيانات معينة فيما يخص كتابة الدستور الدائم وإجراء الاستفتاء عليه.

إن هذا (القانون) الذي لا يتمتع بثبوت معظم الشعب العراقي - كما تؤكد تلك استطلاعات الرأي العام وملايين التوقيعات التي جمعت خلال الأيام القليلة الماضية في رفضه أو المطالبة بتعديله - يصادر حق ممثلي الشعب العراقي المنتخبين بصورة لا نظير لها في الحكم، وبذلك تفقد الانتخابات التي طُلِعَ عليها طلبت بها المرجعية الدينية الكثير من معناها وتصبح قليلة الجدوى.

إن هذا (القانون) الذي يعهد بمنصب الرئاسة في العراق إلى مجلس يتشكل من ثلاثة أشخاص - سيكون لديهم من الكرد والثنائي من السنة العرب والثلث من الشيعة العرب - يكرس الطائفية والعرقية في النظام السياسي المستقبلي للبلد ويعيق اتخاذ أي قرار في مجلس الرئاسة إلا بحصول حصة فتوافقي بين الأعضاء الثلاثة وهي ما لا تتيسر عادة من دون وجود قوة اجنبية ضاغطة - كما وجدنا مثل ذلك في حالات مماثلة -

ولا يصل الأمر إلى طريق مستود ويغفل البلد في وضع غير مستقر وربما يؤدي إلى التجزئة والتقسيم لا سمح الله تعالى.

٢ - إن المرجعية الدينية التي سبق لها أن طلبت بصور قرار من مجلس الأمن الدولي بحدد موعد الانتخابات العامة تخشى أن تعمل سلطة الاحتلال على إخراج هذا (القانون) في القرار الجديد في مجلس الأمن ليكتسب صفة الشرعية الدولية ويلزم به الشعب العراقي رغمًا عليه.

إننا نحذر من أي خطوة من هذا القبيل لن تكون مقبولة من عامة العراقيين وستكون له نتائج خطيرة في المستقبل ونرجو إبلاغ أعضاء مجلس الأمن بهذا الأمر.

٣ - في ضوء ما تقدم وبالرغم مما يتمتع به شخصكم من احترام وتقدير لدى سماحة السيد إلا أنه لا يرغب أن يكون طرفاً في أية لقاءات واستشارات تجريها اللجنة الدولية في مهمتها القادمة في العراق ما لم يصدر من الأمم المتحدة موقف واضح بأن هذا (القانون) لا يلزم الجمعية الوطنية المنتخبة بشيء، وإن يذكر في أي قرار جديد لمجلس الأمن الدولي بشأن العراق.
(وثيقة رقم ٥٨)

• رسالة من مكتب السيد السيستاني إلى رئيس مجلس الأمن الدولي:

السيد رئيس مجلس الأمن الدولي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ويعد: بلغنا أن هناك من يسعى إلى نكر ما يصلى به القانون بحلوة الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية في القرار الجديد لمجلس الأمن الدولي حول العراق بفرض إسقاط الشرعية الدولية عليه.

إن هذا (القانون) الذي وضعه مجلس غير منتخب وفي ظل

الاحتلال ويتأثير مباشرة منه يقف الجمعية الوطنية المعزى لانتخابها في
بداية العلم الميلادي للقيام لغرض وضع الدستور الدائم للعراق.

وهذا امر مخالف للقوانين ويرفضه معظم أبناء الشعب العراقي،
ولذلك فإن أي محاولة لإضفاء الشرعية على هذا (القانون) من خلال ذكره
في القرار الدولي يعدّ عملاً مغشياً لإرادة الشعب العراقي وينذر بنتائج
خطيرة.

يرجى إبلاغ موافق المرجعية الدينية بهذا الشأن إلى السادة أعضاء
مجلس الأمن المحترمين، وشكراً.
(وثيقة رقم ٦٥)

لبنان

• بيان حول العدوان الإسرائيلي على لبنان - تموز ٢٠٠٦

يتعرض لبنان - ومنذ عدة أيام - لعدوان إسرائيلي متواصل، مستهدفاً شعبه الأبري وبنائه التحتية على توسع نطاق، وقد خلف لهذا الآن مئات الشهداء والجرحى وعشرات الآلاف من النازحين والمشردين ودماراً هائلاً في المسكن والطرق والمنشآت المدنية الأخرى.

ويحدث كل هذا القلم الفارح والعلم معمر في القتل في هذه الأيام بضع كلمات هنا وهذه هي الإهانة والإستفزاز ولا جدوى منها.

إن العالم مدعو للتحرك بغية المنع من استمرار هذا العدوان السافر، كما أن الآلة مهيأة للوقوف إلى جانب الشعب اللبناني المظلوم والتضامن معه، والسعي في تأمين الحاجات الإنسانية للمكثوبين من الجرحى والمشردين وغيرهم، وعلى قتلاء العرجية الفينية في لبنان والمؤمنين عامة القيام بكل ما توتوا من إكفالات.

إن المظلم التي يعاني منها شعوب المنطقة - ومنها اللبنانيون - تزيد من حنق الشعوب ويغفلها على السياسات البولية الجامعة لما يحصل أو المتفاسية منه، مما يستد - بطبيعة الحال - من وتيرة التوتر والمخاطب ويصيق الأمن والسلام في المنطقة برمتها.

حفظ الله لبنان وشعبه العزيز ورحم الله شهداء الأبرار، ومن طي مصابين بالشهداء والعافية.

(وثيقة رام ٩١)

• بيان حول مجزرة قلنا ٢٠٠٦:

في سلسلة اعتداءاتها المتواصلة على لبنان العزيز ارتكبت قوات

العدو الإسرائيلي اليوم مجزرة جديدة في بلدة قلنا الجريفة، ذهب ضحيتها عشرات الأبرياء في مشهد ما يشهده والقلعة.

إن الكلمات لتعجز عن إثارة هذه الجريمة الفكرة التي ياء بالنها من تجزؤوا عن كل القيم والمبادئ الإنسانية فلم تسلم منهم حتى النساء والأطفال في الملاجئ.

إن حجم المأساة التي حلت ببلدنا نتيجة لتواصل العدوان الإسرائيلي بلغ حداً لا يحتمل مزيداً من الصبر ولا يمكن الوقوف مكتوف الأيدي بإزائه، فعلى المجتمع الدولي أن يبادر إلى فرض وقف فوري لإطلاق النار ووضع حد لهذه المأساة المروعة.

والعلم الإسلامي وسائر الشعوب المحبة للسلام لن يعلروا الإطراء التي تعرضل الوصول إلى ذلك مما ستكون له عواقب وخيمة في المنطقة كلها.

(بشارة رام ٩٢)

مجلس الحكم الانتقالي

س١: هل دعي آية الله السيستاني للمشاركة في مجلس الحكم المؤقت
تشكيله وفي المباحثات مع السلطات الأميركية حول هذا التشكيل؟

ج١: ليس من شأن سعادة المرجع المشاركة فيما يسمى به
(مجلس الحكم) المزعوم تشكيله من قبل سلطة الاحتلال، ولم يجر أي
اتصال بين سعادته وبين المسؤولين في سلطة الاحتلال بشأن تشكيل
هذا المجلس أو أي أمر آخر يتعلق بمستقبل العراق.
(وثيقة رقم ١٨ جواب رقم ١)

س٢: هل سيقل الشيعية الأكثرية من الشعب العراقي في المجلس؟
ج٢: لا تتوفر لدينا معلومات عن الأشخاص المزعوم تعيينهم فيما
يسمى به (مجلس الحكم).
(وثيقة رقم ١٨ جواب رقم ٢)

س٣: ما هو رأيكم بخصوص الحكومة الانتقالية ومن المسؤول عن
تشكيل هذه الحكومة؟
ج٣: الشرعية هي للحكومة التي تكون منبثقة عن إرادة الشعب
العراقي بجميع طوائفه وأعرافه.
(وثيقة رقم ١٩ جواب رقم ٢)

س٤: هل تتبررون المجلس الحكومي الذي شكله الأميركيان قسرياً
على الرغم أن اختيار أعضائه تم من قبل الأميركيين؟

ج ٤: إن سماعه المرجع لم يعلق بشيء حول ما يسمى بـ(مجلس الحكم) والحكومة التي ستطبق عنه
(وثيقة رقم ٢٠ جواب رقم ١)

س ٥: إذا كان جوابكم نعم، فلماذا حيث أنكم أصدرتم فتوى اعتبرتم فيه المجلس الدستوري غير شرعي لأن الأيركان، حسب رأيكم، لا يملكون الصلاحية في اختيار الأعضاء؟

ج ٥: قلتم إن سماعه المرجع لم يعلق بشيء حول هذا الموضوع، وأنا موضوع الدستور للأهمية القصوى وكونه مرتبطاً بتقرير مصير العراق ومستقبله لقد ارتأى سماعته أن يوضح رايه بشأنه ويؤكد على ضرورة أن يعتمد في كتابة الدستور القادم على آلية الانتخابات دون اللعين، وأنه لا شرعية لأي دستور يكتب بأيدي أشخاص معينين سواء من قبل سلطة الاحتلال أو أعضاء ما يسمى بمجلس الحكم أو غيرهم.
(وثيقة رقم ٢٠ جواب رقم ٢)

س ٦: ما هو رأي ساحتكم في مجلس الحكم الذي شكّل مؤخرًا؟

ج ٦: إن سماعه المرجع لم يعلق بشيء حول هذا المجلس وفق منهجه بعدم تعاطي تفاصيل الشؤون السياسية، وأنا موضوع الدستور للأهمية القصوى وتعلقه بمصير البلد ومستقبله لقد ارتأى سماعته أن يصدر بهتاته الفتوى الشهيرة.
(وثيقة رقم ٢١ جواب رقم ١)

س ٧: ما هو رأي ساحتكم حول المجلس الإنتقالي؟ هل تعتقدون أن المجلس غير مؤهل؟

ج ٧: سماعه السيد المرجع لم يعلق بشيء حول هذا المجلس، وإنما أبدى نظره حول مجلس كتابة الدستور وهو ضرورة إجراء الانتخابات العامة لاختيار أعضائه من قبل الشعب مباشرة.
(وثيقة رقم ٢٢ جواب رقم ١)

س. ٨: ما هو رأيكم مولانا بمجلس الحكم الانتقالي؟

ج. ٨: سماعة السيد مدّ ظله لم يعلق على تشكيل هذا المجلس.
(وثيقة رقم ٢٧ جواب رقم ٢)

س. ٩: ما هو نظركم تجاه مجلس الحكم الانتقالي؟

ج. ٩: سماعة السيد - دام ظله - لم يكرر شيئاً بشأن مجلس الحكم،
والشعب العراقي يعلم ان يقوم المجلس ببذل كل الجهود في سبيل تسيير
أمر البلد في الفترة الانتقالية بتوفير الأمن والاستقرار والخدمات العامة
والتمهيد لإجراء الانتخابات المؤتمرة الدستورية مع لتجديد الخلافة القرارات
المصيرية إلى حين تشكيل الحكومة المنتخبة بعد انتهاء الاحتلال.
(وثيقة رقم ٤١ جواب رقم ٥)

المذاهب والوحدة الإسلامية

س١: يكتسب الحوار بين المذاهب الإسلامية أهمية خاصة في التقريب بين وجهات نظر المسلمين حول المعتقد من القضايا، فهل في يتكم تهي مادة للحوار مع أهل السنة في العراق؟

ج١: التواصل مع إخواننا أهل السنة قائم سواء عن طريق اللقاءات المباشرة أم غيرها، ووجهات النظر بيننا وبينهم متطابقة أو متقاربة في معظم القضايا الرئيسية، والحوار هو الأسلوب الأمثل لحل الخلاف إن وجد.

(وثيقة رقم ٣٦ جواب رقم ٣)

س٢: هل أنتم مستعدون للتعاود والنقاش مع الفئات الإسلامية الأخرى؟

ج٢: لا توجد بيننا خلافات تذكر وإن وجدت فحوار هو الأسلوب المتين للتقريب وحل المشاكل.

(وثيقة رقم ٣٦ جواب رقم ٤)

س٣: ما هي رؤية السيد بشأن العلاقة بين السنة والشيعة، وهل أن حوادث العنف التي وقعت أخيراً يمكن لها أن تتكرر وتتصاعد في المستقبل؟

ج٣: إن العلاقة الأخوية بين الشيعة والسنة في العراق لن تتأثر ببعض الحوادث المؤسفة التي وقعت مؤخراً، وقد سعى لكل في تطويقها واتخاذ ما يلزم لعدم تكررها، ومن المؤكد أن العراقيين جميعاً سنة

وشيعة وغيرهم حريصون على وحدة بلعهم والتمسك عن توليته العينية والوطنية. كما أنهم متفقون على ضرورة التأسيس لنظام جديد يقر مبدأ العدالة والمسئولية بين جميع أبناء هذا البلد في جذب مبدأ التعيينية واحترام الراي الآخر.

(وثيقة رقم ٤٥ جواب رقم ٧)

من ٤: ما هي الخطة التي يتبعها آية الله السيستاني (دام ظله) والحوزة المباركة لتفادي النزعات المذهبية والعرقية التي تواجه المجتمع العراقي والتي تعمل الأجهزة الاستخباراتية المماثلة على تأجيجها؟

ج ٤: إن القوى السياسية والاجتماعية العراقية ومعظم الشعب العراقي على وعي تام بمخاطر الانسحاق وراء النزعات العرقية والطائفية، ونحمد الله تبارك وتعالى انه لم تقع من الحوادث المؤسفة المسيبة من تلك طوائف الاشهر المذهبية إلا الذر اليسير، وقد تعاون الجميع على تطويقها والحد من مآكدها السلبية.

وقد اتخذت خطوات مباركة في التنسيق والتواصل بين مختلف الطوائف والقوميات تجنباً عن أي اضطراب عرقي أو طائفي، نسال الله تعالى مزيد التوفيق للعالمين بها.

(وثيقة رقم ٥٧ جواب رقم ٣)

* بيان حول الوحدة الإسلامية ونبذ الفتنة الطائفية

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ يَحْسَبِ اللَّهُ لِرَجِيمٍ وَلَا يُفْرَأُ﴾

تمز الأمة الإسلامية بطرواف عصبية وتولجه لزمان كبرى وتحديات هائلة تمنح حاضرها وتهند مستقبلها، ويدرك الجميع - والحال هذه - مدى الحاجة إلى رص الصفوف ونيل الوحدة والابتعاد عن النزعات الطائفية والتجنب عن إثارة الخلافات المذهبية، تلك الخلافات التي مضي

عليها قرون متطاولة ولا يبتدئ سبيل إلى حلها بما يكون مرغيباً ومقبولاً لدى الجميع، فلا ينبغي إنفاً لإثارة الجدل حولها خارج إطار البحث العلمي الرصين، ولا سيما أنها لا تمتص أصول الدين وتوكلان العقيدة، فإن الجميع يؤمنون بالله الواحد الأحد ورسالة النبي المصطفى - صلى الله عليه وآله وسلم - وبكون القرآن الكريم - الذي صانته الله تعالى من التحريف - مع السنة النبوية الشريفة مصدرًا للمحكم الشرعي وبعبارة أهل البيضة، ونحو ذلك مما يشترك فيها المسلمون عامة ومنها دعائم الإسلام: الصلاة والصيام والحج وغيرها.

فهذه المشتركات هي الأسس القويم للوحدة الإسلامية، فلا بد من التركيز عليها للتوفيق لأوسع المحبة والمودة بين أبناء هذه الأمة ولا أقل من العمل على التعاضد العلمي بينهم مبنياً على الاحترام المتبادل وبعيداً عن المشاحنات والمهاترات المذهبية والطلاقة قياً كانت عناوينها.

فينبغي لكل حريص على رفعة الإسلام ورفق المسلمين أن يبذل ما في وسعه في سبيل التقريب بينهم والتفكيك من حجم التوترات الناجمة عن بعض التجاذبات السياسية لكلا ذوي إلى مزيد من التفرق والتباعد وتلجس المجال لتحقيق مأرب الإهداء لطامعين في الهيمنة على البلاد الإسلامية والاستيلاء على ثرواتها.

ولكن الملاحظ - وللأسف - أن بعض الأشخاص والجهات يعملون على العكس من ذلك تماماً ويسعون لتكريس الفرقة والانقسام وتعميق حوة الخلافات الطائفية بين المسلمين، وقد زعموا من جهودهم في الآونة الأخيرة بعد تصاعد الصراعات السياسية في المنطقة واشتداد النزاع على السلطة والنفوذ فيها، فقد جئوا في محاولاتهم لإظهار الفروقات المذهبية ونشرها بل والإضالة عليها من عند أنفسهم مستخدمين أساليب الدس والبهتان لتحقيق ما يصبون إليه من الإسامة إلى مذهب معين والتفكيك من حقوق القباة وتخويف الآخرين منهم.

وفي إطار هذا المخطط تنشر بعض وسائل الإعلام - من الفضائيات

ومواقع الإنترنت والمجلات وغيرها - بين الحين والآخر فتاوى غريبة تسيء إلى بعض الفرق والمذاهب الإسلامية وتلصقها إلى سمعة السيد دام ظله في محاولة واضحة للإساءة إلى موقع المرجعية الشيعية ويفرض زيادة الاحتراس الطفاقي وصلاً إلى أهداف معينة.

إن فتاوى سمعة السيد دام ظله إنما تؤخذ من مصادر موثوقة - كتب الفتاوى المعروفة الموثقة بتوقيعه وختمه - وليس فيها ما يعيى إلى المسلمين من سائر الفرق والمذاهب أبداً ويعلم من له لذي إلمام بها كتب ما يقال وينشر خلاف ذلك.

ويشك إلى هذا أن مؤلف سمعته والبيانات الصادرة عنه خلال السنوات الماضية بشأن المحنة التي يعيشها العراق الجريح، وما لوصى به أتباعه ومقلديه في التعامل مع إخوانهم من أهل السنة من المحبة والاحترام، وما أكد عليه مراراً من حرمة دم كل مسلم سنياً كان أو شيعياً وحرمة عرضه وملكه والتبرؤ من كل من يسفك دماً حراماً إلا أن كل صلبه... كل هذا يفصح بوضوح عن منهج المرجعية الشيعية في التعامل مع أتباع سائر المذاهب وتكلفتها إليهم، ولو جرى الجميع وفق هذا المنهج مع من يخالفونهم في المذهب لما آتت الأمور إلى ما نشهده اليوم من عنف أصى يضرب كل مكان واقتل فقتل لا يستثنى حتى طفل الصغير والشيخ الكبير والمرأة الحامل وإلى الله المشتكى.

نسأل الله تبارك وتعالى أن يلفذ بأيدي الجميع إلى ما فيه خير هذه الأمة وصالحها إنه على كل شيء قدير.

(روية رقم ٩٨)

المرجعية الدينية

س١: هل تطالب المرجعية الدينية بموقع لها في مستقبل الحكم في العراق؟

ج١: هذا غير وارد بالنسبة إلى سماحة السيد.
(وثيقة رقم ١ جواب رقم ١)

س٢: ما هي الحكومة التي نريدون في عراق ما بعد صدام حسين وكيف يجب أن يتم تشكيلها؟ هل ستعبرون دوراً لها؟

ج٢: شكل نظام الحكم في العراق يحقده الشعب العراقي وألية ذلك أن تجري انتخابات عامة لكي يختار كل عراقي من يحقنه في مجلس تأسيسي لكتابة الدستور، ثم يطرح الدستور الذي يقره هذا المجلس على الشعب للتصويت عليه، والمرجعية لا تطلع دوراً في السلطة والحكم.
(وثيقة رقم ٢ جواب رقم ١)

س٣: ما هو دور المرجع في الحياة؟

ج٣: الدور الأسس للمرجع هو تزويد المؤمنين بالفتاوى الشرعية في مختلف شؤون الحياة الفردية والاجتماعية، ولكن هناك مهام أخرى يقوم بها المرجع بحكم مكانته الاجتماعية والدينية ومنها إعانة الفقهاء ورعاية المؤسسات والمراكز الدينية ونحو ذلك.
(وثيقة رقم ١٣ جواب رقم ١)

س٤: ما هو الدور السياسي الذي يمتلكه المرجع أو رجال الدين؟

ج٤: سماحة السيد لا يطلب موقفاً في الحكم والسلطة ويرى

ضرورية لفتح عطاء الدين عن مواقع المسؤوليات الإدارية والتفصيلية.

(وثيقة رقم ١٢ جواب رقم ١)

س٥: ما هو رأيكم وهل نستطيع أن نعلم من هو أفضل مرجع من الأشخاص والمراجع الذين تعرفوا؟

ج٥: كل مطلق يرجع في تحديد (المرجع الأعظم) إلى من يثق به من أهل الاختصاص ونحن لا نبدى رأياً في ذلك ونحترم الجميع.

(وثيقة رقم ١٢ جواب رقم ٧)

س٦: هل دعي آية الله السيستاني للمشاركة في مجلس الحكم العثري تشكيله وفي المباحثات مع السلطات الأميركية حول هذا التشكيل؟

ج٦: ليس من شأن سلطة المرجع المشاركة فيما يسمى بـ (مجلس الحكم) للمزعم تشكيله من قبل سلطة الاحتلال، ولم يجر أي اتصال بين سلطته وبين المسؤولين في سلطة الاحتلال بشأن تشكيل هذا المجلس أو أي امر آخر يتعلق بمستقبل العراق.

(وثيقة رقم ١٨ جواب رقم ١)

س٧: تم تشكيل بعض محاكم الشريعة في مدينة النجف وفي أماكن أخرى هل تتوقع أن تستمر هذه المحاكم في العمل حتى بعد عودة النظام القضائي في العراق؟ وهل ستتعارض المحاكم الشرعية مع عمل القضاء في العراق؟

ج٧: لا علاقة للمرجعية الدينية بهذه (المحاكم) وإنما يديرها بعض (الطلاب) غير المؤهلين.

(وثيقة رقم ٢٣ جواب رقم ٥)

س٨: كيف تصفون دور المرجعية في العراق وفي العالم الإسلامي؟

ج٨: الدور الأساس للمرجعية الدينية هو تزويد المؤمنين بملفتاوى شرعية في مختلف نواحي الحياة، والصحي في ترويض الدين الحنيف

على نهج الأمة أهل البيت عليهم السلام بما يشتمل عليه من مكارم الاخلاق ورعاية حقوق الآخرين وعدم التجاوز عليها.

(وثيقة رقم ٢٦ جواب رقم ٢)

س٩: هل توجد لدى سماحتكم خطة عمل للتواصل والحوار مع الشعب المتناحية العراقية في الطرف الراهن والناسيس لندوات الحوار واعتدال المرجعية بين فئات أوسع؟

ج٩: المرجعية الدينية في النجف الأشرف تتواصل مع الشعب المتناحية من أسئلة الجامعات وغيرهم، وتسعى إلى رفع مستوى الوعي الثقافي لدى مختلف شرائح المجتمع العراقي، لأن ذلك هو السبيل الوحيد لبراء الخطر عن العراق وشعبه.

(وثيقة رقم ٢٦ جواب رقم ١)

س١٠: ما هو سبب النظام والهدوء ونظافة مدينة النجف الأشرف من كل الجوانب هل يعود ذلك إلى تدخل رجال الدين المباشر في ذلك أو أن هناك تفسير آخر؟

ج١٠: ليس للمرجعية الدينية دور مباشر فيما يتعلق بالموضوع الأمني في النجف الأشرف وقد وقعت فيه حوادث مؤسفة كان آخرها محاولة اغتيال السيد الحكيم تمت بركاته.

(وثيقة رقم ٢١ جواب رقم ١)

س١١: لسانا يا سيدي لا نسح صوتكم كثيراً في الأمور التي نهم العراقيين والعراق في هذه الفترة الحرجة من تاريخ البلاد؟

ج١١: إن سماعة السيد - بام ظله - على الرغم من اهتمامه البالغ ومتابعته المستمرة للشأن العراقي بجميع جوانبه [لا أنه قد دأب على عدم التدخل في تفاصيل العمل السياسي وفصح المجال لمن يثق بهم للشعب العراقي من السياسيين لممارسة هذه المهمة، ويكتفي بسماعته

بإبداء الذم والازدراء لمن يزوره ويطلق به من أعضاء مجلس الحكم والوزراء وزعماء الأحزاب وغيرهم.

والمؤسف أن بعضاً من وسائل الإعلام تستغل هذا الموقف وتنتشر بين كسبين وآخر بعض الأخبار المكنوية وتروج الإشاعات التي لا أساس لها من الصحة.

(وثيقة رقم ٢٩ جواب رقم ٣)

س١٢: ما هو السب وراء انسحابكم عن طريق وكيلكم الشيخ عبد المهدي الكربلائي من مجلس محافظ كربلاء؟ وهل تظن أن انسحابكم أفضل من وجودكم؟

ج١٢: سألنا السيد مدظلّه لا يرثي تدخل المرجعية وممثليها في الشؤون الإدارية.

(وثيقة رقم ٤٢ جواب رقم ٢)

س١٣: ما هي نية سياحتكم لتلبية حاجات الفقراء في هذه المدينة لعدم استقلالهم من قبل بعض القوى الأخرى (مرجعية أو حزبية) بوعدهم بأشياء كثيرة مقابل إثارة أعمال العنف واستغلال جهودهم لسييرهم باتجاه مصالحهم الخاصة؟

ج١٣: المرجعية كالت ولا تزال تسعى في تلبية حوائج المؤمنين وفق الإمكانيات المتوفرة لها وهي بالتأكيد لا تقف بحجم الحاجات الموجودة في هذا الظرف العصيب.

(وثيقة رقم ٤٢ جواب رقم ٣)

س١٤: كيف كان ساحة آية الله السيد السيستاني (دام ظلّه) يمارس مهام كمرجع للطائفة إبان الحكم النظام السابق الذي كان يضغط بشدة على حياة السيد (دام ظلّه الشريف) وكيف كان يجيب على استفتاءات المقلّين الحساسة وفئات الطابع السياسي؟

ج١٤: كان الوضع حرجاً جداً بلغسية إلى سألته دام ظلّه وقد

بقي سنوات طويلة رهين ناره يمارس مسؤولياته في الضيق الحدود
تجنباً عن منح أي ترعة لأجهزة النظام في غوانية بالحوزة العلمية
وطالبها، وقد نجح - وه الحمد - في التحفظ على كيان الحوزة العلمية
في ظروف بلغة الخطورة والتمديد.

(وفيلة رام ٥٧ جواب رام ٥)

• رسالة إلى رئيس الوزراء العراقي:

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس وزراء العراق الاستاذ نوري المالكي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع المحبة والتقدير

وبعد: فقد علمنا مؤخراً أن بعض شعاع النفوس والمطربين
لغوا بتوجيه كتاب باسم سعادة السيد السيستاني - دام ظله - وبعض
وكلائه كمعروفين في المحافظات إلى عدد من الوزارات والمؤسسات
الحكومية بشأن تعيين آلاف الأشخاص على مائة الجيش وأجهزة حملة
المنشآت وغير ذلك، وقد حصلوا على ما سعوا إليه في حالات عديدة.

ومن نمذج ذلك ما يشير إليه في كتاب وزير الدفاع المرقم ١٠٣١
في ٢٦/١/٢٠٠٦، وكتاب لجنة سر وزارة الدفاع المرقم ٨٠٥ في ١٠/٧/
٢٠٠٦.

وإننا في الوقت الذي نؤكد فيه على عدم صحة أي طلب أتم باسم
سعادة السيد دام ظله أو أي من وكلائه في هذا المجال، وأن كل ما نسب
إليهم كذب وتزوير، وأنه لم يسبق أن تمتعت المرجعية الدينية ووكلائها
في أمر تعيين أي شخص وفي أي مستوى في أجهزة الدولة العراقية.
نطلب بالتغلب بالإجراءات الآتية:

- ١ - إلغاء التعيينات التي تمت على أسس هذه الطلبات المزورة،
وملاحقة أصحابها ومعالجتهم وكذلك كل الذين كان لهم دور في ذلك.
- ٢ - التحقيق مع المسؤولين الحكوميين الذين أشرفوا بمثل هذه

الطلبات من غير التحقق من صحة صورها ومعالجة المتصرفين منهم في هذا المجال.

٢ - إيلاغ جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية بأن سماعة السيد السيستاني ووكلاء الشرعيين لا يتدخلون بتلقاً في امر التعيينات الحكومية، وإن أمي طالب - مكتوب أو غير مكتوب - يقدّم إليهم بهذا الشأن فهو غير صحيح ولا بد من عدم الأخذ به، بل اتخاذ الإجراءات القانونية بحق حامله وإيلاغ مكتب المرجعية بذلك.

هذا ما نؤم بيلانه، حفظكم وسدد خطاكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
(وثيقة رقم ٩٥)

مساعدة الفقراء

س ١: لا يخفى عليكم أن عدداً من أحياء بغداد وطبراجها كـ (مدينة الصنار) و(منطقة سبع البرز) و(منطقة التنك) وغيرها تعاني من فقر شديد وإهمال متعمد وظروف معيشية صعبة، ولذلك نترجى إلى سماحتكم بالإذن لنا - نحن من تجار بغداد والمنتكئين مادياً فيها - أن نساهم بما علينا من الحقوق الشرعية لتأمين حوائج المؤمنين في تلك المناطق المحرومة وفق الضوابط الشرعية.

ج ١: ملتونون في ذلك، وفقكم الله لكل خير، وزاد لكم في الأجر والثواب والسلام عليكم وعلى جميع إخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

(وفيقه رقم ٧٢)

مستقبل الحكم في العراق

س١: ما هي رؤيتكم لمستقبل الحكم في العراق؟

ج١: المبدأ الذي يؤكده عليه سماحته هو أن الحكم في العراق يجب أن يكون للعراقيين بلا أي تسلط للأجنبي. والعراقيون هم الذين لهم الحق في اختيار نوع النظام في العراق بلا تدخل للأجنبي.
(وثيقة رقم ٢ جواب رقم ١)

س٢: هل تطلب المرجعية الدينية بموجب لها في مستقبل الحكم في العراق؟
ج٢: هذا غير وارد بالنسبة إلى سماحة السيد
(وثيقة رقم ٦ جواب رقم ١)

س٣: ما هي الحكومة التي تريدهون في عراق ما بعد صدام حسين وكيف يجب أن يتم تشكيلها؟ هل ستمهون دوراً فيها؟

ج٣: شكل نظام الحكم في العراق يحلته الشعب العراقي وكيه ذلك أن تجري الانتخابات عامة لكي يختار كل عراقي من يمثلته في مجلس تأسيسي لكتابة الدستور. ثم يطرح الدستور الذي يقره هذا المجلس على الشعب للتصويت عليه. والمرجعية لا تمارس دوراً في السلطة والحكم.
(وثيقة رقم ٧ جواب رقم ١)

س٤: نعلم رأي السيد السيستاني في اعتماد رجال الحوزة من شؤون السياسة، لكن نود أن نعلم رأيكم في شكل العراق الجديد من حيث هويته (هل توافقون على استمرار الهوية القومية العربية أم تفضلون الهوية الإسلامية)، وإن أمكن التكوين السياسي (اتحاد فيدرالي..... الخ).

ج4: شكل العراق الجديد يحسنه الشعب العراقي بجميع اومياته ومذاهبه وكية تلك هي الانتخابات الحرة المباشرة.
(وثيقة رقم ١٢ جواب رقم ١)

س5: خالية الشعب العراقي من الشيعة، ما هو الدور الذي تريد أن يلعبه شيعة العراق سياسياً؟ وما نوع الحكم الذي تريدونه في العراق، أي ما شكل الحكومة مستقبلاً ونوع النظام؟

ج5: انما ما يريده الشيعة فهو لا يختلف عما يريده سائر ابناء الشعب العراقي من استيفاء حقوقهم بعيداً عن أي لون من ألوان الطائفية، وانما شكل نظام الحكم لا يلزم ان يحسنه الشعب العراقي بجميع ابناءه من مختلف الاعراف والطوائف وكية تلك هي الانتخابات العامة.
(وثيقة رقم ٢١ جواب رقم ٤)

س6: أي نظام يعتقد سماحكم أن يكون في العراق هل هو نظام ديمقراطي أو أي نظام آخر؟

ج6: للنظام الذي يعتمد مبدأ الشورى والتعددية واحترام حقوق جميع المواطنين.
(وثيقة رقم ٢١ جواب رقم ١)

س7: من ترغبون في أن يحل مدة الرئاسة في العراق؟

ج7: من يفضلوه الشعب العراقي لذلك.
(وثيقة رقم ٣٦ جواب رقم ٩)

س8: كيف ترى المرجعية المباركة شكل نظام الحكم المقبل في العراق؟

ج8: هذا متروكة لإرادة الشعب العراقي، ولكن لنا كان معظم العراقيين من المسلمين فمن المؤكد أنهم سيختارون نظاماً يحترم ثوابت الشريعة الإسلامية المأهسة كما يحترم حقوق الأقليات، والجميع متفقون

على ضرورة اعتماد مبدأ العدالة والمساواة بين أبناء هذا البلد في جنب
مبدأ التعددية والانتخاب والتداول السلمي للسلطة.
(وثيقة رقم ٥٢ جواب رقم ١)

س٩: ما هي الأسس التي يجب أن يقوم عليها عراق المستقبل؟

ج٩: مبدأ القسري والتعددية والتداول السلمي للسلطة في جنب
مبدأ العدالة والمساواة بين أبناء البلد في الحزبي والولعبيات، وحيث أن
أغلبية الشعب العراقي من المسلمين فمن المؤكد أنهم سيفتخرون نظاماً
يحترم ثوابت الشريعة الإسلامية مع حماية حقوق الأقليات الدينية.
(وثيقة رقم ٥٢ جواب رقم ١)

س١٠: نسبت بعض وكالات الأنباء إلى مصدر رفيع في مكتب السيد
بأن سماعته يؤكد على (أن العراقي لا يحكم بأخوية طائفية أو قومية، وإنما
بأخوية سياسية - من مختلف مكونات الشعب العراقي - تشكل عبر عتادتي
الانتخاب). نريد أن نتحقق من صحة صدور هذا التصريح، ونكرأ.

ج١٠: نعم قد تم الإدلاء بالتصريح المذكور.
(وثيقة رقم ١٠٧)

الملفات الحكومية

س١: بعد سقوط النظام وما رافق ذلك من انفلات أمني قام الحنيد من الأشخاص بالاستحواذ على الملفات الحكومية وخاصة تلك التابعة لبعض الدوائر الأمنية وفيها الكثير من المعلومات الصحيحة وغير الصحيحة المتعلقة بالناس وبالمصالح العامة.

هل يجوز لأولئك الأشخاص استمرار الاستحواذ عليها؟ وهل يجوز لهم بيعها؟ وإذا لم يجوز ذلك لماذا يشترون بها؟

ج١: لا يجوز لهم ذلك ويلزمهم تسليمها إلى جهة حكومية ذات صلاحية، يوثق بعراقلها للضوابط الشرعية والقانونية في التعامل معها
واش العالم
(بشيخة رقم ٥٤)

الممتلكات العامة

س١: في هذه الأيام المصيبة ومع عدم تواجد الموظفين والمسؤولين في عدد من دوائر الدولة يقوم بعض الناس بالاستحواذ على الممتلكات العامة كمحتريات المدارس والبلديات وأدوية المخابر والمستشفيات ونحو ذلك فما هو حكم ذلك في الشرع الشريف؟

ج١: لا يجوز أخذ شيء منها ويحرم التعامل به ومن فعل ذلك كان ضامناً والله الهادي.
(رواية رقم ١)

س٢: فأم بعض ضمام النفوس بالاستحواذ على الممتلكات العامة من المستشفيات والجامعات والفواتر الحكومية مستغلين غياب السلطة والافتلات الأمني، فما حكم ذلك؟

ج٢: لا بد من التحفظ عليها، ويرجع أن يكون ذلك بجمعها في مكان واحد بإشراف لجنة مختارة من أهالي المنطقة لكي يتسنى تسليمها إلى الجهات ذات الصلاحية لاحقاً.
(رواية رقم ٢ جواب رقم ١)

س٣: هناك قطع كبيرة من الأراضي في كثير من الأحياء السكنية لم يتم توزيعها على المواطنين و تركت من قبل البلدية لجعلها حدائق أو ساحات أو ملاعب ونحو ذلك من المرافق الضرورية للأحياء السكنية ولكن في الفترة الأخيرة قام البعض بتقسيمها و بنائها بيوتاً سكنية فهل يجوز ذلك؟

ج٣: هذه القطع تعد من حريم المناطق السكنية و لايجوز التصرف فيها بما ذكر.

(وثيقة رقم٤ جواب رقم١)

س٤: يقوم البعض بتوزيع قطع الأراضي الموات على الناس لبنائها بيوتاً لهم ويدعي بعض المتصفون بالتوزيع أنه لفيه الإذن من سماحة السيد السيستاني فهل هذا صحيح؟

ج٤: هذا غير صحيح. و لا إذن بإحياء الأراضي الموات من دون استحصل الموافقات الرسمية.

(وثيقة رقم٤ جواب رقم٢)

س٥: يقوم بعض أئمة المساجد في مدينة النجف و غيرها ببيع ما تجمع لديهم من المبرقات من الدوائر الحكومية و يدعون أن لديهم الإجازة في ذلك من قبل الحوزة العلمية فهل أذن سماحة السيد في بيعها؟

ج٥: لم يأت من نقله في ذلك بل لا بد من حفظ ما يتسنى حفظه وإرجاعه إلى الجهة ذات الصلاحية في الوقت المناسب.

(وثيقة رقم٤ جواب رقم٣)

س٦: تقوم بعض الموائل الفقيرة بالاستيلاء على البنايات الحكومية الفارغة و جعلها مساكن لهم فهل أذن سماحة السيد في ذلك؟

ج٦: لم يأت من نقله في ذلك.

(وثيقة رقم٤ جواب رقم٤)

س٧: يقوم بعض الناس باستغلال بعض الممتلكات المبروقة من الفوائر الحكومية كمركبات الكهرباء واليارات في إطار الخطة العامة فهل يجوز لهم التصدي للملك كصرف شخصي؟

ج٧: لا يجوز. و الله اعلم.

(وثيقة رقم٤ جواب رقم٥)

س٨: ما تقولون فيمن اقتسم المآثرات الحزبية التابعة للنظام السابق وحزبها مساجد وحسينيات؟

ج٨: اذا خُشيت الحاجة إلى اتخاذ بعضها بصورة مؤقتة مراعى للجنح المؤمنين لأداء شعائرهم الدينية ونحو ذلك فلا بأس به مع مراجعة الوكيل المعتمد في المنطقة و لا يترتب عليها احكام المسجد و الحسينيات.

(وثيقة رقم٥ جواب رقم ١)

س٩: يقوم بعض (المعتقلين) بتسليم المواد المسروقة من النواثر الحكومية و نحوها باسم (الحزبة الشريفة) و بعضهم يقوم بتزويرها أو بيعها فهل هذا يتم بموافقة منكم؟

ج٩: لم يُمنح لحد الآن في التوزيع والبيع بل لابد من الحفاظ للتسليم إلى الجهة ذات الصلاحية لاحقاً.

(وثيقة رقم٥ جواب رقم ٢)

س١٠: قام البعض بالتصرف في الوثود المخزون في صهاريج تابعة للنظام السابق فما الحكم في ذلك؟

ج١٠: من تصرف في شيء منها كان ضامناً وعليه التصديق ببطله على الفقراء. والله اعلم

(وثيقة رقم٥ جواب رقم ٦)

س١١: لوحظ في الآونة الأخيرة قيام العديد من المواطنين بالتجاوز على الأراضي العامة المسجلة باسم البلدية أو أحد دوائر المولة وبناء دور سكنية عليها دون الحصول على أية موافقات من الجهات ذات العلاقة وان قسم منهم يلجئ حصوله على ترخيص شرعي من سماحتكم أو أحد وكلائكم، ليفضل سماحتكم مآجورين لبيان الحكم الشرعي حول الموضوع وما يترتب عليه من آثار. أيديكم الله وحفظكم ذمراً للأسلام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ج ١١: لم يرخص سماحة السيد مد ظله لأي شخص أو جهة بالاستيلاء على قطع الأراضي الخلفية في الأحياء السكنية أو في غيرها من دون الحصول على الموافقات الرسمية الأصولية، بل قد منع من ذلك كما هو منصوص في لجوية استفتاءاته، ومن قام ببلونه في هذه الأراضي لم يستتبع ذلك حلاً له فيها وبالإمكان إلزامه بالتخفية والله أعلم.
(وثيقة رقم ٢٢ جواب رقم ١)

س ١٢: كما تعلمون لولاً الكثير من الأبنية والعمارات العائدة إلى المؤسسات والجهات الحكومية قد تم استغلالها بعد سقوط النظام البائد من قبل الأهالي والمنظمات و الجهات غير الحكومية من دون استحصال موافقات أصلية على ذلك من قبل الجهة الحكومية المختصة.

والهرم وفي الوقت الذي تسمى الحكومة جاهدة لبناء مؤسساتها التي انهارت مع سقوط النظام السابق نرس حاجتها إلى تلك الأبنية والعمارات، ولكن البعض ممن يستغلها يأبى عن إعطائها مدحاً أنه استحصل الإذن الشرعي بالبقاء فيها.

الرجو من سماحتكم التفضل ببيان الحكم الشرعي للملك.
ج ١٢: إن سماحة السيد مد ظله لا يرخص في استغلال الأبنية الحكومية - كمساكن اموال الدولة - على خلاف الضوابط القانونية.
(وثيقة رقم ٢٦)

س ١٣: ما حكم من يستفيد من المنافع العامة مثل الطاقة الكهربائية بدون أن يتصب مقايماً أو أن يدفع ثمنها؟

ج ١٣: هذه سرقة من المال العام، وهي لا تختلف عن السرقة من الأموال الخاصة في الإثم والظلم.
(وثيقة رقم ٨١ جواب رقم ١)

س ١٤: ما حكم من يجهز داره أو تجارته بأكثر من مصدر للقدرة الكهربائية مما يجب أو يقلل من الانقطاع المزيج على حساب الآخرين

مما يضطر وزارة الكهرباء إلى زيادة ساعات القطع المبرمج منه لتعويض النقص الحاصل من التجاوز على الشبكة؟

ج ١٤: هذا غير جفتز أيضاً.

(وثيقة رقم ٨١ جواب رقم ٢)

س ١٥: ما حكم تزويد الجيران بالقدرة الكهربائية في غير الوقت المخصص لهم لغرض الإحسان إليهم مما يسبب إحراق المخطوط والمحمولات بسبب زيادة الضغط الناتج عن هذا التبرع؟

ج ١٥: إلك كانت وزارة الكهرباء تمنع من ذلك فلا يجوز.

(وثيقة رقم ٨١ جواب رقم ٣)

س ١٦: مسلم يجب الاستمتاع بتوفير الحديقة والكراج وسطح الدار وتشغيل المداخل في كافة مرافق الفار وأكثر من الحاجة لكنه يتب عن غير قصد زيادة في قطع القدرة الكهربائية عن الآخرين علماً أنه بسند قوائم الكهرباء في أوقاتها ولا يتجاوز على الشبكة ولا يتبرع بالكهرباء لغيره.

تصور وزارتنا أن إيقاف التبليز في استهلاك الكهرباء يمكن أن يخفف من الاستهلاك إلى النصف وقد تستطيع الوزارة في هذه الحالة التوقف عن تنفيذ برنامج القطع المبرمج وسوف تقوم بعمل تجربة في إحدى مدن العراق بأن تطلب من المسلمين التوقف عن التبليز في الكهرباء مقابل عدم قطع القدرة الكهربائية عن متبهم ونفضل ابتداءً التجربة بعد تسليم جوابكم على الأسئلة أعلاه في مدينة النجف الأشرف لما لها من قدسية لوجود مساحكم فيها مما يحفز من تقدير المسلمين.

ج ١٦: لا ينبغي له ذلك بل يجدر بتجميع الاقتصاد في استخدام

الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة والتعاون مع وزارة الكهرباء حتى أن يساهم ذلك في تقليل ساعات القطع.

(وثيقة رقم ٨١ جواب رقم ٤)

فصائح

س ١: ما هي أفضل نصيحة للعراقيين من خلال ذكر حديث نهري أو من خلال حديث لإمام أو مرجع؟

ج ١: في القرآن الكريم والحديث النبوي ﷺ وأهل بيته ﷺ فكثير منا لو عمل بها المسلمون لكانوا في حال أفضل من الحال الحاضر، ومن أبرز ذلك قوله تعالى: ﴿يَهَيِّزْ لَهُمْ ذِكْرَهُمْ فَهُمْ لَا يَتَذَكَّرُونَ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَاتُ أَنْبِيَائِهِمْ الَّتِي بَعَثْنَا لِقَوْمِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ فَكَذَّبُوهَا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (سورة الأَنْبِيَاءِ ٢٠١).
(بشيرة رقم ١٣ جواب رقم ٨)

س ٢: هل من كلمة توجيهية للناس حول التعامل مع هؤلاء الأشخاص والمكاتب التي تقوم بهذه الأفعال؟

ج ٢: ننصح المؤمنين - ولهم الله تعالى لمراضيه - بأن لا يعتمدوا إلا على من يتلون بطمه ويرعه وتقواه والتزمه الخلق بتوجيهات المرجع الذي يثقونه والله الموفق.
(بشيرة رقم ١١ جواب رقم ٣)

هوية العراق

س١: ما هو أكبر خطر وتهديد لمستقبل العراق؟

ج١: خطر طمس هويته الثقافية التي من أهم ركائزها هو الدين الإسلامي الحنيف.

(وثيقة رقم ١٣ جواب رقم ١٠)

س٢: أعلنت سلطات الاحتلال في العراق أنها قررت تشكيل مجلس لكتابة الدستور العراقي القادم، وأنها ستعين أعضاء هذا المجلس بالمشاورة مع الجهات السياسية والاجتماعية في البلد، ثم تطرح الدستور الذي يقره المجلس للتصويت عليه في استفتاء شعبي عام. نرجو التفضل ببيان الموقف الشرعي من هذا المشروع وما يجب على المؤمنين أن يقوموا به في قضية اعتماد الدستور العراقي.

ج٢: إن تلك السلطات لا تمتنع بأية صلاحية في تعيين أعضاء مجلس كتابة الدستور، كما لا ضمان أن يفتح هذا المجلس دستوراً مطابقاً للمصالح العليا للشعب العراقي ويعتبر عن هويته الوطنية التي من ركائزها الأسس الدين الإسلامي الحنيف والقيم الاجتماعية الخبيطة، فالمشروع المذكور غير مقبول من أساسه، ولا بد أولاً من إجراء انتخابات عامة لكي يختار كل عراقي مؤهل للانتخاب من يحق له في مجلس تأسيس لكتابة الدستور، ثم يجري التصويت العام على الدستور الذي يقره هذا المجلس، وعلى المؤمنين كافة المطالبة بتحقيق هذا الأمر المهم والمساهمة في إنجازه على أحسن وجه، أعذ الله تبارك وتعالى بأيدي الجميع إلى ما

فيه الخير والصلاح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(وثيقة رقم ١٤)

س٣: ما هو الخطر الأكبر الآن على بلدكم في حالة وجوده؟

ج٣: خطر محو ثقافته الدينية الوطنية.

(وثيقة رقم ٣٦ جواب رقم ٦)

هيئة الأمم المتحدة

س١: كما ورد في ثرى ساحتكم بأن مجلس ال(٣٠) شخصاً يجب أن يكون منتخباً، من الذي سيختبرهم؟ هل هم جميع العراقيين؟ ومن الذي يقرر من هو المؤهل للتصويت؟ ومن الذي يختار المرشحين؟

ج١: أعضاء مجلس كتابة الدستور يجب أن يتم اختيارهم من قبل الشعب العراقي بجميع ابتاء المؤهلين للاقتخاب، وأما الشروط التي يجب توفرها في المشاركين في التصويت وفي المرشحين فهي شروط عامة معروفة.

وقد تم ترتيب انتخابات المجلس الدستوري في ثيمور الخوقية بإشراف الأمم المتحدة - كما أخبرنا بذلك ممثل الأمين العام في زيارته لسمعة السيد - لعلنا لا يمكن ترتيب ذلك في العراق؟

(ويشك رقم ١٧ جواب رقم ١)

س٢: سوف يقوم الجيش الياباني بهام في العراق لربما ابتداءً من الخريف، مع أنها المهمة الأولى للجيش الياباني منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ما هو رأي ساحتكم في قدوم الجيش الياباني إلى العراق؟

ج٢: ممكن أن ينظر الشعب العراقي بلوجبة إلى انومهم إذا تم تحت مظلة الأمم المتحدة والفرس توفير الظروف الملائمة لإجراء الانتخابات العامة لتشكيل المجلس التأسيسي لكتابة الدستور.

(ويشك رقم ٢١ جواب رقم ٥)

س٣: إن الجيش الياباني المؤلف من ١٣٠٠ جندي يكون في العراق

في الشهر الماضي؟ ما هو رأيكم به؟

ج3: يمكن أن ينظر الشعب العراقي إلى قدومهم بإيجابية إذا تم تحت مظلة الأمم المتحدة وبخضوع لتوفير الظروف الملائمة لإجراء الانتخابات العامة لتشكيل المجلس المكلف بكتابة الدستور.
(وثيقة رقم ٢٢ جواب رقم ٢)

« رسالة تعزيزية بمناسبة إغتيال ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق:

السيد كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة - نيويورك

تحية طيبة

نقد تلقينا ببالغ الأسف نبأ الحادث المروع الذي لودي بحياة معظمكم الشخصي في العراق السيد سرجيو دي ميلو وعدد من العاملين معه في مقر الأمم المتحدة ببغداد.

ولحن إذ نستذكر هذا العمل الإجرامي ونشيد بالتفكير الذي استقرنا من خلال زيارته لنا حرص الأمم المتحدة على الوقوف إلى جانب العراق في محنته الراهنة، لنقول أن لا يعيق هذا الحادث المؤسف جهود المنظمة الدولية في مساعدة الشعب العراقي في هذا الظروف العصيب، بل نأمل أن تتولى دوراً مركزياً في إقامة الأمن والاستقرار في العراق خلال المرحلة الانتقالية، وتقوم بالإشراف على الخطوات اللازمة لتمكين العراقيين من أن يحكموا بأنفسهم وتعود إليهم سيادة عليه.

نسأل الله العلي العظيم أن يمن على العراق والعلم لجمع بالامن والسلام، ويأخذ بيدكم إلى ما فيه خير شعوب العلم عامة والشعب العراقي خاصة، إنه سميع مجيب.

(وثيقة رقم ٢٨)

س4: ما هو الوقت المناسب لمناقشة الأمركان من العراق؟

ج ٤: لا مبرر لتواجدهم من الأساس وإذا كانت هناك حاجة إلى قوات
لجنيبة لحفظ الأمن والاستقرار في العراق في المرحلة الانتقالية فلتكن
تحت مظلة الأمم المتحدة.

(وثيقة رقم ٣٣ جواب رقم ٣)

س ٥: هل ترغب أن تلعب فرنسا دوراً في بناء العراق وكذلك الأمم
المتحدة؟

ج ٥: هنا جيد وفق ما تعطيه مصطلحة للشعب العراقي.

(وثيقة رقم ٣٣ جواب رقم ٥)

س ٦: ما هو نظركم بخصوص القوات التي تعمل في العراق لحفظ
الأمن والسلام كالبغار والبولتيين؟

ج ٦: إذا كان هناك حاجة إليهم فليكن عملهم بإشراف الأمم المتحدة
لا قوات الاحتلال.

(وثيقة رقم ٤١ جواب رقم ٤)

س ٧: ما هي رؤيتكم بشأن إجراء الانتخابات لتشكيل المجلس
الوطني الذي ينترضى أن تنشئ منه الحكومة العراقية الجديدة ذات السيادة،
وإذا لم يمكن إجراء الانتخابات فما هي الآلية البديلة الأكثر عدالة في نظر
السيد البستاني؟

ج ٧: إن تقارير الخبراء العراقيين المقدمة إلى ساحة السيد - دام
ظله - تؤيد إمكان إجراء الانتخابات بدرجة مقبولة من المصداقية
والشفافية خلال الأشهر المتبقية إلى التاريخ المقرر لنقل السيادة إلى
مجلس الشعب العراقي ولكن هناك في مجلس الحكم وسلطة الاحتلال من
يؤمى عدم إمكان ذلك، ومن هنا كان اقتراح مجيء فريق من خبراء الأمم
المتحدة إلى العراق للتحقق من هذا الأمر ودراسة الموضوع من كافة
جوانبه، وقد قدم مجلس الحكم طلباً بذلك إلى السيد كوفي عنان الأمين
العالم للأمم المتحدة وإذا جاء فريق الخبراء وتوصلوا بعد العمل مع

نظراتهم العراقيين إلى عدم إمكان إجراء الانتخابات فعليهم التعاون معهم في إيجاد آلية أخرى تكون الإصديق تعبيراً عن إرادة الشعب العراقي، وإثبات الألية المذكورة في اتفاق مجلس الحكم وسلطة الاحتلال فلا تضمن ايضاً تمثيل العراقيين بصورة عادلة في المجلس الوطني الموحد.

(وثيقة رقم ٤٥ جواب رقم ١)

س ٨: ماذا توقعون من دور للأمم المتحدة في المرحلة القادمة؟

ج ٨: إن المرجعية الدينية قد سبق لها ان طرحت - في رسالة التهوية التي بعثت بها إلى السيد كوفي عنان بوفاته السيد دي ميلو - بأن لعب الأمم المتحدة دوراً مركزياً في عملية نكاح السيادة، وكللت المرجعية وراء مطالبة مجلس الحكم من الأمين العام للأمم المتحدة إرسال فريق من خبراء المتكلمة الدولية لدراسة الألية المطلى التي ينبغي اعتمادها في تلكه بعد ان استبعدت سلطة الاحتلال ومجلس الحكم - في اتفاقية ١٥ تشرين الثاني - أي دور للأمم المتحدة في هذا المجال.

وإن المرجعية ترى أن الأمم المتحدة التي ألزمت الاحتلال ووفرت له الخطاه الدولي تتحمل مسؤولية كبيرة أمام الشعب العراقي، وهي مطالبة بإبقاء دور فعال في مساعدة العراقيين في الخروج من محنتهم والإشراف العام على العملية السياسية إلى حين الوصول إلى الوضع الدائم.

(وثيقة رقم ٤٣ جواب رقم ٣)

• بيان حول التقرير الصادر من اللجنة الدولية المكلفة بتقصي الحقائق في العراق:

نشر يوم أمس في مقر الأمم المتحدة في نيويورك التقرير الذي أعده فريق المتكلمة الدولية لتقصي الحقائق الذي زعم العراق مؤخراً، وقد لوحظ لاشغال التقرير على العديد من النقاط التي توافق رؤى المرجعية الدينية ما تم بيانها سابقاً.

فقد أكد التقرير على ان إنشاء حكومة مكتملة الاعلية يتوقف على

إجراء الانتخابات وطنية مباشرة وأن فكرة نظام المجمعات التي بني عليها اتفاق ١٥/ تشرين الثاني طيست عليه ولا تتلحج بعدم خافي من العراقيين وطيست بدلاً من الانتخابات.

كما أوضح التقرير أنه جفّض النظر عن الآلية التي ستقرر لتشكيل الحكومة الانتقالية في ٣٠ حزيران فلا بد من فهم أن هذه الحكومة ستكون لمدة قصيرة، ويتعين أن تحل محلها في أسرع وقت ممكن حكومة منتخبة ديمقراطياً ومتكاملة الأهلية، وفي الوقت الذي غرز الفريق الدولي أنه لا يمكن إجراء انتخابات موقوتة بحلول ٣٠ حزيران، أكد على إمكانية إجرائها بعد بضعة أشهر من ذلك لتاريخ بحلول نهاية عام ٢٠٠٤ أو بعد ذلك بقليل، إذا تم «الشروع فوراً بالأعمال التحضيرية لها» وبهذا الصدد توصي الفريق بالعمل فوراً على إنشاء هيئة انتخابية عراقية مستقلة بدون مزيد من الإبطاء للقيام بهذه المهمة.

وقد أشار التقرير إلى العديد من العيوب الخطيرة في اتفاق ١٥/ تشرين الثاني، ومنها إبتلاءه على طياع مجلس الحكم بصياغة القانون الأساسي على أساس مشاور وثيق مع سلطة التحالف وتفستنه تفاصيل محددة تدفع على أحكام رئيسية في القانون الأساسي تُلزم مشرعي المستقبل، وما نص عليه من أن ما يتفق عليه مجلس الحكم وسلطة التحالف لا يمكن أن يعتد لاحقاً، وإيضاً إبتلاءه على إقرار ترتيبات أمنية غير محددة تلزم الحكومة التي ستقام في المستقبل بالعمليات غير معروفة بعد بين سلطة التحالف ومجلس الحكم وغير ذلك من مسائل لم تناقش ولم يتفق عليها لا على مستوى الشعب العراقي ولا على مستوى منطية المنتخبين.

وعلى الرغم من استبعاد الفريق الدولي فكرة نقل السيادة إلى حكومة منتخبة بصورة مباشرة، إلا أن ما قرره من إمكانية إجراء الانتخابات في نهاية عام ٢٠٠٤ يحظى بأهمية بالغة، ولا سيما مع اقتراب

بإجراءاتها لاختيار جمعية وحيدة تناط بها مهمتان هما وضع دستور البلد والعمل في الوقت نفسه بوصفها الهيئة التشريعية، إلى حين إقرار الدستور الدائم، مما يعني ذلك كله تقليص الصلاحيات التي ستؤول في أيدي حكومة غير منتخبة زمام الأمور في البلد إلى بضعة أشهر فقط، خلافاً لما ورد في اتفاق ١٥ / تشرين الثاني من استمرارها في العمل إلى نهاية عام ٢٠٠٥.

وإن المرجعية الفنية تطالب بضمانات واضحة - كإقرار من مجلس الأمن الدولي - بإجراء انتخابات وفق ذلك الترخيص، ليطمئن الشعب العراقي بأن الأمر لا يخضع مرة أخرى لمزيد من التسيوف والمماطلة المرائع مشابهة لماي تطرح اليوم.

كما تطالب المرجعية بأن تكون (الهيئة غير المنتخبة) التي تسلم لها السلطة في الثلاثين من حزيران «إدارة مؤقتة ذات صلاحيات واضحة ومحدودة تهني البلد لانتخابات نزيهة وحرّة، وتدير شؤونها خلال الفترة الانتقالية» من دون تمكينها من اتخاذ قرارات مهمة تلزم الحكومة المنتهية من مجلس منتخب.

وأما فيما يتعلق بالإلية التي سيتقرر اعتمادها في عملية نقل السلطة فإنّ هناك قلقاً متزايداً من أن لا يتيسر للأطراف المعنية التوصل في ائمة المتبقية إلى آلية تتمتع بتأييد الشعب العراقي على أوسع نطاق، كما طالبت بذلك الأمم المتحدة، وأن تجد هذه الأطراف نفسها في مطلب المحاصصات العرقية والطائفية والسياسية، التي سمت المرجعية في تجاوزها بالدعوة إلى الاعتماد على آلية الانتخابات العامة.

نسال الله العليّ العزیز وان یوفق الجميع لما فیہ خیر للشعب العراقي العزیز ورافعه واستقراره. إنه سميع مجيب.
(وبالله التمس)

الوضع الأمني

س١: هل هناك أي عترة على ساحة السيد وأفراد عائلته؟

ج١: بعد سقوط النظم حصل انفلات أمني في مدينة النجف الأشرف وظهرت مجموعات مسلحة من الإرار والمفسدين ووقعت حوادث مؤسفة، ولا يزال الأمن غير مطمئن في المدينة وهناك خطر تهديد حياة المرجع ولا سيما سلطة السيد.

(وثيقة رقم ٢ جواب رقم ١)

س٢: هل يطلب ساحة السيد توفير الأمن له ولعائلته؟

ج٢: سلطته يريد الأمن لكل النجف بل لكل العراق ولا يريد له نفسه وعائلته وقد جاءت عشرات الوفود العنصرية لعملياته لشكرهم وأمرهم بفرجوع إلى أمتهم.

(وثيقة رقم ٢ جواب رقم ٢)

س٣: هل يجوز التعامل بالأسلحة ولا سيما شراؤها بحجة الدفاع عن النفس؟ وهل يجوز حملها لغير الجهات المسؤولة من حفظ الأمن؟

ج٣: الأسلحة المتهوية من مراكز الجيش ونحوها تبقى ملكاً للدولة ولا يجوز التعامل بها بل لا بد من جمعها وحفظها بأشراف لجنة من أهلي المنطقة لتسلم إلى الجهة ذات الصلاحية لاحقاً وليس لغير الجهات المسؤولة عن الأمن حمل الأسلحة وإطلاق العيارات النارية من دون ضرورة تقتضيه والله اعلم.

(وثيقة رقم ٢ جواب رقم ١)

س: ٤: بعد سقوط النظام و قعت أعداد هائلة من ملفات الأجهزة الأمنية في أيدي بعض المؤمنين هل يجوز نشر ما تضمنتها من أسماء عملاء النظام والمتعاونين معه؟

ج: ٤: لا يجوز ذلك، بل لابد من حفظها وجعلها تحت تصرف الجهة ذات الصلاحية.

(وثيقة رقم ١١ جواب رقم ٤)

س: ٥: بعض من ورد اسمه في سجل المتعاونين مع الأجهزة الأمنية ينفي أنه تعاود بالتعاون تحت طائلة التهديد والإكراه هل يجوز التشهير به قبل ثبوت كونه متعاوناً بسطح برأيه؟

ج: ٥: لا يجوز التشهير به حتى لو ثبت ذلك إلا في بعض الحالات رعية لمصلحة الحق.

(وثيقة رقم ١١ جواب رقم ٥)

س: ٦: هل الجور والوضع في التجف يعتبر خطراً؟

ج: ٦: نعم لا يزال الوضع غير آمن.

(وثيقة رقم ١٢ جواب رقم ١٢)

س: ٧: هل تترأى سماحتكم أن العراق بحاجة إلى جيش آخر جنباً إلى جنب أو بدلاً من الجيش الذي تم تأسيسه من قبل الحلفاء؟

ج: ٧: جيش العراق هو الجيش الوطني الذي يطو به العراقيون ومهمته الدفاع عن العراق أرضاً وهماً ومقدسات، ولا محل لجيش آخر إلى جنب هذا الجيش.

(وثيقة رقم ٢٤ جواب رقم ٢)

س: ٨: ما هو سبب النظام والهنوء ونظافة مدينة التجف الأشرف من كل الجوانب هل يعود ذلك إلى تدغل رجال الدين المباشر في ذلك أو أن هناك تفسير آخر؟

ج ٨: ليس للمرجعية الدينية دور مباشر فيما يتعلق بالوضع الأمني في الخندق الاشراف وقد وقعت فيه حوادث مؤسفة كان أكثرها محاولة اغتيال السيد الحكيم دامت بركاته.

(وثيقة رقم ٢١ جواب رقم ٤)

س ٩: كيف ترون الحالة الأمنية في الوقت الحاضر من العراق؟

ج ٩: الوضع الأمني سيء والأعمال الإجرامية تهم مختلف أرجاء العراق.

(وثيقة رقم ٢٢ جواب رقم ١)

س ١٠: هل يجوز الانتطراب في سلك الجهاز المكلف بمكافحة المخدرات؟

ج ١٠: يجوز بل يجب تلك كطية وله العلم.

(وثيقة رقم ٢٥ جواب رقم ٥)

س ١١: هل تملكون قوة عسكرية خاصة أو ميليشا شعبية؟

ج ١١: كلا، ونسأ مع تشكل مثل هذه الميليشيات، وتكدينا على دعم القوة الوطنية العراقية.

(وثيقة رقم ٢٦ جواب رقم ٥)

س ١٢: من تكونون وراء مقتل السيد الحكيم؟

ج ١٢: من لا يريدون الأمن والاستقرار للعراق ويريدون زرع بذور الفتنة والخلاف بين إبنائه.

(وثيقة رقم ٢٦ جواب رقم ٨)

س ١٣: هل هناك ما ينبغي عمله لتوحيد الصف الشيعي في العراق خاصة بعد أحداث كربلاء المفزنة مؤخرًا؟

ج ١٣: الاعتلاف في وجهات النظر ووجود اتجاهات متعددة في الوسط الشيعي كسائر الأوساط الأخرى حالة طبيعية لا يخشى منها،

والحرار الهادئ بين الأطراف المعنية هو الأسلوب الأمثل لحل الخلافات، واحترام الأقلية لرأي الأكثرية وعدم محاولة الأكثرية للسيطرة على الأقلية والتحكم بهم هو الأساس الذي يجب أن يُراعى في العمل السياسي.

وأما الذي حدث في كربلاء المفصلة من الصراع المسلح بين بعض الأهالي وبعض المجموعات المسلحة فقد نجم عن غياب السلطة المركزية عن السلطة بصورة مؤثرة وفاعلة، ووجود أعداد كبيرة من الأسلحة بأيدي عناصر غير منضبطة، وقد سبق لسلطة السيد - دام ظله - أن اتخذ قبل عدة شهور في مختلف المقامات بإعطائه مجلس الحكم ومسؤولين آخرين من الوزراء وغيرهم على لزوم اتخاذ إجراءات سريعة وفاقلة في سبيل سحب الأسلحة غير المرخصة من أيدي الناس ودعم الشرطة العراقية بالعناصر الكفومة والمعدات اللازمة لتتخذ دورها الطبيعي في حماية المجتمع من بروز أي ظاهرة مخلة بالأمن، ولكن من المؤسف أنهم لم يتخذوا - لو لم يسمح لهم بأن يتخذوا - الإجراءات الضرورية في هذا المجال حتى آتت الأمور إلى الوضع الراهن، وربما ستبرز مشاكل جديدة أخرى لو لم يبادروا إلى اتخاذ الخطوات التي اتخذ عليها سلطته.

وينبغي أن يعرف الجميع أن سلطة السيد - دام ظله - ليس طرفاً في أي نزاع يحدث هنا أو هناك، وإن رعايته الأبوية كانت ولا تزال تعم جميع العراقيين، وقد كلف مكتبه في النجف الأشراف الدكتور حسين الشهرستاني دام توفيقه ببذل أقصى الجهود في سبيل حل الصراع الذي حدث في كربلاء، والتوصل إلى اتفاق بين الأطراف المعنية لنزع فتيل الفتنة، وقد قام بجهود كبير في هذا المجال وتوصل إلى اتفاق بين الفرقاء لنزع الأسلحة من محيط الحرمين المعصيين والأماكن الشريفة الأخرى وتشكيل لجنة لتطبيق هذا الإجراء.

(وثيقة رقم ٢٩ رقم ١)

س: ١٤: ما هو رأي سماحتكم في أحداث كربلاء وقيام الأميركان بإلقاء القنابل على عدد من المشاركين فيها؟

ج ١٤: النزاع المسلح الذي وقع في كربلاء المقدسة نجم عن غياب السلطة الوطنية العراقية عن السلطة بصورة فاعلة، ووجود أعداد كبيرة من الأسلحة غير المرخصة بأيدي الجماعات غير المنضبطة، والد تم التوصل إلى حلّ النزاع بمساعي ممثل لمكتب سمنحة السيد دام ظله، والمحكمة العراقية المسلحة هي وحدها التي يحق لها محاسبة المتمردين إتاً كلنا.

(وثيقة رقم ٤٠ جواب رقم ١)

س ١٥: ما هو رأي سماحتكم في الميليشيات الدينية، هل تصادقون على تشكيلها؟

ج ١٥: يلزم تعزيز القوات الوطنية العراقية المكلفة بتوفير الأمن والاستقرار ودعمها بالعتاد الكفوء والمعدات الضرورية، ونسأ مع تشكيل أية ميليشيات.

(وثيقة رقم ٤١ جواب رقم ٢)

س ١٦: هل أنتم قلقون من حصول صراع شعبي شعبي في المستقبل؟

ج ١٦: لا لم نتخذ إجراءات سريعة من أجل استقطاب الوطنية العراقية لسحب الأسلحة غير المرخصة وتعزيز القوات الوطنية المكلفة بتوفير الأمن والاستقرار لربما تقع مشاكل خطيرة مستقبلاً من دون الاتصال ذلك بالسلطة الطبيعية.

(وثيقة رقم ٤١ جواب رقم ٣)

س ١٧: ما هو رد فعل سماحتكم تحت نثار الأحداث الأخيرة التي حدثت في كربلاء والإشاعات التي تقول أنها بداية حرب بين شيعية - شيعية؟ وما هو عملكم حول خفض نثار هذه الأحداث والتوتر في هذه المدينة المقدسة؟

ج ١٧: نأمل أن لا يتكرر النزاع المؤسف الذي حدث في كربلاء المقدسة، والد نبلغنا جهتنا - من خلال مبعوث خاص - لتخفيف التوتر ثم

لحل النزاع بين الأطراف المعنية هناك وقد تم ذلك وقد الحمد.

(وثيقة رقم ٤٧ جواب رقم ١)

• تتناقل عدد من وسائل الإعلام منذ الليلة الماضية لقبولاً عن تعرض سماعة السيد السيستاني - دام ظله - لاعتداء مسلح استهدف حياته الشريفة.

ولا يوضح القسم الإعلامي بمكتب سماعته - دام ظله - في النجف الاشراف عدم صحة هذه الاخبار جملة وتفصيلاً، يؤكد على ضرورة مراعاة المواطنين لأقصى درجات الحيطة والحذر في كل ما يتعلق بالوضع السياسي والأمني في هذه الاوقات الحساسة التي يترقب فيها الجميع وصول البعثة الدولية المكلفة بالتحقق من مدى إمكانية إجراء الانتخابات العامة لتشكيل المجلس الوطني الانتقالي.

ألمين ان يتوفر للفريق الدولي الاجواء الملائمة لإنجاز عمله على الوجه الصحيح بعيداً عن الضغوط والمؤثرات الجغرافية، ليتمكن التوصل إلى الطريقة المثلى لتمثيل العراقيين - بجميع شرائحهم وطوائفهم - تمثيلاً حقيقياً في المجلس الوطني القادم.

نسأل الله العلي العظيم ان يجنب للشعب العراقي الالهي كل سوء ومكروه، و يمن عليه بالاستقلال والاستقرار والرفعة والتقدم، إنه سميع مجيب.

(وثيقة رقم ٥١، بيان)

س١٨: من وراء عمليات القتل والتخريب التي يلعب شيعتها الأبرياء من العراقيين؟

ج ١٨: لا يتوفر لدينا معلومات دقيقة عن يقومون بأعمال العنف التي تستهدف العراقيين من مسلمين ورجال شرطة وجيش وغيرهم، ولكن من المؤكد ان هؤلاء لا يريدون الأمن والاستقرار لهذا البلد ويسامعون في إنفاله امد الاحتلال والإضرار بعصامه الشعب العراقي، ومن لهم جداً

تضائل الجهود على ضبط الحدود والتحكم بالوافدين إلى العراق والتزام دول الجوار وغيرها عدم التدخل في الشؤون الداخلية العراقية بأي شكل من الأشكال.

(وثيقة رقم ٥٢ جواب رقم ٤)

س١٩: بعد سقوط النظام وما رافق ذلك من انفلات أمني قام العليد من الأشخاص بالاستعواذ على الملفات الحكومية وخاصة تلك التابعة لبعض الدوائر الأمنية وفيها الكثير من المعلومات الصحيحة وغير الصحيحة المتعلقة بالناس وبالمصالح العامة.

هل يجوز لأولئك الأشخاص استمرار الاستعواذ عليها؟ وهل يجوز لهم بيعها؟ وإذا لم يجر ذلك لماذا يسترون بها؟

ج١٩: لا يجوز لهم ذلك ويلزمهم تسليمها إلى جهة حكومية ذات صلاحية، يوافق بموافقتها للضوابط الشرعية والقانونية في التعامل معها والله العالم

(وثيقة رقم ٥٤)

• من بيان حول التجديدات كبريلاء:

وإنما في الوقت الذي تحتل قوات الاحتلال مسؤولية ما يلاحظ من التسويف والمماطلة في ضبط حدود العراق ومنع المتسللين، وعدم تعزيز القوات الوطنية المكلفة بتوفير الأمن وتمكينها من العناصر الكفوءة وتأمين حاجتها من الأجهزة والمعدات اللازمة للقيام بمهامها ندمو جميع أبناء الشعب العراقي تعزيز إلى مزيد الحذر والتنبه لمكائد الأعداء والطامعين ونحثهم على العمل الجاد لرض الصلوف وتوحيد الكلمة في سبيل الإسراع في استعادة الوطن الجريح سيافته و استقلاله واستقراره

(جزء من وثيقة رقم ٥٦)

س٢٠: إنكم على علم بالأساليب القاسية التي تستخدمها قوات

الاحتلال في المصادمات المستمرة منذ عدة أيام في مناطق من بغداد وفي عدد من المحافظات في الغرب والوسط والجنوب والتي أسفرت لحد الآن عن وقوع أعداد كبيرة من الضحايا في صفوف المدنيين، وقد حدثت أيضاً مصادمات مؤسفة حيث تعرض عدد من المراكز والمؤسسات الحكومية للنهب والسلب واستولى على عدد آخر منها بعض المجموعات المسلحة مما خلق حالة من القوضى والانفلات الأمني في عدد من المدن ولا زال الوضع يسير من سيء إلى أسوأ، فما هو الموقف بلزاء كل ما يجري؟

ج ٢٠: إننا نهجب لتسليط لواء الاحتلال في التعامل مع الحوادث الواقعة، كما ندين التمادي على الممتلكات العامة والخاصة وقتل ما يؤدي إلى الإخلال بالنظام ويمنع المسؤولين العراقيين من أداء مهامهم في خدمة الشعب، ونندعو إلى معالجة الأمور بالحكمة وبعبر الطرق السلمية والامتناع عن أي خطوة تصعيدية تؤدي إلى المزيد من القوضى وإزالة الدماء، وعلى القوى السياسية والاجتماعية أن تسلم بصورة فعالة في وضع حد لهذه المآسي والله ولي التوفيق

(ويته دام ٢١)

س ٢١: لا يزال الوضع الذي يعانيه شعبة العراق مأساوياً جداً فالقتل فيهم مستمر محصوراً في علمائهم وطلبة العلوم الدينية والسياسيين والإماميين وحتى المصلحين في الدوائر والقتل العشوائي للأبرياء واستهداف الزوار والمرافق المقدسة والمساجد والحسينيات وأماكن الحزاء، وأصبحنا نقتد الأمان في أي مكان هنا فضلاً عن المجرمين الذين يبيتون في الأرض فساداً فما هو حكم هؤلاء لا سيما بعد تشطيط الجهات المتبقية والاتجاهات المساندة فإن وراء جميعها فكراً هو المخلاف لخط آل الرسول من هاتيه يتفاوتون في الجريمة، هل بعد هؤلاء من المفسلين في الأرض، وهل التصدي للمفسدين يعد من الأمور الحسنة التي لا يرفض الشارع بتركها.

ج ٢١: إعمال القوة في التصدي للأعمال الإجرامية - على اختلاف
 أنواعها ومصادرها - ليس من الأمور الحسبية التي يجوز التصدي لها
 لأي فرد أو جماعة بل إن لأي فقيه جامع لشروط التنفيذ، بل يرى سماحة
 السيد مـ فله ضرورة تطبيق لتكلم والضوابط القانونية في هذا المجال
 وهم التجاوز عليها بوجه والله العالم.
 (وثيقة رقم ٩٧)

س ٢٢: في الظروف الحالية وما يتكشف يوماً بعد يوم من أبعاد
 الدور التخريبي الذي يقوم به أفراد وجماعات من أزام النظام البائد
 والرافدين من الخارج في زعزعة أمن العراقيين واستهدافهم بعمليات
 إجرامية والسعي في تصفية نفوسهم الفكرية و الدينية والسياسية... هل يرى
 سماحة السيد دام ظله أن التعاون مع الأجهزة المكلفة بحفظ الأمن
 والاستقرار هو واجب شرعي يتحتم على العراقيين جميعاً أن ينهضوا به
 لرصد أولئك الأفراد والجماعات وللحد من تفاقم دورهم الهنأ الذي
 يستتبع دماء الأبرياء ويهدد بقتل طائفة؟ أثرتنا مأجورين.
 ج ٢٢: نعم يجب ذلك - كفيلة - مع رعاية الضوابط الشرعية والله
 العالم.

(وثيقة رقم ٩٨)

* إن سماحة السيد السيستاني إذ يشجع الإعتناء الأهم الذي
 تعرضت له مدينة الكاظمية المقدسة في تكريم استشهاد الإمام موسى بن
 جعفر (ع) ويعدى فله قبائل لما نجم عنه وعن حادث الجسر المروع من
 وقوع مئات الشهداء في صفوف الزوار الكرام ويعزى ذوبهم ويواسيهم في
 مصابهم الأليم ويتمنى للجرحى الشفاء العاجل، يدعو الحكومة العراقية
 إلى تحمل مسؤولياتها القانونية تجاه ما حصل وكشف جميع ملابساته
 للرأي العام، كما يدعو العراقيين جميعاً إلى وحدة الكلمة ورمز الصفوف
 وتكثيف الفرصة على مثيري الفتنة.

(وثيقة رقم ٩٩، تصريح للناطق الرسمي لمكتب السيد السيستاني)

س ٢٢: لا يخفى على سماحتكم التهديدات التي أطلقها أخيراً صلاء
الثالوث المشووم ضد أتباع أهل البيت سلام الله عليهم، حيث أعلنها من
بغداد بالزرقاوي حرباً على الشيعة في العراق.

فما هو رأيكم حول هذه المسألة الخطيرة، وما هي السبل لدفع
الفساد عن أتباع أهل البيت عليهم السلام وما هي توصياتكم للشيعة
بخصوصاً والعراقيين عموماً؟

ج ٢٢: إن الهدف الأساس من إطلاق هذه التهديدات وما سبقها
وأقبلها من أعمال إجرامية استهدفت عشرات الآلاف من الأبرياء في
مختلف أنحاء العراق هو إيقاع الفتنة بين أبناء هذا الشعب الكريم وإيقاد نار
الحرب الأهلية في هذا البلد العزيز للحيولة دون استعادته لسيادته وأمنه
ومنع شعبه المتمكن بهزاج الاحتلال وما سبقه من القهر والاستبداد من
العمل على استرداد عافيته والسير في منارج الرقي والتقدم.

ولكن معظم العراقيين - وله الحمد - على وعي تام بهذه الأخطار
الخطيرة، وسوف لن يسمحوا للمو الطامع بتحقيق مخططاته الإجرامية،
مهما نالهم من ظلم وأذى وأرق على ثرى بلدنهم الطاهر من دماء زكية
لأهلهم وأحبهم.

وإننا في الوقت الذي نمبر فيه من بالغ الأسى لكل نظرة دم عراقية
تسفك ظلماً وعدواناً وتناغم لأهانت التكاليف وكاء الأبتام وأبني الجرحى
ندهر المؤمنين من أتباع أئمة أهل البيت عليهم السلام إلى الاستمرار في
ضبط النفس مع مزيد من المحبة والحنو ونعتهم على التعامل مع الأجهزة
العراقية المختصة لاتخاذ ما يلزم من إجراءات عملية وعسكرية منعا
للتسلل للمجرمين واعوانهم إلى مننهم ومناطق مستأمن، كما ندعو سائر
العراقيين إلى العمل على ما يعزز وحدة هذا الشعب ويشد من أواصر
الإلفة والمحبة بين أبنائه ويكون ذلك بالمتنح - أولاً وعملاً - من الانتماء

إلى هذه الفئة المنحرفة ومن تقديم العون لهم بأي ذريعة كانت وتحت أي عنوان كان، كما يلزم توعية المحققين الذين يظنون بهؤلاء خيراً وتثبيهم على احترام القواعد وسوء معاملتهم وتبعات المعاملات ومخاطرها.

وندعو الحكومة العراقية إلى العمل الجاد والنزول لتوفير الأمن والاستقرار لجميع العراقيين ورعاية كامل حقوقهم ومنع الأذى عنهم بغض النظر عن انتمائهم العرقية والمذهبية والفكرية.

كما ندعو القضاء العراقي إلى أن يدرس دوره بالإسراع في محاكمة المتهمين في قضايا القتل والإجرام والارار العقوبة المناسبة في حق من تكثرت إنفلاتهم، ولا يأخذ في تلك لومة لائم.

نسأل الله العلي العظيم أن يأخذ بأيدي الجميع إلى ما فيه خير العراق وعزله واستقراره واستئلاله ويجنب العراقيين جميعاً كل سوء ومكروه إنه سميع مجيب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(ولاية رقم ٨٤)

• فليما يتعلق بموضوع الأمن اننا سمعنا في بعض مكاتب الخلل و الفسور في الخطط الأمنية السابقة، مؤكداً على ضرورة بناء القوى العسكرية و الأمنية العراقية على اساس وطنية سليمة، ومن العناصر السابقة والكفوءة، وتزويدها بما تحتاج إليه من اجهزة ومعدات، في جنب وضع خطة معروسة لجمع الأسلحة غير المرخص ايها.

وقال سماعنة: إن عدم قيام الحكومة بما هو واجبها في تأمين الأمن والنظام وحماية ارواح المواطنين يفسح المجال لتصدي قوى غيرها للقيام بهذه المهمة، وهذا امر في غاية الخطورة.

(جزء من ولاية رقم ٩٤)

س٢٤: بعد مضي عدة أشهر على تشكيل الحكومة برئاسة السيد جراد المالكي، هل أن سماحة السيد راضي عما يقوم به رئيس الوزراء وحكومته من خطوات لإعادة السلام إلى العراق؟

ج٢٤: هم يمتلكون جهداً طيباً في هذا المجال، ولكن ليس بغيرهم
 إحراز تقدم ملموس إذا لم يتخذ الفرقاء العراقيون - من المشاركين في
 العملية السياسية وغيرهم - قراراً واضحاً وصريحاً بتبذ العنف واستبداله
 بالحوار السلمي لحل الخلافات العائلية.
 (وثيقة رقم ٩٦ جواب رقم ١)

س٢٥: يمتد الخبراء ان وجود الميليشيات يهدد من سوء الوضع في
 العراق، ما هو الحل المناسب لهذه المشكلة بظركم؟

ج٢٥: إن المرجعية الدينية كانت من اول المنادين بضرورة حصر
 السلاح في يد الحكومة وجمع الأسلحة غير المرخص فيها، ولكن لا بد ان
 يعطى ذلك بالنسبة إلى كافة المجموعات المسلحة لأية جهة انتمت، وهذا
 يحتاج إلى قرار سياسي من مختلف الفرقاء وإلى الوقت لمن عراقية قادرة
 على توفير الأمن والنظام.
 (وثيقة رقم ٩٦ جواب رقم ٣)

وظيفة رجال الدين

س١: ما حدود وظيفة رجل الدين في الوقت الحالي؟ وهل له أن يتدخل في الأمور الإدارية؟

ج١: لا يصح أن يزج برجال الدين في الجوانب الإدارية والتنفيذية بل ينبغي أن يقتصر دورهم على التوجيه والإرشاد والإشراف على اللجان التي تشكل لإدارة أمور المدينة وتوفير الأمن والخدمات العامة للمواطنين.
(وثيقة رقم ٢ جواب رقم ١)

س٢: ماهي وظيفة طلبة الحوزة العلمية في الطرف الرابع؟

ج٢: وظيفتهم - في هذا الزمان كسائر الأزمنة - فيما يتعلق بالمجتمع هي السعي في ترويض الشرع الحنيف ونشر أحكامه وتعليم الجاهلين ونصح المؤمنين ووعظهم وإصلاح ذات بينهم ونحو ذلك مما يرجع إلى إصلاح دينهم وتكميل نفوسهم. ولا شأن لهم بالأمور الإدارية ونحوها.

(وثيقة رقم ٥ جواب رقم ١)

س٣: كيف تغير وضع رجال الدين بعد سقوط النظام؟

ج٣: تيسر لهم القيام بصورة أفضل بما هو واجبهم من تعليم الجاهلين ونصح المؤمنين وإرشادهم وإصلاح ذات بينهم ونحو ذلك مما يرجع إلى صلاح دينهم ورفاههم.

(وثيقة رقم ١٢ جواب رقم ٢)

س٤: ما هو الدور السياسي الذي يملكه المرجع أو رجال الدين؟

ج٤: سلطة السيد لا يطلب موقعاً في الحكم والسلطة ويرى ضرورة إشراك علماء الدين عن مواقع المسؤوليات الإدارية والتنفيذية.
(وثيقة رقم ١٢ جواب رقم ٤)

س٥: هل لرجال الدين أن يكونوا جيوش خاصة لحماية الحوزة أو مراقبة وصيانة الأخلاق العامة؟
ج٥: ليس هذا وريداً لدينا.
(وثيقة رقم ٢٢ جواب رقم ٢)

س٦: ما هو السبب وراء انسحابكم عن طريق وكيلكم الشيخ عبد المهدي الكربلائي من مجلس محافظ كربلاء؟ وهل تظن أن انسحابكم أفضل من وجودكم؟
ج٦: سماحة السيد مد ظله لا يرتقي تدخل المرجعية وممثليها في الشؤون الإدارية.
(وثيقة رقم ٤٢ جواب رقم ٢)

س٧: في حال تمت الانتخابات وفقاً لوجهة نظر آية الله السيستاني (دام ظله الشريف)، فهل تنوي المرجعية الشريفة أو الحوزة المباركة أن تشارك في نظام الحكم القادم، وذلك لترسيخ ثقة الشعب العراقي بالنظام الجديد؟

ج٧: إن سماحة السيد دام ظله إنما طالب بإجراء الانتخابات لغرض تمكين الشعب العراقي من اختيار ممثليهم من إدارة بلدهم، سلطة نيس معنياً بتمهيد الحوزة العلمية لممارسة العمل السياسي فإنه يرتقي لعلماء الدين أن يثاقوا بتفسيهم عن هذا المجال، ولكن هذا لا يمنع من قيامهم بإسداء النصائح والتوجيه للناس وإرشادهم إلى الضوابط التي

يتبغي اعتمادها في اختيار ممثليهم في أية انتخابات قادمة.

(وثيقة رقم ٥٢ جواب رقم ٢)

س: أ: هناك من يخوف من إقامة حكم ديني يحرم الأقليات من بعض حقوقها في ضوء تصريحات متطرفة من قبل البعض، والاعتداءات على حياة وممتلكات عراقيين من طوائف مختلفة من دون مبرر، فهل هناك ما يبرز تلك المخاوف أم سيبقى كل شيء كما هو الآن بالنسبة للمسيحيين والطوائف الأخرى؟

ج: أ: إن القوى السياسية والاجتماعية الرئسية في العراق لا تذهب إلى إلام حكومة دينية، بل إلى نظام يحترم الثوابت الدينية للعراقيين ويعتمد مبدأ التعددية والعدالة والمساواة كما مرّ، وقد سبق للمرجعية الدينية أن أوضحت أنها ليست مهتمة بتصدي الحوزة العلمية لممارسة العمل السياسي ولها ثقلها العلمي الذين ان بذلوا بأنفسهم عن تسلّم المناصب الحكومية.

وأنا ما يقع أحياناً من بعض الاعتداءات على غير المسلمين فهو أمر معروف تماماً وسيتم القضاء عليها بعد تمكين قوات الشرطة والمحاكم من أداء مهامها بصورة كاملة.

(وثيقة رقم ٥٣ جواب رقم ٣)

س: ٩: بناداً على ما جاء في التغيرات الأخيرة حول مجالس إدارات الأقطبي والنواحي ومنها قضاء العمارة ولأجل مساعدتهم في إدارة شؤون المحافظة. لذا نرجو تسمية مثل مكتبكم لمضوية هذا المجلس خلال ثلاثة أيام من تاريخ صدور هذا الكتاب من أجل خدمة العراق العزيز هموماً ومحافظتنا خاصة شاكرين تعاونكم.

مع التقدير.

ج: ٩: إن مكتب سماحة السيد علم قلله لن يعيّن ممثلين له في

المجلس الإداري في أي من المناطق، ولا بد لمن يحتل المجلس الإداري
أن يكون كفوفاً بأداء عمله ويحتل بثقة غلبية المواطنين.
(وثيقة رقم ١٢)

اليابان

س١: سوف يقوم الجيش الياباني بمهام في العراق لربما ابتداءً من الضيف، مع أنها المهمة الأولى للجيش الياباني منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ما هو رأي مساحكم في قدوم الجيش الياباني إلى العراق؟

ج١: ممكن أن ينظر الشعب العراقي بإيجابية إلى قدومهم إذا تم تحت مظلة الأمم المتحدة والغرض توفير الظروف الملائمة لإجراء الانتخابات العامة لتشكيل المجلس التأسيسي لكتابة الدستور.
(وثيقة رقم ٢١ جواب رقم ٥)

س٢: إن الجيش الياباني المؤلف من ١٣٠٠ جندي يكون في العراق في الشهر العاشر؟ ما هو رأيكم به؟

ج٢: ممكن أن ينظر الشعب العراقي إلى قدومهم بإيجابية إذا تم تحت مظلة الأمم المتحدة والغرض توفير الظروف الملائمة لإجراء الانتخابات العامة لتشكيل المجلس الممثل بكلية الدستور.
(وثيقة رقم ٢٢ جواب رقم ٣)

س٣: لقد انسحبت القوات اليابانية من كوريا بعد سنتين ونصف السنة من النشاطات الانسانية.. بهذه المناسبة اسعوا لي أن أسألكم عن انطباعكم من اليابان؟

ج٣: الشعب الياباني قدم نموذجاً رائعاً في التغلب على ما خلفته الحرب العالمية الثانية واستطاع أن يحقق تقدماً عظيماً واقتصادياً مذهلاً خلال مدة عقود، نتمنى أن تتاح فرصة مملكة للشعب العراقي لي لراقي والتقدم بمسألة الشعب الياباني الصديق.
(وثيقة رقم ٢٦ جواب رقم ٦)

اليهود الصهاينة

س١: نُعي إلى أسماعنا أن بعض اليهود الصهاينة قد دخلوا العراق بعد الاحتلال ويسمون في عملية منظمة إلى شراء الفنادق والمراكز التجارية والدور وقطع الأراضي في بغداد والمحافظات ويبتلون بأزائها أسعاراً خيالية فما هو حكم بيعها عليهم؟

ج١: لا يجوز لبيع والتمن ممتلكات الله المملوكة
(بهيئة رقم ١٥)

الفصل الثالث

الوثائق

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدنا المرحوم المفتي دام ظلّه الموارف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

في هذه الأيام العصيبة مريع عدم قواعد الموقنين

والسودلين في عدم من دوائر الدولة يقوم بفرض

الناس بالاستقراض على الممتلكات العامة كحسومات

المدارس والبلديات وادوية المذافر والمستشفيات

وغير ذلك مما هو حكم ذلك في الشرع الشريف ؟

بمع من المؤمنين

٤٩ محرم ١٤٤٤ هـ

لا يجوز اخذ ثمن منها ويحرم للمملوك
ومن فعل ذلك كان مناساً بقاء الدين

٥٩/٥٩
على



١٤٤٤

- هل هناك أي خطورة على سلامة السيد وانفراد حاملته ؟
 بحمد الله الرحمن الرحيم . بعد سقوط النظام حصل اختلال في مدينة النجف اشتهرت
 وظهرت جيومات مستترة من الاسترار المعدين ووقف حركات مؤبقة ، وبرز
 الامن فيرمعون في المدينة وهناك خطر متدد حياة المراجع ورواية سلامة السيد .
 هل يطلب سلامة السيد توفير الامن له ولوالته ؟
 سلامة السيد الامن لكل الذين في كل العراق واربعية لنفسه وعائلته وقد جادت
 لوفد المتشاورية لعامة ختمهم واسمهم بالرجوع الى اماكنهم .
 - تذكر بعض وسائل الاعلام ورجوع منازعات في زعماء الحكومة
 العلمية في النجف فما هو قولكم على ذلك ؟
 موقع سلامة السيد في النجف المدينة خالدة في خارجها واضح ، وسلامة في
 المنازعات وليست طائفة ، رعاية الامنية لجميع المواطنين في مقلديه وغيرهم بل للمواطنين كافة .
 - ما هو رأيكم مستقبل الحكم في العراق ؟
 الحكم الذي يملك عليه سلامة هو ان الحكم في العراق يجب ان يكون للعراقيين
 اي سلطة لهم في العراق هم الذين لهم الحق في اختيار نوع النظام
 في العراق هو تدخل في جانب



بسمه تعالی

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه العرفي).
ترجو من سماحتكم الإجابة على ما يأتي منصوصين وموعدين :

١- هناك قطع كبيرة من الأراضي في كثير من الأحياء السكنية لم يتم توزيعها على المواطنين وتركزت من قبل البلدية بملئها حتى لو سمحات أو مدرسي وغير ذلك من لوائح الضرورية للأحياء السكنية ولكن في الفترة الأخيرة قام البعض بتسليمها ونقلها بروتاً مكتبة ليل يوز ذلك؟
بسمه تعالی ١- هذه القطع قد من حريم المائتين السكنية ولا يجوز التصرف فيها بالذكر.

٢- يقوم البعض بتوزيع قطع الأراضي للوات على الناس لنقلها بروتاً ثم يهدى بعض للتصديق للتوزيع ان لهذه الاذن من سماحة السيد السيستاني فهل هذا صحيح ؟
هذا غير صحيح ، ولا إذن بإحياء الأراضي للوات من دون استئذان من سماحة السيد السيستاني.

٣- يقوم بعض أئمة المساجد في مدينة النجف وغيرها مع ما لم يسمع لديهم من الموقوفات من الموقوفات الحكومية ويهدون ان لديهم الاجارة في ذلك من قبل الحكومة العامة فهل أذن سماحة السيد في بيعها؟
لم يأذن بذلك هوذا قلت ، لا يجوز ان تحتل ما يترتب حفظه والرجوع الى القيد كانت القيد في المصنف في الموت المناسب.

٤- تقوم بعض الموقلات المملوكة بالاستيلاء على البنايات الحكومية المملوكة ويهدونها مسكن لم يزل ان لم سماحة السيد في ذلك؟
لم يأذن بذلك هوذا قلت .

٥- يقوم بعض الناس باستغلال بعض المستشفيات المملوكة من الموقوفات الحكومية كمؤسسات الكهنة والقساوسة في اطار الخدمة العامة فهل يجوز لهم التصدي لذلك كغيرهم ممن؟

لا يجوز ، والله اعلم .



جميع من مخاطبتكم

٢٥ / صفر / ١٤٢٢ هـ

بسم الله

مكتب صناعة المرجع الديني الأعلى أية طه العلي السيد علي الحسيني الشيرازي دام الله نور وجهه.
لرجو من سماحتكم الإجابة على ما يأتي مضمون ونوعه:

- ١- ما تقولون فمن الحكم للقرآن الحرة إقامة النظام السابق وحرقاً في مسجد وحسينية؟
بسم الله، والله أعلم، لا أقول حرة، بل أقول يجب إقامة مركز الحج الحسيني في كربلاء، ويجب إقامة
مجلس في كربلاء، ويجب إقامة مجلس في كربلاء، ويجب إقامة مجلس في كربلاء.
- ٢- شاع في الأيام الأخيرة مع ثورة الشريعة الله والحرية الآلاف من الناس من قبله لغيره لما حكم
الله؟
يمكن أن يكون هذا هو المقصود، والله أعلم.
- ٣- يلزم بعض (العلماء) بسلام المواد المسموعة من المذاهب المذمومة وأنها باسم (الحرية الشريعة)
ومعظم يلزم بكونها أو ربما لول هذا يتم كراهة منكم؟
ويجب أن يكون هذا هو المقصود، والله أعلم.
- ٤- ما هي وظيفة طلبة الحرية الشريعة في الشرق الأقصى؟
من أجل تحقيق هذا الهدف، يجب إقامة مجلس في كربلاء، ويجب إقامة مجلس في كربلاء، ويجب إقامة مجلس في كربلاء.
- ٥- يلزم بعض الناس بترك المواد الفلجية والمواد الآتية من المصانع وغيرها ثم يهربها إلى خارج البلد مما
يطلب من وزارة الشريعة والاقتصاد الوطني؟
هذا هو المقصود، والله أعلم.
- ٦- قام بعض بالمصرف في الفكرة المذكورة في صياغة نية النظام السابق، ولما الحكم في ذلك؟
من أجل تحقيق هذا الهدف، يجب إقامة مجلس في كربلاء، ويجب إقامة مجلس في كربلاء، ويجب إقامة مجلس في كربلاء.



جميع من الله بكم
٢٩ / صفر / ١٤٢٤ هـ

- هل تطالب المرجعية الدينية بموقع لها في مستقبل الحكم في العراق؟
بسم الله الرحمن الرحيم . هذا غير وارد بالنسبة الى سلطة السيد .
- ثانياً قلت ومجالات الانبعاث والقنوات القضائية انبعاثاً لنا وجود نزاع في زعماءنا الموزون العلوية في الغف الا شئت فقل هذا اصحح؟
لا يوجد حتى من هذا القبيل . مكانة سلطة السيد في المرجعية الدينية معلومة للمؤمنين بهذا الشأن . وسماحة ليس طرفاً في اي نزاع بل هو فوق المنازعات ورافقة نعم الجميع .
- هل لكم اتصال بقيادة قوات التحالف في العراق ؟
كلا .

- قوات التحالف تريد البقاء في العراق مدة غير قصيرة وربما لمدة سنوات فهل المرجعية الدينية توافق على ذلك؟
كلا .
- هل لديكم مخاوف من وقوع فتنة طائفية في العراق ؟
لا مخاوف من هذا القبيل اذا لم تتدخل اطراف اجنبية في شؤون العراق .



بسم الله الرحمن الرحيم

- ١) شكل نظام الحكم في العراق بمقتضى السبب العراقي وآلية ذلك ان تجري انتخابات عامة لكي يختار كل عراقي من يمثله في مجلس تأسيسي لكتابة الدستور ثم يطرح الدستور الذي يقره هذا المجلس على السبب للتصويت عليه ، و المرجعية لا تمارس دوراً في السلطة والحكم .
- ٢) الذي نريده هو ان يفسح المجال لتشكيل حكومة منتبذة من ارادة السبب العراقي بجميع طوائفه وامراته .
- ٣) نفترض بجميع الحكومات ان تحترم سيادة العراق وارادة شعبه ولا تدخل في شؤونهم ، وليس لدينا ادخال باقية حجة اجنبية فيما يخص اساق الداني .
- ٤) العراقيون بجميع طوائفهم ومذاهبهم من الشيعة وغيرهم موحدون في المطالبة باحترام ارادتهم في تقرير مصيرهم ورفض ان يخطط الاجنبي لمستقبلهم السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي .



بسم الله الرحمن الرحيم

صاحبة الرجوع الديني الموقرة السيدة العظيمة السيدة عليا السيدي السيدي أم سلمة
السلام عليكم من محمد الله وبركاته
سبينا المنقذ...

يقدم بعض من يرتدي الزي الذي بأدارة الدوائر المدنية للمواطنين
(المستشفيات والدوائر الأخرى...) ويتخذ نسبة من رتبة
هذه الدوائر برعيلاتها لقلب الحرية العلية وترتفع
العاملين والمتطوعين على يد هذه الدوائر... نبارككم بهذه الزينة

خبرني

عند الله من فوضه ولا تلامت

صاحبة السيدي بالله وبركاته

جمع من المؤمنين



١٢٤٦ هـ

بسمه تعالى

مكتب سماحة المرجع الفقيه الأجل آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه العزوف، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد: توجّه الفضل بيان الجواب عن الأسئلة الآتية حول الأثر العراقي:

١- الله يوت - كما نعلمون- كمية كبيرة من مقتنيات المحفّ العراقي في بلدنا بعد سقوط النظام السابق، وقد مرّب قسم منها إلى خارج العراق:

أ- قبل يجوز أن يقع شيء منها في يده أن يخلط به شيء آخر يمتدّ لغيره ؟
بسم الله : لا يجوز بل يفتن الحلفاء على التفتت الشرعي .

ب- وما حكم شراء ما يمرض منها ليقع في الداخل أو في الخارج ؟
لا يصح شراءه ، لا يصح بيعه (أو اشتراؤه) ، لأنّه يجب عليه بيعه للأمة المذكورة .

ج- وإذا لم يزل شراء ما يمرض منها ليقع قبل يجوز دفع المال لمرضه استعمالها ؟
يجوز مكن وقته من الحاجة ما يستغنى عن الحلفاء كافتقار .

٢- يقوم البعض بخرق موانع الأثر في مناطق مختلفة في العراق واستخراج قطع منها وبيعها في الداخل أو إيرادها إلى الخارج وبيعها هناك قبل يجوز ذلك ؟
صحة البيع بغيره من ذلك .

٣- هل يفتن الحكم في الحدود السابقة بين الأثر الإسلامية وبين غيرها ؟
لا يفتن بينهما فيما يقع من الحكم ، وهو محرم .



جميع من مقتنياتكم
١٢ / ربيع الأول / ١٤٢٤ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

سماعة أية الله العظمى السيد علي السيستاني دام ظله

ما حكم كشف المقابر الجماعية ؟

لمسبة تعالى

كشف المقابر الجماعية، بما يجوز بلان الحاكم الشرعي
وسماحة السيد مظفر لا يأذن بذلك إلا بأمر
من اللجنة الدولية بحيث لا تصيب معالم الجرائم ضد
الإنسانية التي ارتكبت على أيدي إرلام النظام
السابق والله العلي.



٩/٤
١٤٤٤

بسمه تعالى

مكتب منظمة المرجع العربي الأعلیٰ آية الله العظمیٰ السيد علي الحسيني السيستاني (دام الله ثوابه)، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد، مثلاً الكثير من أرقام النظام السابق من كان له دور مباشر أو غير مباشر في إنشاء التماس والاعتقاد عليهم وربما بقي بعض الأنظمة بأنفسهم تزجوا الإيجابية عليهم.

- ١- من تأكد دوره المباشر في كل الأرقام - بأحوال منه أو غيره مثلاً - على يجوز المداخلة إلى التفاصيل منه؟
 حسب المثال، التماس البعض من طريقة التحويل بعد تثبيت البرهان في المحكمة الشرعية، أو لا يتبين الإجابة فيه فهو حقيقي، ولا تلتزم فقط من قبل الخصم الشرعي.
- ٢- من كان له دور من (المرجع) عند بعض المومنين دور أساسي في إقناعهم على يجوز لأوليائه المندوبين على أنه أو أجهزته على مقداره لذلك فهو لهم مثلاً؟
 و ثبت الإجابة على أن هذا الحق لا يترتب عليه مسؤولية مباشرة بل هي من تأجيل الأمر إلى حين تشكيل محكمة موضوعية لتقرر في مثل هذه القضايا.

- ٣- هل يمكن كون الشخص جزءاً مهماً في حزب البعث السابق أو من المصنفين مع أجهزة النظام الإنمائية بصورة أو أخرى في جهز مثلاً؟
 لا يمكن - الأمر متروك في الحكم الشرعي - تخصص المختصين من تشكيل.

- ٤- بعد ملوطة النظام وليس اعتماد مثلاً من مثلاً الأجهزة الإنمائية في إحدى بعض المومنين على يجوز نشر ما كتبتهم من أسماء جهلاء النظام والمصنفين منه؟
 لا يجوز ذلك - بل هو من مثلاً وجعلها تحت تصرف اللجنة المختصة.

- ٥- بعض من ورد اسمه في سجل المصنفين مع الأجهزة الإنمائية يعني أنه شهود بالمصنف تحت مظلة التجهيز والأكواد على يجوز التمسير به قبل توثيق كونه مثلاً بعض أرقامه؟
 لا يجوز التمسير به حتى توثيق ذلك - إلا في بعض الحالات - على من يفسد الحق فيهم والله اعلم.

بسمه تعالى
 مكتبة السيستاني

جميع من مثلكم
 ٧٧ / ربيع الأول / ١٤٣٦ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) شكل الدراف الجديد يمدده الشعب الدرافي جميع ترميماته ومزاياه
واقية ذلك هي الانتخابات افره المباشرة

(٢) المحرزة العلمية في الغيا اشراف مفتوحة للجميع ويعبر فيها
من هم الاهلية من الاخرين بفضا لظرفي ترميمه وجسيمه
وكان النظام السابق يسعى الى ان تكون المحرزة مرمية والمحرزة
مراقبة ولكنه فشل في تحقيق ذلك.

(٣) نأمل ان تتوفر الظروف المناسبة لاستعادة المحرزة العلمية
في الغيا اشراف نشاطها وتعلن عن تطوير نفسها بايتاب
موتها المتحضر في السلطة الشيعية ، ولكن ذلك هو
لي تصنف مكانة غيرها من المحررات ، وسادة اليه دائم
يرتفع جميع المحررات العلمية والذات التي ليعلمها مكتبة في ترميمه
الى المحرزة العلمية فيها معرفة .



٤٤/٤٢
١٤٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم
 سماحة سيدنا ومرجعنا المقدس آية الله العظمى السيد علي
 الحسيني السيستاني (دام ظله).

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :
 نحن إلى أسماعنا ان بعض اليهود الصهاينة قد دخلوا
 العراق بعد الاحتلال ويسعون في عملية منظمة إلى شراء
 الفنادق والمراكز التجارية والدور وقطع الأراضي في
 بغداد والمحافظات ويللون بأزالتها أسعاراً خيالية فما هو
 حكم بيعها عليهم اقتونا مأجورين.

جمع من المأمنين
 ٢٠ / ربيع الآخر / ١٤٢٤ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم
 لا يبيح البيع والشراء ما هو منقول.



رسالة السيد محمد باقر

مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني - مد ظله العالی

تسلا، عليكم ورحمة الله وبركاته

للم بعض المصنفين بالفتح مكتب لمجل عنوان (المحرز العلية في تصريف الأعراف) في علاقات القطر والخطا على عكسهم استلام اللوازم المسروقة من أموال الدولة والمصرف فيها ببعضها وتوزيع المبالغ على المشتريين للمكتب أو صرفها في موارد أخرى، وتأرا يلجسون باستلام المئس من اشترى ماذا مسروقة وبهذا المئس تصبح لشدة المسروقة ملكا لشرها، ويستلجسون سيارات حديثة مسروقة من أموال الدولة وقد كتب عليها (خدمات المحرزة العلية)، ويتدخلون في شؤون البواخر الصحية والتربية والكهنة كالمستشفيات والمخارص وعطبات الطرود وغيرها مما أدى إلى استهجان هذه التصرفات من قبل المشتريين خصوصاً والمجتمع عموماً والتمسوا بالتزم على المحرزة العلية، خصوصاً على المؤسسة القديمة بدأت وللأسف الشديد اهتز في تقصير الكثيرين إلا لم تكن المحرزة العلية مؤلفة من هذه التصرفات، ومن واقع المسؤولية الشرعية نعرض أمامكم الشرف هذه الأسئلة راجين الإجابة عليها.

١. هل أن إيلاد المكتب صفة شرعية أو أنها مأخوذة وغفرت من المكتب؟

جواب: صفة شرعية غير صفة من صفة ولا صفة لأجلها.

٢. ما رأي سماحتكم في مثل هذه التصرفات التي يقومون بها؟

جواب: هذه التصرفات من وجهة النظر الشرعية هي تصرفات غير شرعية ولا يجوز أن تكون من قبل المكتب، ويجب أن تكون من قبل الدولة.

٣. هل من كلمة توجهية لشخص حول التعامل مع هؤلاء الأشخاص والمكتب التي تقوم بهذه الأفعال؟

جواب: لا توجد كلمة توجهية، بل توجد كلمة توجيهية من قبل الدولة، ويجب أن تكون من قبل الدولة، ويجب أن تكون من قبل الدولة.

مع من المؤمنين

١٤ ربيع الثاني ١٤٢٤ هـ

١٥ جمادى الأولى ١٤٢٤ هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

(١) أعضاء مجلس كتابة الدستور يجب أن يتم اختيارهم من قبل الشعب الذي
جميع أبناء الوطن للاقتخاب ، واما الشروط التي يجب توافرها في المشاركين
في التصويت وهي المرشدين فهي شروط عامة معروفة .

وقد تم ترتيب انتخابات المجلس الدستوري في يومه الدستوري بالشرط
الزم المقدم - كما اظهره ذلك مثل يومنا العام في زيارة ساحة التحرير -
فماذا لا يمكن ترتيب ذلك في الذي ١١٩

(٢) لا بد من آلية الانتخابات الحرة المباشرة في اختيار أعضاء مجلس
كتابة الدستور .

(٣) الدستور الذي يصنفه مجلس نخبته من قبل الشعب ، متى قبلته
(٤) المهم ان تنجح المجال للعراقيين في ان يحكموا بلادهم بانفسهم من دون
مستوفين وماعظم .

ع/ جادوادي
١٤٤١



بسم الله الرحمن الرحيم

١) ليس من شأننا سلطة الرجوع المباشرة على فياضين بـ (مجلسكم)
 المزمع تشكيله من قبل سلطة الاعتدال ، ولم يجر أي اتصال بين
 سلطة وبين المؤولين في سلطة الاعتدال بشأن تشكيل
 هذا المجلس أو أي أمر آخر يتعلق باستقبال العزج .

٢) لا تتوفر لدينا معلومات عن الأشخاص المزمع تعيينهم فياضين
 بـ (مجلسكم) .



وكالة إحصاء المدينة

ما ربيكم شيئا من الدستور الجديد للفرق
ومن الخول برئكم الكون فما هي عند

ما ربيكم شيئا من الدستور الجديد
ومن الكون برئكم الكون فما هي عند

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١) الدستور الجديد يجب ان يكتب من قبل منتخب الشعب العراقي المدني
- ٢) اختيار من طرفي الانتخابات العامة ، واعي دستور دولة العراق
- ٣) منتخب من قبل الشعب لا يكون القبول
- ٤) الديمقراطية هي الحكومة التي تكون منبج من اذلة الشعب العراقي
- طوافه و قوافه



جسم المرحوم

(١) ان مداخلة المرحوم لم يلق جسي حوله هذا المجلس وفق منهج عدم قناني
 تفاصيل الشؤون السياسية ، واما موضوع المرحوم فلاهنية القصص و
 قلعة معبر الله مستقبله فقد ارتأى مداخلة ان يصح بشأنه الفتوى
 الشريعة .

(٢) انها ثبات احتسب كما اقر بذلك قرار مجلس الامن .

(٣) كان المستفاد من مختلف الشراخ من الشعب المثقفة من غيرهم .

(٤) امام اينده السيف حذو مختلف ما يريده صائر لباه الشعب العراقي من
 استيناء مستخدمين بعبارة من اي لون من الالوان الثقافية واما شكل نظام الحكم
 فيايرزم ان يبدده الشعب العراقي بجميع لباه من مختلف الاقوال والمذاهب و
 الية ذلك هي الاتفاقيات العامة .

(٥) يمكن ان يتخذ الشعب العراقي بايجابية الى تدويرهم اذ ان تحت مولى الامم
 المائدة ولغرض تدوير الفلزات اللازمة لوجوه الاتفاقيات العامة لتشكل
 النفس القاسية في كتابة الدستور .

(٦) لقد كانت مداخلة المرحوم كالحلب مثل ذلك من قبل الجبال فافين
 وانبها ايضا مؤخره نائب وزير الدفاع المرحوم حيا في العراق ولكن مداخلة
 بدمية باقية في مزاياه الشارون .



لجسم الدار العلم

(١) دة الدار العلم لم يعلق بشئ حول هذا المجلس ، رانا ابدى نظره حول جلس كتابة الدستور وهو ضرورة اجراء الانتخابات العامة لاختيار اعضاءه من قبل الشعب مباشرة .

(٢) اما تشكيل حكومة دينة على اساس فكرة ولاية الفقيه المطلقة فليس واردا ، ولكن يفترض بالحكم الجديد ان يحترم الدين الاسلامي الذي هو دين اعلية الشعب العراقي ولا يقتر ما يخالف تعاليم الاسلام .

(٣) يمكن ان ينظر الشعب العراقي الى قدمهم بايجابية اذا تم تحت مظلة الامم المتحدة و لغرض توفير الظروف الملائمة لاجراء الانتخابات العامة لتشكل المجلس المصطف بكتابة الدستور .

(٤) لا علاقة بيننا وبين السلطة المؤقتة ، رانا الحكومة المؤقتة لم تشكل بعد .



١٤/٤٨
١٤٤٩

شبهه اخرى ارفعهم

١- ان المذهب الذي يتبعه الى اتباع الامايب المسيحية باطله الموضح
في اعداد السجلات على الامايب المرافقين وتعليقهم من حكم بلوهم من دون
غير خلق لغوي.

٢- لا يوجد قتال بين الناس في الوقت الحاضر. بل هناك امر متزايد
فيكونون وفق اتجاه المذکور. ر. ن. ط. ا. ي. يتم هو مزاج في اعداد السجلات على
الامايبين في اعداد الامايب. وفق هذا الاتجاه.

٣- ليس هذا راءا لغويا.

٤- وصلح لاهم في تعيين اعداد مجلس كتابة الدستور. ر. ن. ط. ا. ي.
اجراء اعداد ايات العامة في هذه الامايب. كما ورد في الامايب العامة من مآ
المرجع في وقت سابق. ر. ن. ط. ا. ي. تكونت لجنة على اساس فكرة لاهم
الامايب العامة وليس راءا لغويا.

٥- لاهم في الامايب العامة في هذه الامايب. (الامايب) ر. ن. ط. ا. ي. في الامايب العامة.

غير المخططين.

٦- يستحق الامايب الموضحة في الامايب العامة التي تمثّل الامايب
المعدية من السبعة مظهر من المظهرين لاهم في الامايب العامة على وجه
والاهم في الامايب العامة. ر. ن. ط. ا. ي. في الامايب العامة في الامايب العامة
الاهم في الامايب العامة. ر. ن. ط. ا. ي. في الامايب العامة.



١٤/٥١
١٤٤٤

لجنة الدفاع عن الوطن

(١) لوجبة قوية حجة كانت في يقين أعضاء مجلس كتابة الدستور
 بل يلزم أن يكون منتخباً من قبل الشعب العراقي عن طريق صناديق الاقتراع
 وهي الطريقة الوحيدة التي يمكن التوصل بها إلى معرفة رأي الشعب العراقي
 في هذه القضية المهمة .

(٢) جيش العراقي هو الجيش الوطني الذي يقوده العراقيون ومعه
 السلاح من العراق أرضاً وشعباً ومعدات ، وهو يمثل جيش العراق
 جيشه " الجيش " .

(٣) الحركة العلمية مشكلة برصها النظام تنطق أو تصمت وفق
 مقتضيات المصلحة الدينية ، ولا تعرف منظم المصارف في السؤال
 ولا خططهم ولا أهدافهم ولا جهته وهم في الداخل والخارج .

(٤) الدور الأساسي للحركة العلمية هو التعليم والارشاد والتثقيف
 الديني ولكن ذلك لا يمنع من أن تبدي الجمعية الدينية رأياً في
 المخططات المهمة في حياة الشعب كالمصادرة والدمار للبلاد .



٤٥/٤
١٤٤٤

بسمه تعالی

١ - من یطلب الدستور العراقي القادم يجب ان يكون مستحياً
من قبل الشعب العراقي ولا مبرعية لآلية التحین .

٢ - ظهر الجواب عنه ما سبق .

٣ - الثوابت الدينية والمبادئ الاخلاقية والقيم الاجتماعية
لشعب العراقي يجب ان تكون الركائز او اساس للدستور العر
القادم .

٤ - كيف يمكن ان تؤيد جهاز قوات الاصلال في العراق !!؟

٥ - سبق ان ابدینا مذمونا واعتراضنا على سوء معاملتهم

للمواطنين .



جيم المذبح من لوجيم

(١) الثواب الدينية والمخالفات الاخلاقية والقيم الاجتماعية البلية للسبب العربي ينبغي ان تكون هي الركائز الاساسية للمستور العربي القادم ، الى جانب مبدأ السورى والفقيرة واحكام الدولة لراى الاكثورية ومخالفات .

(٢) الدور الاساسى للمرجعية الدينية هو توحيد المورثين بالفتاوى الشرعية في مختلف فروع الحياة ، وراى في ترويج الدين الحنيف على جميع اهل البيت عليهم السلام باقتبال عليه من مكارم الاخلاق ورعاية حقوق الآخرين وعدم التجاوز عليها .

(٣) التواصل مع اخواننا اهل السنة قائم سواء عن طريق العلاقات المباشرة لم يجرى روحيات النظر بسلامة منهم متطابقة او متفارقة في معظم القضايا الرئيسية هو المبدأ هو الاسلوب الامثل لحل الخلاف ان وجد .

(٤) المرجعية العلمية في الدين الاسلامى تتواصل مع الدين للشفقة من سائر الناس الحاجات وتقوم ، وراى ان رفع مستوى الدين اثنائى لدى مختلف شرائع المجتمع العربى ، فان ذلك هو السبيل الوحيد لرد الاخطا عن الطريق وتبسيطه .

ملحوظة : تشير جريدة (البيان) اصحاباً بعض الاخبار الملتفة ارفع الدفعة مشوية الى سلامة السيد المرجع ، ومنها خبر تولى المرجعية الدينية لشؤون الامم في مدينة البغدادية وكرت .



جيمه تعالى

١- سبق لصاحبه السيد المرجع ان ابدى رأيه في ذلك حيث رفض آليه التعيين وأكد على لزوم اجراء الانتخابات لتشكل المجلس التأسيسي لكتابة الدستور.

٢- الدستور العراقي القادم ينبغي ان تكون ركائزه الامانة هي الثوابت الدينية والمبادئ الاخلاقية السامية والقيم الاجتماعية النبيلة للشعب العراقي الى جنب مبدأ السورى و التعددية واحترام الاعطية لراي الاكثريه ونحو ذلك .

٣- صاحبه السيد مقتدر لم يعلق على تشكيل هذا المجلس .

٢٤/١٩



بسم الله الرحمن الرحيم

السيد كوفي عن الامين العام للامم المتحدة - فيقول

تحيته طيبة

لقد نلتينا به التمسك بالامم المتحدة المروج الذي اودي بحياة مثلهم
الشخصي في العراق السيد سرجو دي ميلو وحيد من العالمين معدي
مقر الامم المتحدة بغداد.

ومن ان فستكر هذا العمل الجليل ونسبته بالقياس الذي يستقرنا
من خلال نزاهة لنا حرص الامم المتحدة على الوقوف الى جانب الذين في
محنتهم المرحلة - فامل ان لا يدين هذا الحادث المؤسف جهود المنظمة
الدولية في مساعدة الشعب العراقي في هذا الظرف العصيب بل
نامل ان تتولى دوراً مركزياً في اعادة الامن والاستقرار في العراق
خلال المرحلة الانتقالية - وقدم بالاشرف على الخطوات اللازمة لتأمين
العراقيين من ان يحكموا بلدهم بانفسهم وتعود اليهم السيادة عليه.

فالله اعلم القدير ان بين على العراق والعالم اجمع الامن
والسلام - وياخذ بيدكم الى اعادة بنى شعوب العالم امانة والسحب
العراقي خاصة - لانه صريح يجب.



جاء في آخره

١٤٢٤ هـ

بسمه تعالی

الحمد لله رب العالمین، والصلوة والسلام علی سیدنا محمد وعلی آله الطیبین الطاهرین، أما بعد،

فقد تم بحمد الله وبنعمة الله...

... انما جمع من الشهاب ندم بوزع منسحر حسنکم علی طریقتی جانا وعلینکم

علت انرا سب خلاصت طریقتی را بکشتن بکشتن اسباب...

... انکسیر بیدارست، الناس بالنظر، الحکمت سماعکم کما قال بسم الله وعلینکم

و بالنظر الحکمت وعلینکم، وعلینکم وعلینکم کثیر علی الناس لم تتروک سماعکم انرا سب

المائة...

... عن ابي جعفر الطوسي، انما هو من قبلة هذا بکشتن کما انما انما

الرائیین وعلینکم کما انما...

... انکسیر بیدارست، الناس بالنظر، الحکمت سماعکم کما قال بسم الله وعلینکم

و بالنظر الحکمت وعلینکم، وعلینکم وعلینکم کثیر علی الناس لم تتروک سماعکم انرا سب

المائة...

... عن ابي جعفر الطوسي، انما هو من قبلة هذا بکشتن کما انما انما

بسمه تعالی

محمد بن...

... انکسیر بیدارست، الناس بالنظر، الحکمت سماعکم کما قال بسم الله وعلینکم

... انکسیر بیدارست، الناس بالنظر، الحکمت سماعکم کما قال بسم الله وعلینکم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطاهرين
 ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وبعد :
 بعاني ايشع العراق منذ سقوط النظام السابق من سوء اوضاع
 امنية وتزايد اعمال الجريمة التي يتفرع منها الجرائم
 في مختلف ارجاء العراق وكان من آخرها الاعتداءات
 التي تستهدف مكتب سماحة المرجع العظمى آية الله العظمى
 صاحب البركات ، حيث ادى الى سقوط العديد من الجرائم
 بين قتل وجرح وتدمير اضرار واسعة في
 الممتلكات والتدور الجارية .
 ونحن اذ نشجب جميع هذه اعمال الجريمة ولدينا ما امتس
 منها الجورة العظيمة المقدسة نذوحيات ذات العلاقة
 الى وضع حد لهذه الظاهرة الخطيرة واتخاذ الاجراءات
 اللازمة لتحسين الوضع الامني ومنها تعزيز القوات الامنية
 العراقية المكلفة بتوفير الامن والاستقرار وادائها بالاعمال
 المكثورة والجدات الضرورية .
 نسأل الله العلي العليم بان يثبت ايشع العراق عامة والجنة
 العظيمة خاصة بكل سرور وسكينة . وبأخذ بايدي الجميع
 الى ماضى الخير والصلوة انه سمح صيبا .



٢٦ / محادي الاخر

١٤٩٤

شيم لعماد اوسم

- (١) النظام الذي يتخذ مبدأ الشورى والمصلحة واحكام حقوق جميع المواطنين .
- (٢) الدستور العراقي القادم ينبغي ان يرتكز على الثوابت الدينية و المبادئ العقلية والقيم الاجتماعية النبيلة للشعب العراقي .
- (٣) ما ذكره سادة السيد ربه طالبان آية كرامة الدستور العراقي القادم بشأن محله وسائر ما يتعلق بمستقبل العراق واضح ، ولم نقف على ما صدر من اتخاذه في هذه المجالات .
- (٤) ليس المرجعية الدينية دور مباشر في تطبيق القانون بل هي التي تضمن الامتثال له وتنفذ فيه حركات فاعلة فان آخرها ما لا يتحقق الا بتكلم وامت بقاءه .
- (٥) لم نقف على فرق بيننا .
- (٦) ينبغي ان يعادى توفير ارضي واستقرار في مختلف بلاد العراق على فترات استمرارية وسائر القدرات الوطنية بعد تعديلهما بالاصح والافضل والمحدثات الضرورية .



بسم الله الرحمن الرحيم

سماعة أبة الله العظمى السيد علي الميرتاني (دام ظله الوارف)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . .

لوحظ في الأولة الأخيرة قيام العديد من المواطنين بالتجاوز على الأراضي العامة المسجلة باسم البلدية أو أحد دوائر الدولة وبناء دور سكنية عليها دون الحصول على أية موافقات من الجهات ذات العلاقة وإن قسم منه يدعى حصوله على ترخيص شرعي من سماحتكم أو لحد وكتانكم . ليقضل سماحتكم مأجورين لبيان الحكم الشرعي حول الموضوع وما يترتب عليه من آثار . لينكم الله وحفظكم ذخراً للإسلام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

فبذلك

لم يبق من سلطة السيد سجاد داي رئيس اللجنة باستيفاء
على سطح الأراضي الخالية في الحياء السكنية التي هي مرفوعة من
قضاء المصروف على المرافعات والرجوع إلى السيد سجاد داي
من تلك الحالة مشورة في اجرة استشارة من داي
بالأية التي هي مرفوعة في مستند ذلك حادثة فيها وجهاً
المراد بالتحليل من السيد سجاد داي

انعرف من المواطنين في تنجف الاشرف



كلمة تال

- (١) الوضع الامني سيئ والاحمال الاحرامية تقع مختلف ارجاء العراق .
- (٢) سياسة السيد بركو على ضهره ان يكون المؤتمر الدستوري الذي سيقود الدستور القادم منتخباً من قبل الشعب لامعياً من اية جهة كانت .
- (٣) لاسير لتقاضيهم من الاساس واذا كانت هناك حاجة الى قوات اجنبية لحفظ الأمن والاستقرار في العراق في المرحلة الانتقالية فليكن تحت مظلة الامم المتحدة .
- (٤) اذا لم تدخل ايراني بالاجنبية في الشأن العراقي فيكون ذلك في العراق التام اسماً وقادراً لا يضر من السعة .
- (٥) خواجه وفق ماسليه مصالحة الشعب العراقي .
- (٦) ايكال ذلك الى المحاكم العراقية المختصة .



بسم الله الرحمن الرحيم

انا لله وانا اليه راجعون

قد امدت بنا يدى رحمة مرة اخرى لتترك جرمه محزنة استوفيت في جوار
لمرضى الملوقة القدسة ساحة آية الله بسيد محمد باقر فيكم طاب ثراه حيث ادى
حادث التغيير المروع الى استشهاده وسقطت نأت ابدى اواكذ خزين
بين شهيد و جريح و حزن اخضر واسعة في مشهد القدس والملكات

فما رة
ان هذه الجرمية الوحشة والجرائم التي سبقتها في الخف البشري و سائرنا طوع
بمراق يقف من ورائها من لا يري من احادة الامم و لا استقرار لهذا
البلد الجريح و يسعون في زرع بذرة الفتنة و السقاي بين انسانة و كسنا
على ثقة بان الشعب العراقي يفي هذه الحقيقة و يستيقض منها و احدا و
تقصير ما ريب ان هذا و سيقا من محنة براهنة باذن الله تعالى
و نحن اذ نستذكر هذه الاحمال البشعة تحمل قواك الازمات مستولية ما
يشهد العراق من انقلابات في الزمن و تزايد في العمليات الجرمية و زعم
مرة اخرى الى تعزيز القوات الوطنية العراقية و دكها و مكبتها مع توفير اذنه
و لا استقرار

اننا تقدم غالى و العزاء و الواساة الى ذوي الشهداء ككبير سيد ابيكم غرور الله عليه
و ذوي سائر الشهداء الكرام سائلين الله تعالى ان يعظم قبض جنازة و
يحشرهم مع اوليائهم محمد و آله الطاهرين و يحين على الصائين و الجرحى بالسفاه
ان عاجل انه سميع مجيب و لا حول و لا قوة الا بالله العظيم



٩/ رجب ١٤٤٤

بسمه تعالی

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلی آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني
(دام ظله العالی).

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

لحيظكم علماً بأنه بعد سقوط النظام السابق وكسجة لعدم مراقبة الحدود الشرقية لمراتنا
العزيز يتم باستمرار تهريب كميات كبيرة من المواد المخدرة إلى داخل البلد وهنا حصة
استلثة :

١- ما حكم تهريب المخدرات وهل يفرق فيه بين ما إذا قصد التهريب كلها إلى بلد آخر
وبين ما إذا قصد بيعها على المواطنين في داخل العراق ؟
بسم الله الرحمن الرحيم .

٢- ما حكم الإغارة على تهريب المخدرات وبيعها ؟
سبحان الله .

٣- هل يجوز التعامل مع من يقوم بتهريب المخدرات في سائر ما يعرفه البيع أو يطلب
شراءه من البطائح ؟
بسم الله الرحمن الرحيم .

٤- هل يجب إجهاد السلطات المختصة عن التفتيش والمصادرة في عمليات تهريب
المخدرات ؟
نعم .

٥- هل يجوز الإغارة في سلك الجهات المكلفة بمكافحة المخدرات ؟
بسم الله الرحمن الرحيم .

جميع من التفتيش
١٣ / رجب / ١٤٣٢ هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

- (١) - انه اهتمنى كل اخص بمرز ذلك قرار مجلسي الامم ايضا .
- (٢) - كيف نوافق على الاهتمام بكم اننا نطالب بفتح المجال للعراقيين بان يحددوا بلادهم بأنفسهم ويكون لهم السيادة الكاملة عليها .
- (٣) - اننا نجعل العراق فيما انشأه من حدودهم تحت مظلة الامم المتحدة .
- (٤) - لا توجد بيننا خلافات تذكر وان وجدت فكلها قد حلت فالحذر من الاساليب المتعدين للقضايا وقط المأكل .
- (٥) - كلاما ولنا مع كل مثل هذه الميلسيات مودنا كيدينا على دعم القوة الوطنية العراقية .
- (٦) - خطر محدق فاقته الدنية الوطنية .
- (٧) - نرجو فيما نرجو فيه الحرية الشعب العراقي فليفتح المجال لهم ليؤثروا
- (٨) - من لا يريدون الامم والموثوق والاراق و يريدون نزع بند العنة و
- (٩) - اتفاق بين بياننا .
- (٩) من يتقاربه الشعب العراقي لذلك .



٢٩
١٩٦٦

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد دوعينيك دوفيلبان وزير خارجيته من هذا المخدم

تحيته طيبة

تلقينا رسالة تفرقتكم وقامخكم في الحلات المرح التي استخلف
 صاحب آية الله السيد محمد باقر الحليم رضوانا اللطيف وادري
 بعبادته وحياة العشرات من زوار مرقد الامام امير المؤمنين عليه السلام
 وانما اذ فشكمكم على مواساتكم لذوي الفقيده الكبير واهالي
 الخيف الكرام في هذا المساب الجلال فتدروا موقف حكومتكم
 ودرها في حاية حقوق الشعب العراقي واحمها إعادة
 السيادة له على بلده في ظل نظام تابع من ارادة الحق المتقلبة
 فسأل الله العلي القدير ان يعين على شعب العراقي جميع
 الشعوب الاخرى بالامن والسلام انه سميع عليم



بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة المرجع الديني الاعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني دام ظله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، و بعد :
تلفر وسائل الاعلام المختلفة بين الحين و الآخر تصريحات سياسية لأشخاص
تطلق عليهم عناوين متفاوتة كـ (ممثل السيد السيستاني) و (مساعده) و (وكيله)
و (المقرب اليه) و ما يشبه ذلك .
و يتساءل المؤمنون هل ان هذه التصريحات تعبر - بوجه - عن آراء سماحة السيد
مد ظله أو لا ؟

نرجو التفضل بالاجابة ، مع وفاء الشكر .
جمع من المؤمنين
1424 / 8 / 20

بسم الله تعالى

لا يخفى عن وجهات نظر سماحة السيد مد ظله الا ما يصدر
مباشراً عنه أو عن طريق شخصيات موثوقة برهنوا بحسن مكتبته دام ظله
ولما ما عدا ذلك فانما هي جبهات انظار اصحابها .



شبهه تعالى

١- التراجع الملح الذي وقع في كربلاء المقدسة نجم من غياب السلطة الوطنية العراقية من الساحة بصورة فاعلة ، ووجود أعداد كبيرة من الامة عند المرحضة بأيدي الجماعات غير المنضبطة ، وقد تم التوصل الى حل النزاع بصياحي ممثل مكتب سلطة السيد دام ظلهم ، والحكم العراقية الصالحة هي وحدها التي يحولها بحاسنة المقصدين أيا كانوا .

٢- يلزم تعزيز القوات الوطنية العراقية المكلفة بتوفير الامن والاستقرار ودعمها بالناصر الكفوية والمدلات الضمنية ، ولستامع تسجل اية مليشيات .

٣- نتحدد ذلك كله من قبل اعضاء المؤتمر الدستوري المنتخبين من قبل الشعب العراقي .

٤٧ شيبان

١٤٤٢ هـ



جميع أفراد المجلس

- ١- لا يجلي من الجراد أعضاء المجلس لأعضاء الذين لهم صلاحيات.
- ٢- الإسلام هو دين أغلبية الشعب العراقي مراداً نسبة الدستور الديني الشعب من قبل العراقيين من أنكر ذلك حيث يمثل فيه قيم الإسلام وقوانينه السماوية.
- ٣- هنا ما جازوه وهو الشعب العراقي في المؤتمر الدستوري المنتخب.
- ٤- إذا كانت هناك حاجة الملجأ طبقاً على ما ذكره في الميثاق الوطني والوثائق والقرارات.
- ٥- جامعة السيد - جامعة - لم يذكر شيئاً بشأن هذا المجلس ، والشعب العراقي يأمل أن يقدم المجلس بديل كل المجهود في سبيل تغيير أحوال البلاد في الفترة الانتقالية بتوفير الأمن والاستقرار والتجديدات العامة والتنمية الاجتماعية.
- ٦- أعضاء المجلس الدستوري ، مع تأجيل انعقاد الفترات القصيرة التي يجب تشكيل الحكومة المنتخبة بعد انتهاء الاستقلال.
- ٧- لقد شارك في جامعة السيد - جامعة واجتمع بدعوة من أعضاء الشعب وقد أكد أنه على ضرورة أن تسلم جميع الوسائل غير المرحضة التي السلطات الوطنية المنتخبة شخصياً عن طريق انتخابات مستقلة عراقية في المستقبل.
- ٨- إذا لم يتخذ اجراءات عاجلة من قبل السلطات الوطنية العراقية لحجب الاسلحة غير المرحضة وتزويد القوات الوطنية المسلحة بتوفير الأمن والاستقرار فربما تقع مشاكل خطيرة استتلاباً دوراً واضعاً في ذلك بالأسلحة المنتهية.

١٢/٥/٦٧
١٢٥٤

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١) تأمل ان لا يكفر التراجع الموصف الذي حدث في كربلاء المقدسة ، وقد بلغنا جميعنا - من خلال مجتهد خاص - لتصفيف المؤتمر لحل النزاع بين الطرفين المتعينة هناك ، وقد تم ذلك ، والله الموفق .
- ٢) صراحة السيد مدني لا يرتأي تدخل المرجعية وممثلها في الشؤون الادارية .
- ٣) المرجعية كانت ولا تزال تسمى في تأمين حوائج المؤمنين وفق الامكانات المتوفرة لها وهي بالتأكيد لا تقابل بحجم الحاجات الموجودة في هذا الزمان الهيب .
- ٤) لا تعليق .
- ٥) يفهمه ذلك باجراء انتخابات عامة لعقد المؤتمر الدستوري ، فان الاسلام دين الاغلبية فيما لا يضر ، فاذا لبث الدستور بأيدي المتحسين من قبل الشعب العراقي من المؤكدة انه سيقتل فيه قيم الاسلام ، وتعاليمه الحسنة .
- ٦) لا يوجد حسب علمنا (استفسار مسدود) عن وضع الدستور العراقي الجديد بل كانت هناك لجنة لبحث الاولى المناسبة لاختيار من يعيد العمل بذلك وقد زار الحضور اللجنة صراحة السيد مدني ، والبدء بمناقشتهم على رآيه في لزوم اجراء الانتخابات العامة لعقد المؤتمر الدستوري .



١ ذي القعدة ١٤٢٤ هجري

٢٤ ديسمبر ٢٠٠٤ ميلادي

بسملة آية الله العظمى المرجع لتبني الأهل السيد علي المصطفى حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله العظيم،

تسلي البلاد حالياً من أزمة حادة في المشتقات النفطية كالبازين ومن أهم أسبابها الأساسية عمليات التهريب التي تشهدها البلاد بشكل واسع ويحاربها طفت من الناس صداً وخروجهم بحملة الميث والفلة وزراعة الاسفلت والتمزق المواطنين وتعرضهم لتسلبات الاستغلال مما يؤدي إلى قسمة لسي توفر المشتقات وزيادة الطوابير على محطات الوقود وخاصة في المنطقة الوسطى من العراق. لذا رأيت سماعتكم لي الذين يمارسون مثل هذه العمليات عبر الحدود والمهرباء وفي داخل البلاد وضمن فلسطين، حيث يتم تهريبها وتخزينها وبمعها تكملة بشكل غير مشروع على المواطنين ويسمى حرقاً جداً، حفظكم الله للإسلام والأمة عزاً ومناخاً.

جيداً

هذا حرام كله : والرجح المفضل

من صحت ما هذا الذي،



١٤٢٤
١٤٢٤

المجلس

مؤيد عبد الصبور

بسم الله الرحمن الرحيم

التقى معادة السيد السبستاني دام ظله بالسيد محمد طاهر البغدادي في أرض العراق في المجلس العام العراقي حيث شرح لمعاضده آخر التطورات فيما يتعلق بالاحلية السياسية ، كما طالع معاضده على عرضاته الهائلة التي تعبت بها السيد السيد كوفي خان التومين العام للاطمح المحقة بهذا الشأن .

وقد أكد معادة السيد دام ظله في هذا اللقاء على وجهه من ان الاولوية المذكورة في اتفاق ١٩١٠ لتكليف المجلس الوطني العراقي لا يقضي ابدأ تمثيل العراقيين فيه بصورة حادثة ، بل من اجل ان الاولوية الحزبية كانت هي التي كانت التي تؤكد الصعود من الفجوة لسكانه الجرافة خلال الاسطر الثلاثة بصفة متعاقبة من المصادفة والسماحة .

ما زالت معاضده ان المجلس الوطني العراقي دام ظله في تشكيله بالية لا تخفى بالشرعية المطلوبة فانه ان يكون بغيره ولا يقدّم الحكومة الحسنة من القيام بالامام الفكرة لها والتعب بالجدول الزمني للفترة الفقرة الوضعية هو دون غيره من جرد ذلك شكل جديد ومبين والموضح السياسي و

الزمني تأنيهاً .

كما أكد معاضده على ان الفقرة الخمسة لوزارة الدولة العراقية في الاتفاقية الضمنية يجب ان يكون على مستوى الشعب العراقي في المجلس الوطني العراقي للتصديق عليها تأنيهاً لشرعيةها .

وتلقى معادة السيد دام ظله في اللقاء الفقرة الخامسة من هذه الاتفاقية ارضاً ومعباً كما أكد على أهمية ان يكون للعراق الحق في المصالحات والمصالحات مع محيطه الوطني وجميعها الدبلوماسية الشقيقة .



بسم الله الرحمن الرحيم

وأجبت وسائل الاعلام المختلفة في الآونة الأخيرة على نشر تصحيحات وتحذيرات
سياسية لا تشمل تطلعاتهم من اثنين متعلقة كـ (ممثل السيد السيستاني) و
(مساعد) و (وكيل) وغير ذلك ، ومعظم هؤلاء ممن لا علاقة لهم بهذا الشأن
أصلاً وليس ملأاً بوجهات نظر مائة السيد مدققة وخلفيات مؤيدة للسياسة
ما يبعث من ذلك الكثير من الخلط والتشويش .

وأخيراً خلعت به علينا وسائل الاعلام هو ما ورد فيه استنواً إلى الملاحق !
(فرد الدين الراعي للدير الاعلامي مكتب السيد السيستاني) .

وإن يروج مكتب مائة السيد ولله الحمد أنه لا يوجد في العالمين فيه من
هذا الاسم والعنوان ، يؤكد من أخرى على ما ورد في بيان المصادر في ، معاً
١٤٤١ هـ من أنه لا يعتبر من وجهات نظر مائة السيد مدققة إلا ما يورد
موقفاً ومضمناً بجملة الشريف لمكتوباً ومضمناً بجملة مكتبه دام الله ، ولما
ما هذا ذلك فانا هي وجهات انظار اصحابها .



بسم الله الرحمن الرحيم

(آمين الله واما الله يا حي يا قيوم)

الامانة السيد مسعود البارزاني المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد : فلما بينا بالعلم الفريد والامانة النبوية الواضحة التي لا ريب
الذي يقره على الفكر مستلاني في ايلول وخلف عشرات الصالحين والمصلحين بين ابناء الشعب
الكرمي والعزير.

واما ان الذين هذه العملية البشعة التي استحدثت - في الامانة - وهذا الذم
واسته واستقره ، تقدم اليكم والى ذوي الصالحين الكرام خالص التعزية والرضاء
في هذا اللعاب الجلل ، صابرين الله ببارئته ونمالي ان يلهم الجميع جيل الصبر
والسلوك ودين على الجرحى والمصلحين بالسخاء والاعمال ويحبب الغائبين جميعاً
من الامم ازرار كيد القهار ان يصير جميع ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .



بسم الله الرحمن الرحيم
(أنا لله وأنا إليه راجعون)

الاستاذ السيد جلال الطالقاني المحترم

المسلم عليكم ورحمة الله وبركاته

وعبد : تلقياً ببالغ الغنى والأمن بما الحاجت الاجرائي الذي وقع به قدر الاستاذ
العلوي الذكر متوفي في اربيل وخلف حشوات النصاب والمصابين من ابناء الشعب
الكردي والعزيرين.

وانما اذ خزين هذه للعلوية البصرة ، التي استوفيت - في النصاب - وحدة الامانة
وامنه وامته ، فقدم اليكم والى ذوي النصاب الكرام خالص العزاء والمواساة
في هذا المصائب الجلال ، ما يلحق الله بآلته ، وقال ان يلهم الجميع جليل الصبر
والطمان وامن على اهلهم ، المصابين بالنساء والعاملين وجميع المؤمنين جميعاً
فقر الامانة وركيد النصار امة جميع حبيب ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين.

سماحة أية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يقوم الكثير من الأخوة من أبناء الشعب الإيراني بالتوجه إلى زيارة المقابر المقدسة في العراق . قسم منهم يدخل الأراضي العراقية من نقطة دخول رسمية ولكن هناك الكثير منهم يدخل إلى العراق من نقاط غير رسمية بواسطة مهربيين إيرانيين ثم يقوم مهربيون عراقيون بنقلهم إلى داخل الأراضي العراقية وهم كثيراً ما يفرضون لعدة أنواع من المخاطر سواء على دمائهم وأعراضهم وأموالهم فما رأي سماحة السيد بالتعامل مع كل من هؤلاء الزائرين ومع المهربيين علماً أنهم يفرضون على كل زائر بدفع مبلغ مالياً كبيراً مقابل إيصالهم عبر الحدود واركابهم في سيارات تنقلهم إلى كرملاء أو النجف فما حكم المال المأخوذ منه . اهتونا مأجورين... وفقكم الله تعالى لأعلاء كلمة الإسلام والمسلمين.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مجموعة من المؤمنين

سماحة جنت

٢٨ من القعدة ١٤٢٤ هـ

سيستاني

يحرم دخول الأراضي العراقية من غير المأذون

الرئيسية كما يحرم أخذ المال على أيديهم

من قبلها ما هو العام



١٤٢٤

بسم الله الرحمن الرحيم

تسأل هذه من وسائل الاعلام منذ القبط الماضية أخباراً عن تعرض صاحب
السيد البستاني - دام الله - لاعتداء مسلح لاعتداء حياة الشريعة .

و ان يرفع الحزم الاعلامي بكتب صاحبه - دام الله - في الخبث الذي يخدم هذه
هذه الاخبار جلة وقصيلة ، بقوله طويضة من لواء الدارطين لافس وجانب
الخطية والحذر في كل ما يتعلق بالوضع السياسي والاقتصادي في هذه الامور والسياسات
التي يترقب فيها الجميع وصول البعث الدولية المكلفة بالتحقيق من وراءها .
اجراء الاتفاقيات العامة لتشكل المجلس الوطني الانتقالي .

أعلن ان دورته التي في الدولي الامم المتحدة لا تجاز حله طوله الصحيح
بعد ان من السخرية والمزوات الماينة ، لتفسر العمل الماينة المثل
لتمثيل العراقيين به جميع شرائحهم وطوائفهم - فتمت حقيقة في المجلس
الوطني القادم .

فألى الله العلي العليم ان يحث الشعب العراقي الذي كل حوده ومكوده ، و
يمن عليه بالاستقلال والاستقلال والرفقة والقدرة ، انه جميع حبيب .



٧ : ان الفرق المسيحية واليهودية الرئيسة في العراق لا تقدموا الى نظام حكمية وليس على ان يقيم نظام
 يتبع القوانين المدنية العراقية ، بل يتقدموا بالتقدم والعدالة والمساواة كما هو ، وقد سبق للمرجعية الدينية
 ان اوصت ايضا ان يجب مقابلة بقضايا الحرية الدينية بما يخص العمل السياسي ، وانها ترى ان علماء الدين ان
 يأتوا بانفسهم مع تنظيم انشأه الحكومة .
 ولما ما يقع نصيباً من بعض الاستدالات على علماء المسلمين مع الحكومة من غير انفسهم ، ومستمرة هذه القضية ، فليس
 حركات الشرطة والحكام في الدولة معاصياً بصورة كاملة .

٨ : لا يتم من دوماً بملوكيات ومقننة عن تيرتوف ، اعاد الصف الذي تستلطفه الارباب من مدنيون
 رجال بطلان وحسن منظم ، ولكن من المؤكد ان هؤلاء لا يبرهنون الوفاء والامانة بهذا القول ، بل
 في الحالة اشد الاشد ، انهم لا يبرهنون النية العراقية ، ومن المهم جداً انصار البصيرة من جانب
 الحكومة والقيام بالانذار الى العراق ، والقيام دول المؤثر من حيث عدم التدخل في الشؤون الداخلية العراقية
 التي تشكل من الامتياز .

٩ : ان اصل القضية وموجها الخلق للعراق مما يجب ان يفكره الشعب العراقي ، وليس عليه ان يتفكر
 بل ليس كتابه المستور ، وعلى الجميع ان يقرروا وعلم ان الشئ في الامر الى ذلك الحق .
 ومن المؤكد ان شكل الشعب العراقي العذبة في مجلس كتابة الدستور صبيحاً سألوا مع سائر اهل انهم
 العراقيين الى صيغة على تخطيط وحالة العراق كما تضمنت حقوق جميع اعرافه ومقوماته .
 ١٠ : لا داعي من ذلك مع توتر الشرطة والموظفين العراقيين ، ومن المؤمل ان يكون للرأى العراقية
 دور كبير في تطور العراق ورفعة ورفعة .



بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلهم
تروى من سماحة المرجع العلية عافته ما يأتي :-

بسم الله الرحمن الرحيم وما وافقه ذلك من انتطرية «في تمام التفسير
منه الوثائق بالوسائط من اللغات «الكبرى» وخاصة تلك التابعة
لبعض الدوائر الزمنية وفيها الكثير من المعلومات المهمة وغير المتوفرة
المتعلقة بالناس ، بالصالح العام .

نصل بحوزة هذه الوثائق بالوسائط ، استمرار الوسائط علية ؟ وهل هو مجوز
لهم بهذا ؟ وأذا لم يجوز ذلك فماذا يجوز بها ؟

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم شيعا الحق مكتوبة
في نسخة ، برافق من نسخة المخطوطات القديمة
في الأصل منها ، مع العلم ،



بسم الله الرحمن الرحيم

١٥٠ / ١٥٠ / ١٥٠ / ١٥٠

كما طالب اللجنة بأن تكون (اللجنة غير الحزبية) التي قلم لها السلطة في الثلاثين من حزيران إدارة مؤقتة ذات صلاحيات واضحة ومحددة تبقى الجدل في انتخابات نزيهة وحر ، وتدير شؤونها خلال الفترة الانتقالية " من دون قسما من اتحاد قرارات مهمة تفرم الخدمة المسبقة من مجلس انتخاب .
ولما بدأ يعلق بالآلية التي ستغير اعتمادها في عملية نقل السلطة فإن حالته قلما تتزايد من أن لا يسر للقطرات الحسنة التي تترسل في الخدمة المبسطة إلى آلية " فتصبح بتأييد الشعب العربي على راسه فطان " كما طالبت بذلك الأمم المتحدة " وأن تعد هذه الأطراف نفسها في مكتب الحاصلة المرتبة والطائفة السياسية ، التي سعت المرجعية في تعاونها للخدمة إلى الاعتماد على آلية الانتخابات العامة .
فإن الله العلي العظيم أن يوفق الجميع لما فيه خير الشعب العربي العزيز ونفعه واستقراره والجميع

٥ / المحرر العام
٢٠٠٥

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة آية الله العظمى السيد السويدي دام ظله

للمسلم عليكم ورحمة الله وبركاته

و بعد : ما هو موقف سيدنا و مرجعنا المقدس من (قانون ادارة العراق للفترة الانتقالية) ؟

جمع من المؤمنين

١١ / المحرم

١٤٢٥

بسم الله

لقد سبق لساحتنا السيد مؤظله ان اوضح في مختصره على القانون
١٥ / تشرين الثاني ان اتي قانون جديد للفترة الانتقالية ان يكسب
الشرعية الا بعد الصلابة عليه في الجمعية الوطنية المنتخبة ، و ايضا
الى ذلك ان هذا (القانون) يضع العراق امام الوصول الى
دستور دائم للبلاد يحفظ وحدانية و حقوق ابناءه من جميع الاعراق
والطوائف .

١١ / المحرم الحرام

١٤٢٥



فصل: در بیان احوال و حال

المستند المقتدر المصنف الميرزا محمد باقر

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

[illegible]

٩١) ان تروجه الحريه في ذات حبيبه انفسك فيميل من ذم الحرام لثقتي بالدين و غرضي من هذا الكتاب
 ان اكون حقيقا بالمرءه ، كما قد وقع لي ان اكون حقيقا بالمرءه في واقع حبيبه حبيبتي ففهمته حريه
 اني في الواقع حقيقا بالمرءه ، كما قد وقع لي ان اكون حقيقا بالمرءه في واقع حبيبه حبيبتي ففهمته حريه

و کما یفعلون فی غیره (یعنی عذر هر که را عذر است) ای کسانی که ایمان آورده اید هر چه عذر است از شما بپوشانید و هر چه عذر نیست از شما بپوشانید و هر چه عذر است از شما بپوشانید و هر چه عذر نیست از شما بپوشانید.

[illegible][illegible][illegible]

هناك عدد من القضايا التي تحتاج إلى مزيد من البحث، مثل:

ومن جهة الخلق أعضاء مجلس الأمن بهذا الخصوص.

١٢) في ضوء ما تقدم وما يتبعه من نتائجكم من احترام وتقدير لدى حكومة السيد الرئيس لا يرغب أن يكون طريقاً في أية قرارات واستشارات جمعية اللجنة الدولية في مسألة القواعد في العراق ما لم يصدر من الأمم المتحدة وصوت واضح بأن هذا القانون لا يلزم الجمعية الدولية المعنية بمسألة الأمن ولا يترك في أي قرار جديد مجلس الأمن الدولي بشأن العراق.

هذا ما نرى بيليه وتقبلوا منا حق الاحترام.

اللجنة الدولية / العراق / ١٩٥٥

١٩ / آذار / ١٩٥٥



جسم الحق سبحانه وتعالى

والذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم
ما همون إلا كفار مستبدين ، كما هو لا يتعارفون من منك فتأولوا لئلا
ما كانوا يفعلون) صدق الله تعالى العظيم .

بواجده لا شريك له وأخلاقه في الأزل من الفلسفة العلمية الحديثة في هذا
الكون ، وهذا ما جعله مقبولا على كل من طبع في التاريخ الحديث . ويظهر
العلامات من بيان آياته الروحانية ، لقد فهم الجميع بأنهم من جهة
المسيح من إلهاء والحيوان ، وتوحيات أسبقية قتلا وأخلاقا وتوحيات
والمشاكل وكثير من جوانبها من جهة السموات ، واستبانت المقدسات
وتصديها للعلم والحيوانات وتغيرت السموات والمساكن والحق الملائكة
من إلهاء الجميع والسموات وهذا أجساد المشركين ، ويجري كل
العلم برأي وسريع العلم الجميع والسموات ولا ريب ، بل إنه يحفظون دينهم
السموات والسموات .

والعلم يكن المشرق من بعده الأسلام والمسلمين إلا أن يصطوبوا
مع العلمين والسموات وأنه لا يتوجب من المسلمين إلا أن يقتلوا مع العلمين
والسموات في فلسطين الصخرة وبرصوا صفتهم ويحفظوا خلافتهم قبل
العلمين ووقف العلمين حليم .

والعلمين المساري الذي يعينه الله الشعب الفلسطيني العظيم في
الدين الإسلامي في علمهم من الشعب إلا أن يكفوا من إلهائهم وأخلاقهم أيدي
العلمين المستدين .

لقد روي عن النبي الأعظم صلى الله عليه وسلم أنه قال (من أصبح لا يهتم
بأحوال المسلمين فليس منهم ومن سمع رجلا ينادي يا أيها المسلم علم يجهل فليس
بمسلم) ، وهذه آيات من العلمين كاذب أن يجهلوا بصفة الشعب الفلسطيني
المسلم وليس بجهل الصرخات الاستغاثة المتألمة منهم وميثاق فلسطين
ما كانوا في يوم الاثنين عليهم من صخرة حقدتهم المستعبدة والفقراء الأولين
للصلاحة من أيدي الفتنة العلمانيين .

سأل الله العلي العظيم أن يأخذ بأيدي المسلمين إلى ما فيه الخير والصلاح ويت
عليهم بالعلمين على أهدى نعيم (وما ينقصه إلا من خسر الله العزير الحكيم) .

١٦ ربيع الأول
١٤٤٣ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِلَيْهِ رَاجِعُونَ)

في صباح هذا اليوم وفي جبهة دمشق ارتكبا الحيان الصهيوني المذل
فقد الشعب الفلسطيني النظم أهدرجاله الأبطال العلم السيد الشيخ أحمد
يامين رحمه الله برفح رحمة الذي كرس حياته لمقدسة وطنه ودينه
أصبح مثلاً يحتذى به في الصبر والمقاومة .

وأما إذ نعزي أخوتنا وأخواتنا في فلسطين العزيزة وبنات المسلمين
في هذا الخطب المارح والمصلب الجلل نستحضر أبناء الأمة العربية و
الإسلامية لرض الصغوف وتوحيد الكلمة والعمل الجاد في سبيل
تحرير الأرض المغتصبة واستعادة الحقوق المسلوبة انطلاقاً من قول
عز وجل (إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُؤْتِمِرُ بِهِ) جَعَلَ يَقُولُ (أَمَا يَا أُنْفُسُ كَيْفَ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ) .



بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني (دام ظله)
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

إنكم على علم بالأساليب القاسية التي تستخدمها قوات الاحتلال في المصادمات المستمرة منذ عدة أيام في مناطق من بغداد وفي عدد من المحافظات في الغرب والوسط والجنوب والتي أسفرت لحد الآن عن وقوع أعداد كبيرة من الضحايا في صفوف المدنيين، وقد حدثت أيضاً ممارسات مؤسفة حيث تعرض عدد من المراكز والمؤسسات الحكومية للنهب والنسب واستولى على عدد آخر منها بعض المجموعات المسلحة مما خلق حالة من الفوضى والاضطرابات الأمنية في عدد من المدن ولأزال الوضع يسير من سيء إلى أسوأ، فما هو الموقف بأزاء كل ما يجري؟

بسم الله

جمع من المؤمنين

أما فتجب أماليب قوات الاحتلال في التعامل مع الطوائف المختلفة - كما بين الشهدى على
المستندات العامة والخاصة وكل ما يؤيد إلى الاحتلال النظام وضع المسؤولين العراقيين من
أداء مهام في خدمة الشعب ، ودفعوا إلى معالجة الأمور بالحكمة ومع الطرق السليمة و
الاستماع من أي منظمة تصب في مصلحة العراق بغض النظر عن وازمة الجهاد ، وعلى الخيارات
السياسية والاجتماعية التي تلهم بصورة فعالة فيدفع حذره للتأخير والاحتياط في

الرجوع
٤٤٥

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة آية الله العظمى السيد السجستاني دام ظله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

و بعد : نشرت ومائل الاعلام تصريحا على لسان السيد محمد باقر المهرى في القلوب حسن
فيه عناصر جيش المهدي مسئولية الاكفاء الذي تعرض له الحرم المهرى تشريف في هذا
اليوم فهل ما ذكره يمثل وجهة نظركم ؟
جمع من المؤمنين

١١٢٥ / ٤ / ٥

بسم الله تعالى

ما ذكره لا يمثل وجهة نظرنا وليس لدينا اي مطروحة عن القيمة التي
استحدثت المرمق المقدس العلوي وانتكحت حرمة ، وقد ذكرنا
انه لا يمثل وجهة نظريماحة السيد دام ظلته النضال السياسي
ومخوضا الا ما يصدر منه بما شرفه ائمة مكتبنا الجليل الشريف .



بسم الله الرحمن الرحيم

لجنة مشورة قضاء

قصد : بلا

التاريخ : ٢٠٠٤/١٠/١٠

المرارة

في / مكتب لفة الله تعظم السيد علي السيد علي

و / ترقيم مسلي

بسم الله على ما جاء في القرارات الأخيرة حول مجلس الشورى والجمعية والجمعية ومجلس القضاء
المسار والاحكام مساهمتكم في اداء شؤون المحافظة . لذا نرجوا تسمية مسلي مكتبكم لجمعية
هذا المجلس خلال ثلاث ايام من تاريخ صدور هذا الكتاب من اجل خدمة العراق العزيز خصوصا
ومحافظة نينوى الحرة شاكرون لكم .

مع التقدير .

بسم الله

ان مكتب لفة الله تعظم السيد علي السيد علي
لدى المجلس النيابي في ايام من الماضي . ووجه
لدى المجلس النيابي ان يكون لفة الله
ويعطي لفة الله لفة الله .

لجنة مشورة قضاء

٢٠٠٤/١٠/١٠



باسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس مجلس الأمن الدولي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد : لما ان خالت من يومه الى ذكرها عيسى بن امان الله النظم
العراقية للجنة الامنية (في التمر للبعد مجلس الأمن الدولي حول العراق)
اصفاة الشرعية الوطنية

ان هذا (القانون) الذي وضعه مجلس من منتخب ويظل الاستقلال بينه وبين
مباشرته وتمتد للجمعية الوطنية المتمر انما لها في زيادة التام الليكوي المقام
لغرض وضع الدستور الدائم للعراق .

وهذا امر مخالف للقرنين ويخضع معظم أبناء الشعب العراقي ، ولذلك
نقد ابي عمارة لاصفاة الشرعية على هذا (القانون) من خلال ذكره في القرار
الدولي بعد خلاصاً لارادة الشعب العراقي ويندر في نطاق خطورة

يرجى بلوغ موقف المرجعية الوطنية هذا الشأن الى السادة اعضاء
الأمن المحترمين . وشكراً .



١٧ / ٤ / ١٩٥٤ م

٦ / ٦ / ١٩٥٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

سمحة أبة الله العظمى المود على الحصوني المرمقاني (دام ظله)

للسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
كما نطمون فإن الكثير من الابنية و الصارات العدة في المؤسسات و الجهات الحكومية قد تم استقلالها بعد سقوط النظام البائد من قبل الاهالي و المنظمات و الجهات غير الحكومية من دون استحصال موافقات اصولية على ذلك من قبل الجهة الحكومية المختصة .
و اليوم و في الوقت الذي تسعى الحكومة جاهدة لبناء مؤسساتها التي نهارت مع سقوط النظام السابق تمس حاجتها الى تلك الابنية و الصارات ، و لكن البعض ممن يستغلها يابى عن إختلافها مدعيا انه استحصال الأمن الشرعي بالبقاء فيها .
نرجو من سماحتكم التفضل ببيان الحكم الشرعي لذلك .

٢٠٠٤ / ٦ / ١٣

بسم الله تعالى

ان سماحة السيد مظفر لايرخص في استقلال الابنية
الحكومية - كما تراها الدولة - على خلاف الضوابط القانونية .



[illegible]

مقدمة الخوارج في عهد الإمام أبي بكر

(۱) - لا یجوز ان یکون فی ذلک من غیره

الذي يهاجمه الجحش الممراني مأساوية جدا فالليل يوم مأساوي

[illegible][illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

نحن سلسل الاعمال الاجرامية التي يشهدها العراق العزيز وتختلف
وحدة واستقراره واستقلاله تعرض عدد من الكنائس المسيحية في بغداد
والموصل والعاقدات آتمة أصرفت من متول محترات الصحايا الابرياء
بين قتل وجرح كالتصور من جرائمنا الكبر من المحتلكت العالمة والمخاصة .
واما ان نوجب ردين هذه الجرائم الفطيرة ومنى ضرورة تصانف اليهود
وتعاطف الجميع - حكومتهم وشعباً - في سبيل وضع حد للاقتداء على العراقيين
وقطع دابر المعتدين نؤكد على وجوب احترام حقوق المواطنين المسيحيين
وخبرهم من الاملياتنا الدينية ومطاعتهم في الجيش في وطنهم العراق في
امن وسلام .

نسأل الله العزيز القدير ان يوجب العراقيين جميعاً كل سرور ومكره يوم
على هذا البلد العزيز بالامن والاستقرار انه من جميع يجب .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ألم بسماحة السيد السيستاني - دام ظله - مؤخرًا وعكة طليبت
وقد امتدني فريق من أخصائي القلب العراقيين إلى الخبث الأشرف
للمستشفى والمعالجة .

ورفقًا لما ارتأه الفريق الطبي فقد تقرر متابعة الإجراءات الطبية
اللازمة في إحدى المستشفيات المتخصصة في المعالجة الخاصة ، وقد
وصل إليها ملحقته في مساء هذا اليوم .

نرجو من المرحمين الكرام ان لا ينسوا سماحة من صالح الدعاء في طلبنا
الإجابة كما لا ينسوا ان الله تعالى .



١٤٤٥/٤٣/١٩

٢٠٠٤/٨/٦

بسم الله الرحمن الرحيم

ليشكر صاحبة السيد السيستاني دام ظله جميع المؤمنين الكرام الذين تجسموا
خاء النفس الى مدينة النخب الاشرف متزامناً مع عودة ملكة العما من رحلتها
العلاجية في الخارج ، مثمناً ما بذلوه من جهد بالغ في سبيل انقاذ المدينة المقدسة
وحفظ حرمانها .

كما يبدي صاحبة حق حزنه وبالح أسفه على تفرغ جمع من الرافدين للاطلاع
الغاية ما أدق الى سقوط عدد من الابرار بين قتيل وجريح ، عطالاً البهائم
المختصة باجراء التحقيقات اللازمة لتحديد المعصيرين ومحاسبتهم .
فيال الله العلي العظيم ان تمتن على جميع ربوع العراق العزيز بالامن والاستقرار
ويحسب العراقي كل مؤد ومكرمه انه مضيع محبيب .



كصريح لمكتبة رسمي باسم مكتب السيد الميرزا في حول الكتاب مكتب السيد الشهيد الصدر في التجا

صرح مكتبة رسمي باسم مكتب السيد الميرزا في التجا الأثر في ما يلي :

إننا لهذا الجهات المسؤولة في الحكومة العراقية برافضا وشهدنا لقيام القوات المسلحة
بالفكر في مجلة التجا الأثر في التجا من الصحن الجاهلي الشريف وما وقع بعد من كتاب
الثقة المأخوذة من كتاب مكتب السيد الشهيد الصدر واعتقال العديد من أعضائه . إن هذا
الاجراء بعد مثالا لمبادئ السلام التي على أساسها تم حل أزمة التجا الأثر .
إننا نؤكد أنه لم يكن هناك أي سرور لاجراء صغرى من هذا النوع، فإن مكتب السيد الشهيد
سبل أن وفق على إجراءات التفتيش من قبل الشرطة العراقية وتم الأمر بسر وسهولة، ولم
كان ذلك ما يور إعادة التفتيش لكان بإمكان إرفاده في وضع التفتيش وموافقة مكتب السيد
الشهيد .

إننا نصل الجهات المعنية مسؤولة ما جرى ، ونطالب برعاية بنود مبادئ السلام ، وعدم
تفتيشها .

التاريخ ٢٠٠٤/٩/٢١

• شعبان ١٤٢٥هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة آية الله العظمى السيد السبيعي دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

إتكم على علم بأن المفوضية العليا للانتخابات قد قررت فسخ مراكز تسجيل
الناخبين في جميع أرجاء العراق لمدة ستة أسابيع اعتباراً من ١١/١٠/٢٠٠٤ ،
لما هي توجهات سيدنا المرجع - دام ظله - للمؤمنين في هذا الخصوص ؟
جمع من المؤمنين

٢٦ شعبان ١٤٢٥

جسدياً

يجب على جميع العراقيين المؤمنين بالتصويت من الذكور والبنات التحقق من إدراج أسمائهم
في سجل الناخبين بصورة صحيحة ، ومن ثم يدور الأمر إدراج بصورة مفصلة مفصلة مراجعة
الهيئة الانتخابية في منطقة وإبراز المشكلات المطروحة لذلك ، فمن واجب ، وعلى أصحاب
العضلة الدكلاء والمهنيين بشكل لجان شعبة في مناطقهم لمساعدة العراقيين من أجل هذا
الأمر المهم ، حتى يتسنى الجميع المشاركة في الانتخابات التي تأمل أن تجري في موعدها
المقرر وأن تكون حرة ونزيهة وجسدية لجميع العراقيين والله الموفق .

٢٦ شعبان ١٤٢٥



١٤٢٥

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدنا مرجع الامة آية الله العظمى السيد علي الحسيني دام الله جلته توارف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد : لا يخفى عليكم ان عدداً من اعياء بغداد وضواحيها كـ (مدينة الصدر) و (منطقة سبع

البر) و (مدينة النك) وغيرها تعاني من فقر شديد واممال متعمد وظروف معيشية صعبة . و

لذلك شوجه الى سماحتكم بالاذن لنا - نحن من تجار بغداد والمساكين مادياً فيها - أن نساعد بما

علينا من الحقوق الشرعية لما بين حوائج المزمعين في تلك المناطق المحرومة وفق الضوابط الشرعية .

حفظكم الله ذخراً وملاقاً .

١٥ ذى ١٤٢٥

بسمه تعالى

مصدقين في ذلك : دفتكم الله كل خير . و زادكم في جود الخواب

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

علي حسين
١٤٢٥

تصريح السيد حامد الخفاج المتحدث الرسمي لمكتب السيد السيستاني
حول ما نسب لسلطته من تصريحات بخصوص الدستور العراقي

ليس هناك موقف جديد لسلطة السيد السيستاني ، ولم يصدر أي بيان عنه ، وما نقلته وسائل الإعلام المختلفة في اليومين الأخيرين عسبواً لسلطته غير صحيح جملته وتفصيلاً، وسلطته يؤكد مواقفه السابقة من أن الدستور الدائم يفترض أن يحترم الهوية الثقافية الإسلامية للشعب العراقي ، والتفصيل ذلك وخصوصيته يتكفل بصياغته ممثلو الشعب العراقي المنتخبون في الجمعية الوطنية.

ونؤكد - كما أكدنا مراراً - من أنه لا يعبر عن آراء سلطة السيد في العملية السياسية إلا ما يصدر عن مكتبه في النجف الأشرف حاملاً لخطه ولسلطته .
ونضيف من أن وسائل الإعلام لم تنقل في تلك الوقائع بصورة سليمة، وأن بعض الجهات المفرضة اضطرت هذا الأمر لتثوية مواقف المرجعية الدينية الواضحة والصريحة في هذا الشأن .

٢٠٠٥/٢/٨

٢٨ ذو الحجة ١٤٢٥هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماعة المرجع الاطى السيد السيستاني دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في الظروف الحالية و ما يتكشف يوماً بعد يوم من أبعاد الدور التخريبي الذي يقوم به أفراد و جماعات من الزلام لتنظيم البائد و الفواجين من الخارج في زعزعة أمن العراقيين و استهدافهم بعمليات إجرامية و تسعى في تصفية نخبتهم الفكرية و الدينية و السياسية ٠٠٠ هل يرى سماعة السيد دام ظله ان التعاون مع الاجهزة المكلفة بحفظ الامن و الاستقرار هو واجب شرعي يتهم على العراقيين جميعاً ان ينهضوا به لرمس اولئك الافراد و الجماعات و للحد من تفكك دورهم فهذهم الذي يستتبع نماء الابرياء و يهدد ببقية طائفة ؟ فلتونا مأجورين

محمد صالح

٢٠٠٥/٣/٢

بسمه تعالى

ثم يجب ذلك - كناية - مع رعاية المصلحة الشرعية و الامانة.



السلام عليكم وتحية مباركة لمرجعنا الأعلى السيد علي المصطفى دام الله أرواح
 أئمتنا بقرار اعتبار يوم السبت عطلة ففي هذا تشبها باليهود - إن كنا نيس بهاجه إلى عطلة
 بضائية البلد بهاجه إلى الأصغر والبناء لذا نطلب أن يكون يوم الجمعة المبارك هو يوم العطلة وإذا كان
 لابد من يومين عطلة للأجدر أن يكون يوم الخميس لأنه يوم مبارك أيضا المعروف أن يوم الخميس
 نصف دولم ونعود المعقولون على ذلك وجذا يعني أن يوم الخميس يكون عمل قد ضاع أضاعه إلى حسرة
 يوم السبت نرجو من المرجعية المباركة فتتوكل لإلغاء هذه العطلة باهين أن يبقى سبعة السيد
 السيد علي رجل السلام نكرا للمؤمنين.
 هشام سلام

سيرة تعالى

إن قرار العطلة الإضافية في بلد مثل العراق واعتبار يوم السبت لها
 كان بحاجة إلى مزيد من الدراسة والمناقشة ، نأمل أن يتم إعادة النظر
 في هذا الأمر من قبل الجمعية العلمية المختصة .



بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماعة المرجع الاعلى السيد السعدي دلم طله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، و بعد :
لقد نقض ما يسمى بـ (قضاء الاداري) في اوساط الموظفين الحكوميين بعد لم
يسبق له مثل ، و يتخذ اشكالا مختلفة :
منها : تخلف الموظف عن اداء واجبه القانوني تجاه المراجع الا بعد اخذ مبلغ من
العمل .
و منها : قيام الموظف بالتجاوز على القوانين و القرارات الرسمية لصالح المراجع
اذا دفع له الرشوة على ذلك .
و منها : منح الموظف مقولة المشاريع الخدمية و غيرها بمبالغ تقوى بكثير
مطلوبات اجازها الى من يوافق على إعطائه جزءا من مبلغ المقولة .
و منها : تولي مجالس من الموظفين مهمة القيام بمشروع ما و يتقاضون اموالا
مطلقة عليه في حين انه من ضمن واجباتهم الوظيفة التي يمنحون بازائها الرواتب
الشهرية .
و هناك الكثير من الاشكال الاخرى ، نرجو بيان الحكم الشرعي في جميع ذلك .
لقد الله تعالى سيدنا المرجع ذكرا و ملاذا .

مجموعة من المواطنين
١٠ صفر ١٤٢٦

الاستمالة

صرح على الموظفين ان تخلف من اداء واجباتهم يتنسى متروك عليهم
اخذة عليهم مائة ، كما صرح عليهم بقبول المزايا و الهبات الرسمية
لا يتعين ما فيها من حرج ذلك ، وما يأخذونه المصنف من المال - منه
المراجع ارضيه - خلافا للقانون و حيث حرام ، كما ان اعداد المال حرام
والاستمالة عليه في مثل المصنف غير القانوني فيه حرام و يستوجب
الاضمان و استغلال القصد و الله اعلم .





باسم الله الرحمن الرحيم

بسملة آية الله العظمى محمد علي الحسيني الحسيني دام الله جوارحه

أستلم عليكم ورحمة الله وبركاته

نحن أعضاء تلك الهيئة في القاهرة العراقية في طبرق نرفع لعلكم

القرار الذي من قبله الاخوة والكثير من الاخوة.

ووجود من ساعدكم الاجابة على سؤال بعد ذلك جاء.

و هو اننا وضعنا مكاناً مخصصاً لمرافقين اثنين في المصروف على

تغطية ايجار كمرق، ولكن تلك مبلغ من التغطية والتمويل المصروف

الامتياز، مملوون التغطية المصروف على لشراء ايجار كمرق، وما هو المبلغ

حرفاً من هذه المصروف صرف يؤدي في ايجار من المصروفين في المصروفين

المصروفين بعد ذلك في المصروفين وتكون المصروفين في المصروفين

في ايجار المصروفين وتكون المصروفين في المصروفين

وهو سمعت ايجاراً ولما كان

في بعض المصروفين من هذه المصروفين وتكون المصروفين في المصروفين

المصروفين الآخرين في ايجار المصروفين وهو سمعت ايجاراً وتكون المصروفين

في المصروفين في ايجار المصروفين.

وكم عسى انحاء وكم المصروفين والامور

سور عراق بطهران

مكتب مدينة النجف

١١/١٢/١٣٢٦

مدير المصروفين

المصروفين في ايجار المصروفين

كم المصروفين في ايجار المصروفين

المصروفين في ايجار المصروفين

المصروفين في ايجار المصروفين

المصروفين في ايجار المصروفين

المصروفين في ايجار المصروفين

المصروفين في ايجار المصروفين



بسم الله الرحمن الرحيم

صلواته الكافيات اجلوا مولانا ابن سراجنا الفاضل المكرم
نصركم وشارعنا اباك الكنيسة الكاشف ليلته برفاهة الجبر الاكبر برفضا
بواس الثاني بابا الفاضل كان الذي اوتي دورا متميزا في خدمة قضايا
السلام والسامح العربي ، وحظي بذلك باحترام الناس من مختلف
الملتد الايمان .

ان البشيرة اليم بأحسن الطاعة الى العمل الجاد والمدرّب - ولا سيما
من الزعامات الدينية والروحية - لتبني قيم المحبة والتواضع للمسلمي
المبني على حجة الحق والاحترام المتبادل بين اديان مختلف الاديان
والخاضع للعقيدة .

فإن الله العلي العبد ان يأخذ بأيدي الجميع الى ما فيه صلاح
الانسانية ومصلحتها ، ونتمنى لكم والسلم المسجلين في العالم الغير
والسلام .

٢٥ / صفر / ١٤٤٧

٥ / ربيع الثاني / ١٤٤٧



بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة المرجع الاعلى الامام السيستاني دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، و بعد :

هناك ظاهرة بدأت بالانتشار و هي نصب صور سماحة السيد حفظه الله على
جدران الدوائر الرسمية و المدارس الحكومية ونحوها ، ما هو نظركم بشأنها ؟

جمع من المواطنين
١٤٢٦/٣/٥

بسم الله

ان سماحة السيد - دام ظله - لا يرضى بذلك اجداً
والرجوع بحسب الكف من مثل هذه الممارسات .



دعای نامزدی کمیسیون عالی انتخابات

از محبت خداوند تعالی و از محبت شما اعضای محترم کمیسیون عالی انتخابات.

۱- تعهدات نامزد

کمیسیون عالی انتخابات، با توجه به اینکه وظیفه اصلی کمیسیون عالی انتخابات، برقراری نظم و انضباط در فرآیند انتخابات است، از شما اعضای محترم کمیسیون عالی انتخابات، درخواست می‌کند که در فرآیند انتخابات، با رعایت کامل مقررات و ضوابط، به انجام وظایف خود بپردازید و از هرگونه اقدامی که منجر به اختلال در فرآیند انتخابات شود، خودداری کنید.

- ۱- رعایت کامل مقررات و ضوابط انتخابات.
- ۲- رعایت کامل مقررات و ضوابط انتخابات.
- ۳- رعایت کامل مقررات و ضوابط انتخابات.
- ۴- رعایت کامل مقررات و ضوابط انتخابات.
- ۵- رعایت کامل مقررات و ضوابط انتخابات.
- ۶- رعایت کامل مقررات و ضوابط انتخابات.
- ۷- رعایت کامل مقررات و ضوابط انتخابات.
- ۸- رعایت کامل مقررات و ضوابط انتخابات.
- ۹- رعایت کامل مقررات و ضوابط انتخابات.
- ۱۰- رعایت کامل مقررات و ضوابط انتخابات.

این دعای نامزدی، در تاریخ ۱۳۸۴/۰۵/۰۵، در محل برگزاری جلسه کمیسیون عالی انتخابات، به تصویب رسید.

پیوسته

۱- سند مصوبه کمیسیون عالی انتخابات، در خصوص تعیین مقررات و ضوابط انتخابات.

۲- سند مصوبه کمیسیون عالی انتخابات، در خصوص تعیین مقررات و ضوابط انتخابات.

۳- سند مصوبه کمیسیون عالی انتخابات، در خصوص تعیین مقررات و ضوابط انتخابات.

۴- سند مصوبه کمیسیون عالی انتخابات، در خصوص تعیین مقررات و ضوابط انتخابات.

۵- سند مصوبه کمیسیون عالی انتخابات، در خصوص تعیین مقررات و ضوابط انتخابات.

۶- سند مصوبه کمیسیون عالی انتخابات، در خصوص تعیین مقررات و ضوابط انتخابات.

۷- سند مصوبه کمیسیون عالی انتخابات، در خصوص تعیین مقررات و ضوابط انتخابات.

۸- سند مصوبه کمیسیون عالی انتخابات، در خصوص تعیین مقررات و ضوابط انتخابات.

۹- سند مصوبه کمیسیون عالی انتخابات، در خصوص تعیین مقررات و ضوابط انتخابات.

۱۰- سند مصوبه کمیسیون عالی انتخابات، در خصوص تعیین مقررات و ضوابط انتخابات.



تصريح السيد جلد الخلف المتحدث الرسمي

لمكتب السيد السيستاني حول ظاهرة جسر الإمام في الكاظمية المقدسة

بسم الله الرحمن الرحيم

إن سماعة السيد السيستاني إذ يشجب الإحتفاء الأتم الذي تعرضت له مدينة الكاظمية المقدسة في ذكرى استشهاده الإمام موسى بن جعفر (ع) ويؤدي أنه البالغ لما نجم عنه وعن حلفت جسر المروّج من وفور مئات الشهداء في صفوف الزوار الكرام ويزي ذريهم ويواسيهم في مصفهم الأهم ويشمل الجرحى الشفاء التعجيل ، يدعو الحكومة العراقية إلى تحمل مسؤولياتها القانونية تجاه ما حصل وكشف جميع ملاحقته للرأي العام، كما يدعو العراقيين جميعاً إلى وحدة الكلمة ورمز صفوف وتثبيت الفروسة على مفري الفتنة.

٢٠٠٥/٨/٣١

١/جج/١٤٢٦هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

محاضرة المرجع الديني الاعلى آية الله السيد علي السيستاني (ادام الله ظله الشريف)

سؤال شرعي

لا يخفى ان الطيور الجماعية تشكل خطراً كبيراً على جدران النظم السابق تحتاج اليه الدوائر القانونية و خاصة المحكمة العراقية المختصة ، و نروم إحدى النوازل الحكومية بالتعاون مع بعض المنظمات المدنية الاجنبية فتح مقبرة جماعية تضم رفاة عدد من الشهداء للعرض المنكور اعلاء فهل يجوز ذلك ؟

المحكمة العراقية المختصة

اجيبونا ادام الله ظلكم الوفاء

الداعي العام

المجلس سني الموسوي

2005 / 9 / 14

جواب

بسم الله الرحمن الرحيم
 هذه الفتوى رد على سؤال من سأل عن
 جواز دفن النوازل الشرعية في مقبرة جماعية.



بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب مملكة آية الله العظمى السيد علي السيستاني دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، و بعد :

مع اقتراب موعد انتخابات مجلس النواب - الذي أنيط به مهمة تعديل الدستور و
إقرار عشرات اللوائح القانونية ، و تتبني منه الحكومة الجديدة التي تدير البلاد
للسنوات الأربع القادمة - يمسك للكثير من المؤمنين عن موقف المرجعية الدينية
العلوية تجاه المشاركة في هذه الانتخابات ، و هل يختلف نظرها إليها عما كان عليه
في الانتخابات الماضية ؟

يرجى توضيح ذلك ، أمام الله سيدنا المرجع فخرأ و ملائنا .
جمع من المؤمنين

بسم الله

إن هذه الانتخابات لاقت أعباء من صارتنا ، وعلى المؤمنين - رجالاً و نساءً - أن يشاركوا فيها
مسألة واحدة ، ليستندوا بحسناً كبيراً و رغباً للفريقين في مشور على أن يفتحهم ربيهم و الله على مصالحهم
العلوية في مجلس النواب القادم ، و لهذا الفريق لا بد أيضاً من الحسب من تستيت الامارات و
تدريضا الامنياع . و حق الله الجميع لما يجب و يحسن و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



بسم الله الرحمن الرحيم

(مُرِيدُونَ لِيُطْفِقُوا قَوْلًا أَكْثَرُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ وَهُوَ قَوْلُهُمْ وَكَذَلِكَ أَلْكَاهُمْ وَكَذَلِكَ أَلْكَاهُمْ)

لقد اعتدت الديار التي أتممت في جبال هذا اليوم لتركب جريته منقوبة ما أبتحوا وألطفوا
وهي أصبحت حرم الإمامين العاديين والمسلمين عليها السلام وتغيير قبيلتها لغيرها ما
أدنى إلى الصدام جزء كبير منها وحدث ما حصل جسيمة لغري .

لكن لم تكن فاصدة عن أدلة هذه الجريته المكره التي قصد التلويح من وراءها إتمام
الفتنة بين أبناء الشعب العراقي لينج لهم ذلك الوصول إلى أهدافهم الخبيثة .

إن القادة العراقيين ملهوه اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى تحمل مشروداياتها الكاملة
في وقت مشعل الاضطراب الجبرامة التي تستهدف الأماكن المقدسة ، وإن كانت بعضتها
الدينية عاجزة عن تأمين الحماية اللازمة فإن القوميين ملهوهة على ذلك بدون التردد
وعدائي .

أما إذ تعزى لنا ما حصل من قبل الله من جهة الشرف بهذا المسعى الجليل فإني أودع
الهام لذلك جميعه إياهم ، ولقد علموا أن ليسوا بملوكها بالإصاليب السلطانية من
وأداتهم لأفعال الشرافات والمسلحة المقدسات ، مؤكدين على الحق وهم يستولوا حال
المسلمة والمأساء للجريته المرمدة إن لا يطلع لهم ذلك مبلغا يحرمها عما عادوا ينادون
ما يبرع في الاعتداء من فتنة طائفة طائفة على أحوال العراق في أوطان .
ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم وسيدم الذي ظهر ابي منقلب يتقلبوا .



فصل فی بیان حال و حال

فصل فی بیان حال و حال

فصل فی بیان حال و حال

فصل فی بیان حال و حال

فصل فی بیان حال و حال

فصل فی بیان حال و حال

فصل فی بیان حال و حال

فصل فی بیان حال و حال

فصل فی بیان حال و حال



جسر القوسين

المكتبة العامة لجامعة بيروت
 رئيس مجلس القوسين في الجامعة العربية
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية على رؤسكم الكرام في ٨٩ / ٩ / ٥٠٠٠ م التي كانت في جامعة القوسين
 فيكم على ما بين يديكم. فيكم على ما بين يديكم. فيكم على ما بين يديكم.
 القوسين في الجامعة العربية. فيكم على ما بين يديكم. فيكم على ما بين يديكم.
 القوسين في الجامعة العربية. فيكم على ما بين يديكم. فيكم على ما بين يديكم.

وفيكم على ما بين يديكم. فيكم على ما بين يديكم. فيكم على ما بين يديكم.
 فيكم على ما بين يديكم. فيكم على ما بين يديكم. فيكم على ما بين يديكم.
 فيكم على ما بين يديكم. فيكم على ما بين يديكم. فيكم على ما بين يديكم.



بسم الله الرحمن الرحيم

مماحة الامام السيد علي الموسوي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، و بعد :

انكم على علم بان الالف قلاطين القسطنطيني همكون العراق منذ عقود من الزمان
و قد تعرض العديد منهم لمضايقات مختلفة في البعثات الاخيرة ، و اشدت المضايقة
عليهم في هذه الايام بسبب ما يتعرض له بعضهم من التهديد و النهج و حتى القتل
و التفتك احياناً بظن ان لهم دوراً في بعض ما يحصل من اعمال العنف ضد
المواطنين ، و نتيجة لذلك هرب العديد من المواطنين باتجاه الحدود الاردنية و لكن لم
يسمح لهم ايضاً باجتيازها .

نرجو بيان الحكم الشرعي في التعامل معهم و لكم فائق الشكر .
الرابطة الاسلامية لحقوق الانسان

بسم الله

لا يبرأ الذين هم بسرا حقيقين كان متابعين ، و ان يفتقد
بعض الامارات القضاة الذين على حجة القضاء و العدل و
السلطات القضاة في العراق لم يمنع الوعد عليهم و على حقهم .



جسر السلام بين العرب

يقترض لبنان - منذ عدة أيام - لعدوان إسرائيل متواصل - مستهدفاً شعبه الهادي
وجنابه للتحصينة على أوسع نطاق ، وقد خلفت هذه الآن مئات الشهداء والجرحى وعشرات
الآلاف من المأزحين والشرقيين ومزارعاً جاثلاً في الدكان والطرف ولقنات المداينة
الوحدانية .

ويحدث كل هذا الظلم الفادح والعالم معذور في الأخلاقي منه ، الا بوضع كل طرف حداً
ويحالف في الأدانة والعصيان لم يعد في معنا .

لئن العالم ملغى في الغرابة فحينئذ المنع من استمرار هذا العدوان الضار ، كان الامتناع
عن هذه التعديلات التي جانب الشعب اللبناني المظلوم والتمسك من معذور ، والصحي في
تأمين العلاقات الإنسانية للسكويين من الجرحى والشرقيين وغيرهم ، وعلى كل دولتين
الدينية في لبنان ، والمؤمنين بخلق الله تعالى بذلك بكل حالاً من الممانعة .

إن المظالم التي يعاني منها شعوب المنطقة - ومنها اللبنانيون - تزيد من حق
الشعوب من خطاها على السياسات الدولية الموجهة لما يحصل من القواضية عنه ، وما
يصدق - بطبيعة الحال - من وقوفه التوقير والصف واليقين الأمن والسلام في
المنطقة من معنا .

حفظ الله لبنان وشعبه العزيز ورحم الله شهداءه الأبرار ، ومن حق اللبنانيين
بالشقاء والمعاناة .



٩٠ / جادو آخر / ١٩٤٧

٢٦ / تموز / ١٩٤٧

بسم الله الرحمن الرحيم

في فلسطين اعتداءاتها الفاضحة على لبنان العريق ارتكبت قوات العدو الاسرائيلي الدم هجرة جديدة في بلدة كانا المجيدة ، ذهب ضحيتها عشرات الابدياء ، فهو مشهد ما البعده وانقطع .

ان الكتلات لتعجز عن ادانة هذه الجريمة الفكرية التي باء وانشأ من تجردا عن كل القيم والمبادئ الانسانية فلم تسلم منهم حتى النساء و الاطفال في الملاحق .

ان هم المأساة التي حلت بلبنان نتيجته لتواصل العدوان الاسرائيلي بلغ حدا لا يحتمل من يدأ من الصبر ولا يكن الوقوف مكتوف اليدين بازائه ، فعلى المجتمع العربي ان يبادى الى عرض وقف ضمني لاطلاق النار و وضع حد لهذه المأساة المروعة .

والعالم الاسلامي ومائر الشعوب المحبة للسلام لن يعدموا الاطراف التي تقبل الوصول الى ذلك ما استكوه له حنايب رخيصة في المنطقة كلها .



٤ / رجب / ١٤٥٧

٣ / محرم / ١٤٥٦

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعلنا من عباده المخلصين الذين هم المخلصون
والذين هم المخلصون.

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعلنا من عباده المخلصين الذين هم المخلصون
والذين هم المخلصون.

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعلنا من عباده المخلصين الذين هم المخلصون
والذين هم المخلصون.

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعلنا من عباده المخلصين الذين هم المخلصون
والذين هم المخلصون.



۱۳۴۴

بسم الله الرحمن الرحيم

حلفت الانبىاء الاثم فستطك مرة اخرى حرمه الموضحة العسكرية المظفرة
في ملوداد وتستطاف ما جئت من مملكتها المذمنة من الماخذ من الشريعتين ،
في جرمية بسطة تعبر عن مدى حقد ممتلكها وبغضهم لآل النبي المصطفى
احلوا للمطية وآلها ومنعهم المواصل لاصطال ما بالفتنة المظفيرة بين ابناء
المصطفى المزينين .

ان الرجعية المظفيرة ان تعبر عن نفسها وتتكلمها البائع لهذا الموضحة
الاثم ، وتبدي أمضاها الموثوق لتكفر السلطات الموضحة من القيام بواجبها
في حماية ندرتها شريف ، مما استد للمؤمنين الاخر ان يقاتلوا - في هذه
الامانات المصيبة - بعزيم من الصبر وحفظ النفس ويتبعوا الصيام
بأبي حبل انصافي يستطاف المبريد والمكان المذمنة للآثرين .
اما انما ان تبارك الحكومة المقتيدة مملها بالماخذ خطرات مملية
لنؤمن الحامية المذمنة للفرع المظفرين وانما انما اعادة تسيده ، ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم .



بسم الله الرحمن الرحيم

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

أمره العلامة الفقيه الشيخ جلال الدين الأديب رحمه الله تعالى
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

فقد تلقينا ببالغ الحزن والألم وفاة فقيدكم الأمامي مغفور له
العزامة طيب الله ثراه الذي استشهد بعلمه وحكمته وامتهاله فكان مثلاً
يحذرون به في ذلك وقد غفله المعلن في وقت هو أصرح ما يكون إلى ما
من العلماء الزهاد .

وإنما أذكركم ومما فرؤوه به وحببه بهذا المصائب الجبال نال الله
العلي القدير أن يتغله برامح رحمة ويلهم للجميع الصبر والسلوان .
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .



بسم الله الرحمن الرحيم

الى الاخوة في هيئة الحج وفقهم الله وتم لمراجعتهم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبعد : فانه قد نفي البيان بعضكم يسمى للفصل على زمنا داو
الحج لعدد من الامتصاص بقول خاص من الهيئة على اساس كونهم مشرقيين
الى مكتب ادارة السيد دامتله او مشرقيين عليه او ان هناك رخصة من المكتب
في توفير هذه الفرصة لهم بالمعصوم .

وانما اذ نتق هذا الامر بصفة فردية لغرض على توجيهات ادارة
السيد دامتله بضرورة رعاية الضوابط القانونية بالنسبة الى الجميع
بعيدا عن المشروبات والعلامات الخاصة .



بسم الله الرحمن الرحيم

فيعرض الشعب الفلسطيني العزيز في قطاع غزة منذ تحرير رأس إلى الجمعية
(إسرائيلية) شرعية وأعضاها من مؤسستها أنشئت بعد الانسحاب من قطاع عانت
الضحايا من مفيد وجريح .

وبما في هذا العدوان الصهيوني بعد حصار قطاع لطبق على هذا الشعب الفلسطيني منذ
عدة أشهر ، وقد أدى إلى خلق ظروف إنسانية صعبة نتيجة لقلة الطعام و
الهدوء والتمرد هناك ما يستحق الحياة اليومية للمواطنين .

إن تضامير المقاومة والاستمرار للماضي على أرضنا الفلسطينية في غزة والنضال من
مهم الأولاد والمكاثات لتتغير شيئاً أمام جملة الصناديق المرفوعة التي تعرضت لها .
إننا نؤمن للصحية والسلامة مطالبات أزيد من أي وقت مضى بأننا نوافق
علىية في سبل ومن هذا العدواني الذي أمل وكسر العمل الفلسطيني في هذا الشعب
الراقي .

نسأل الله الذي لا يخدر أن يأخذ بأيدي الجميع إلى ما فيه الخير والسلام للجميع آمين .



١٠/١٠/٨٩
١٢٤/٨٩

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة المرجع الديني الاعلى المود علي الصمداني المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يتساءل الكثير من المواطنين عن موقف المرجعية الدينية العليا من انتخابات مجالس المحافظات القادمة ، يرجى التوضيح و شكراً .

بسمه تعالی

اولاً : ان المرجعية الدينية قد كتبت جواباً على امس (الانتخابات) ودعها الاصل في تقرير مستقبل البلد . وحفظ حقوق ائمة من خلف الاطيان والعلماء .

وفي هذا الاطار فان صاحب السيد - ولعله - يفت جميع المواطنين - رجالاً ونساءً - على المشاركة في الانتخابات المقبلة ، ويقول على عدم التعرف على الرضا من عدم الرضا الكامل عن التطارب الانتخابية السابقة .

ثانياً : ان المرجعية الدينية تقف على صافة واحدة من جميع المرشحين في هذه الانتخابات ، الا انها تشدد - في الوقت نفسه - على ضرورة ان يختار الناخب - بعد الفحص والتفحص - يكون مؤهلاً لعضوية مجلس المحافظة ، من يلتزم بمبادئ الشعب العراقي ويحس في تحقيق مصالحه يتصف بالذكاء والفراسة والعدل والعدل لهذا الشعب الكريم .

وفق الله الجميع لما فيه الخير والصالح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



١٠٥ / ١ / ٢٠٠٩
١٠٥ / ١ / ٢٠٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد حافظ الطيراني القم

السلام عليكم ورحمت الله وبركاته

مجدد : فان قد بلغنا ان بعض المستوفين في القاطنة قاموا مؤخرًا
بتسمية احدى الفروع باسم (مدرسة السلام الشيعية).

ان صاحبنا السيد - دلم ظلم - يرفض هذا الامر رفضاً باتاً .

ولذلك يوجب الاجاز بالغاء الاجراء المذكور وان جازوا الى الله ما
الاول (عن صاحب) مؤخرًا - وتكرراً .

١٣٠١ / ١ / ٢٤
١٣٠١ / ١ / ٢٤
السلام الشيعي

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب مسالحة المرجع الديني الاعلى السيد علي
الموسستاني حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نسبت بعض وكالات الأنباء الى مصدر رفيع في مكتب
مسالحة السيد بن مسالحة يزكك علي (ان العراق لا يحكم
بالغلبة طائفية أو قومية ، و إنما بأغلبية سياسية - من
مختلف مكونات الشعب العراقي - تتشكل عبر صناديق
الانتخاب) .

لريد ان نتحقق من صحة صدور هذا التصريح ، و
شكراً .

بسم الله

نم تدم الادلاء بالتصريح المذكور .



ملحق

تعليقات على منكرات بريمر «منتدى الفكر العربي»

بسم الله الرحمن الرحيم

صدر قبل مدة كتاب (عام قضيته في العراق) للمفسر بول برهمر، مترجماً إلى العربية بقلم (عمر الأيوبي) عن دار الكتاب العربي في بيروت، واشتمل على المذكرات السياسية لبرهمر خلال الحقبة التي عاشها في العراق حاكماً للاحتلال الأمريكي.

وتضمن الكتاب - فيما تضمن - عرضاً للعلاقة مع المرجعية الدينية العليا المتمثلة بمساحة السيد السيستاني حفظه الله، وتطرق إلى جملة من مواقفها ورواها في العملية السياسية في العراق في تلك المدة.

ولكن ورد ذلك بشكل مختلف لما هو معلن من مواقف سماحه تارة ولما عرف واشتهر منها أخرى في العديد من القضايا والأحداث، مما أثار الكثير من التساؤلات لدى الباحثين عن مدى صدق الكاتب ودقته فيما نقله وأورده.

وقد رغب كثير من المهتمين بالشأن العراقي التعرف على رأي أوساط المرجعية الدينية فيما ذكر في هذا الكتاب، ولأسباب في حدد من موارده المهمة.

ولذلك قام (مبنى الفكر العراقي) بمراجعت واستخلاص أهم مقاطع التي لها علاقة بمواقف مساحة السيد، ثم طلب من مصدر مقرب من مكتب سماحته في التجف الأشرف التحقيق على تلك المقاطع، وقد استجاب - مشكوراً - لهذا الطلب، فأتى في البداية:

«إن ما أورده برهمر في مذكراته عن رؤى مساحة السيد دام ظلّه

ومؤلفه السياسية هو في الغالب غير دقيق أو غير صحيح، وورد لمبدأ بصورة مشوهة أو مجتزأة.

ولهذا السبب في ذلك امران:

١ - أنه لم يكن له طريق للتواصل المباشر مع المرجعية، فاعتمد في التعرف على أركانها على ما نقله له بعض الساسة العراقيين ونحو ذلك، وهذا ما وقع في الخطأ والاشتباه أحياناً كما ستأتي الإشارة إليه.

٢ - أن مؤلف المرجعية قد أتت إلى إشل خلطه الأوليّة وواجه بسببها حقائق وإخفاقات متكررة، وقد شعر بالحبط شديد جراء ذلك، كما سجله بنفسه في إحدى رسائله إلى زوجته اللأ: «يا له من يوم مريع، ربما تتطور هذه الأزمة لتنتهي عملي لأنني أستطيع أن أصور الآن أن الانارة ستخلص إلى أنها لا تستطيع تحقيق أهدافها معي، إذ لم أتمكن من تنفيذ أي من خطتي رغم أن ذلك بسبب السيئتي في كلا الجانبين... لذا لقد وصلنا إلى نهاية اللعبة وحان وقت استبدال الراسي، ويجدر بالرأس الجديد أن يكون متخصصاً أكثر من ٣١٠».

ويبدو أنه تَوَنّ منكراته في ظل هذا الشعور بالاحباط والاضطراب في إنجاز مقاصده، فلم يكن على ما يفترض أن يكون عليه من حياد وموضوعية.

وعلى هذا فليس من الصحيح الاعتماد على هذه (المكررات) مصدراً للتعرف على رؤى سلعة السيد فلم نقله وما اتخذ من مؤلف سياسية خلال تلك الحقبة التي تحدث عنها برومر، وبعد ذلك فلا ضرورة في التعليق على ما ذكره ونسبه إلى سلحته بل لعل السكوت عنه أولى، لولا أن يفسر ذلك لدى البعض - من غير المطلعين على حقائق الأمور - بكونه إقراراً بصحة ما أورد، ويبدو كما لو كان حقائق ثابتة وهو مخالف لها بكل تأكيد، فهذا ما اقتضى إجابة طلبكم بالتحقيب عليه بصورة موجزة ختمة للتاريخ وتبييناً للحقائق ودفماً للأوهام.

وفيما يأتي نعرض للنقراوات الواردة في الكتاب المذكور التي حاول (متادي الفكر العراقي) استيضاح رأي أوساط المرجعية فيها، ملحقة بتحقيب المصدر المقرب من مكتب سماحة السيد حفظه الله في النجف الاشرف.

(العلاقة مع الاحتلال)

١ - قال الكاتب في ص ٧٥: شجع القادة الشيعة بمن فيهم آية الله العظمى السيستاني التابعهم على التعاون مع الائتلاف منذ التحرير.

التعليق: هذا الكلام - ولما يتعلق بخصوص سماحة السيد دام ظله - مما لا أساس له من الصحة، فإنه لم يصدر من سماحته ما يشير إلى مقولة (التعاون) ابداً، ويبدو أن الاصل فيما ذكره هو التصريح الذي أدلى به بعض الرافضين إلى النجف الاشراف في الايام الاولى للاحتلال في مقابلة له مع بعض الاقذاعات الاجنبية، اعتماداً على ما سمعه من بعض الأفراد وقد حرف لاحقاً انه غير صحيح فأدلى بتصريح آخر لهيئة الاقذاعة البريطانية (بي بي سي) نفى فيه صحة كلامه الاول، ولكن بعض المسؤولين الاسرائيليين وأطراف أخرى ظلوا متسكين بالرواية الاولى!!

٢ - حكى الكاتب في ص ٢١٢ عن لحد مصاعديه (هيوم هوران) تحليلاً لعدم استقبال سماحة السيد حقله آية شخصية من سلطة الاحتلال مفاده: «فانه لا يمكن ان يشاهد علناً انه يتعاون معناه، وانهي في ص ٢١٦ ان سماحة السيد حقله آية لرسول فيه من يقول له فانه يغاد مصداقيته في لوسيف المؤمنين لا تعاون علناً مع مسؤولي الاحتلال».

التعليق: ان ما نسب الى سماحة السيد دام ظله هار من الصحة تماماً لأن موقف سماحته من عدم استقبال المسؤولين في سلطة الاحتلال وعدم التواصل معهم كان موقفاً مبدئياً، يمتد من عدم الأتوار بمشروعية الاحتلال، ويشير الى ان تعامل سماحته مع ما يجري إنما هو على أساس تأمين المصالح العليا للشعب العراقي قنر المستطاع ووفق ما تسمح به الظروف والاضاح المستجدة.

وقد بقي سماحته متمسكاً بموقفه الراض لأن يستقبل هو شخصياً او أي من ممثليه او العاملين في مكتبه لآية شخصية من سلطة الاحتلال - امريكية او غير امريكية - وهم اصرار البعض من السياسيين،

ومحاولتهم اقتناع سماحه بخلاف ذلك^(١).

ويلاحظ أن برهم قد فكر في ص ١٦٠ من كتابه «أنه أرسل هورن هوران إلى النجف لتوجيه رسالة إلى قيأت الله هناك في إيماء إلى تواصل مباشر مع المرجعية الدينية، ولكن الذي لم يقله هو أنه أرسل مساعده المذكور إلى النجف الأشرف وقد وصل إلى باب مكتب سماحة السيد دام ظلّه قبل ظهر يوم الجمعة ١٧ / ٤ / ١٤٢٤ هـ = ١٨ / ٦ / ٢٠٠٣ م محاولاً الدخول لمقابلة سماحته فلم يؤذن له بذلك، ثم طالباً الإذن بالدخول في المكتب ولو من دون مقابلة سماحه فلم يؤذن له بذلك أيضاً.

ولعل ذلك أحد الأسباب التي فشت مخيفه لاقتراعات واستشارات تبدو تبرراً لاغلاقات مبيحة.

٢ - تحديث الكتّاب في ص ٢١٤ وغيرها عن حلقهم الاضداد لنفساء ودفعاصي مشتركة بينه وبين سماحة السيد حلقه الله، وقال في ص ٢١٤ أيضاً: «من كلاً منا يرغب في عراق مستقر ديمقراطي يعيش بسلام مع جيرانه».

التعليق: لم يكن للمرجعية الدينية العليا هدف من وراء ما تخلطه من مواقف سياسية منذ حصول الاحتلال وانهايار النظام وارتباك عمل الدولة العراقية إلا لتخلص البلد من المحنة التي حلت به بأقصر الطرق وأقلها كلفة، والتأسيس لعملية سياسية سليمة مبنية على القسط والعدل وبمعدة من التحكم الطائفي والعراقي.

ولقد وضعت المرجعية الدينية العليا تأمين (مصلحة العراقيين) بجميع

(١) من الضرب ما تناوله بعض الكتاب و منهم كولبرت كينج في مقال منشور في جريدة واشنطن بوست بتاريخ ٢٨ / ١٠ / ٢٠٠٦ من تحليل عدم استقبال سماحة السيد دام ظلّه المسؤولين الأمريكيين بأنه يرى نفسه في منزلة أعلى من أن يستقبل غير المسلمين ١١ ، و كأنّ هؤلاء لا يملكون الحق بمساحته سبق أن استقبل مراراً وغوفاً من الزعامات الدينية المسيحية والصابئة في العراق وغيرهم من المواطنين غير المسلمين ، كما استقبل أيضاً ممثل الامن العام للامم المتحدة البرازيلي دي ميلو و آخرين من ممثلي المنظمات الدولية وكانوا من غير المسلمين .

قومياتهم وطوائفهم هدفاً لحركتها ومقياساً لكل ما اتخذته من مواقف وعطوات بغض النظر عن تقاطع أو التقاء تلك المواقف والخطوات مع الأغراض أو أهداف أي طرف آخر، وعليه فلا مجال أبداً للحديث عن (تفاسيم الأهداف نفسها) فاته يعطي انطباعاً غامضاً وسيء إلى موقع المرجعية ومواقفها المستقلة، بالإضافة إلى أنه مما يغنده وتغلفه تصرص السقير في الكتاب نفسه، حيث قال على سبيل المثال لا الحصر:

١ - دُخِر أن السيستاني لم يتزحزح عن موقفه. وسيؤدي موقفه المصطب إلى إبطال عطلتنا الأولى للعملية السياسية. ص ٢١٥.

٢ - قلنا علينا أن نبدأ العملية الدستورية بطريقة أو بأخرى، والالتفاف على قوى السيستاني. ص ٢٤٣.

٣ - «أبلغته - أي الرئيس بوش - بأننا نواجه مشكلات جديدة مع السيستاني» ص ٣٠٥.

٤ - «... فإننا مشغولون مع السيستاني...» وما هو الأخير يرفض فكرة المهمة غير المتعجلة التي تكسب السيادة. وهذا مطلب جديد مضجء. ص ٣٠٨.

٥ - «... فحرت بالغضب... ولم تكن لتصل إلى هنا لو كان الائتلاف يراجع أمام الشيعة والسيستاني» ص ٣٠٩.

٦ - «بما له من يوم مريح. ربما تتطور هذه الأزمة لتتهي عملي لأنني أستطيع أن أصور الآن أن الإدارة ستخلص إلى أنها لا تستطيع تحقيق أهدافها معي، إذ لم أتمكن من تنفيذ أي من عطلتي (رغم أن ذلك بسبب السيستاني في كلا الحالتين)» ص ٣١٠ وقد ختم هذه كُتُفاً.

٧ - «قلت - ل كونداليزا رايس -: إننا نواجه هذه تحديات سياسية متشابهة فعلى الرغم من الصعق الذي طرأ مؤخراً على الوضع الأمني ثمة مشكلات غير مطولة مع السيستاني» ص ٣٥٣.

٨ - «قلت - ل كونداليزا رايس -: أجل، لكن علينا أن نكون مستعدين لمواجهة السيستاني إذا جاءت الأمم المتحدة ببديل معقول ينسجم مع

أهدافنا والجدول الزمني ورفضه السيستاني . بالمقابل إذا تراجعنا أمام السيستاني كما اقترح بعض المسؤولين المتفادين في واشنطن مؤخراً أمام الصحافة من ٣٥٣.

٩ - قلت - للأخضر الابراهيمي :- وعلينا أن نظهر أن قوة الله السيستاني لا يربنا من ٣٥٦.

١٠ - «أملت أن ينقل الحكم إلى السيستاني بأن قادة اميركا لا يبرهنون بسهولة من ٣٥٨.

١١ - «كان لدينا أيضاً مشكلة السيستاني المتواصلة من ٣٦٤.

١٢ - ... ثمة فرصة كبيرة في ألا يتمكنوا من افتتاح السيستاني ولن نحصل عنده على توقيع هذه الوثيقة الملزمة - قانون إدارة الدولة - ١ من ٣٨٩.

١٣ - «لكن عندما تحدثت مع رئيس في تلك الليلة، حدثت من وقع هذه الأخبار السارة بالإشارة إلى أن معارضة السيستاني للقانون الإداري الانتقالي ما زالت تشكل حبة كبرى من ٣٩٢.

١٤ - «سلمني شياء نسخة من تأييد آية الله السيستاني الفاتر للحكومة الجديدة وفي جملتها الأخيرة يشير بنحسب إلى أن الجمعية الوطنية التي ستعقد في السنة القادمة لن تكون مقيدة بالقانون الإداري الانتقالي.. قلت لشيء سيكون تلك مشكلة من ٤٧٦.

١ - «ذكر المكتب وفي أكثر من موضع وجود رسائل متبادلة بينه وبين سماحة السيد حقله في حبر عدد من (الوسطاء) ودعى لي من ٤٧٨ «دنه تبادل مع سماحته ثلاثين رسالة خلال الشهور الأربعة عشر التي قضاهما الانشقاق في العراق»، وقال في من ٣٢٩: «في رسالة وجهها لي بتاريخ ١٥ كانون الأول قال للسيستاني انه يريد أن تكون لجنة...».

وقال في من ٣٠٧ عن أحمد وسطاه «دنه قلقة فطاسة جداً»، وفي من ٣٤٥ «دنه للجنة العسكرية»، وقال في من ٢٩٧ عن شخص ثانٍ «دنه

لعدد الخوارج الرئيسية واصطفاً إياه في ص ١٠٣ بـ «قته مساعد
للعيسطاني» وقال في ص ٢١٥ عن شخصية ثلاثة قته يقبل للعيسطاني
في كل أسبوع».

الغريب: ان سماحة السيد دام ظله يحكم موقعه ومسؤولية في رهاية
الإامة كان ولا يزال يستقبل كافة الشخصيات العراقية - السياسية والدينية
والثقافية والعشائرية وغيرهم - يشجع الى وجهات أنظارهم واستشاراتهم
ويستمعون الى رؤاه وتوجيهاته، وكان في حداد زواره خلال السنة التي
حكم العراق فيها السفير برمر أعضاء في مجلس الحكم ومجلس الاعمار
وسائر المسؤولين في الحكومة العراقية، ومن هؤلاء من كان ينقل الى
سماحة مواقف وآراء وتصورات سلطة الاحتلال ومخطاها برمر بتكليف منه
او من تلقاء نفسه، وكان سماحة يعلق على ما يسمعه منهم في كل القضايا
التي لها محاسن بالمصالح العليا للشعب العراقي كقضية الدستور
والانتخابات وقانون ادارة الدولة وتشكيل الحكومة المؤقتة وغيرها.

وأحياناً كان يتم الاتصال هاتفياً من مكتب سماحة السيد دام ظله
ببعض المسؤولين العراقيين لتعلمر سلطة الاحتلال من الانقام على خطوة
او استنكار واقعة أمر ما ونحو ذلك.

ولم تكن هناك (رسائل متبادلة) بين المرجعية الدينية وبين برمر، ولو
كان قد تلقى من سماحة السيد دام ظله ولو رسالة واحدة لكان ينبغي له أن
يكتبها بنفسها في كتابه توثيقاً لمداهم.

ولعل علم وجرد آية رسائل من المرجعية اليه هو احد اسباب التنبط
وعلم وطرح الرؤية لقمه، فاتهمها بتغيير مواقفها وتبدل آرائها (انظر ص ٣٠٦)
وهو أمر غير صحيح بتاتاً كما ستأتي الإشارة اليه لاحقاً.

ويبدو ان عدداً من (وسطائه) كما عتبر هو، (وزوار المرجعية من
العراقيين) كما نعتبر لم يكونوا يحستون تلقى ما يستمعون اليه من رأى
المرجعية وانظاراتها، او كانوا يتقلونها اليه بصورة مخففة في محاولة منهم
لعدم توتير الاجراء، لو كانوا يتقلون ما يتناسب مع ما يرونه صالحاً للمصلحة

السياسية، والا فليس من المنطقي عدم تعرف السفير برجر على حقيقة مواقف المرجعية في كثير من القضايا المطروحة ألا في آخر المطاف وربما من خلال البيانات الصادرة من مكتب سماحة السيد دام ظلّه، كما حدث له ذلك بالنسبة الى اتفاق ١٥ تشرين الثاني الذي اعترف انه اطلع على موقف سماحة السيد دام ظلّه من خلال البيان الصادر من مكتب سماحة المشور في موقعه على الانترنت (انظر ٣٤٥).

(اتفاقية ١٥ تشرين الثاني)

• ذكر الكلب في ص ٢٨٧ وهو يتحدث عن الخطوة التي على اساسها تم الاتفاق ١٥ تشرين الثاني بين مجلس الحكم وسلطة الاحتلال؛ طلقه لند لي (...) و (...) بان السيستاني سيدهم الخطوة، وقال في ص ٢٩٢: «ان الدكتور (...) سافر الى النجف في ١٢ تشرين الثاني بطلب من طابقي والد لغبرني طابقي بان (...) اطلع آية الله السيستاني على العملية الجديدة وان السيستاني وافق عليها».

ولكنه قال في ص ٣٠٥: «بطلته» - الرئيس - بلاندا ثوبه مشكلات جديدة مع السيستاني، كان طابقي في النجف امس والله بان آية الله يصز الآن على وجوب انتخاب المجلس التشريعي الذي سيتسلم السيادة في حزيران، وذلك تراجع ثم عن موقف السيستاني السابق ومن الاتفاق ١٥ تشرين الثاني».

وقال في ص ٣٠٦: «يبدو ان السيستاني فلفط مطلباً جديداً تماماً بان تنتخب الحكومة الموقلة التي ستنتقل اليها السيادة، وهذا الطيب يهدد اتفاق ١٥ تشرين الثاني الذي صاغ لتلبية مطلبه السابق بوجوب انتخاب المؤتمر الدستوري».

التعقيب: ان سماحة السيد دام ظلّه لم يكن على علم بالخطأ التي تضمنتها اتفاقية ١٥ تشرين الثاني لنقل السيادة قبل ابرامها، وعندما اطلع عليها أبدى اعتراضه على جملة من بنودها، وقد نشر ذلك في حينه في نص مكتوب اصله مكتب سماحة جراباً عن سؤال وجهه اليه مراسل صحيفة واشنطن بوست في بغداد، وورد فيه:

ان سماحة السيد دام ظله بعضي المخططات على الخطة المذكورة:

أولاً: انها تبقي على اعداد قانون الدولة العراقية للفترة الانتقالية من قبل مجلس الحكم بالاتفاق مع سلطة الاحتلال وهذا لا يضمن عليه الشريعة بل لابد لهذا الغرض من عرضه على ممثلي الشعب العراقي لالقرار.

ثانياً: ان الآلية الواردة فيها لانتخاب اعضاء المجلس التشريعي الانتقالي لا تضمن تشكيل مجلس يمثل الشعب العراقي تمثيلاً حقيقياً فلا بد من استبدالها بآلية أخرى تضمن ذلك وهي الانتخابات، ليكون المجلس منبثقاً عن ارادة العراقيين وممثلهم بصورة عادلة ويكون بمثابة من أي طعن في شرعيته، ولعل بالامكان اجراء الانتخابات اعتماداً على البطاقة الشخصية مع بعض الضمانات الاخرى. ٣ شوال ١٤٢٤ هـ = ٢٨ تشرين الثاني ٢٠٠٣ م.

وأما ما ادعاه برهم من ان سماحة السيد دام ظله وافق في البداية على الخطة المذكورة ثم خبر رايه فيها لاحقاً فليس صحيحاً بتمامه، وقد اعترف هو شخصاً بخلاف ذلك عندما اثار في ص ٣٠٦ الى انه اكتشف في وقت لاحق ان اطرافاً في مجلس الحكم اتفقوا رسائل خاضعة - ثم نعرف اذا كانت متعددة ام لا - الى البستاني قبل اسبوعين بشأن المسار المقترح المتقدم.

(الانتخابات والامم المتحدة)

٦ - تحدث لكتاب في ص ٣٤٠ عن معارضة سماحة السيد حفظه الله لنظام مؤتمرات المناطق الذي ورد ذكره في اتفاق ١٥ تشرين الثاني لاختيار اعضاء الجمعية الوطنية الانتقالية، ولصراره على ضرورة اجراء الانتخابات لهذا الغرض، واعتبر ذلك في إطار محاولة التفاوض على طريقة انه كلما تمت تأخر لا ياتي الاخر بمطلب جديدة، وقال انه يبلغ الرئيس بوش بأنه دلا شك في ان هذه تجريئتنا مع السيستاني في الاشهر الأخيرة.

وقد عثر عن ذلك أيضاً بـ مزيد من المصداقية في ص ٢٤٥.

وقال في ص ٣٣٩: «في رسالة وجهها لي بتاريخ ١٥ كانون الأول لغال السيسقاني انه يريد ان تاتي لجنة من الاسم كمتحدة الى العراق لدراسة المسألة - لمدة ثلاثين يوماً - ثم تقديم تقرير له بعدم امكانية اجراء الانتخابات بحلول ٣٠ حزيران».

وعقب على ذلك في ص ٣٤٠ بقوله بذلك يعني على ما ارجو انه يبحث عن انقلاب ماء وجهه» ولكن مثل هذا في ص ٣١٢ أيضاً.

التعليق: من المعروف ان سماعة السيد دام ظله أصدر فتوى شهيرة في ٢٥ ربيع الآخر ١٤٢٤ هـ = ٢٦ حزيران ٢٠٠٣ م حذد فيها آلية تشكيل مجلس كتابة الدستور وهي الانتخابات الحرة المباشرة، وعارض بذلك بشكل قاطع خطة سلطة الاحتلال لتشكيل المجلس الدستوري على أساس التسعين بعد التشاور مع الفعاليات السياسية والمثاقفة والهيبة.

وهذه الفتوى أطلقت اول جدول لمكري وسياسي في الساحة العراقية بعد سقوط النظام، وتمولت خلال مدة وجيزة الى حركة نخبوية وشعبية فضلت باتجاه اجراء الانتخابات، وقد شكلت لجنة رسمية من عدد من الضباط لبحث الآلية المناسبة لاختيار اعضاء مجلس كتابة الدستور، وزار اعضاء اللجنة سماعة السيد دام ظله واهدوا موافقتهم على رأيه في لزوم اجراء الانتخابات العامة لهذا الغرض ووقعوا توصية بذلك الى مجلس الحكم، وهذا ما أحاض سلطة الاحتلال (انظر ص ٢١١) ولكنها لم تجد في النهاية بقاءً من الاذهان لفتوى سماعة السيد دام ظله، الا انها حاولت الالتفاف عليها كما قال برهم نفسه (انظر ص ٢٤٣) فكان اتفاق ١٥ تشرين الثاني وما تضمنته من تشكيل الجمعية الوطنية الانتقالية وفق نظام مؤتمرات المناطق.

وهذا ما عارضه سماعة السيد دام ظله ايضاً، ودعا مرة أخرى الى اعتماد الانتخابات العامة كأفضل آلية لتشكيل الجمعية الوطنية الانتقالية، ولكن زعم بعض اعضاء مجلس الحكم وسلطة الاحتلال عدم امكانية اجراء الانتخابات بحجة شق الوقت المتبقي الى التاريخ المحدد لنقل السيادة،

بالرغم من شهادة عدد من الخبراء العراقيين بإمكانية ذلك.

وحين احتدم الجدل في هذا الأمر طلب سماحة السيد دام ظله استدعاء خبراء الأمم المتحدة والاستعانة بهم في حسم الموقف، ولكن سلطة الاحتلال التي استعصت في اتفاقها مع مجلس الحكم في ١٥ تشرين الثاني أي دور للأمم المتحدة في عملية نقل السيادة رفضت الاستعانة بخبراء المنظمة الدولية.

ولما أشار سماحة السيد دام ظله على مجلس الحكم بتوجيه طلب بهذا الشأن إلى الأمين العام للأمم المتحدة استجابوا لذلك، وعثوا برسالة إليه يطلبون فيها بصورة رسمية إرسال فريق للتحقق من إمكانية إجراء الانتخابات وطرح طريقة بدولة إذا لم يمكن إجرائها.

وقد فوجئت سلطة الاحتلال بهذه الرسالة لأنها أرسلت من دون علمها (انظر ص ٣٤٠) ولكنها اضطرت في النهاية إلى الموافقة على ما ورد فيها.

وقد أوضح نص صادر من مكتب سماحة السيد دام ظله في ١٣ ذي القعدة ١٤٢٤ هـ = ٦ كانون الثاني ٢٠٠٤ م موقف سماحته في هذه القضية على النحو التالي:

«إن تقارير الخبراء العراقيين المقدمة إلى سماحة السيد - دام ظله - تؤكد إمكان إجراء الانتخابات بفرجة مقبولة من المصالحية والشقاقية خلال الأشهر المتبقية إلى التاريخ المقرر لنقل السيادة إلى ممثلي الشعب العراقي، ولكن هناك في مجلس الحكم وسلطة الاحتلال من يذمي عدم إمكان ذلك، ومن هنا كان اقتراح مجيء فريق من خبراء الأمم المتحدة إلى العراق للتحقق من هذا الأمر وعزاسة الموطوع من كافة جوانبه، وقد قُدم مجلس الحكم طلباً بذلك إلى السيد كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة. وإذا جاء فريق الخبراء وتوصلوا بعد العمل مع نظرائهم العراقيين إلى عدم إمكان إجراء الانتخابات فليتهم التعاون معهم في إيجاد آلية أخرى تكون الأصق تمييزاً عن إرادة الشعب العراقي، وأما الآلية المذكورة في

اتفاق مجلس الحكم وسلطة الاحتلال فلا تضمن أبداً تمثيل العراقيين بصورة عادلة في المجلس الوطني الموقت.

ان هذا الموقف - كما يلاحظ - يتماشى مع منهج المرجعية في التعاطي مع المسائل، فلأجل الاعتصام والخبرة الكلمة الفصل في المسائل المختلف عليها، فعندما شكك بعض الاطراف في شهادة الخبراء العراقيين بإمكانية إجراء الانتخابات اقترحت المرجعية استدعاء الفريق الدولي والاستعانة بخبرتهم المشهود لها في هذا المجال، فهي لم تطلب رأياً سياسياً من الأمم المتحدة، وإنما خبراء يجلسون مع نظرائهم العراقيين، ويناقشون في الأمر ليصلوا إلى نتيجة مشتركة.

ولم يكن سماحة السيد دام ظله بمطلبه بإجراء الانتخابات لاختيار أعضاء الجمعية الوطنية الانتقالية - بعد خضوع سلطة الاحتلال لفتراء بلزوم اعتماد الانتخابات لتشكيل مجلس كتابة الدستور - يمارس اساليب الضغوط الرافعة بين السياسيين المشتغلة على المناورة والخداع، بل كان يحاول منع (برسر) من (الانضمام) على الفتوى السابقة، حيث كان يسعى إلى ذلك كما أقر به في ص ٢٤٣.

ولما طالب سماحة بإرسال الفريق الدولي لم يكن يبحث عن «حفظ ماء الوجه» بل كان يأمل أن يساعد ذلك الفريق في تثبيت امكانية إجراء الانتخابات او اقرار بديل عنها يكون أفضل من نظام مؤتمرات المناطق الذي كان يصر عليه برسر وأهواته، وايضاً كان يريد بذلك ضماناً دولية لإجراء الانتخابات لاحقاً، نقف حائلاً أمام ما يحاك من مخططات خبيثة والحسة المعالمة، وهذا ما أثبتته التقرير الذي صدر عن فريق الأمم المتحدة بقيادة الاخضر الابراهيمى كما سيأتي.

وقد صرح (برسر) بما يتناقض وتصوراته عن «حفظ ماء الوجه»، عندما قال لكونداليزا رايس: «أجل، لكن علينا أن نكون مستعدين لمواجهة السيستاني اذا جاءت الأمم المتحدة ببديل معقول يتسجم مع أهدافنا والجدول الزمني ورفضه السيستاني». انظر ص ٣٥٣.

إذنه لماذا يرفض سماحة السيد البديل إذا كان هدفه حفظ ماء الوجه ١١٩

والغريب ما حكاه في ص ٣٥٥ من كوفي أنان من تساؤله أيضاً فهل يريد آية الله السيستاني ادخال الاسم المتحدة لتقديم طريفة لحفظ ماء الوجه لكي يضر موقفه من الانتخابات؟.

ويبدو انه أخذ هذا التصور المساذج ممن يماثل برهبر في طريقة التفكير.

ومن الغريب أيضاً ما ذكره في ص ٣٤٥ من أن آية الله رغب بتقويم وفد صغير من الاسم المتحدة الى العراق.... خلافاً لما قاله للباجه جي قبل ثلاثة أيام فقط وما نشره على موقع الويب.

ذلك ان النص المتكلم المتيقن لموقف سماحة السيد (دام ظله) قد نشر قبل خمسة أيام من مجيء الباجه جي الى النجف الاشرف في ١٨ ذي القعدة = ١١ كانون الثاني ١١

والاكثر غرابة ما ذكره في ص ٤١٨ من أن السيستاني وافق على مفضي على إعادة إشراك الاسم المتحدة ذلك ان المرجمة كانت هي وراء مطالبة مجلس الحكم من كوفي أنان لارسال الفريق الدولي فكيف يقول بأن سماحة وافق على مفضي على إعادة إشراك الاسم المتحدة!!؟

ان ما ذكره السفير برهبر من مواقف سماحة السيد دام ظله بشأن موضوع الانتخابات واستعداد الفريق الدولي مما لا يمت الى الحقيقة بمسلة، وقد تجاوز كل الحدود واستغفمه تعابير غير لائقة في بعض المقاطع المشار اليها.

٧ - قال للكتاب في ص ٣٦٤: وجاء الأخضر الابراهيمي الى العراق وانتقل الى النجف في ١٢ شباط للاجتماع بآية الله السيستاني، وفي وقت لاحق من ذلك اليوم اخبرني الابراهيمي على انفراد بآية الله بانه لا يمكن اجراء الانتخابات بحلول نهاية حزيران.

وقال في ص ٣٩٠ في معرض حديثه عن تقرير الفريق الدولي: «قد خاب أمل المسيحيين والشيعة كثيراً عن التقرير الذي أصدره الإبراهيمي بعد زيارته الأولية لتفحصي الحقائق في شباط حيث أكد بأن انتخابات الجمعية الوطنية غير ممكنة قبل نهاية سنة ٢٠٠٤ لكنه لم يقترح بديلاً لمقتربات المناطق».

التعليق: إن السيد الأخضر الإبراهيمي لم يقطع في زيارته لسماعة السيد دام ظله بشيء حول مدى امكانية اجراء الانتخابات فضلاً عن أن يقنع سماحته بعدم امكانية اجرائها، والتصريح الذي اطلق به للصحفيين بعد اللقاء كان يوحى بمواقفه لسماعة السيد في رأيه، ولكنه وجد رفضاً قاطعاً من سلطة الاحتلال وهيبة علماء المسلمين لمقترح اجراء الانتخابات المبكرة، فلم يقترحاً توفيقاً بأن تجري الانتخابات في بداية السنة الجديدة بدلاً من اجرائها في النصف الاول من هذه السنة.

وقد ضمن تقريره المرفوع الى الامون العام المقترح المذكور، بالامانة الى العهد من النقاط الاخرى التي كانت توافي رؤى المرجعية الوطنية، ولذا وقع منها مورد الترحيب والقبول، وقد صدر من مكتب سماعة السيد دام ظله بيان في ٥ المحرم الحرام ١٤٢٥ هـ = ٢٦ شباط ٢٠٠٤م يوضح بالنظر اليه عدم صحة ما زعمه برهم من خيبة أمل المرجعية من ذلك التقرير للبلاحظ.

(قانون ادارة الدولة)

٨ - حتى الكتيب في ص ٣٧٦ عن بعض (وسطائه) موافقة سماعة السيد حافظه الله على النص المعد لقانون ادارة الدولة للفترة الانتقالية.

ثم ذكر في ص ٣٨١: «انه تلقى في ٤ مارس ما كان بمثابة اقتبلة وهو ان أية له السيستاني لم يكن راضياً عن مسودة القانون الاناري الانتقالي الوثيقة نفسها التي قال (...) انه وافق عليها قبل خمسة ايام».

وقال في ص ٣٨٢: «طلب (...) مقبليتي في الساعة الحاضرة من مساء ٤ مارس قبل اقل من اربع وعشرين ساعة على التوقيع المنتظر

على القانون الإداري الانتقالي يلقى حاملاً معه ثلاثة من ثماني تغييرات
يريد السيستاني إدخالها على النص المتعلق عليه بما في ذلك النص
المتعلق بالمصانة على الدستور.

وورد في ص ٢٨٦ نقلاً عن بعض أعضاء مجلس الحكم العتدين
من النجف «لقد حصلنا على ما نريد» فبعد نقاش طويل وافق
السيستاني على السماح لاتباعه في مجلس الحكم بالتوقيع على القانون
الإداري الانتقالي.

ونكر في ص ٤١٨: «ولم يدرك - السيستاني - إلا مؤخراً أن القانون
الإداري الانتقالي على الرغم من مشكلاته مع بعض أجزائه هو الوثيقة
التي تقدم المسار الوحيد للتقدم إلى الأمام».

التعليق: إن الموقف السلبي لسماحة السيد دام ظله من قانون إدارة
الدولة وعدم الاعتراف بشرعية آلية إقراره كان واضحاً وصريحاً منذ إبرام
اتفاقية ١٥ تشرين الثاني وقد تقدم نص البيان الذي صدر من مكتب سماحته
بهذا الشأن.

وبعد اتفاق القوى السياسية في مجلس الحكم على إصدار هذا
القانون وإعداد مسودته طلب مجموعة من أعضائه أن يبدي سماحته رأيه
فيها، على أساس أن الشكال المرجعية الرئيس يتصب على عدم شرعية آلية
إقرار هذا القانون لا على النص المعد نفسه، فلا شيء يمنع من ابتداء أية
ملاحظات تصوب الوثيقة وتزود من مناقتها وتقلل من حجم الاعتراض
عليها.

وبالفعل وصل النص النهائي للمرجعية يوم الخميس ٥ المحرم ١٤٢٥
هـ = ٢٦ / ٢ / ٢٠٠٤ م وتم التدقيق فيه حتى ساعة متأخرة من الليل
وابدأت أربع عشرة ملاحظة مهمة عليه وبدأت للمعتنين في مجلس الحكم
يوم الجمعة ٦ / المحرم = ٢٧ / شباط، مع التأكيد على أن إبداء
الملاحظات إنما هو لغرض أن تحسن الوثيقة وتقلل مما فيها من سلبيات
لا لإقرار بنسبتها وشرعية آلية إصدارها.

ثم حذّر يوم الاربعاء ١١ المحرم = ٣ / آذار لحفل التوقيع على الوثيقة الا ان تفجيرات ارحابية حدثت في كربلاء يوم الثلاثاء ١٥ المحرم أجلت حفل التوقيع الى يوم الجمعة.

وفي يوم الاربعاء ١١ المحرم = ٣ / آذار وعن طريق الصلوة علمت المرجعية بحصول اصابات أساسية على النص الذي قّم إليها على انه (نهائي) فاستنعت النص على عجل، وبالفعل اكتشفت موانع خلل مهمة ومنها ان فقرة كاملة أضيفت على النص وهي الفقرة ج في المادة ٦١ التي تعطي لظني سكان ثلاث محافظات حق تكفيل الدستور، فتم الاعتراض على ذلك بقوة، وبعد التحقق تبين ان هذه الفقرة أضيفت في الساعة الاخيرة من آخر جلسة لمجلس الحكم استمرت حتى فجر يوم الأحد ٨ / المحرم = ٢٩ شباط.

وعلى ذلك فان كلام برهمر عن (الوثيقة نفسها) غير صحيح، اذ ان تلك الوثيقة لم تكن نفسها التي قدمت الى سماحة السيد دام ظله، فهم اللين غيروا وبنّوا فيها وأما المرجعية فلم تغّر من رأيها أبداً.

وأما قول برهمر «وافق السيستاني على السماح...» فليس دقيقاً، لان سماحة السيد لم يتطاط مع هذه المشكلة بأسلوب السماح او عدم السماح، وللموضوع تفصيل ليس هنا محل ذكره، ولكن تشير الى ان أعضاء مجلس الحكم اللين جاءوا النجف بعد ما أبشروا باعتراضات المرجعية على النص الجديد ارتأوا بعد مناقشات طويلة أن يوقعوا على النص مع اصدار بيان بالتعفظ على بعض بنوده، وبالفعل أخذ البيان وقرأه بعض الاعضاء بعد حفل التوقيع، ولكن سلطة الاحتلال التي علمت بهذا الامر مسبقاً علمت لهم مكينة، حيث أدرجت في صدر الصحيفة التي أخذت ليوقعوا عليها التصريح بالموافقة على الوثيقة من دون تعفظ! والجماعة ولّموا عليها من غير التفات الى ذلك!!

ومهما يكن فقد بقيت المرجعية الدينية على موقفها المتحفظ على ما يسمى بقانون اعادة المديونية، وصدر بيان من مكتب سماحة السيد دام ظله بهذا الشأن في يوم التوقيع عليه نفسه، وورد فيه ما يأتي:

القد سبق لسماحة السيد مد ظله أن أوضح في تحفظه على اتفاق ١٥ تشرين الثاني أن أي قانون يعدّ للفترة الانتقالية لن يكتسب الشرعية إلا بعد المصادقة عليه في الجمعية الوطنية المنتهية، ويضاف إلى ذلك أن هذا (القانون) يضع الحوائق أمام الوصول إلى دستور دائم للبلد يحفظ وحدته وحقوق أبنائه من جميع الاغراق والطواغيت ١٦ المحرم ١٤٢٥ هـ = ٨ آذار ٢٠٠٤ م.

وقد تجلّى هذا الموقف بوضوح أشدّ في الرسالة الجارية التي أرسلها مكتب سماحة السيد دام ظله إلى الاخصر الابراهيمي في ٢٧ المحرم ١٤٢٥ = ١٩ آذار ٢٠٠٤ حيث تمثّلت الرسالة بالتفصيل عن سليات هذا القانون وفقراته وحذرت من أيّ خطأ دولي له.

وبعث مكتب سماحة رسالة أخرى إلى مجلس الأمن الدولي في ١٧ ربيع الآخر ١٤٢٥ هـ = ٦ حزيران ٢٠٠٤ م للشهيد مجدداً من ذكر هذا القانون في القرار الدولي الذي كان من المزمع إصداره.

وفي النهاية نجحت المرجعة في مساعدتها الرامية إلى تجريد هذا القانون من أيّ شرعية، حتى للشرعية الدولية.

(الحكومة المؤقتة)

٩ - ذكر الكتاب في ص ٤٣٦: «وصلتنا معلومات بأن السيّد حسين الشيعة في مجلس الحكم... ويتشجع (...) يخططون لطبخ الحكومة سنفاً بقتلون مع أية أهداف سيستلّي وتلقينها إلى الإبراهيمي ولدينا على أنها أمر واللعن».

ونقل في ص ٤٤٩ عن (...) «أن السيّداني يرى ضرورة أن يتولى شخصية سنّية رئاسة الوزراء فإنه ستكون المهمة شديدة الصعوبة على أيّ كان وسيفش كل من يتولى هذا المنصب على الأرجح لذا فليكن الأفضل واحداً من الستة».

التحيز: الحقيقة أن سماحة السيد دام ظله لم يتدخل في شأن من

يتولون مناصب الحكومة المؤقتة، وقد اتصل الاخضر الابراهيمي بمكتب سماحته في حينه وطالب أن يوافق سماحته على مقترحه باسناد رئاسة الوزراء الى أحد السياسين غير المحزبين (انظر ص 448 من كتاب برهم) ولكن سماحته رفض ذلك، واكتفى بذكر الصفات التي ينبغي توفرها في رئيس الوزراء وسائر اعضاء الحكومة وهي الكفاءة والنزاهة والقدرة على اتخاذ القرار، وأما من يتولى هذا المنصب او ذاك فقبال سماحته: انه متروك لتوافق القوى والفعاليات السياسية، وليس من شأن المرجعية التدخل فيه.

وعندما طرح الابراهيمي على مكتب سماحة السيد دام ظله أسماء عدد من أعضاء مجلس الحكم كمرشحين لتولي رئاسة الوزراء اوجب بانه لا ممانعة من قبل سماحة بالنية الى أي منهم مع توفر الشروط فيه.

وأما الحديث عن (طبخ الحكومة بالتعاون مع آية الله السيستاني) او (ضرورة أن يكون رئيس الوزراء من الطائفة الفلانية) فمما لا أساس له من الصحة بل هو غير لائق أصلاً.

(مفكرات)

١٠ - قال المقلد في ص ٢٥٢: يوجد (...) إن آية الله شخصي التهديد الذي يشكله مقتدى.

وقال في ص ٢٥١: «بلغ السيستاني... بأن خياره المفضل هو أن لا يبقى مقتدى، واقرضت بذلك انه يريد أن يقتل كساب».

وقال في ص ٢٥١: «هلمنا انه - السيستاني - لوسل ٢٠٠ مسلح الى كربلاء لمواجهة قوات مقتدى، ولقد عن أن بعض مقلتي السيستاني اعضاء في ميليشيا المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق فيلق بدم».

وقال في ص 44٥: «عبر الوسيط سالت آية الله السيستاني عن رايه في اجراء محادثات مباشرة مع مقتدى فجاء رده سريعاً وواضحاً نحن لا نعرف سبب التفاوض مع مقتدى او فائدة ذلك».

التعليق: يعرف الكثير من المعتمدين بالالزامات والتوترات التي وقعت بين سلطة الاحتلال والتيار الصدري ان منهج المرجعية في التعامل معها كان مبنياً على محاولة تطويق الازمات وتخفيف التوترات والمنع من الاقتران على أية خطوات تصعيدية تسبب في المزيد من المعاناة للناس.

وقد بلغت المرجعية جهوداً كبيرة في هذا المضمار، ويرى نفسه أشار الى البعض منها في ص ٤٢٠ و٤٢٣.

ومن نماذجها الاتفاق الذي تم بموجبه حلّ أزمة النجف الاولى في ربيع الآخر ١٤٢٥ هـ = أيار ٢٠٠٤ م فانه كان برعاية المرجعية، وبعد توجيهها - عبر أحد أعضاء مجلس الحكم - تحليلاً قوياً الى سلطة الاحتلال من غلبة استمرار المواجهات في النجف الاكراف، وحتى ان الرسالة التي وجهها السيد مقتدى الصدر الى أعضاء البيت الشعبي في مجلس الحكم في ٦ ربيع الآخر = ٢٦ أيار المتضمنة لمواقفه على خطة لحل الأزمة قد جرى إعدادها في مكتب المرجعية، وأما دور المرجعية في حلّ أزمة النجف الثانية بعد عدة أشهر - وبالتحديد في ٩ رجب ١٤٢٥ هـ = ٢٦ آب ٢٠٠٤ م - فمعروف وليس هنا موضع بيان.

وفي أكثر من مرة وعندما أبهتت المرجعية بمعلومات حول لية قوات الاحتلال اعتقال السيد مقتدى الصدر بطريقة وجود أمر قضائي بملاحقته باشرت الى الاتصال ببعض المسؤولين في الحكومة - ومنهم عضوان في مجلس الحكم - لايلغ سلطة الاحتلال بأن المرجعية ترفض قيام قواتها بخطوة من هذا القبيل، ولا سيما مع كون المحكمة مشككة في ظل الاحتلال.

ومع هذا كله كيف يصدق برسر مقولة (ان خيار السيستاني المفضل ان لا يبقى مقتدى) ويصرها بأنه يريد قتله!!

وكيف يصدق أيضاً انه قال(لا تعرف سبب التفاوض مع مقتدى)!!

والاكثر هروبة دهوى إرسال مأتي مسلح الى كربلاء، فان القاصي

والداني يعلمون ان سماحة السيد دام ظله لم يمتلك يوماً من الايام أية مجموعة مسلحة، ولا علاقة له بآلة ملبشيا من غرب او يهود.

ويبدو ان سلطة الاحتلال التي حاولت إتمام المرجعية في معركتها مع التيار الصدري متوهمة ان بإمكانها ذلك - على أساس ما كان آنذاك من الاختلاف المنهجي بين المرجعية والقياد في طريقة حل الازمة العراقية - لما لم تنجح في مساعها حاولت تخرج القضية وفق هذا السياق.

١١ - قال الكتائب في ص ٢٥٤: «العلني (...) بمعلومة لغوي فقد نظيره المبيستاني بلان غوليس السوري بشور الأسد بعث برسالة سورية لتقترح ان يصدر أية اذ فتوى تدعو الى جهاد ضد الانقلاب».

التعليق: هذا النقل غير صحيح، فانه لم يصدر من سماحة السيد دام ظله الكلام المذكور، ولم تصل الى سماحة رسالة من الرئيس السوري أصلاً.

١٢ - قال الكتائب في ص ٣٨٠: «ورسلة تنجيهاً الى السيستاني وورسلة مساعدتي للقاء الله الامني في الخندق لغرض المساعدة في حمايته في لقاء عظمة هاشور».

التعليق: الذي حدث مرثه في يوم الاثنين ٩ / المحرم ١٤٢٥ هـ = ١ / ٣ / ٢٠٠٤ م اتصل أحد المسؤولين العراقيين بمكتب سماحة السيد دام ظله وأبلغ بوجود معلومات من خطر كبير يهدد سماحة السيد وأبدي الرغبة في ارسال (الفداء احمد كاظم) وكيل وزارة الداخلية آنذاك للمساعدة في الجانب الامني، فكان جواب المكتب انه لا مانع لدينا بشرط أن لا يكون معه أي شخص أجنبي.

وجاء الفداء احمد كاظم وتم اللقاء بينه وبين أحد موظفي المكتب في مبنى المحافظة، وبعد توضيح طبيعة الخطر المزعوم واقتراح اتخاذ بعض التدابير للمحطة والحلر قال الفداء احمد: هناك مسؤول أمني من قبل السفير بول برمر يريد ان يلتقيك، فأجابه الموظف المسؤول «أنا غير ممنون بالاجتماع به واتما باللقاء بك فقط فهو لم يلتق بمن أرسله برمر

ولم يتلق منه أية مساعدة في حماية سماحة السيد دام ظله حتى على
الستوى النظري.



هذه أهم المقاطع التي تم عرضها من مذكرات السفير برسر على
مصدر مقرب من مكتب سماحة السيد السيستاني حفظه الله للتعليب عليها،
وهناك مقاطع أخرى قال المصدر نفسه: «نراها خير صحيحة أو خير دليلة»
ولكن لا تحظى بالأهمية ولذلك لا حاجة للتعليب عليها، وفي النصوص
والبيانات الصادرة من سماحة السيد دام ظله بحلال حكم برسر ما يوضح
جسلة من فلك فتراجم».

ملتقى الفكر العراقي

١١ شوال ١٤٢٧ = ٧ تشرين الثاني ٢٠٠٦

المهرس

الموضوع	الوثيقة	الصفحة
تمهيد للطبعة الثانية		٥
تمهيد للطبعة الأولى		٧
الفصل الأول: النصوص وفق التسلل الزمني		٩
إستفتاء حول الممتلكات العامة	١	١١
أسئلة وكالة رويترز	٢	١٢
إستفتاءات حول الممتلكات العامة، ومساجد أهل السنة ومسائل أخرى	٣	١٣
إستفتاءات حول الممتلكات العامة	٤	١٥
إستفتاءات حول الوضع الراهن في العراق	٥	١٧
أسئلة صحيفة نيويورك تايمز	٦	١٩
أسئلة وكالة الأسوشيتد برس	٧	٢٠
إستفتاءات حول بعض المتسببين إلى الحوزة العلمية	٨	٢٢
إستفتاءات حول الآثار العراقية	٩	٢٣
إستفتاء حول كشف المقابر الجماعية	١٠	٢٥
إستفتاءات حول مسؤولي النظام السابق في العراق	١١	٢٦
أسئلة وكالة رويترز	١٢	٢٨
أسئلة صحيفة الواشنطن بوست	١٣	٣٠
استفتاء حول آلية تشكيل المجلس النستوري	١٤	٣٣

الموضوع	الوثيقة	الصفحة
استفتاء حول شراء اليهود الصهاينة بعض العقارات	١٥	٣٥
إستفتاء حول افتتاح مكاتب تحصل عنوان (الحوزة العلمية في النجف الأشرف)	١٦	٣٦
أستلة صحيفة دلويس أنجلوس تأييزة	١٧	٣٨
أستلة من صحيفة فرنسية	١٨	٤٠
أستلة وكالة الصحافة الفرنسية	١٩	٤١
أستلة صحيفة سان فرانسيسكو	٢٠	٤٢
أستلة صحيفة أساهي اليابانية	٢١	٤٣
أستلة جريدة الإقتصاد اليابانية	٢٢	٤٥
أستلة صحيفة نيويورك تايمز	٢٣	٤٧
أستلة صحيفة لوس أنجلوس تايمز	٢٤	٤٩
أستلة صحيفة بايونير الهندية	٢٥	٥١
أستلة جريدة الزمان العراقية	٢٦	٥٣
أستلة جريدة الحياة وتلفزيون LBC	٢٧	٥٥
رسالة تعزية إلى الأمين العام للأمم المتحدة	٢٨	٥٦
إستفتاء حول وضع صور سماحة السيد السبتاني في الأماكن العامة	٢٩	٥٧
بيان حول الإحتفاء على مكتب سماحة آية الله المعظم السيد محمد سعيد الحكيم (دام ظله)	٣٠	٥٩
أستلة صحيفة كزاتا شيورثشا البولونية	٣١	٦٠
إستفتاء حول التجاوز على الأراضي العامة	٣٢	٦٢
أستلة صحيفة نوفيل أوزيرفاتر الفرنسية	٣٣	٦٣

الموضوع	الوثيقة	الصفحة
بيان حول استشهاد سماعة آية الله السيد محمد باقر الحكيم طاب ثراه	٣٤	٦٥
إستفتاءات حول تهريب المخدرات إلى العراق	٣٥	٦٧
أسئلة مجلة بولندا الأسبوعية	٣٦	٦٩
جواب على تعزية وزير خارجية فرنسا باستشهاد السيد محمد باقر الحكيم	٣٧	٧١
إستفتاء حول مثلي سماعة السيد السيستاني ووسائل الاعلام	٣٨	٧٢
أسئلة وكالة اسوشيتد برس	٣٩	٧٣
أسئلة شبكة فوكس نيوز	٤٠	٧٦
أسئلة صحيفة واشنطن بوست	٤١	٧٧
أسئلة جريدة العراق اليوم	٤٢	٧٩
سؤال من صحيفة واشنطن بوست حول اتفاق ١٥/١١/٢٠٠٣	٤٣	٨٢
إستفتاء حول تهريب المتفجرات التعلية	٤٤	٨٣
أسئلة شبكة CNN	٤٥	٨٤
بيان حول زيارة السيد عدنان الباجه جي لسماعة السيد البستاني	٤٦	٨٦
بيان حول الشأن الإعلامي	٤٧	٨٨
رسالة تعزية إلى السيد محمود البارزاني	٤٨	٨٩
رسالة تعزية إلى السيد جلال الطالباني	٤٩	٩٠
إستفتاء حول دخول الأراخي العراقية من المنافذ غير الرسمية	٥٠	٩١

الموضوع	الوثيقة	الصفحة
بيان حول شائعة اغتيال سماعة السيد السيستاني	٥١	٩٣
أسئلة مجلة المكتبة/ النادي الحسيني في النبطية	٥٢	٩٤
أسئلة مجلة مدير شيعلي: الأمانة	٥٣	٩٨
إستفتاء حول الاستحواذ على الملفات الحكومية	٥٤	١٠٢
بيان حول التقرير الصادر من البعثة الدولية المكلفة بتقصي الحقائق في العراق	٥٥	١٠٣
بيان حول تضجيرات يوم العاشر من المحرم في كربلاء	٥٦	١٠٦
إستفتاء حول الموقف من قانون إدارة العراق للفترة الانتقالية	٥٧	١٠٨
رسالة جوابية موجهة إلى السيد الأخضر الابراهيمي تتضمن الموقف من قانون إدارة العراق للمرحلة الانتقالية	٥٨	١٠٩
بيان حول الاعتداءات على الشعب الفلسطيني في مخيم جنين	٥٩	١١٢
بيان حول استشهاد الشيخ المجاهد أحمد ياسين رحمه الله	٦٠	١١٤
إستفتاء حول الاضطرابات الأمنية في العراق	٦١	١١٥
سؤال حول الجهة المحتبة على الحرم العلوي	٦٢	١١٧
جواب على طلب ترشيح ممثل للمرجعية الدينية في مجالس إدارة المحافظات	٦٣	١١٨

الموضوع	الترقيم	الصفحة
إستفتاء حول الحكومة المؤقتة التي شكلتها الأمم المتحدة	٦٤	١١٩
رسالة إلى رئيس مجلس الأمن الدولي	٦٥	١٢١
إستفتاء حول استغلال المباني الحكومية	٦٦	١٢٢
إستفتاء حول التصدي للمسلمين	٦٧	١٢٣
بيان حول الاعتداءات التي طالت عدد من الكنائس المسيحية في بغداد والموصل	٦٨	١٢٥
بيان حول سفر سماحة السيد العلاجي إلى لندن	٦٩	١٢٦
بيان حول عودة سماحة السيد إلى النجف الأشرف بعد سفره العلاجية	٧٠	١٢٧
تصريح لمحدث رسمي باسم مكتب السيد السيستاني حول اقتحام مكتب السيد الشهيد الصدر في النجف	٧١	١٢٨
إستفتاء حول تسجيل الأسماء في سجل الناجين	٧٢	١٢٩
فتوى بصرف الأموال الشرعية لمساعدة الفقراء في مدينة الصدر وغيرها	٧٣	١٣٠
تصريح للسيد حامد الخفاف المتحدث الرسمي لمكتب السيد السيستاني حول ما نسب لسماعته من تصريحات بخصوص المستور العراقي	٧٤	١٣١
إستفتاء حول التعاون مع الأجهزة الأمنية	٧٥	١٣٢
إستفتاء حول اختيار يوم السبت عطلة رسمية في العراق	٧٦	١٣٣

الموضوع	الوثيقة	الصفحة
إستفتاء حول الفساد الإداري	٧٧	١٣٤
إستفتاء من السفارة العراقية في طهران	٧٨	١٣٦
رسالة تعزية بمناسبة وفاة البابا يوحنا بولس الثاني	٧٩	١٣٨
إستفتاء حول نصب صور سماعة السيد السيستاني	٨٠	١٣٩
إستفتاءات من وزارة الكهرباء	٨١	١٤٠
تصريح للسيد حامد الخفاف المتحدث الرسمي لمكتب السيد السيستاني حول فاجعة جسر الأئمة في الكاظمة المطمعة	٨٢	١٤٢
إستفتاء حول المقابر الجماعية	٨٣	١٤٣
التيار الصدري يستغي سماعة السيد السيستاني حول تهديدات الزرقاوي	٨٤	١٤٤
إستفتاء حول الانتخابات العراقية	٨٥	١٤٦
بيان حول الاعتلاء الأثم على مقام الإمامين العسكريين <small>عليهما السلام</small>	٨٦	١٤٧
رسالة الى الرئيس المصري بمد تصريحاته حول ولاء الشيعة	٨٧	١٤٩
بيان بمد زيارة رئيس الوزراء العراقي المكلف السيد نوري المالكي لسماعة السيد السيستاني	٨٨	١٥١
رسالة جوابية الى وزير شؤون اللاجئين الفلسطينيين حول اوضاع الفلسطينيين في العراق	٨٩	١٥٣

الموضوع	الوثيقة	الصفحة
استفتاء حول الفلطينيين الحقيقيين في العراق	٩٠	١٥٤
بيان حول العدوان الاسرائيلي على لبنان	٩١	١٥٥
رسالة للشعب العراقي حول الفتنة الطائفية	٩٢	١٥٦
بيان حول مجزرة قانا ٢٠٠٦	٩٣	١٥٩
بيان بعد زيارة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي لساحة السيد البستاني (دام ظله)	٩٤	١٦٠
رسالة الى رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي حول تزوير مستندات باسم مكتب سماحة السيد البستاني (دام ظله)	٩٥	١٦٢
استلة مجلة افور سايتس اليابانية	٩٦	١٦٤
رسالة الى الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حول لقاء مكة	٩٧	١٦٦
بيان حول الوحدة الإسلامية ونبد الفتنة الطائفية	٩٨	١٦٨
بيان بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لفاجعة تفجير حرم الامامين العسكريين (عليه السلام)	٩٩	١٧١
بيان حول تفجير مأقفتي الروضة العسكرية المطهرة	١٠٠	١٧٣
رسالة تمزية إلى أسرة مفتي الديار العراقية الشيخ جمال الدين النجاشي	١٠١	١٧٤
رسالة إلى هيئة الحج تنفي تدخل المرجعية أو رغبته بقبول طلبات الحج لأشخاص محصورين عليها	١٠٢	١٧٥
موقف سماحة السيد السيستاني (دام ظله) من الإغراق الأمنية	١٠٣	١٧٦

الموضوع	الوثيقة	الصفحة
بيان حول الاعتداءات الإسرائيلية على غزة	١٠٤	١٧٨
موقف سماحة السيد السيستاني (دام ظله) من انتخابات مجالس المحافظات	١٠٥	١٧٩
رسالة إلى محافظ الديوانية حول تغيير اسم مدرسة	١٠٦	١٨١
تصريح حول آلية حكم العراق	١٠٧	١٨٢
الفصل الثاني: النصوص وفق التقسيم الموضوعي		١٨٣
الآثار العراقية		١٨٥
إتفاق ٢٠٠٣/١١/١٥		١٨٧
إحترام القانون		١٨٨
الإحتلال		١٩٣
اختيار يوم السبت عطلة رسمية		٢٠١
الأديان الأخرى		٢٠٢
الإعلام		٢٠٥
الأكراد		٢٠٨
الانتخابات		٢١٠
إيران		٢٢١
البعثيون ومسؤولو النظام السابق في العراق		٢٢٣
التطهير		٢٢٥
انتشار الصنوبري		٢٢٨
حقوق المرأة		٢٣٢
الحكومة العراقية المؤقتة		٢٣٣

الموضوع	الصفحة
الحوزة العلمية في النجف الأشرف	٢٣٥
الدستور العراقي	٢٤١
الدين والدولة	٢٤٨
السفرة العلاجية إلى لندن	٢٥١
شؤون سماحة السيد السيستاني الخاصة	٢٥٢
الشيعة	٢٥٥
صلاة الجمعة	٢٥٩
العلاقة مع السلطة الموقتة	٢٦٠
الفتنة الطائفية	٢٦١
فرنسا	٢٧١
الفساد الإداري	٢٧٢
للسطين	٢٧٥
الفيدرالية	٢٨٠
قانون إدارة الدولة للفترة الانتقالية	٢٨١
لبنان	٢٨٥
مجلس الحكم الانتقالي	٢٨٧
المذاهب والوحدة الإسلامية	٢٩٠
المرجعية الدينية	٢٩٤
مساعدة الفقراء	٣٠٠
مستقبل الحكم في العراق	٣٠١
المطافات الحكومية	٣٠٤
الممتلكات العامة	٣٠٥

الموضوع	الصفحة
نصائح	٣١٠
هوية العراق	٣١١
هوية الأمم المتحدة	٣١٣
الوضع الأمني	٣١٩
وظيفة رجال الدين	٣٣١
اليابان	٣٣٥
اليهود الصهاينة	٣٣٦
الفصل الثالث: الوثائق	٣٣٧
ملحق: تعليقات على مذكرات برنجر	٤٥١
الفهرس	٤٧٥